# أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها

د/ عبد السلام محمد عزيز إمام
أستاذ الإعلام المساعد
بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.

العدد الحادي والاربعون يناير ٢٠٢٥
الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg
الترقيم الدولي الموحد للطباعة ( 2357-0113 :ISBN)
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

# أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها

**د/ عبد السلام محمد عزيز إمام**
**أستاذ الإعلام المساعد**
**بكلية التربية النوعية- جامعة بنها.**

**مستخلص**

استهدفت هذه الدراسة التعرف على أطر معالجة الصحف الإليكترونية للقضايا والأزمات الاقتصادية وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها، وتنتمي إلى الدراسات الوصفية التي استخدمت **مناهج** (المسح، المقارن، دراسة الحالة)، كما استخدمت **الأدوات** التالية (تحليل المضمون، تحليل الأطر، المقابلة شبه المقننة) لعينة الصحف المصرية الإليكترونية بوابة (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) في الفترة (من أول فبراير حتى أبريل عام ٢٠٢٤م) و(١٥) أستاذًا جامعيًا مصريًا في تخصص الاقتصاد بكليتي التجارة والحقوق بجامعات (القاهرة، عين شمس، بنها، الزقازيق)، وتم الاستعانة بأساتذة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية نظرًا لعدم وجود قسم اقتصاد في كلية التجارة- جامعة القاهرة، وبالنسبة **للإطار النظري** اعتمدت على النظريات التالية (الأطر الإعلامية، الاقتصاد السلوكي، المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام، النموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة) ومن أهم **النتائج** ما يلي: جاءت قضية صفقة مشروع رأس الحكمة في المرتبة الأولى بنسبة ١٤٪، وجاءت أزمة التضخم وارتفاع الأسعار في المرتبة الأولى بنسبة ١٧.٢٪، وتصدر هدف الإعلام أو الإخبار المرتبة الأولى بنسبة ٣٦٪، وتصدر إطار الفقر والمعاناة المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٧٪ وتعددت آليات التأطير وتصدرها آلية التأكيد بنسبة ٤٢.٤٪. وجاءت بوابة اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالقضايا والأزمات الاقتصادية بنسبة ٤٠.٨٪ تلاها بوابة الأهرام بنسبة ٣٣.٦٪ ثم بوابة الوفد بنسبة ٢٥٪. ومن أهم نتائج الدراسة الميدانية تأكيد أفراد عينة الدراسة على ضرورة الالتزام بضوابط الإعلام وتدريب الصحفيين وافساح الطريق لأساتذة الاقتصاد بالمشاركة في الكتابة بالصحف وتوضيح أهمية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

**الكلمات المفتاحية:** أطر – معالجة الصحف الإلكترونية – القضايا والأزمات الاقتصادية- تقييم أساتذة الاقتصاد- الجامعات المصرية.

# Frameworks for Egyptian electronic newspapers' treatment of economic issues and crises, and their evaluation by economics professors at Egyptian universities.

**Abstract**

This study aimed to identify the frameworks for electronic newspapers' treatment of economic issues and crises and their evaluation by economics professors at Egyptian universities. It belongs to descriptive studies that used methods (survey, comparative, case study), and the following tools were also used (content analysis, framework analysis, semi-structured interview). A sample of Egyptian electronic newspapers (Al-Ahram, Al-Wafd, Youm Al-Sabea) portal in the period (from the beginning of February until April 2024 AD), there were (15) Egyptian university professors in the specialty of economics in the faculties of commerce and law at the universities of (Cairo, Ain Shams, Banha, and Zagazig). Professors from the Faculty of Economics and Political Science were sought due to the lack of an economics department in the Faculty of Commerce - Cairo University. As for the theoretical framework, I relied on the following theories (media frameworks, behavioral economics, the approach Functional media, integrated and balanced model for managing crisis communications) and the most important results are the following: The issue of the Ras al-Hikma project deal came in first place with a rate of 14%, the inflation and price rise crisis came in first place with a rate of 17.2%, the goal of media or news came in first place with a rate of 36%, the framework of poverty and suffering came in first place with a rate of 37.7%, and the framing mechanisms were numerous and topped by a mechanism. Confirmation rate of 42.4%. The Seventh Day Portal came first in terms of interest in economic issues and crises with a rate of 40.8%, followed by Al-Ahram Portal with a rate of 33.6%, and then the Al-Wafd Portal with a rate of 25%. One of the most important results of the field study is the study sample members' emphasis on the necessity of adhering to media controls, training journalists, paving the way for economics professors to participate in writing in newspapers, and clarifying the importance of behavioral economics in addressing economic issues and crises

.

**Keywords**: Frameworks - dealing with electronic newspapers - economic issues and crises - evaluation of economics professors - Egyptian universities.

**مقدمة:**

لقد شهد المجتمع المصري في الآونة الأخيرة سلسلة من القضايا والأزمات الاقتصادية التي أصبحت تشغل حيزًا كبيرًا لمالها من تأثير قوي على الاقتصادي المصري، وبالتالي ينعكس ذلك على أفراد المجتمع المصري بالضرورة وذلك لأنه لا يوجد مجتمع بمنأى عن هذه القضايا والأزمات الاقتصادية، من هنا تسارعت وتسابقت كافة وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف بصفة خاصة بتخصيص وإفراد مساحات كبيرة واسعة من أجل التعرف على ما يؤرق المجتمع من قضايا وأزمات اقتصادية. ومما لا شك فيه أن الصحف الإليكترونية تهتم بتقديم كل ما هو جديد على مدار الأربع وعشرون ساعة ويساعدها في ذلك امتلاكها للإمكانيات التكنولوجية الهامة في جمع الأخبار عن هذه القضايا والأزمات الاقتصادية بشكل يتسم بالفورية والسبق الصحفي مقارنة بالوسائل الأخرى، كما أنها تعد حلقة الوصل بين الجهة الرسمية والمسئولة وبمصادرها المتعددة (الجمهور العام، الجمهور الخاص)، ولذلك تعد عند مخططي الإعلام من أفضل الوسائل للوصول إلى الجماهير المتخصصة، وذلك كما سنرى في الدراسة التحليلية تسمح بكثير من الأساليب التفاعلية كالمشاركة، التعليق.... إلخ وهذه تؤدي إلى تقوية الصلة بينها وبين جمهورها لإحساسه بأنه عنصر مشارك وفعال في الأحداث الهامة.

لذا حرصت كباحث على القيام بدراستين إحداها تحليلية والأخرى ميدانية، وأما التحليلية للصحف قيد الدراسة بوابة (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) فمن أجل التعرف على اتجاهات كل منها في معالجة هذه القضايا والأزمات الاقتصادية في كثير من الأمور كحجم الاهتمام بهذه القضايا والأزمات الاقتصادية والتعرف على أسبابها وآثارها وتصنيفاتها ومراحلها ومؤشرات قرب وقوع الأزمة ومراحلها والقوى والأطر الفاعلة وكذلك الأساليب الإقناعية التي تلجأ إليها في التأثير على الجمهور، وكذلك معرفة اتجاه وطبيعة هذه المعالجة وأهم الأطر الإعلامية وآليات التأطير المستخدمة، وكذلك المصادر والفنون الصحفية والوسائط المتعددة وأساليب التفاعلية. كما حرصت أيضًا على القيام بإجراء دراسة ميدانية على (١٦) أستاذًا جامعيًا في مجال وتخصص الاقتصاد من أجل معرفة تقييمهم للصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية أي معرفة طريقة المعالجة هل هي سطحية مثيرة أم متكاملة تلجأ إلى إبراز وعرض وجهات النظر المتعددة، كذلك معرفة الاستفادة من نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية وفي النهاية التركيز على أوجه الاتفاق والاختلاف بين الدراستين التحليلية والميدانية فيما يتعلق بموضوع الدراسة.

**الدراسات السابقة:**

من خلال مسح الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة فسيتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور، وتتبع الطريقة التالية في تلخيص الدراسات (تحديد الهدف، نوع ومنهج وأدوات الدراسة، العينة، أهم النتائج والإشارة إلى الإطار النظري إن وجد) وذلك لكي يتمكن الباحث من القيام بالتحليل النقدي لهذه الدراسات بعد الانتهاء من تلخيصها:

**أولاً: الدراسات التي اهتمت بتغطية ومعالجة الأزمات الاقتصادية:**

١- **استهدفت دراسة هشام سعيد مصطفى، ٢٠٢٤**[١] التعرف على أكثر العوامل المؤدية لانخفاض الدخل الحقيقي عند الأفراد، ويدخل هذا الموضوع في إطار فروض **نظرية الاقتصادي السلوكي** بهدف تحديد مدى الارتباط بين انخفاض الدخل الحقيقي عند الأفراد والحالة المزاجية لهم، واقتراح السياسات الاقتصادية التي يجب أن تصاغ وفق نظرية الاقتصاد السلوكي، واستخدمت المنهج الوصفي والتجريبي، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ارتباط طردي متوسط بين انخفاض قيمة العملة واضطراب دورية المزاج بنسبة ٧٦٪، وأن هناك ارتباط طردي قوي بين زيادة معدلات (ضرائب القيمة المضافة) وبين اضطراب دورية المزاج بنسبة ٨٣٪، وهناك ارتباط طردي ضعيف بين حالات الإفلاس وبين اضطراب دورية المزاج بنسبة ٣٦٪.

٢- **في حين سعت دراسة السيد عبد الرحمن علي، ٢٠٢٣**[٢] إلى رصد وتحليل المعالجة الإعلامية للملء الثاني لسد النهضة بالصحف المصرية، وهي **دراسة وصفية** واعتمدت على منهج **المسح والمقارن** واستخدمت **تحليل المضمون** للأهرام والوفد والشروق، ومن أهم ما توصلت إليه: جاء ملء سد النهضة بنسبة ٣٠.٧٪، تلاه مفاوضات وجهود دبلوماسية ٢١.٧٪، إثارة الخوف ٩٪، اتفاقيات ومعاهدات ٤.٨٪، الاستنكار والتصعيد ٤.٥٪، حلول ومقترحات ٢.٣٪ وعرض وجهة النظر السودانية ٢.٢٪ وأخيرًا قضايا فنية خاصة بالسد ١.٦٪.

٣- **بينما تحاول دراسة نوران حسام الدين أبو بكر، ٢٠٢٣**[٣] مناقشة دور وأهمية الخطاب الإعلامي في إدارة الأزمات الاقتصادية، وهي **دراسة وصفية** واستخدمت **منهج المسح وأداة تحليل الخطاب** لست خطابات إعلامية للمستشار أولاف ورصدت هذه الدراسة أن دولة ألمانيا وضعت استراتيجية اقتصادية لمنع وافلاس مواردها من الغاز الروسي، وأظهر أولاف في خطاباته الاهتمام بمصلحة الشعب ورغبته في إبعاد آثار الأزمة الاقتصادية عنهم متعمدًا على فكرة "لن تكون وحدك" بينما رصدت نتائج الدراسة أنه استخدم نموذج الأفعال

متوسطة المستوى بنسبة ٥٨.٧٪، لإبراز مدى استعداده لمواجهة الأزمة، وبشكل عام كشفت نتائج الدراسة أن ابتعاد ألمانيا عن الغاز الروسي كان بمثابة ضرورة سياسية أمنية.

٤- **وقامت دراسة Chen, Yanshuo، ٢٠٢٣**[٤] بتحليل مجموعة المقالات والتي ترتبط بالأزمات الاقتصادية (رأس المال والعمل)، فأشار المقال الأول إلى زيادة الأسعار للمساكن من ٢٠٠٠ إلى ٦٠٠٠، ومن خلال نموذج نظري تبين أن حصة محفظة الأسر في الأسهم يؤثر على أسعار المساكن من خلال آليتين هما: تأثير الثروة وتأثير تدفق الأموال، ويقيم المقال الثاني، دليلاً تجريبيًا على وجود علاقة سببية بين مشاركة الأسر في سوق الأوراق المالية وأسعار المساكن في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، ويحيل المقال الثالث القارئ إلى مقالات استقصائية حول تأثيرات الأزمة المالية العالمية على تدفقات رأس المال الدولية، والذي أشار إلى أن تدفقات رأس المال العالمية مرت بدورات ازدهار وكساد وتوقفات مفاجئة واتجاهات غير مسبوقة، ويقترح المقال الرابع طريقة قائمة على النموذج كتقدير البطالة الصناعية أثناء فترات الركود.

٥- **واهتمت دراسة Tashikas, Spilios ٢٠٢٣**[٥] بدراسة التسويق الأخضر، وما إذا كان اعتماد مثل هذه الممارسات مستدامًا للشركات في الأوقات الاقتصادية الصعبة، وأكدت على أن الأزمة الاقتصادية المالية فرضت تحديات كثيرة على الشركات في جميع أنحاء العالم، مما يجبرها على إعادة تقييم استراتيجيتها التسويقية لضمان الاستدامة، وأشارت إلى أن التسويق الأخضر يركز على الترويج للمنتجات والممارسات الصديقة للبيئة كمنهج قوي في الأزمات الصعبة، كما يمكن التسويق الأخضر من مواءمة منتجاتها وخدماتها مع تفضيلات المستهلكين المتطورة لتحقيق الاستدامة، ومن خلال دمج الممارسات والقيم الخضراء في مبادراتها التسويقية، يمكن للشركات جذب هؤلاء المستهلكين المهتمين بالبيئة، وتوسيع قاعدة عملائها، وزيادة الإيرادات بشكل عام، وبالتالي مواجهة تحديات الأزمة الاقتصادية العالمية.

٦- **وفحصت دراسة Lee, Jong Sun، ٢٠٢٢**[٦] مقارنة وتحليل المتغيرات والاتجاهات الأخيرة لسياسات سوق العمل النشطة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وشرح سياسات خلق فرص العمل في تشكل تلك التغيرات، وشرح المسارات المختلفة لخلق فرص العمل قبل الأزمات الاقتصادية عام ٢٠٠٨ وبعدها وتبحث أيضًا في العوامل المسببة المحتملة لشرح العوامل التي أدت إلى الاختلافات في النفقات على سياسات سوق العمل النشطة بما

في ذلك السيطرة الجزئية ونظام المساومة، وخلصت إلى أن الاختلافات في نفقات سياسات سوق العمل النشطة في دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية كانت أكثر تحديث ومشروطة وفقًا لسياسات خلق فرص العمل في كل دولة.

٧- **وسعت دراسة Toumar, Shorouq Ja'far، ٢٠٢٢**[٧] إلى الكشف عن اتجاهات النخبة نحو تعامل الصحف اليومية مع الشئون الاقتصادية خلال أزمة كورونا وهي **دراسة وصفية** واعتمدت على **منهج المسح** واستخدمت **الاستبيان**، وتوصلت إلى: التركيز على الإجراءات الحكومية الداعمة للاقتصاد للحد من آثار الأزمة، وعلى حزم التحفيز الاقتصادي، واتسمت الصحف بتكرار المواضيع ومعالجة السطحية وغير مخصصة، وغير شاملة، ولم تراعي التوازن، وكانت المجالات التي تناولتها محدودة ولكنهم التزموا بالصدق وقامت بالتركيز على القضايا التي تهم المجتمع.

٨- **واهتمت دراسة Archontí, Georgía ٢٠٢٢**[٨] بالتعرف على قانون الأزمة الاقتصادية والمنافسة "حالة الاندماجات" التي تشمل شركات تواجه قضايا اقتصادية، وخلصت إلى الإشارة للإطار القانوني الذي يحكم عمليات الاندماج الأفقي في النظام القانوني والأمريكي والأوروبي، ومقارنة الأطر التشريعية والاستشهاد بالفقه الأوروبي كما تم تشكيله حتى الآن، بالإضافة إلى ذلك تم إدراج كل من الإنكار القانوني والمعاملة والمقابلة للحالات ذات الصلة في اليونان، ومحاولة ربط الأزمة الاقتصادية بمجال المنافسة الحرة وصناعة الاندماجات مع إشارة خاصة إلى تأثير جائحة كورونا "كوفيد ١٩".

٩- **ورصدت دراسة محمد سامي، ٢٠٢٢** [٩] أطر معالجة الصحف الإليكترونية بجائحة كورونا كوفيد ١٩، وهي **دراسة وصفية** واستخدمت **منهج المسح** واستخدمت **تحليل المضمون** لمحتوى صحف اليوم السابع الإليكترونية والبوابة نيوز، ومن أهم ما توصلت إليه: واستخدمت **نظرية الأطر**، جاءت النصائح والإجراءات الاحترازية ٣٩.٧٪، تلاها دور الدولة في مواجهة الأزمة ٣١.٦٪، عدد المصابين ١٩.٥٪، التأثيرات الاقتصادية ١٥.٣٪.

١٠- **في حين هدفت دراسة جهاد مصطفى كرم، ٢٠٢٢**[١٠] إلى التعرف على معالجة مواقع الصحف المصرية الإليكترونية لقضايا التعليم قبل الجامعي "المرحلة الثانوية" في ظل جائحة فيروس كورونا، وهي **دراسة وصفية**، واستخدمت **منهج المسح**، وتحليل المضمون لصحف المصري اليوم واليوم السابع وصدى البلد، وأظهرت النتائج تصدر المادة الخبرية، ٥٥.٢٪ وتلاها التحقيق ٢٢.٩٪، ومن أهم القضايا تسريب الامتحانات يليها انخفاض تنسيق الثانوية العامة، ثم التعليم عن بعد، ثم منع الدروس الخصوصية.

١١- **وحاولت دراسة ريم فتيحة قدوري، ٢٠٢٢**[١١] استكشاف التحديات العلمية (على جانب التنظير الأكاديمي لإعلام الأزمات) واستخدمت **المنهج النوعي** الاستكشافي **وأداة الملاحظة** وتمثلت عينة الدراسة في القناة الوطنية الثالثة (**A3**، إذاعة جبل **FM**) وتوصلت إلى أن المنظور الإعلامي في الأزمات وإدارتها يحظى بأهمية متصاعدة حيث أصبح المزيج الذي يفترض أن كل أزمة تنطوي على علاقة متشعبة ومتداخلة من الأمور الفردية والاجتماعية الداخلية منها والخارجية حيث يتم تأثير إعلام الأزمة من جانبين هما: جانب إيجابي ويكون عن طريق استخدام الحملات الإعلامية المكثفة ونقل قدر معتبر من المعلومات والأخبار للجمهور، والجانب السلبي ويكون عن طريق التقييم الإعلامي من خلال التجاهل التام للأخبار والمعلومات، وعدم إعلام جمهور الأزمة كلية عن أحداثها أو جزئي حيث يتم الاهتمام فقط بأحد أطرف الأزمة وتجاهل الطرف الآخر.

١٢- **بينما استهدفت دراسة أماني محمد شريف وآخرون، ٢٠٢٢**[١٢] التعرف على ملامح الأزمات بالجامعات المصرية، واستخدمت **المنهج الوصفي التحليلي، واستبانة** لعينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات، وتوصلت إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نسب استجابات أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالكليات النظرية والعملية لصالح النسبة الأكبر وهي على البديل موافق في الكليات النظرية، واستجابة القيادات الحكومية، وخلصت إلى التوجيه بإنشاء مركز مستقل لإدارة الأزمات، وتمتع قائد إدارة "إدارة الأزمات" بالإبداع والابتكار والقدرة على إدارة الاجتماعات واتخاذ القرارات ورسم الخطط والسيناريوهات، وتكون فريق عمل ذو كفاءة عالية.

١٣- **وحاولت دراسة منى الأكشر، ٢٠٢٢**[١٣] التعرف على أطر معالجة الصحف الإليكترونية للأزمات الخارجية (أزمة مصر وتركيا)وهي **دراسة وصفية** واستخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون** لصحف الأهرام واليوم السابع الإليكترونية، واستخدمت **نظرية تحليل الأطر** وتوصلت على أن القوى الفاعلة تمثلت في الجمع بين أكثر من بديل بنسبة ٣٣٪، الإرهابيين ٢٢٪، تركيا ١٨٪، وجاء الخبر ٥٢٪، ثم التقرير ٢٢٪ والتحقيق ٦٪ والكاريكاتير والحديث ٢٪

١٤- **وهدفت دراسة مجدي عبد الجواد الداغر، ٢٠٢٢**[١٤] إلى التعرف على حجم اهتمام المواقع الإليكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية بأزمة النفط وأبرز القضايا المصاحبة لها وهي **دراسة وصفية** واستخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون** (٥٧١٥)

موضوعًا وتوصلت إلى تنوع القضايا التي صاحبت أزمة النقط حيث تصدرت قضية ارتفاع الأسعار للنفط في العالم المرتبة الأولى، تلاها العقوبات الاقتصادية المفروضة على روسيا ثم أزمة نفط بحر قزوين وأمن الطاقة وتداعيات أزمة المناخ وغيرها.

١٥- **واهتمت دراسة أماني حمدي قرني، ٢٠٢٢**[١٥] برصد وتحليل أزمة القطاع السياحي المطروحة على صفحات المواقع الصحفية بمختلف سياساتها التحريرية للتعرف على مدى التأثير الذي تقوم به المواقع في تشكيل اهتمامات وأولويات الجمهور تجاه الأزمة، وهي **دراسة وصفية** استخدمت **منهج المسح** واستخدمت **نظرية الأطر، واستبيان** لعينة قوامها ٤٥٠، وتوصلت إلى: جاءت الأحداث والقضايا السياحية في العمليات الإرهابية في سيناء بنسبة ٣٠.٨٪ وحادث انفجار الكنيسة البطرسية بالعباسية ٢٤.٣٪، الهجمات الإرهابية في منتصف يونيو ٢٠١٥ على معبد الكرنك ١٢٪، وجاء حادث تفجير حافلة سياحية أمام فندق ساندس بمنطقة طابا ١٠.٦٪.

١٦- **بينما استهدفت دراسة مفتاح دياب، ٢٠٢١**[١٦] استعراض مفهوم وتعريف الأزمة والكارثة وأسبابها وأنواعها، ثم الحديث عن إدارة الأزمات والكوارث من حيث نشأتها، وعوامل نجاحها، ثم تركيز الحديث عن دور المعلومات في دعم أعمال وأنشطة إدارة الأزمات مع الأمثلة على ما قامت به المعلومات في المساعدة على التخفيف من وطأة الخسائر الناتجة عن الأزمة، وتوصلت إلى أن البيانات والمعلومات تلعب دورًا حيويًا ومهمًا في مساعدة الإدارة على القيام بأعمالها بشكل دقيق، وما تقوم به تكنولوجيا المعلومات من دور في نقل المعلومات من مكان لمكان بسرعة فائقة لمتخذي القرار فيما يتعلق ويخص الأزمة أو الكارثة، وكان التركيز على أزمة كورونا نموذجًا.

١٧- **وفحصت دراسة Carrasquillo Casado, Bangie، ٢٠٢٢**[١٧] التحديات التي يواجهها الشباب الفقراء في بورتوريكو لتحقيق اندماجهم في عالم العمل الذي يتميز بأزمة مالية خطيرة وسوق عمل غير مستقر يولد فرص عمل غير كافية، وتمثلت الأزمة في زيادة معدلات البطالة وانخفاض معدل المشاركة في القوى العاملة، والركود في الحد من معدلات الفقر، واستخدمت **نظرية البنائية البنيوية** واستخدمت **المقابلات شبه المنتظمة** وتحليل الوثائق، وتم **تأطير العمل** من منظور نقدي ومركزية البالغين، وأشار البحث إلى أن الفئة الأكثر تضررًا من الأزمة هي فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين ٢١-٢٩ سنة من القطاعات الفقيرة فيما يتعلق بالظروف التي تسهل له أو تحد من المشاركة في سوق العمل، وتم استخدام إطار مكافحة القمع مع نهج حقوق الإنسان لتحليل السياسات.

١٨- **بينما سعت دراسة Despoina, Nimorakiotaki، ٢٠٢١**[١٨] إلى استكشاف تأثير الأزمة المالية لعام٢٠٠٩ على التغيير والاختيار في وسائل النقل الحضرية، أي تأثير العوامل الديموجرافية والاجتماعية والاقتصادية وعوامل النقل، وتم جمع البيانات من العاصمة أتينا باستخدام **استبيان ورقي** عام ٢٠١٦ وأظهرت النتائج أن تغطية وسائل النقل العام تلعب دورًا أكثر أهمية في تغيير وسائل النقل، في حين أن اختيار وسائل النقل العام تتأثر بشكل رئيسي بملكية السيارة والجنس والعمر ومستوى الدخل.

١٩- **وقامت دراسة Cruz Maldonado, Alexander R ٢٠٢٠**[١٩] بتحليل ثلاثًا من أكثر المدارس الفكرية المهيمنة في تشكيل الظروف التي أدت إلى الركود العظيم، علاوة على ذلك فإن تلك المدارس الاقتصادية غير التقليدية قد طورت انتقادات ستكون ذات صلة بتفسير واعتماد الدروس المستفادة.

٢٠- **واستهدفت دراسة Mader, Nicolas، ٢٠٢٠**[٢٠] استكشاف منهجي للأزمات المالية والاقتصادية والتي خلصت بالتأكيد على أنه في أعقاب الأزمة المالية لعام ٢٠٠٨، دخل مجال الاقتصاد الكلي مرحلة ملحوظة من التحول المنهجي، والسبب في ذلك أولاً المنهج القياسي لتقريب التوازن محليًا مستقرة حتمية غير مناسب بشكل طبيعي لدمج القيود الملزمة أحيانًا أو التوازنات المتعددة التي تكون واحدة فيها على الأقل مطلوبة عادة لتحفيز نوبات الأزمات المرضية، وثانيًا نشأ إجماع على أنه بالإضافة إلى التطور الطولي للمجاميع مثل النتائج والتضخم ينبغي أن يكون للاقتصاد الكلي أيضًا أن يكون قادرًا على معالجة الإحصاءات التي تمثل التعاون بين القطاعات المختلة.

٢١- **وقدمت دراسة Aslantaş, Mehmet Fatih، ٢٠٢٠**[٢١] التحليل الذي طرأ على مالية الإدارة المحلية خلال الأزمة الاقتصادية، وتم أخذ ثلاثة أمثلة للأزمات الاقتصادية وهي أعوام ١٩٩٤، ٢٠٠١، ٢٠٠٨، وتم تحليلها لمعرفة مدى تأثيرها وكشفت البيانات التي تم الحصول عليها أن الوضع المالي للحكومات المحلية في تركيا شهد تدهورًا مماثلاً، كما واجهته الحكومات المحلية في البلدان الأخرى طوال الأزمة العالمية وأنه لوحظ تغييرات سلبية في أرصدة الميزانية.

٢٢- **وتناولت دارسة Dehghani, Mohammad، ٢٠٢٠**[٢٢] ثلاثة مقالات عن الأزمة المالية والركود الاقتصادي وكان المقال الأول بعنوان التعافي البطيء للناتج بعد الأزمة الاقتصادية ٢٠٠٧/٢٠٠٩، والثاني نموذج فريدمان وقانون أوكون من خلال دمج الناتج الأمريكي ومعدل البطالة في نموذج مكونات ثنائي المتغير، والثالث البيع غير المتماثلة والهبوط غير

الفعال وفرضية كفاءة السوق، وخلصت إلى أن حالات الهبوط غير الفعالة تكون عميقة وعابرة، وبالتالي فإن عدم كفاءة السوق هو ظاهرة تعتمد على النظام وغير متماثلة، وهذا يعني أنه على الرغم من أن أسواق الأسهم في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة تتمتع بالكفاءة الكافية خلال الأزمات المالية إلى أنها أقل بكثير من الأسعار الفعالة أثناء الأزمات.

٢٣- **وسعت دراسة مها كمال، ٢٠١٩**[٢٣] إلى التعرف على المعالجة الإعلامية للأزمات في الصحف الإليكترونية وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون** لصحف بوابة (أخبار اليوم – الوفد– اليوم السابع) كما استخدمت استبيانًا لعينة قوامها ٤٠٠ مبحوثًا، وانتهت بالتأكيد على انخفاض التقييم لأداء الحكومة في معالجتها للأزمات الاقتصادية، كما حرصت الصحف على نشر ما يبرز دور الحكومة في ما تواجهه من تحديات في سبل الإصلاح الاقتصادي.

٢٤- **وركزت دراسة فايزة بلعابد، ٢٠١٩**[٢٤] على عرض التجربة الماليزية الرائدة في إدارة الأزمات الاقتصادية المالية، وتناولت التداعيات والآثار السلبية للأزمات المالية على ماليزيا، وتم استعراض أهم الإجراءات والقرارات المعتمدة لمواجهة الأزمة المالية والأسس المعتمدة للتعامل مع نتائج الأزمة، أو عوامل نجاح إدارة هذه الأزمة المالية؛ لأجل الاستفادة منها في مواجهة الأزمة المالية الاقتصادية بالمستقبل في الدول النامية بصفة عامة والجزائر خاصة، وخلصت بنتيجة مؤداها أن الاعتماد على الذات والإدارة الوطنية سبب نجاح الأزمة المالية الجزائرية.

٢٥- **واستهدفت دراسة Angelos, Psychogvios، ٢٠١٩**[٢٥] التعرف على كيفية التصرف والتعامل مع الأزمات الاقتصادية التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ومن أهم ما توصلت إليه أن الأزمات الاقتصادية تؤثر على الاقتصاد اليوناني بعواقب مالية، والعديد من الآثار الاجتماعية في جميع مجالات المجتمع، وكان لهذا الوضع تأثيرًا كبيرًا على علم الأعمال بشكل عام، ولكن بشكل رئيسي على المتوسطة والصغيرة الحجم التي تشكل النسبة الأكبر من الشركات اليونانية، واعتمدت كل شركة على عدة تدابير مختلفة للتخفيف من حدة الأزمة تلك التي اعتبرتها مناسبة لواقعها، والصعوبات المالية التي تواجهها على الرغم من أن بعض الشركات اختارت الإغلاق التام.

٢٦- **وتناولت دراسة Boukouvidis, Tryfan، ٢٠١٨**[٢٦] التغطية الصحفية اللازمة الاقتصادية اليونانية في صيف ٢٠١٥، من خلال استكشاف إسناد المسئولية إلى الجهات الفاعلة المشتركة في الأزمة وقامت بتحليل نوعي لـ (١١٤) قصة إخبارية في الجارديان، ونيويورك تايمز، من حيث كيفية استخدامها لإطار المسئولية واستخدمت **نظرية الأطر** وكانت فعالة في الدراسة حيث استخدمتها الصحف الأمريكية والبريطانية مرتبطة بعدم رضا

الحكومة اليونانية عن الدائنين والعكس صحيح، فضلاًعن أوجه القصور الجهازية التي تعاني منها أوروبا والمعالجات الفاشلة التي وصفها دائنوا اليونان للتخفيف من المحنة الحالية التي تعيشها البلاد، وأشار التحليل إلى أن الصحف ربما أصبحت أكثر صرامة في تفسير الآليات الأساسية اللازمة بدلاً من التغطية السطحية للأحداث العرضية، ولكن معظم التحليلات جاءت من المقالات الافتتاحية بدلاً من القصص الإخبارية.

٢٧- **ورصدت دراسة Tsoumani, Galateia Eleanna، ٢٠١٨**[٢٧] تأثير الأبعاد المالية والتشريعية اللازمة للأزمة الاقتصادية المستمرة في اليونان على رأس المال الاجتماعي للمعلم خلال الإصلاح المتزامن لنظام التعليم العام **واستخدمت أسلوب حالة متعدة نوعية واستكشافية** وأكدت نتائجها على تأثر كمية ونوعية رأس المال الاجتماعي للمشاركين بشكل سلبي بشكل عام بالبعد الاقتصادي والتشريعي اللازمة للأزمة الاقتصادية، وأكدت على أنه يجب على الحكومات التي تواجه أزمة اقتصادية أن تتبنى سياسات تعترف برأس المال الاجتماعي غير الرسمية للمعلمين، وتحافظ عليه مما يزيد من فرصهم للحفاظ على انتشار إصلاح التعليم وحماية الإنجازات قبل الأزمة.

٢٨- **وسعت دراسة هبه نصر الله، ٢٠١٨**[٢٨] إلى التعرف على أبعاد المسئولية الاجتماعية المقدمة بصحف الدراسة في معالجتها للأزمات الاقتصادية وهي دراسة **وصفية** واعتمدت على **منهج المسح وتحليل المضمون** للصحف المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) **والاستبيان** لعين قوامها ٤٠٠ مفردة واستخدمت **نظرية المسئولية الاجتماعية** في وسائل الإعلام وتوصلت إلى: تراجع سعر الصرف في مقدمة الأزمات الاقتصادية بنسبة ٩٨.٨٪، ثم ارتفاع الأسعار ٥٢.٧٪، ثم ارتفاع سعر الدولار ١٩.٧٪ وجاءت صحيفة الأهرام في المرتبة الأولى بنسبة ١٠٠٪ تلاها الوفد ثم اليوم السابع.

٢٩- **وقامت دراسة فطيمة إعراب، ٢٠١٨**[٢٩] بتسليط الضوء على أهمية البعد الإعلامي للأزمات الاقتصادية وهي دراسة نظرية خلصت إلى وجود مجموعة من المقترحات يجب اتخاذها لتعزيز وسائل الإعلام تجاه الأزمات الاقتصادية منها: تطوير التعاون القائم بين المؤسسات الإعلامية والمؤسسات الاقتصادية والاسهام في إيجاد آلية إعلامية لمواجهة التحديات المقبلة تعمل على نشر المزيد من الفهم بين العاملين في هذا المجال وإعداد المزيد من البرامج الاقتصادية والحوارات في الوسائل الإعلامية والتوعية في مختلف الأمور التي تهم الشأن المحلي والإقليمي والدولي، وأن تقوم وسائل الإعلام بدور علاجي أي تقدم معالجات استباقية للمشكلات التي يمكن أن تطرأ في مجال الاقتصاد.

٣٠- **وسعت دراسة فطيمة إعراب، ٢٠١٨**[٣٠] إلى تسليط الضوء على تأثيرات السياسة الإعلامية على معالجة الأزمات: الاقتصادية في وسائل الإعلام، وتوصلت إلى وجود

مجموعة من العوامل تؤثر في السياسات الإعلامية منها أيديولوجية الصحيفة، وظروف العمل الصحفي وطبيعته وأشارت إلى وجود مجموعة من المقومات ينبغي على المحرر الصحفي الالتزام بها في معالجة الأزمات منها أن الإيمان بأن العمل في مجال الإعلام المتخصص بإدارة الأزمات ليس مجرد مهمة إعلامية يجب آدائها بل تتعدى ذلك وتتطلب التحليل والتفسير – وجود الرغبة لديه– والقدرة على تبسيط المعلومات حول الأزمة– وإقامة علاقات مع خبراء ومتخصصين وباحثين في مجال الاقتصاد.

٣١- **في حين سعت دراسة محمد عثمان حسن، ٢٠١٨**[٣١] إلى التعرف على الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحف المصرية خلال فترة الأزمات، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون** لصحف (الأهرام، الوفد، المصري اليوم)، وتوصلت إلى الترتيب الثاني للأزمات: تيران وصنافير– نقص الأدوية – أزمة السكر– تحرير سعر الصرف، وأوضحت النتائج اختلاف تصورات صحف الدراسة حول أطراف الأزمات المختلفة، والذي يعكس رؤية كل منها للعناصر المختلفة لمحورية الأحداث وأدوارها المختلفة تجاه تشكيل الحدث، واختلافها أيضًا في الأساليب الاقناعية حيث اعتمدت الأهرام على أسلوب التكرار والتبرير والوضوح وعرض الجانب الواحد، بينما على العكس من الوفد والمصري اليوم اعتمدنا على عرض أكثر من جانب وإثارة المخاوف والأدلة والشواهد.

٣٢- **واستهدفت دراسة أمل دراز، ٢٠١٨**[٣٢] التعرف على اتجاهات النخبة نحو المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار، وهي دراسة **وصفية** استخدمت **منهج المسح والمقابلة المتعمقة** لعين بلغت ٣٠ مفردة، وتوصلت إلى ضرورة دعم منظومة الضبط الذاتي للأداء المهني، وتفعيل نظم المحاسبة والمساءلة لمواجهة الانفلات المهني الذي يؤدي إلى فقدان الثقة في قدرة الصحافة الاقتصادية على أداء دور إيجابي في إدارة الأزمات، كما تشير النتائج إلى أن الصفحات الاقتصادية كانت تمارس نوعًا من التضليل في معالجتها للأزمات.

٣٣- **وحرصت دراسة منى علي محمد عبد الرحمن، ٢٠١٧**[٣٣] على التعرف على تأثير وسائل الاتصال على الجمهور المصري أثناء الأزمات الاقتصادية، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت منهج **المسح والاستبيان** لعينة بلغت ٢٠٠ مفردة، واستخدمت **نظرية الاعتماد،** وتوصلت إلى أن أزمة ارتفاع الأسعار جاءت بنسبة ٤٣٪، تعويم الجنيه ٣٧٪، ارتفاع أزمة الدواء ٢٠٪، مما يعكس تأثير الأزمات على المجتمع.

٣٤- **بينما قامت دراسة هبة فهمي العطار، ٢٠١٧**[٣٤] باستعراض دور التكنيكات، تكنيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون** لموقع (البديل، صحيفة المصريون) و (الأهرام المصري واليوم السابع) وموقع اتحاد مؤيدي الدولية، واستخدمت نموذج ألفين توفير حول السلطة المعرفية وتكنيكات المعلومات، والنموذج الدعائي لتشو مسلي، ونموذج الهيمنة والوعي العام لجرامسكي، واعتمدت على **أداة تحليل الخطاب والمقابلة المتعمقة** مع ٢٠مفردة وتوصلت إلى تعدد الأطر الإعلامية المستخدمة في معالجة الأزمات وهي إطار الإصلاح الاقتصادي – تحمل المعاناة– المسئولية – النتائج الاقتصادية– الإخفاق الاقتصادي – البدائل الاقتصادية، الشك السياسي.

٣٥- **وبحثت دراسة إيمان محمود عبد السلام ٢٠١٧**[٣٥] في دور المصارف الإسلامية في تجاوز الأزمات المالية واستخدمت **المنهج الاستقرائي والتاريخي** وانتهت بالتأكيد على أنها تتمتع بصيغ تمويل وآليات من شأنها تجنب مخاطر التعثر، وأنها حققت نموًا في أصولها ومنح الائتمانات، وتميزت بأنها أكثر جذبًا للإبداعات وأقل عرضة للسحب وذلك نتيجة الثقة فيها.

٣٦- **وركزت دراسة علي محمد مصطفى ٢٠١٧**[٣٦] على التعرف على الأزمات وأسبابها واستراتيجيات مواجهتها وتمثلت الأسباب الاجتماعية في (التخلف والأمية) والاقتصادية في (انخفاض مستوى المعيشة) والفنية في (سوء الفهم وسوء التقدير والإدارة) والأخطاء البشرية والإشاعات والرغبة في الابتزاز وانعدام الثقة، وتمثلت الاستراتيجيات في (العنف– التجزئة – اجهاض الفكر – تغيير المسار).

٣٧- **بينما سعت دراسة Milaness, Laura، ٢٠١٧**[٣٧] إلى دراسة كيفية تنظيم النقاش العام حول أزمتين اقتصاديتين كبيرتين في وسائل الإعلام، وذلك باستخدام أساليب السينمائية والسردية، وتوصلت إلى أن الأطروحة تساهم بطريقتين في تحقيق الهدف المتمثل في تفسير أنواع المنطق الموجودة في النقاش حول الأزمات الاقتصادية في الولايات المتحدة وكولومبيا، وأكدت على أن المنطق الاقتصادي لا يقل أهمية عن المنطق المدني في سرد الأزمات الاقتصادية مع إبراز أهمية نوع الحدث وطبيعة وسائل الإعلام وأكدت على أنه يتم استخدام المنطق.

٣٨- **في حين سعت دراسة مها فالح، ٢٠١٧**[٣٨] إلى التعرف على دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهجا المسح والمقارنة** واستخدمت **تحليل المضمون واستخدمت نظرية ترتيب الأولويات وحارس البوابة**، وتوصلت إلى مجئ معاناة المواطنين في المرتبة الأولى والمرضى نتيجة انقطاع الكهرباء، والحلول المقترحة لتجاوز الأزمة، فرض الضرائب على محطة التوليد ١٤.٣٪، زيادة عدد ساعات فصل الكهرباء ٥.٥٪.

٣٩- **وحاولت دراسة Kuntz, Maria، ٢٠١٦**[٣٩] معرفة كيفية التأطير للأزمة الاقتصادية اليونانية في الصحف اليونانية، بدلاً من الصحف الأجنبية وغير اليونانية، وفحص العملية الجدلية التي يتم من خلالها بناء المعرفة حول الأزمة المالية واستخدمت **نظرية الأطر**، وحددت الأبحاث السابقة الأطر الصحفية المشتركة في تغطية الأزمة الاقتصادية من قبل الصحفيين في الصحف الوطنية من أوروبا الغربية والأمريكية وآسيا وأكدت هذه الأطر على التفسيرات الثقافية والاجتماعية للأزمة لكنها لم تفعل الكثير من الأسباب الاقتصادية والسياسية الأساسية، علاوة على ذلك لم يدرس هؤلاء الباحثون تغطية الصحف اليونانية اللازمة وتدرس كيف قامت الصحيفتين اليونانيتين بوصف الأزمة وصياغتها بطرق متشابهة ومختلفة عن بعضها البعض ومع ذلك تختلف عن الطرق التي أطرت بها الصحف الأجنبية اللازمة الاقتصادية اليونانية.

٤٠- **وركزت دراسة Georgas, T، ٢٠١٦**[٤٠] على مواقف معلمي المرحلة الثانوية تجاه الإصلاح الأخير، وتبحث في كيفية إعادة تشكيل هذه المواقف بسبب الأزمة، وخلصت إلى أن الامتثال قد تم تحقيقه، لأن الأزمة قد غيرت أولويات المعلمين مما جعلهم عرضه للسياسات التي عارضوها تقليديًا، كما حددت أيضًا رفضًا ضمنيًا واسع النطاق بموجب موافقة المعلمين الشفوية، وكان العائق الرئيسي أمام إقرار هذه السياسة هو عدم ثقتهم وعدم تفهم الدولة، وإفشالها في إلهام مواطنيها لمواكبة التطورات الحديثة.

٤١- **وقامت دراسة تقية فرحي، ٢٠١٦**[٤١] بالتعرف على الفارق بين إدارة الأزمة، والإدارة بالأزمات، وخلصت إلى أن لإدارة الأزمة متطلبات تتمثل في التنسيق، التخطيط، التواجد المستمر، تفويض السلطات، وأكدت على أهداف الإدارة بالأزمات هي التغطية على مشاكل وصعوبات قائمة وتحقيق السيطرة على الأحداث والخصوم- توجيه المواقف والآراء- تحويل الأنظار نحو أو ببعد عن قضية ما والتغطية على أزمات مستعصية.

٤٢- **واستهدفت دراسة منى مجدي، ٢٠١٥**[٤٢] التعرف على تقييم أداء الإعلام المصري خلال الأزمات الاقتصادية وهي دراسة **وصفية** واعتمدت على **المقابلة المتعمقة** مع أساتذة الإعلام، واستخدمت **المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام**، وتوصلت إلى عدم استطاعة توظيف الإعلام بشكل جيد أثناء الأزمات، ومن ثم لم يقم بما يتعين عليه من مهام ومسئوليات متوقعة، الأمر الذي أدى إلى إجماع الأكاديميين على أن الأداء الحالي ضعيف ودون المستوى، بل وصل الأمر أحيانًا لأن يطلق عليه انحطاط إعلامي، ولم يتجاوز الدرجة التي منحها الأكاديميون ستة من عشرة بمقياس النجاح في إدارة الأزمة.

٤٣- **وسعت دراسة شريف نبيل، ٢٠١٥**[٤٣] إلى التعرف على المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيرها على الأزمات الاقتصادية بعد الثورة، وهي دراسة **وصفية** استخدمت **المسح وأداة الاستبيان** لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة، واستخدمت **نظرية الغرس الثقافي ونظرية الاعتماد**، وتوصلت إلى ارتفاع نسبة المتابعة، ومن ثم تكون وسائل الإعلام مصدرًا رئيسيًا للحصول على المعلومات وعن تقييم العينة للأزمات التي تحدث في مصر أشاروا إلى أنها أزمات مختلفة وتحتاج للانتباه بنسبة ٥٢٪، معتادة مرت بها مصر من قبل ٤.٨٪.

٤٤- **وهدفت دراسة بسنت محمد عطية، ٢٠١٤**[٤٤] إلى التعرف على المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **تحليل المضمون** لعينة قوامها (٩٣) نشرة لقناة بي بي سي العربية، روسيا اليوم، فرنسا ٢٤، كما استخدمت **الاستبيان** لعينة قوامها (٤٠٠) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه: جاءت أزمة السياحة في المرتبة الأولى تلاها أزمة تعليق بعض المساعدات الأمريكية الممنوحة لمصر، أزمة التضخم، أزمة الاقتراض من صندوق النقد الدولي، وجاءت الاستمالات بالترتيب الثاني: عقلية ٧٥٪، عاطفية ٢٠٪، الجمع بينهما ٥٪.

٤٥- **وقدمت دراسة محمد منير حجاب وآخرون، ٢٠١١**[٤٥] المعالجة الصحفية لأزمة أنفلونزا الطيور، وهي دراسة **وصفية**، استخدمت **منهج المسح وأداة تحليل المضمون** لصحف الأهرام والوفد والأسبوع، واستخدمت **نظرية تحليل الأطر**، وتوصلت إلى تفوق الأسبوع في المعالجة حيث تناولت ١٢١ موضوعًا في مقابل ١١٧ للأهرام والوفد و ١١١ للوفد، ومن أهم الموضوعات بالترتيب: الترصد والسيطرة- نقد الإجراءات الحكومية المتبعة من قبل الحكومة في مواجهة الأزمة، ثم متابعة حالات الإصابة، ثم سيطرة الرعب، ثم تطورت الأزمة وتساوى معها أسعار اللحوم.

٤٦- **وسعت دراسة الأميرة سماح فرج عبد الفتاح، ٢٠١١**[٤٦] إلى التعرف على معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري، وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجماعي، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت منهج المسح **وتحليل المضمون** لصحف (الأهرام والوفد والمصري اليوم)، كما استخدمت **الاستبيان** لعينة قوامها (٢٥٠) مفردة ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج: جاءت القضايا الاقتصادية بنسبة ٢٩.٢٪، أزمات سلطوية ٢٠٪، أزمات صحية ١٥٪، أمنية وجرائم ١٦٪، أزمات اجتماعية ٨.٨٪، أزمات تعليمية وثقافية ١٠.٧٪.

**ثانيًا: الدراسات التي اهتمت بتغطية ومعالجة القضايا الاقتصادية:**

٤٧- **استهدفت دراسة أحمد حسين صديق علي، ٢٠٢٣**[٤٧] رصد وتحليل اتجاهات النخبة المصرية نحو تقييم دورها في مواجهة الشائعات الاقتصادية، وانعكاساتها على رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي وصفية واستخدمت **منهج المسح والاستبيان** لعينة قوامها ١٨٠ مفردة، كما استخدمت تحليل المضمون للصحف الإليكترونية (اليوم السابع، المصري اليوم، صحيفة البوابة نيوز) واستخدمت **نظرية المسئولية الاجتماعية**، ومن أبرز نتائجها بلغ عدد الشائعات خلال عام ٢٠٢٠ حوالي ٥٥٤ شائعة، وفي عام ٢٠٢١ بلغت ٢٦٢ شائعة. وجاء الخبر بنسبة ٤٠.٤٪، الانفوجراف ٢٦.٤٪، التقرير ١٢.٢٪، المقال ٦.٧٪، الكاريكاتير ٦.١٪.

٤٨- **وبحثت دراسة إيمان عصام مصطفى، ٢٠٢٣**[٤٨] في التحليل الدلالي للنصوص الصحفية بما تشمل عليه من مواد رأي، ومواد استقصائية بحسب ثنائية فردناندري سوسير لعلاقة الدالة والمدلول، مع تفسير نتائج التحليل الدلالي في ضوء ربطها بالسياق الاقتصادي والسياق المحيط، وهي دراسة **وصفية تفسيرية** واستخدمت **منهج التحليل الدلالي السيميولوجي، والمسح المقارن** لصحف (الأخبار، الأهالي والشروق) واستخدمت **أداة التحليل الدلالي، وأداة القوى الفاعلة، وتحليل المضمون**، وأشارت إلى اختلافات في صحف الدراسة في أولويات الموضوعات، فالشروق ركزت على الظواهر السلبية الاقتصادية في الدول العربية بينما جاءت الأهالي على العكس مهتمة بإبراز دور الدولة في مواجهة أزمة ارتفاع الأسعار من خلال تناول سلبيات تراجع الدور الرقابي للدولة، بينما ركزت الأخبار على تناول الدور الإيجابي للدولة في مواجهة الأزمة وإدارتها.

٤٩- **ورصدت دراسة محمد حسين وآخرون، ٢٠٢٣**[٤٩] معالجة الصحف الإليكترونية المصرية لقضايا سوق العمل وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح، وأداة تحليل المضمون** لبوابة (اليوم السابع، الأهرام) ومن أهم نتائجها: جاءت البطالة بنسبة ٣١.٩٪ تلاها المشروعات الصغيرة ١٩.٦٪، العمالة المؤقتة ١٤.٢٪، أجور العمال ٢.٦٪، الهجرة غير الشرعية بنسبة ٢٪.

٥٠- **واستهدفت دراسة محمد سيد محمد، ٢٠٢٣**[٥٠] التعرف على خطاب الصحف الإليكترونية تجاه التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من مارس ٢٠٢٢حتى يونيو ٢٠٢٣ وهي دراسة وصفية واستخدمت تحليل الخطاب للمصري اليوم والشرق الأوسط والسعودية والاتحاد الإماراتية (١٢٧) مقال وقدمت الأطروحات رؤية تحليلية كافية عن تطورات الأزمة، فلم تقتصر على ذكر الأسباب التي قد تؤدي لأزمة كبيرة اقتصادية عالمية بعد اندلاع الحرب، ولكنها أشارت إلى التداعيات الناجمة عن

هذه الأزمة الاقتصادية في ظل استمرار ترسانة الحرب، كما أنها قدمت الحلول اللازمة لها، إضافة إلى طرح مجموعة من الرؤى اللازمة لدعم قوة اقتصاد المنطقة العربية في الفترة المقبلة بما يمكنه من امتلاك القدرة على المواجهة، وتخطي مثل هذه الأزمات، بالإضافة إلى ذلك أشارت إلى زيادة أعداد اللاجئين، أمن الطاقة، أزمة الغذاء، ارتفاع أسعار العملات، التضخم وارتفاع الأسعار.

٥١- **بينما تناولت نظرية عالية أحمد صالح، ٢٠٢٣**[٥١] التعريف بالوكز الاقتصادي ومبادئه، واستخدمت **المنهج الوصفي، واستخدمت نظرية الاقتصاد السلوكي**، وتوصلت إلى أن الوكز الاقتصادي هو مفهوم هندسة الاختيار، والذي يعني تصميم طرق مختلفة يمكن من خلالها عرض الخيارات الأكثر رشدًا للأفراد، وتأثيره على عملية صنع القرار عند الأفراد أي التدخل غير المباشر لتوجيه السلوك البشري نحو الخيار الأفضل، ويقوم على خمسة عناصر أساسية أولاً وضع الرؤية ثانيًا الأهداف، ثالثًا اختيار الهيكل المبدئي، رابعًا وضع إطار للحوكمة، خامسًا وضع السياسات والإجراءات.

٥٢- **واستهدفت دراسة مروة محمد علي، ٢٠٢٣**[٥٢] التعرف على دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية، وهي دراسة **وصفية** استخدمت **منهج المسح وأداة الاستبيان** لعينة قوامها ٥٠٠ مفردة واستخدمت **نظرية الاعتماد ونظرية تقليل الشك**، وتوصلت إلى: جاءت نوعية الموضوعات التي يحرص الشباب على تعرفها الأخبار الخاصة بالتأثيرات الناجمة عن التغيرات المناخية، تلاها التعرف على القضايا المناخية ثم المعلومات الخاصة بطرق التقليل من التأثيرات السلبية، ثم الأخبار المتعلقة بالقرارات الدولية، وأخيرًا الأخبار الخاصة بالأزمات.

٥٣- **وقدمت دراسة بسمة عبد السلام وآخرون، ٢٠٢٣**[٥٣] **كيفية الاستفادة من نظرية الاقتصاد السلوكي** في معالجة كثير من المشكلات التي تعاني منها مصر، كضعف الادخار والتهرب الضريبي، وضعف ثقة المواطنين في الحكومة والتأخر في سداد القروض، وانتهت بالتأكيد على ضرورة إنشاء وحدات دفع سلوكي **Nudge unite** مع التوجيه المركزي في مصر وتكلف الوزارات بتنفيذ الخطط التي تشمل على أدوات مختلفة من العلوم السلوكية مثل وضع إطار، أدوات التزام، تبسيط اللغة، وبعض المعايير الاجتماعية التي يتم الرجوع إليها في أجزاء من الخطة، لأن هذه الوحدات السلوكية أثبتت فاعليتها في الدول التي استخدمت الاقتصاد السلوكي.

٥٤- **وحاولت دراسة صفاء عبد الفتاح، ٢٠٢٣**[٥٤] تفسير انقرائية المضامين الاقتصادية في الصحافة المصرية من خلال تتبع الأنماط الأسلوبية لتحديد أيهما أكثر اتساقًا مع القواعد العلمية للإنقرائية ومدى توافق الجمهور معها من خلال التجريب، واستخدمت **نظرية البناء المعرفي، واستخدمت منهج المسح وأداة المقارنة المنهجية علاوة على المنهج شبه التجريبي**، واستخدمت **أداة التحليل الأسلوبي** لصحف (الأهرام، الوفد ، المصري اليوم)، وتوصلت إلى: أن الأطر الخبرية والتي من أهمها إنجازات الدولة جاءت بنسبة ٢٣.٥٪، تلاها مسئولية الدولة ٢٢.٥٪، مصلحة المواطن ١٩٪ الوعود البراقة ١٦.١٪، الفرص الاستثمارية ١٠.٣٪، التضخم ٧.٥٪، الإعلام ١.٥٪.

٥٥- **واعتمدت دراسة Hu, Amanda، ٢٠٢٣**[٥٥] بشكل أساسي على تنسيق تحليل السلاسل الزمنية من أجل مقارنة أوجه التشابه بين العقد الذي سبق الأزمة المالية ٢٠٠٨، والعقد الماضي، مما يشير في النهاية إلى الركود بحلول عام ٢٠٢٣، وتوصلت إلى أنه باستخدام نموذج الانحدار اللوجستي والتصنيف يمكن تأكيد العوامل الاقتصادية التي تؤكد الركود.

٥٦- **بينما كان الغرض من دراسة DeBarthe, Philip Edward، ٢٠٢٣**[٥٦] التنبؤية الكمية أي تحديد ما إذا كان نفقات البحث والتطوير (R, D) قد تنبأت بالقيمة السوقية ونمو المبيعات للشركات الصغيرة المبتكرة في المنطقة الجنوبية الغربية من الولايات المتحدة خلال الركود الاقتصادي لعام ٢٠٠٨، ٢٠٠٩، وتم جمع وتحليل البيانات من التقارير السنوية والربع سنوية، وبلغت العينة (٦٨) شركة لها عناوين تجارية، وأثبت البحث وفقًا لتحليل التباين **Anova** أن نفقات البحث والتطوير لم تتنبأ بشكل ملحوظ إحصائيًا بنمو المبيعات بين الشركات.

٥٧- **وتناولت دراسة منة الله حسين، ٢٠٥٥**[٥٧] التأثير الذي يمكن أن تقوم به التغطية الإعلامية لإجراء مشروعات الحياة المتضمنة في الخطة القومية لإدارة الموارد المالية ٢٠٣٠، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح، والاستبيان** لعينة عمدية قوامها ٢٣٣، واستخدمت **نظرية التهيئة المعرفية**، وتوصلت إلى أن ترتيب التحديات المالية كان: سد النهضة الأثيوبي ٤٠.٣٪، الزيادة السكانية ٣٣.١، التغيرات المناخية ٢٦.٥٪ وجاءت الصفحة الرسمية لرئاسة مجلس الوزراء في الترتيب الأول.

٥٨- **وسعت دراسة سماح محمد محمدي، ٢٠٢٢**[٥٨] إلى رصد وتحليل التغطيات الإعلامية المقدمة عن الجمهورية الجديدة والعاصمة الإدارية الجديدة، وهي **وصفية** واستخدمت **منهج المسح**، واستخدمت **تحليل المضمون** لصحف (الأهرام، الوفد، الشروق) وبلغت العينة ١٧٠)

مادة صحفية واستخدمت **الاستبيان** وبلغت العينة (٢٥٠) واستخدمت **نظرية التهيئة المعرفية**، ومن أهم النتائج جاءت صحف الأهرام في الترتيب الأول ٤٧.٢٪، الوفد ٣٨.٨٪، الشروق ٢٠٪، وتفوق الشكل الخبري بنسبة ٦٦٪ تلاه المقال ثم الإعلان ٥٪، والحوار وبريد القراء ٢٪.

٥٩- **وهدفت دراسة فلورا إكرام، ٢٠٢٢**[٥٩] إلى تحليل خطاب عناوين أخبار الاقتصاد المصري، بمواقع الصحف العربية والأجنبية وهي **وصفية** واستخدمت **منهج المسح والمقارن من تحليل المضمون والخطاب** لعينة بلغت (٣٧٧٠) عنوانًا وتوصلت إلى أن موضوعات العناوين كانت حول المشروعات الجديدة بنسبة ٢٧.٨٪، والاتفاقيات العربية المصرية ١٥.٤٪ وأغلب اتجاه المعالجة كان إيجابيًا.

٦٠- **ورصدت دراسة ريم نجيب، وإيناس رضوان، ٢٠٢٢**[٦٠] معالجات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي في البرامج التربوية وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **المسح وتحليل المضمون** لصحف (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) **والاستبيان** لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة واستخدمت نظرية **ثراء الوسيلة ونموذج التفاعلية** وتوصلت إلى أن اليوم السابع جاءت بنسبة ٦٢.١٪، تلاها الأهرام ٢٤.٣٪، الوفد ١٣.٦٪، وكان محور حياة كريمة: تطور البنية التحتية – الإسكان ورفع كفاءة المنزل، تحسين الخدمات الصحية، توفير فرص عمل، التعليم، التنمية الثقافية، تخفيض معدلات الفقر.

٦١- **في حين استهدفت دراسة زينهم حسن علي، ٢٠٢٢**[٦١] التعرف على دور الصحف الإليكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحور مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت منهج **المسح، وتحليل المضمون** لصحف بوابة (الأهرام، اليوم السابع، الإليكترونية) **والاستبيان** لعينة قوامه ٥٧٢ مبحوثًا بالإضافة **للمقياس**، وتوصلت إلى أن من أهم أسباب المتابعة الحصول على معلومات عن المبادرة ٤٤.٢٪، التحقق من صحة ما يقال عن المبادرة ٣٠.١٪، لمعرفة الخدمات للريف ٢٥.٣٪.

٦٢- **وركزت دراسة شيماء محمد متولي منصور، ٢٠٢٢**[٦٢] على رصد وتحليل التناول الصحفي في الصحف الإقليمية لقضايا التنمية المستدامة، واعتمدت على منهج **المسح وتحليل المضمون** لخمس مواقع (أنباء الدلتا، عيون الشرقية، صوت الصعيد، القاهرة الكبرى، نيوز السويس بلدي) واستخدمت **نظرية تحليل الأطر**، وتوصلت إلى أن الأهداف

كانت: نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة ٦٣.٦٪، عرض المشكلات التي تعترض خطة الدولة في التنمية ٢٤.٧٪، ودعم سياسات الدولة ١٦.٧٪، تقديم مقترحات للإسهام في دعم خطط التنمية ١٦٪، دعوة الأفراد للمشاركة في الجهود التنموية ٦.٨٪.

٦٣- **وتناولت دراسة تيسير يحيى الصديق، ٢٠٢٢**[٦٣] التعرف على التغطية الصحيفة للقضايا الاقتصادية في صحيفة إيلاف اليومية بالسودان والوقوف على مدى توفيرها للمعلومات حول الأحداث والمشكلات في كافة المجالات والأنشطة الاقتصادية، واستخدمت **نظرية الاعتماد** وهي دراسة **وصفية** استخدمت **منهج المسح، وتحليل المضمون** لـ (٤٠) عددًا، وتوصلت إلى أن القضايا الاقتصادية جاءت كما يلي: الممارسات التجارية ١٠٠٪، تحسين مستوى الأداء الاقتصادي ١٠٠٪، البترول والتعدين والطاقة ١٠٠٪، ارتفاع الأسعار وانخفاض الدخل ٩٥٪، أسواق المال والسياسات النقدية ٨٠٪، التنقل والمواصلات ٦٠٪، السياسات المالية ٦٠٪، التضخم ٥٪، ثم البطالة والهجرة في المرتبة الأخيرة.

٦٤- **واستهدفت دراسة إيمان عصام، ٢٠٢١**[٦٤] التعرف على الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠، وهي دراسة **وصفية** اعتمدت على **منهج المسح والمقارن ودراسة الحالة**، واستخدمت **تحليل خطاب** الصحف المصرية (الأهرام، والشروق) والصحف السودانية (الانتباه والسوداني) والصحف الأثيوبية (ذا أثيوبيان هيرالدوريبورتر) واستخدمت **مدخل التحليل الثقافي** وتوصلت إلى: تراجع كثافة التسرب بالصحف السودانية عن الأزمة مقارنة بالصحف المصرية والأثيوبية، وعنيت الصحف المصرية بالمفاوضات وتعثرها، كما اهتمت الصحف السودانية بملء السد على انخفاض منسوب المياه في مقابل اهتمام الصحف الأثيوبية بالتقارير الإخبارية المطولة التي تناولت فوائد السد لإثيوبيا والمشكلات التي تواجههم وإمكانية حلها ودعم الأثيوبيين للسد.

٦٥- **ورصدت دراسة حازم حسانين، ٢٠٢١**[٦٥] مداخل وآليات الهوية الاقتصادية في مصر، وهي دراسة نظرية انتهت بالتأكيد على أن وضوح هوية الاقتصاد المصري يكون بسبب عدم وجود نمط تنموي ذات ملامح واضحة وعدم الأخذ في الحسبان الأسس والمعايير المحددة للهوية الاقتصادية في الخطط الاقتصادية السابقة، وهذا أدى إلى استمرار الخلل في هيكل الاقتصاد الوطني.

٦٦- **وهدفت دراسة علاء بسيوني وكرم جاد الله، ٢٠٢١**[٦٦] التعرف على دور الوقف في علاج بعض المشكلات الاقتصادية، واستخدمت **منهج التحليل الاستنباطي والتاريخي والوصفي** مع تحليل التحديات والفرص بناء على الواقع المصري، وخلصت إلى أن

الوقف كان له دور إيجابيًا في معالجة بعض المشكلات الاقتصادية مثل (البطالة، الفقر، عجز الموازنة العامة للدولة) وذلك بطرق مباشرة أو غير مباشرة، كذلك علاج بعض المشكلات التي تواجه التنمية الاقتصادية، وتوفير المتطلبات الأساسية، لها، كما توجد علاقة وطيدة بين الوقف والتنمية المستدامة والفعل الحضاري في المجتمع، وهذا ما يؤهل الوقف بدور إيجابي، ودعم جهود التنمية الاقتصادية في مصر.

٦٧- **في حين استهدفت ماجدة راغب، ٢٠٢١**[٦٧] التعرف على أطر معالجة الصحف الإليكترونية لقضية الهجرة غير المشروعة، وهي **وصفية**، استخدمت **منهج المسح وتحليل المضمون**، لصحف بوابة (أخبار اليوم، الوفد، اليوم السابع) واستخدمت **أداة تحليل الخطاب النقدي وأداة المقابلة غير المقننة واستخدمت نظرية تحليل الأطر** وتوصلت إلى مجيء اليوم السابع بنسبة ٧٠٪ تلاها بوابة أخبار اليوم ١٨٪، الوفد ١٢٪، ومن أهدافها الأخبار، التوجيه، التفسير، التحليل.

٦٨- **بينما فسرت دراسة إلهام غزعل، ٢٠٢١**[٦٨] الانحرافات الظاهرة في سلوك الادخار والاستهلاك العائلي التي عجزت النظرية الاقتصادية القائمة على عقلانية الفرد في تفسيرها ومعرفة مدى قدرة الاقتصاد السلوكي في تفسير ما يحدث لقرارات الفرد الاستهلاكية والادخارية معتمدًا على النظرية للفرد.

٦٩- **وقدمت دراسة زايد نواف، ٢٠٢١**[٦٩] مفهوم الاقتصاد السلوكي، وتوضيح أهم الجوانب النظرية والعلمية له في إطار السياسات العامة للدول وعلاقته بالاقتصاد الإسلامي وسبل استفادة المؤسسات المالية الإسلامية من الاقتصاد السلوكي، كما توصلت إلى أن مجال الاقتصاد السلوكي خصب لاستفادة المؤسسات المالية الإسلامية بشكل عام ومن ذلك إعادة توجيه سلوك المتعاملين المصرفي ودخول الأفراد جميعهم في خدمات المصارف الإسلامية (الشمول المالي) والتمويل السلوكي.

٧٠- **وسعت دراسة طارق زياد، ٢٠٢١**[٧٠] إلى رصد وتحليل القضايا الاجتماعية في الصحف الإليكترونية الأردنية، وتأثيرها في بناء وتشكيل اتجاهات الجمهور إزاء هذه القضايا، وفقًا لاعتماد الجمهور الأردني، وهي دراسة **وصفية**. استخدمت **منهج المسح والأسلوب المقارن واستخدمت تحليل المضمون** لـ (٣٩٠٤) موضوعًا اقتصاديًا لصحف (عمون، سرايا والرأي والغد) والاستبيان لعينة بلغت ٤٠٠ مفردة، واستخدمت **نظرية ثراء الوسيلة، الاعتماد، الاستخدامات والتأثيرات** ومن نتائجها جاءت قضية الإصلاح الاقتصادي في المرتبة الأولى وتلاها الفساد الاقتصادي – الأحوال المعيشية – الأزمة السورية– العمالة الوافدة، البطالة وسوق العمل، الموازنة والعجز، الاستثمار الخارجي.

٧١- **واهتمت دراسة مي مصطفى، ٢٠٢١**[٧١] بالتعرف على العوامل المؤثرة في تحول المستهلك المصري من علامة تجارية لأخرى، وانتهت بالتأكيد على أن تأثير الأزمة الاقتصادية، وانخفاض ميزانية الانفاق بقدر كبير، زيادة عقلانية المستهلكين وحساسيتهم تجاه السعر، كما خلصت إلى التأكيد على أن الأزمات الاقتصادية ا لتي تمر بها البلاد تؤثر على أسعار السلع والقدرة الشرائية، وبناء على مدى توافر المنتجات التي لا تتأثر كثيرًا بالأزمة.

٧٢- **وعرضت دراسة Gubatova, Zlatina، ٢٠٢٠**[٧٢] الأساس النظري ونوع البحث والنتائج والممارس النظري والآثار المنهجية والقيود والاقتراحات للبحث المستقبلي للدراسة، بحثت في دور وسائل التواصل الاجتماعي **(SM)** في تطوير الولاء للعلامة التجارية تجاه ماركات الأزياء الفاخرة بين عملاء الأزياء الفاخرة في جنوب شرق أوروبا، كما تم إيلاء اهتمام خاص لدور الجنس كعامل مؤثر في تشكيل سلوك المستهلك للأزياء الفاخرة.

٧٣- **وسعت دراسة محمد عثمان حسن، ٢٠٢٠**[٧٣] إلى التعرف على معالجة الكاريكاتير لقضية سد النهضة في الصحف المصرية (الأهرام، الوفد، المصري اليوم) وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح والمقارنة** واستخدمت **تحليل المضمون** وتوصلت إلى: جاءت المساعي الدبلوماسية لاحتواء الأزمة ٢٦.٦٪، تلاها موقف الحكومة المصرية ١٢.٣٪، الآثار السلبية بناء سد النهضة على مصر ١١.٣٪، موقف الحكومة الأثيوبية – خرق أثيوبيا للمعاهدات واتفاقيات حوض النيل ٧.٧٪، فشل المفاوضات سد النهضة ٧٪.

٧٤- **واستهدفت دراسة إبراهيم أبو المجد، ٢٠٢٠**[٧٤] معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري في إطار **مدخل صحافة الحلول**، وهي دراسة **وصفية** اعتمدت على منهج المسح، واستخدمت أداة تحليل المضمون لعينة بلغت (٨٨٨) عدد الصحف (الأهرام الاقتصادي، العالم اليوم، أموال الغد، البورصة) من بداية يناير ٢٠١٨ حتى نهاية شهر يونيو ٢٠١٩ بطريقة الأسبوع الصناعي، كما استعانت **بالمقابلة شبه المقننة** مع ١٥ صحفيًا في مواقع الدراسة المختلفة، وتوصلت إلى: جاءت البطالة بنسبة ١٥.١٪ تلاها تراجع معدل السياحة ١٣.٤٪،التحديات التي تواجه المبادرة ١١.٨٪، محدودية الاستثمار ١٢.٤٪، ارتفاع الدين العام ١٢.٢٪، معدل التضخم ١١.٩٥، تقليص الدعم ١١.٦، إصلاح معدل الأجور ١٠.٥٪.

٧٥- **وسعت دراسة آمال سعد الدين حلبي، ٢٠١٩**[٧٥] إلى التعرف على اعتماد الجمهور المصري على الصحف الإليكترونية في تناولها للقضايا الاقتصادية، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح والاستبيان**، واستخدمت **نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام**، وتوصلت إلى أن القضايا التي يحرص أفراد عينة الدراسة على متابعتها هي: قضايا الفساد ٤٨٪، مؤشرات الاقتصاد ٤٠٪، التشغيل والبطالة ٣٦٪، قضايا توزيع التنمية المستدامة ٢٧.٥٪، العدالة الاجتماعية ٣١٪، النظام النقدي ٢٨٪ وكذلك الإقراض المحلي ٢٨٪، التنمية المستدامة ٢٧.٥٪، النظام التاريخي ٢٤٥٪، استصدار التراخيص ١٢٪.

٧٦- **وبحثت دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح، ٢٠١٩**[٧٦] في معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي، وهي **وصفية** واعتمدت على ر لبرنامج "مصر النهاردة وهنا العاصمة" واستخدمت **الاستبيان** لعين بلغت ٤٠٠ مفردة، واستخدمت **نظرية التهيئة المعرفية**، وتوصلت إلى أن برامج الحماية الاجتماعية جاءت بنسبة ٣١.١٪، تلاها الاستثمار ١٤.٧٪، الاستثمارات في المدن الجديدة ١٢.٣٪، ارتفاع الأسعار ١٠.٤٪، معدلات النمو ٧.٨٪، معدلات التضخم ٦.٥٪، خفض الدعم عن المحروقات ٥.٢٪، مخصصات الموازنة الجديدة ٣٪، خسائر شركات القطاع العام ٢.٦٪، ملف البطالة ٢.٣٪، خفض سعر الفائدة على الودائع البنكية ٢.٣٪.

٧٧- **في حين استهدفت دراسة شيماء محمد حسانين، ٢٠١٩**[٧٧] التعرف على دور المعالجة الإخبارية للقضايا الاقتصادية المحلية في القنوات الإخبارية، واستخدمت **المنهج التجريبي** لعينة بلغت (٣٥) موظف، واستخدمت **مقياس كثافة المشاهدة** وتوصلت إلى: عدم ثبوت صحة الفرض الرئيسي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية في شدة الاتجاه الإيجابي لتقييم أداء الحكومة في قضية الإصلاح الاقتصادي لدى المبحوثين قبل وبعد التعرض، قام المبحوثين بترتيب القضايا كما يلي: ارتفاع الأسعار ٩١.٤٪، فرض الضرائب الجديدة ٥٤.٣٪، برامج الإصلاح الاقتصادي مع الدول الأخرى ١٧.١٪.

٧٨- **واهتمت دراسة السيد محمود عثمان، ٢٠١٨**[٧٨] برصد وتفسير وتحليل أطر معالجة الصحف القومية لخطط إفشال الدولة المصري، وهي **وصفية** واستخدمت **المسح والمقارنة وتحليل المضمون** للصحف القومية الثلاث من أول ٢٦ يوليو حتى نهاية أكتوبر ٢٠١٧، استخدمت **نظرية الأطر**، ومن أهم ما توصلت إليه: جاءت آليات مواجهة خطط إفشال الدولة المصرية ٢٦.٩٪، تلاها نشر الفوضى والشائعات ٢٦.٨٪، أعمال

العنف والإرهاب لجماعة الإخوان ١٨.٩٪، محاولات هدم أركان الدولة ١٣.٧٪، مخاطر وسائل التواصل الاجتماعي ٤.٧٪، دعم إبراز تضحيات رجال الجيش والشرطة ٤.٤٪، تعطيل الإنتاج وضرب السياحة ٣.٦٪، وأخيرًا إثارة الفتنة بين شركاء الوطن ٣.٣٪.

٧٩- **وفحصت دراسة عبد المهدي محمد أحمد جودة، ٢٠١٨**[٧٩] الآثار التي تنجم عن ظاهرة الطلاق، والأسباب المؤدية إليه، وخلصت بالتأكيد على أن العوامل الاقتصادية من أهم أسباب الطلاق، ومن أهم آثاره التأثير على الموازنة العامة للدولة حيث تتحمل الدولة (الخزانة العامة) تكاليف الطلاق الرسمية في مصر والتي تبلغ حوالي ١٣.٧٥٠ مليار جنيه، وهناك تكاليف مباشرة، وتتمثل في الأموال التي تتكبدها الدولة أثناء وبعد نظر الدعاوي القضائية المتعلقة بالطلاق منها تكاليف إدارة المحاكم التي تنظر هذه القضايا وتنظيم عمليات التقاضي ودعم رسومه والتي تشمل مرتبات وكلاء النيابة والقضاة وسكرتارية النيابة والمحاكم وموظفي النيابة والمستشارين الاجتماعيين والخبراء، أما التكاليف المباشرة منها تقديم معاشات ومساعدات نقدية وعينية للمطلقات وأولادهن.

٨٠- **واستهدفت دراسة مسعد محمد إسماعيل الغايش، ٢٠١٨**[٨٠] التعرف على أثر سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية الكلية في مصر مثل: معدل النمو الاقتصادي- معدل البطالة- معدل التضخم، عجز الميزان التجاري، الدين الخارجي والاحتياجات الدولية، وخلص البحث إلى أن هناك تباين واضح في أثر سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية محل الدراسة، كما أن ظهور النتائج الإيجابية لقرار تحرير سعر الصرف يؤكد على صحة تأخر التعويم لسعر الصرف، وقد أوصى البحث بأهمية الثبات على سعر الصرف، أهمية النهوض بالصادرات المصرية والدخول في المنافسة الدولية خاصة بعد قرار التعويم، والذي يساعد على زيادة القدرة التنافسية للصادرات المصرية، وأخيرًا الاعتماد على عملة من العملات، بدلاً من الاعتماد على الدولار بشكل رئيسي.

٨١- **وسعت دراسة إيناس محمود حامد وآخرون، ٢٠١٧**[٨١] إلى التعرف على معالجة الصحف والمواقع الإليكترونية للمشروعات التنموية، وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، وهي دراسة **وصفية** واعتمدت على **المسح وأداة تحليل المضمون** لصحف (الأهرام، الجمهورية، المصري اليوم)، كما استخدمت **الاستبيان** لعينة بلغت ٤٢٠ مفردة وتوصلت الدراسة إلى صدارة الخبر الصحفي بنسبة ٤٣.٣٪، تقرير ٤١.٨٪، حديث ٧.٨٥، تحقيق ٥.٧٪، مقال ١.٥٪.

٨٢- **وقامت دراسة رشا عادل لطفي، ٢٠١٧**[٨٢] بالتعرف على تقييم النخبة الاقتصادية للمعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية، وهي دراسة **وصفية** استخدمت **منهج دراسة الحالة** لعينة بلغت (١٠) من رجال الأعمال باستخدام **المقابلة المقننة** واستخدمت **مدخل الواقع المدرك**، وتوصلت إلى أن رجال الأعمال أشاروا إلى مجموعة من الأدوار ينبغي القيام بها منها: عرض المشاكل الاقتصادية بكل جوانبها الإيجابية والسلبية بكل موضوعية، ومحاولة إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية خاصة تلك التي تمس قضايا الاقتصاد الوطني وتوضيح دور كل من الحكومة والمواطن ورجال الأعمال في حل هذه المشكلات، وتحري دقة المعلومات المقدمة والبعد عن المغلوطة، والاستعانة بالمصادر الموثوق بها والمتنوعة التي تساعد على تقديم الحلول للمشكلات، واعتبار أن هذه البرامج للتوعية لا الدعاية سواء الحكومية أو الخاصة- توضيح دور الدولة في حل المشكلات بشكل موضوعي دون مبالغة.

٨٣- **واستهدفت دراسة وفاء عبد الخالق ثروت، ٢٠١٧**[٨٣] التعرف على دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهجا المسح والمقارن، وأداة تحليل الأطر وأداة التحليل السيميولوجي** لموقع قناة النيل للأخبار وCBC، اكسترا وموقع قناة الجزيرة القطرية واستخدمت **نظرية تحليل الأطر**، وتوصلت إلى أن الصورة الجيدة تحمل رسالة مهمة ذات معنى مقصود، وهي أداة في تأطير الأحداث المختلفة حتى يقوم المتلقي بتحليلها وفهم أبعادها وتأويلها وفك رموزها بدقة.

٨٤- **وبحثت دراسة أحمد عبد العليم العجمي، ٢٠١٦**[٨٤] في الضوابط الاقتصادية لتحديد الحد الأدنى من الأجر، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **المنهج التاريخي والتحليلي** للتجارب الخاصة، وتوصلت إلى أن تحديد الأجر يتوقف على مجموعة من العوامل هي العوامل الاقتصادية التي يتحدد سعر العمل على أساس طلب المستثمرين وعرض البائعين، والعوامل الاجتماعية، أي ينظر كل فرد إلى الأجر الذي يحصل عليه بوصفه رمزًا للمركز الاجتماعي الذي يمتلك، العوامل الأخلاقية، أي يجب أن تكون الأجور عادلة، العوامل الإدارية وهي التي تكون متعلقة بالوظيفة ومستواها، كما توصلت إلى أن العوامل المؤثرة في تحديد الأجر تتمثل في المفاوضات الجماعية "تعزيز الروابط بين الأجور والإنتاجية والحد الأدنى من الأجور"، حماية العمال ذوي الأجور المتدنية، وتوصلت إلى أن تحديد الأجر يتوقف على (الأداء – الجهد – الأقدمية)، المؤهل، الخبرة، صعوبة الوظيفة، المستوى المعيشي المناسب ومستوى الأسعار.

٨٥- **وحرصت دراسة منال عبد المحسن رمضان، ٢٠١٦**[٨٥] على إظهار التباين في العمالة بالأنشطة الاقتصادية خلال الأنشطة الريفية بصورة أكثر تجسيدًا من خلال الأرقام المتاحة أمام المهتمين انطلاقًا من حس جغرافي، واستخدمت **المنهج الإقليمي والوصفي والتاريخي**، واستخدمت **الاستبيان** لعينة قوامها (١٠٤٢)، ومن نتائجها أن نسبة الذكور مثلت من جملة العمالة الريفية السواد الأعظم بمصر، وكان للتنامي السريع لعمالة الإناث، ودور واضح في إبراز مشكلة فائض العمالة، وتفاقم مشكلة البطالة في ظل منافسة المرأة في سوق العمل في وقت لا تتوفر وظائف.

٨٦- **واستهدفت دراسة محمد علي وآخرون، ٢٠١٦**[٨٦] التعرف على أطر معالجة الصحف المصرية لثورة ٢٥ يناير، وهي دراسة **وصفية** واعتمدت على منهج **المسح واستخدمت تحليل المضمون** لصحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، وتوصلت إلى مجيء الإطار المجرد في المرتبة الأولى بنسبة ٢١.٨٪، الصراع ١٤.١٪، الفوضى ١١.٨٪، إطار الأزمات ١٠.٥٪، الحشد ٥.٧٪، الهيمنة ٥.٥٪، التعاون، القيمة، متحيز، الأخلاقي، الساخر، والمهمش وأخيرًا الديني.

٨٧- **بينما سعت دراسة عبد الخالق زقزوق، ٢٠١٦**[٨٧] إلى التعرف عل دور الصحف الورقية والإليكترونية في تشكيل الصورة الذهنية للشباب الجامعي، وهي دراسة **وصفية** واعتمدت على منهج **المسح والاستبيان** لعينة قوامها ٤٠٠ مفردة، واستخدمت **نظرية الصورة الإعلامية ونظرية الاعتماد**، ومن نتائجها أن من أسباب التعرض: التأكد من صحة الأخبار- لكي أكون على دراية بالأحداث- التعرف على الرأي العام العالمي والاطلاع على وجهات النظر المختلفة وإبداء الرأي بجرأة وحرية، والتثقيف السياسي.

٨٨- **وبحثت دراسة محمود نحمده علي إبراهيم، ٢٠١٥**[٨٨] في الآثار الاقتصادية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في مصر، وخلصت إلى أن خصائصها تمثلت في أنها غير مباشرة على الإنفاق، ضريبة عامة وتدفع مجزأة على مراحل متعددة، وأنها قائمة على الاستهلاك المباشر، ولجأت الدول إلى تطبيقها من أجل الحاجة إلى زيادة الإيرادات؛ لاحتواء العجز المرتفع والمتزايد على الموازنة العامة للدولة، وزيادة الإيرادات نظرًا لتراجع حصيلة الضريبة العامة على المبيعات، وكنسبة من الضرائب على السلع والخدمات، وكذلك زيادة الإيرادات من خلال توسعة الوعاء الضريبي، وانتشار استخدامها في معظم دول العالم، وكذلك العائد الكبير الذي تتوقعه وزارة المالية من هذه الضريبة.

٨٩- **في حين استهدفت دراسة خالد أحمد مسعد، ٢٠١٥**[٨٩] التعرف على معالجة الصحف لثورة ٣٠ يونيو، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **المسح والمقارنة وأداة تحليل المضمون** لصحف (الأهرام، والوفد والمصري اليوم) ومن نتائجها كانت من أهم مصادرها المحررون بنسبة ٥٣.٢٪، المراسلون ١٥.٥٪ المسئولون ١٠.٦٪، وكلات الأنباء ٧.٣٪، متخصصون ٦.٥٪، إنترنت ٣.٢٪، جمهور عام ١.٦٪ وتساوى معها التقارير والدراسات.

٩٠- **بينما سعت دراسة عدلات عبد المعطي، ٢٠١٥**[٩٠] إلى التعرف على الصحف الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **المسح والعلاقات المتبادلة** واستخدمت **المقابلة وتحليل المضمون** لصحف (القدس، الأيام، الحياة الجديدة وصحيفة فلسطين) بواقع (١٦٣) عددًا ومن نتائجها: البطالة حققت ٢٤.٢٪، الفقر ١٩.٤٪، إعلان المعابر ١٨.٨٪، رواتب ١٥.٤٪، مشاريع صغيرة ١٤٪، ارتفاع الأسعار ٨٪.

**ثالثًا: الدراسة التي اهتمت بتغطية ومعالجة القضايا والأزمات الاقتصادية معًا:**

٩١- **استهدفت دراسة علا عبد القوي، ٢٠١٨**[٩١] التعرف على معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر، وهي دراسة **وصفية** واستخدمت **منهج المسح** واستخدمت تحليل **المضمون** لعينة بلغت (٨٤ فيديو) على موقع اليوتيوب، ومن أهم ما توصلت إليه من نتائج أن القضايا الاقتصادية تمثلت في: تحرير سعر صرف الجنيه المصري ٢١.٢٪، رفع الدعم عن الوقود ٩.٢٪، تطبيق ضريبة القيمة المضافة ٨.٧٪، زيادة الدين العام للحكومة المصري ٧.٦٪، رفع سعر الفائدة على المدخرات البنكية ٥.٤٪، انخفاض الاستثمارات الأجنبية في مصر ٤.٣٪، زيادة التعريفة الجمركية، وأما الأزمات فتمثلت في: ارتفاع سعر البنزين ٩.٢٪، فقدان الجنيه المصري لقوته الشرائية ٣.١٪، ارتفاع سعر الدولار ٦.٥٪، سداد ديون مصر ٦٪، ارتفاع معدل التضخم ٤.٩، ارتفاع سعر السلع الأساسية ٤.٩٪، ارتفاع أسعار الدواء ٢.٧٪.

**التحليل النقدي للدراسات وأوجه الاستفادة منها:**

أولاً: تفوقت الدراسات العربية على الأجنبية في موضوع الدراسة الذي نحن بصدده وبلغ عدد الدراسات إجمالاً (٩١) دراسة منها (٧١) دراسة عربية في مقابل (٢٠) دراسة أجنبية بنسبة ٧٨٪ مقابل ٢٢٪ للدراسات الأجنبية ( $\frac{٧١}{٩١} \times ١٠٠$ ) = ٧٨ و ( $\frac{٢٠}{٩١} \times ١٠٠$ ) = ٢٢٪ مما يعطي إشارة لمدى اهتمام الدراسات العربية بموضوع الدراسة في تلك الفترة أكثر من الدراسات الأجنبية.

ثانيًا: اهتمت الغالبية العظمى من الدراسات العربية والأجنبية بتناول الأزمات الاقتصادية بواقع (٤٦) دراسة في مقابل (٤٤) دراسة للقضايا الاقتصادية أي بفارق دراستين ولا يوجد سوى دراسة واحدة جمعت ما بين القضايا والأزمات الاقتصادية.

ثالثًا: لا توجد دراسة إعلامية واحدة جمعت بين علمي الاقتصاد والإعلام، لذا حرص الباحث على الجمع بينهما وبالتالي تكون دراستنا من الدراسات البينية من أجل الاستفادة من نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة بعض القضايا والأزمات الاقتصادية.

وفيما يلي عرض تفصيلي للتحليل النقدي لهذه الدراسات كما يلي:

**أولاً: من حيث الموضوع والهدف:**

تعددت الموضوعات والأهداف، ومن ذلك دراسة هشام سعيد (٢٠٢٤)، عن العوامل المؤدية لانخفاض الدخل الحقيقي للأفراد والحالة المزاجية لهم، السيد عبد الرحمن (٢٠٢٣) الملء الثاني لسد النهضة، نوران حسام (٢٠٢٣) الأزمات الاقتصادية، مجدي الداغر (٢٠٢٣) أزمة النفط، **Tashika** (٢٠٢٣) التسويق الأخضر والأزمات الاقتصادية، **Lee** (٢٠٢٢) سياسات سوق العمل، **Archonti** (٢٠٢٢) قانون الأزمات الاقتصادية والمنافسة، محمد سامي (٢٠٢٢) أزمة كورونا، جهاد مصطفي (٢٠٢٢) قضايا التعليم في ظل جائحة كورونا، ريم فتيحة (٢٠٢٢) إعلام الأزمات، أماني شريف وآخرون (٢٠٢٢) ملامح الأزمات بالجامعات المصرية، منى الأكشر (٢٠٢٢) الصحف الإليكترونية ومعالجتها للأزمات الخارجية (مصر وتركيا)، مفتاح دياب (٢٠٢١) مفهوم الكارثة والأزمة والأسباب والأنواع (إدارة الأزمات)، **Carras quill** (٢٠٢١) الشباب الفقراء وكيفية اندماجهم في العمل وكانت الأزمات (زيادة البطالة – انخفاض المشاركة في القوى العاملة)، **Dispoina**(٢٠٢١) تأثير الأزمة المالية عام ٢٠٠٩ على وسائل النقل الحضاري، Craz (٢٠٢٠) المدراس الاقتصادية، **Madeo** (٢٠٢٠) الأزمات المالية والاقتصادية، فايزة بلعابد (٢٠١٩) عرض التجربة الماليزية الرائدة في إدارة الأزمات. وهكذا كما هو موضح في تلخيص الدراسات اختلفت الأهداف حسب طبيعة الموضوع المعالج.

**ثانيًا: من حيث نوع ومنهج الدراسة:**

معظم الدراسات وصفية سواء أكانت عربية أم أجنبية باستثناء دراسة هشام سعيد (٢٠٢٤) شبه تجريبية ودراسة علاء بسيوني ودراسة إيمان عبد السلام (تاريخية)، وصفاء عبد الفتاح شبه تجريبية. وفي ضوء نوع الدراسة يتحدد منهجها.

وبالنسبة للمنهج المستخدم في كثير من الدراسات كان المسح باستثناء الدراسات التالية:

هشام سعيد (٢٠٢٤) وصفي وتجريبي، أماني شريف وآخرون (٢٠٢٢) المنهج الوصفي التحليلي، إيمان عبد السلام (٢٠١٧)، المنهج الاستقرائي والتاريخي، إيمان عصام (٢٠٢٣) منهج التحليل السيميولوجي والمسح المقارن، عالية صالح (٢٠٢٣) المنهج الوصفي، صفاء عبد الفتاح (٢٠٢٣) المسح والمقارنة المنهجية، فلورا إكرام (٢٠٢٢) المسح والمقارن، إيمان عصام (٢٠٢١) المسح والمقارن ودراسة الحالة، علاء بسيوني (٢٠٢١) منهج التحليل

الاستنباطي والتاريخي والوصفي، طارق زياد (٢٠٢١) المسح والمقارن، محمد عثمان (٢٠٢٠) المسح والمقارن، شيماء حسانين المنهج التجريبي، رشاد عادل (٢٠١٧)، وفاء (٢٠١٧) ومها فالح (٢٠١٧) استخدموا المسح والمقارن، العجمي (٢٠١٦) المنهج التحليلي والتاريخي، عدلات (٢٠١٥) المسح والعلاقات المتبادلة.

ومما سبق يمكننا القول أن هناك دراسات اعتمدت على منهج واحد وأخرى منهجين، ودراسات جمعت بين أكثر من منهجين، ولكن الشائع هو منهج المسح ويليه المقارن ولذا فإن العديد من الدراسات جمعت بينهما على النحو الذي أشرنا إليه من قبل.

**ودراستنا الحالية تتناول أكثر من منهجين (المسح والمقارن ودراسة الحالة)**

**ثالثًا: من حيث أدوات الدراسة:**

أيضًا تتحدد الأدوات في ضوء نوع ومنهج الدراسة، ومن خلال العرض السابق نؤكد على أن الغالبية العظمى اعتمدت على أداة تحليل المضمون على سبيل المثال وسواء أكان منفردًا أم مع غيره من الأدوات الأخرى وسوف نشير إلى ذلك، وتلاه الاستبيان، وهناك من جمعت بين الاستبيان وتحليل المضمون معًا، ثم أكثر من أداتين، والقلة من الدراسات من اعتمدت على أداة المقابلة المقننة.

ومن هنا يمكن القول أن هناك دراسات اعتمدت على أداة واحدة فقط كالدراسات التالية: السيد عبد الرحمن ٢٠٢٣، **Chen** (٢٠٢٣)، **Tashikas** (٢٠٢٠)، **Archanti** ٢٠٢٢، محمد سامي ٢٠٢٢، جهاد مصطفى ٢٠٢٢، منى الأكشر ٢٠٢٢، **Deheghani** ٢٠٢٠، هبة الله نصر ٢٠١٨، محمد عثمان ٢٠١٨، هبة العطار ٢٠١٨، **Kuntz** ٢٠١٦، محمد منير حجاب وآخرون ٢٠١١، محمد حسين وآخرون ٢٠٢٣، تيسير صديف ٢٠٢٠، ميرال ٢٠١٩، علا عبد القوي ٢٠١٨، السيد عثمان ٢٠١٨، محمد علي وآخرون ٢٠١٦، خالد مسعد ٢٠١٥، كل هذه الدراسات بالإضافة إلى **Boukquidrs** (٢٠١٨) اعتمدت على استخدام تحليل المضمون فقط.

اما الدراسات التي تناولت الاستبيان كأداة فكانت الدراسات التالية: منى علي ٢٠١٧، أحمد حسين ٢٠٢٢، مروة محمد علي ٢٠٢٢، **Debartine** ٢٠٢٣، **Carrasquilla** ٢٠٢١، منه الله حسين ٢٠٢٢، طارق زياد ٢٠٢١، أماني مسعد ٢٠٢١، زقزوق ٢٠١٩، شريف نبيل ٢٠١٥.

وأما الدراسات التي تناولت الملاحظة فقط ريم فتيحة (٢٠٢٢) وهناك من استخدام أداة أخرى غير ما سبق فكانت دراسة إيمان عصام (٢٠٢٣) التحليل الدلالي وتناولت صفاء ٢٠٢٣ التحليل الأسلوبي وتناولت دراسة محمد سيد محمد ٢٠٢٣ تحليل الخطاب وكذلك إيمان عصام ٢٠٢١، ومن الدراسات التي تناولت المقابلة المقننة فكانت لدراسة أمل دراز ٢٠١٨ ومنى مجدي ٢٠١٥ ورشا عادل ٢٠١٧، ومن الدراسات التي جمعت بين أداتين **Dispoina** ٢٠٢١ استبيان وتصميم نماذج الإحساس، ومن الدراسات التي جمعت بين السينمائية والسردية كانت لدراسة **Millanesi**،وجعت دراسة وفاء ٢٠١٧ ما بين تحليل الأطر والتحليل السيمولوجي، وجعمت دراسة أبو المجد بين المقابلة شبه

المقننة وتحليل الأطر، أما ماجدة راغب فقد جمعت بين تحليل الخطاب والمقابلة غير المقننة، وهشام (٢٠٢٤) جمع بين الملاحظة والمقابلة، وأما الدراسات التي جمعت بين تحليل المضمون والاستبيان فكانت دراسات كل من (إيناس محمود، مها كمال، وأما التي جمعت ما بين أكثر من أداة فتمثلت في دراسة زينهم ٢٠٢٢ حيث استخدم (الاستبيان ومقياس وتحليل مضمون).

**ودراستنا ستجمع ما بين (تحليل المضمون – تحليل الأطر – المقابلة شبه المقننة).**

**رابعًا: من حيث العينات:**

تنوعت العينات ما بين التحليلية والميدانية – كماسبق الإشارة في الأدوات منعًا للتكرار وأيضًا بالنسبة لعينات الصحف فنجد أنها تنوعت فمنها ما يقتصر على الصحف الورقية وهناك من يعتمد على الإليكترونية فقط وهناك من جمع مابين الورقية والإليكترونية كما في دراسة زقزوق.

وهناك من قام بالتطبيق على اليوتيوب، وحتى بالنسبة للعينة الميدانية تنوعت فمنها ما هو خاص بتقييم أداء الصحف من قبل النخبة الاقتصادية، وأساتذة الإعلام والقائمين بالاتصال... إلخ على نحو ما أظهرناه في استعراضنا لهذه الدراسات.

**خامسًا: من حيث النتائج:**

توصلت الدراسات السابقة إلى أن العديد من النتائج ارتبطت بجوانب التحليل الكمي والكيفي، وهذه النتائج تعكس الإجابة على تساؤلات الدراسة، وهناك دراسات ليست بالكثيرة ارتبطت نتائجها بالتحقق من صحة الفروض في الدراسات الميدانية التي اعتمدت على الفروض أو التجريبية، وانعكست هذه النتائج على موضوع الدراسة الحالية في كيفية صياغة التساؤلات والربط العلمي بينها وبين الإجابة عليها.

**سادسًا: من حيث الأطر النظرية:**

لاحظ الباحث أن الغالبية العظمى من الدراسات لم تستخدم إطارًا نظريًا وتلك التي اعتمدت على استخدام نظرية فكان غالبيتها يعتمد على نظرية واحدة فقط وأغلبها كان لنظرية الأطر إذا ما قورنت بغيرها ومن الدراسات التي استخدمت الأطر فكانت الدراسات التالية: **Archontiss٢٠٢٢**، **Boukowvidis** ٢٠٢٢، **Kuntiz** ٢٠١٦، محمد سامي ٢٠٢٢، عثمان ٢٠١٨، ومنى الأكشر ٢٠٢٢، شيماء متولي منصور ٢٠٢٢، محمد علي وآخرون، ماجدة راغب ٢٠٢١، وهناك دراستين تناولتا نظرية المسئولية الاجتماعية هما (هبة نصر ٢٠١٨، وأحمد حسين ٢٠٢٣)، ودراستين تناولتا المدخل الوظيفي هما (منى مجدي ٢٠١٥، أمل دراز ٢٠١٨)، دراسات تناولت الاعتماد على وسائل الإعلام هم (منى علي، ٢٠١٧، تيسير صديق، ٢٠٢١، آمال سعد، ٢٠١٩) ودراستين استخدمتا التهيئة المعرفية هما (منة الله ٢٠٢٢ وميرال ٢٠١٩) ودراسة واحدة تناولت المدخل الثقافي لإيمان عصام ٢٠٢١، ودراسة واحدة تناولت صحافة الحلول وكانت لأبو المجد ٢٠٢٠، واستخدمت رشا عادل مدخل الوقاع المدرك،

وصفاء استخدمت نظرية البناء المعرفي، ودراسات تناولت نظرية الاقتصاد السلوكي هي (هشام ٢٠٢٤، عالية صالح ٢٠٢٣، إلهام غزل ٢٠٢١.

أما بالنسبة للدراسات التي استخدمت نظريتين هما (Carrasquilla٢٠٢١ استخدمت الأطر والبنائية البنيوية) ومروة محمد علي ٢٠٢٢ (الاعتماد وتقليل الشك، ومها فالح ٢٠١٧ (ترتيب الأولويات –حارس البوابة) وزقزوق ٢٠١٦ (الاعتماد والصورة الإعلامية) وطارق زياد (ثراء الوسيلة – الاعتماد).

كما أن هناك دراسة هبة العطار (٢٠١٧) استخدمت أكثر من نظرية أونموذج (نموذج ألقين توفلر – النموذج الدعائي، ونموذج الهيمنة والوعي العام.

ويلاحظ أيضًا مما سبق عليه استخدام نظرية الأطر على ماعداها سواء كانت منفردة أم غيرها من النظريات الأخرى، يليها الاعتماد ثم نظرية الاقتصاد السلوكي.

**ودراستنا ستجمع بين (الأطر – الاقتصاد السلوكي– المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام – النموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة).**

**أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:**

لقد استفاد الباحث من الدراسات السابقة في العديد من الأمور من أهمها:

١– كيفية صياغة وبلورة مشكلة البحث.

٢– كيفية صياغة المقدمة والأهمية والتوصيات.

٣– كيفية تصميم الجداول الإحصائية وتفسيرها والتعليق عليها:

٤– كيفية تصميم صحيفة تحليل المضمون والمقابلة شبه المقننة.

٥– الإمداد بأهم المراجع العلمية العربية منها والأجنبية.

٦– مقارنة نتائج الدراسة الحالية بنتائج الدراسات السابقة ومعرفة أوجه الاتفاق والاختلاف.

٧– الاستفادة منها في أطر البحث (المعرفي، النظري، المنهجي، الإجرائي).

٨– الاستفادة منها في تحديد عينة الدراسة سواء التحليلية أو الميدانية.

**الدراسة الاستطلاعية:**

مراعاة لقواعد البحث العلمي ومحاولة الوصول إلى أي مؤشرات دقيقة يمكن الاعتماد عليها في تصميم منهجية الدراسة، قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عينة قوامها ١٠٪ من الصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع)، بهدف التعرف على كثافة النشر بها وتبين أن هذه الصحف كانت أكثر اهتمامًا عن غيرها من الصحف الأخرى بمعالجة القضايا والأزمات الاقتصادية، وتمثلت أهم القضايا في: صفقة ومشروع رأس الحكمة، مبادرة خفض أسعار السلع، إجراءات الحماية الاجتماعية، زيادة الأجور، ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي، دعم الصادرات والافراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج،

التأخر في سداد القروض، انخفاض المدخرات في مصر، الترشيد الاستهلاكي، مشروعات البنية التحتية، إفلاس بعض الشركات والمصانع. وتمثلت الأزمات الاقتصادية في: التضخم وارتفاع الأسعار، الفقر، وضعف ثقة المواطنين في الحكومة، الكهرباء، الدواء، تحديد سعر الصرف، الدين الخارجي والبطالة وارتفاع سعر الدولار (أزمة الدولار).

وحصلت رأس الحكمة على أعلى تكرار من بين القضايا الاقتصادية الأخرى، وكذلك حصلت أزمة التضخم وارتفاع الأسعار وانخفاض مستوى الدخل على أعلى تكرار من بين الأزمات الاقتصادية الأخرى، كما أوضحت تعدد الأطر والقوى والأطراف الفعالة والمصادر التي اعتمدت عليها صحف الدراسة... إلخ. وهذا ما سوف تشير إليه الدراسة التحليلية- كما قام بدراسة استطلاعية على عينة من أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية كشفت حرصهم على متابعة القضايا والأزمات الاقتصادية بصحف الدراسة، كما أكدوا جميعًا على وجود اختلاف بين الأزمة والقضية وبعض المصطلحات الأخرى، بينما اختلفوا فيما بينهم في معالجة الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة لها، وهذا ما سوف تشير إليه الدراسة الميدانية من خلال القيام بالمقابلة شبه المقننة.

**مشكلة الدراسة:**

من خلال مسح الدراسات السابقة والقيام بالدراسة الاستطلاعية تبين وجود العديد من القضايا والأزمات الاقتصادية التي تحتل أهمية كبيرة في وقتنا الحالي، وأصبحت محور اهتمام كل الجهات المنوطة ومحور اهتمام الدولة المصرية التي تحاول جاهدة معالجتها والقضاء عليها أو على الأقل التخفيف منها نظرًا لتأثيرها الشديد على الفرد والمجتمع المصري بأكمله، ولذا فإن الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة تسهم بشكل فعال في الإحاطة بها من كل الجوانب وتسليط الضوء عليها، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

- **ما أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية المصرية؟ وما تقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها؟**

**أهمية الدراسة:**

إن هاك لهذه الدراسة أهمية نظرية وأخرى تطبيقية على النحو التالي:

**الأهمية العلمية:**

١- مواكبة الدراسة للعديد من القضايا والأزمات الاقتصادية التي تكسبها أهمية خاصة.

٢- تكسب هذه الدراسة أهمية آنية من الاهتمام العام على كافة المستويات داخل مجتمعنا المصري بالقضايا والأزمات الاقتصادية المصرية لما لها من تأثير على أفراد المجتمع بأكمله، وأصبح واقعها بشكل معيار للحكم على درجة نمو المجتمع وتطوره.

٣- إن معظم الدراسات العربية منها والأجنبية ركزت على تناول القضايا والأزمات الاقتصادية سواء في مجال الدراسات الإعلامية أو غيرها من الدراسات غير الإعلامية الأخرى في مجال الاقتصاد ودراستنا تجمع ما بين القضايا والأزمات الاقتصادية.

٤- قلة الدراسات التي جمعت بين الصحف الإليكترونية المصرية (القومية- الحزبية والخاصة) في تناولها لموضوع الدراسة كمصدر للمعلومات ولما تتميز به من قدرتها التأثيرية على القراء والمتابعين لها بالإضافة إلى أنها أصبحت في متناول الجميع.

٥- القليل من ا لدراسات الإعلامية اهتمت بتناول تقييم الخبراء في مجال الاقتصاد أو الإعلام بينما دراستنا هذه تجمع بين الجانب التحليلي والكيفي وإلقاء الضوء على تقييم أساتذة الاقتصاد في الجامعات المصرية لطريقة معالجة الصحف قيد الدراسة للقضايا والأزمات الاقتصادية.

٦- لم تلق معظم الدراسات الضوء على استخدام نظرية الأطر والاقتصاد السلوكي والمدخل الوظيفي لوسائل الإعلام والنموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة، ولذا تعد هذه الدراسة اختبارًا لفروض هذه النظريات فيما يتعلق بالقضايا والأزمات الاقتصادية.

٧- الدعوة الحالية إلى زيادة اهتمام وسائل الإعلام بصفة عامة والصحف الإليكترونية بصفة خاصة بالقضايا والأزمات الاقتصادية، وتجنب التعامل النمطي معها ومع أدوارها وإبراز دورها الهام والفعال معها.

٨- تساعد في التعرف على مدى التزام صحف الدراسة بدروها خلال تناول القضايا والأزمات الاقتصادية.

**الأهمية العملية:**

١- تسعى هذه الدراسة إلى تقديم الإرشادات للقائمين بالاتصال في هذه الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة عن كيفية المعالجة الفعالة للقضايا والأزمات الاقتصادية من أجل إحداث التأثير المطلوب على القراء.

٢- تساعد على تقييم القائمين للاتصال لأنفسهم، أي تساعدهم على تقييم آرائهم بصحفهم ورفع مستوى الكفاءة لهم.

٣- تساعد المسئولين وصناع القرار على اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على القضايا والأزمات الاقتصادية.

٤- إن النتائج التي قد تسفر عنها هذه الدراسة يمكن أن تسهم في وضع بعض المقترحات والحلول التي يمكن الاستفادة منها، بتحليل الموضوعات والمضامين المختلفة حول القضايا والأزمات الاقتصادية.

**أهداف الدراسة:**

يتحدد الهدف الرئيسي للدراسة في التعرف على أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية (القومية – الحزبية- الخاصة) للقضايا والأزمات الاقتصادية ومعرفة تقييم أساتذة

الاقتصاد بالجامعات المصرية لها. ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي أهدافًا فرعية أخرى منها ما يختص بالدراسة التحليلية وأخرى ما يختص بالدراسة الميدانية كما يلي:

**أولاً: الأهداف الخاصة بالدراسة التحليلية:**

١- رصد وتحليل القضايا والأزمات الاقتصادية المطروحة التي حظيت باهتمام الصحف الإليكترونية المصرية خلال فترة الدراسة.

٢- التعرف على تصنيف الأزمات من حيث (تكرار الحدث، العمق، التأثير، المحور، ومستوى الحدوث).

٣- الوقوف على أهم الاستراتيجيات التقليدية والحديثة المستخدمة في إدارة الأزمات بالصحف قيد الدراسة.

٤- الكشف عن أهم مراحل إدارة الأزمات الاقتصادية للقضايا والأزمات الاقتصادية في العينة قيد الدراسة.

٥- إظهار الجمهور المستهدف من المعالجة الصحفية للقضايا والأهداف والأزمات الاقتصادية في العينة محل الدراسة.

٦- الكشف عن أهداف المضمون الخاص بالقضايا والأزمات الاقتصادية في الصحف قيد الدراسة.

٧- تحديد أهم الأطر المستخدمة في المعالجة وكذلك آليات التأطير.

٨- الكشف عن القوى والأطراف الفاعلة بصحف الدراسة.

٩- رصد اتجاه أطر المعالجة وتحديد طبيعة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية بالصحف قيد الدراسة.

١٠- الوقوف على الأساليب الاقناعية المستخدمة في المعالجة.

١١- الكشف عن الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية التي استخدمتها الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة في المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية.

١٢- تحديد طبيعة مصادر الصحيفة في الحصول على المعلومات عن القضايا والأزمات الاقتصادية بالصحف قيد الدراسة.

١٣- الوقوف على الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة للقضايا والأزمات في الصحف الإليكترونية قد الدراسة.

**ثانيًا: الأهداف الخاصة بالدراسة الميدانية:**

١- التعرف على مدى متابعة أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية للصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة.

٢- رصد الفارق بين الأزمة وبعض المفاهيم الأخرى (الصدمة، المشكلة – القضية – الحادث– الصراع – الكارثة).

٣- الوقوف على أهم القضايا والأزمات الاقتصادية التي يتابعها أفراد عينة الدراسة.

٤- رصد آراء أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بأسباب الأزمة وآثارها وخصائصها وتصنيفاتها ومؤشراتها.

٥- التعرف على تجارب بعض الدول التي استخدمت نظرية الاقتصاد السلوكي في علاج بعض القضايا والأزمات الاقتصادية.

٦- الكشف عن آراء أفراد عينة الدراسة في طبيعة معالجة الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة للقضايا والأزمات الاقتصادية.

٧- التعرف على آرائهم ومقترحاتهم للنهوض بالصحف قيد الدراسة فيما يتعلق بطريقة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية.

**الإطار النظري للدراسة:**

تتعدد الأطر النظرية المستخدمة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية لإثراء موضوع الدراسة منها:

**أولاً: نظرية الأطر الإعلامية:**

تعتبر من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال التي تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للدراسات الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، كما تتيح تفسيرًا منطقيًا لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حول القضايا المثارة[٩٢]، أي أنها إحدى النظريات المهمة التي تسمح بقياس المحتوى غير الصريح للتغطية الخبرية لوسائل الإعلام للقضايا المثارة خلال فترة معينة[٩٣]، ويرجع الفضل في توجيه الباحثين لجوفمان Coffman عالم الاجتماع الذي أكد على أن الأطر الإعلامية تمكن من تحديد الكيفية ويرتب من خلالها وتنظم المعلومات التي تساعد على تحديد وتعريف القضايا والموضوعات وإطلاق تسميات عليها[٩٤]. وتستمد هذه النظرية أصولها من نظريتي "**التفاعل الرمزي والبناء الاجتماعي**" للواقع وتفترض كلتا النظريتين أن الصورة الذهنية والأفكار التي تكونها عن أنفسنا والعالم المحيط بنا هي أحد العناصر الأساسية التي توجهنا في تعاملنا مع الأحداث حولنا، وبالتالي نجد أن تشكيل الأنساق المعرفية للمتلقين أو الأطر المعرفية للرسائل يعتمد على الرموز والمعاني السائدة والتلميحات الاجتماعية المسلم بها طوال حياتنا، وتستخدمها وسائل الإعلام لنشر الأفكار وتعزيزها[٩٥].

ويرجع الفضل في أول تطبيق عملي يتسم بالدقة الفطرية والمنهجية إلى **Entman** في دراساته المتعددة عام (١٩٩٣-١٩٩١-١٩٨٩) حيث ربط بين تحليل الإطار وتمثيل المعلومات من قبل الجمهور[٩٦]، أما أول تطبيق عملي في الدراسات الإعلامية فيرجع للباحثة **Tuchman**، حيث وظفت تحليل الإطار بوصفه أداة منهجية لتحليل المضمون الإخباري بوسائل الإعلام[٩٧].

**تعريف الإطار والخلط بينه وبين المصطلحات الأخرى.**

عرف **London** الأطر بأنها تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد القضية أو القصة الخبرية[٩٨] وهو تحديد جوانب معينة من الحدث أو القضية وجعلها أكثر برواز في النص الإعلامي واستخدامه أسلوب محدد في تحديد المشكلة وتشخيص أسبابها وتقسيم أبعادها وطرح حلول التعامل معها[٩٩]، أي هو الاختيار والتركيز، واستخدام عناصر بعينها في النص لبناء حجة أو برهان على المشكلات ومسبباتها وتقديم حلول إعلامية: هو تقديم موضوع ما بطرق تبرز مجالات معينة في هذا الموضوع وفي الوقت نفسه تتجاهل مجالات أخرى[١٠٠]. ويلاحظ وجود خلط في مجال دراسات الأطر الإعلامية، يرجع إلى عدم اتفاق الباحثين على استخدام مصطلح علمي موحد للدلالة على التأطير، فهناك ثلاثة مصطلحات صريحة هي (التأطير، الأطر، الإطار) فالتأطير **Framing** يشير إلى التأطير كعملية اتصال جماهيري متعدد الأطراف ومصطلح الأطر **Frames** أو الإطار **Frame** فهو يشير على الزوايا والجوانب التي تتم من خلالها تغطية الأحداث والموضوعات والشخصيات والقضايا المختلفة وتأثيراتها على الجمهور، بينما يشير مصطلح إطار **Framework** إلى إطار عمل وهو غير معبر بدقة عن المقصود بعملية التأطير[١٠١].

**عناصر تشكيل وبناء الإطار وفروض النظرية:**

قام بان وكوسيكي باقتراح عدة أدوات لصنع وبناء الإطار هي:

- **البناء التركيبي للقصة الخبرية:** أي الاستراتيجية المتبعة من قبل المحرر لتقديم وترتيب الأفكار ومعلومات القضايا الخبرية.
- **البناء الموضوعي للنص:** ويكون من خلال إظهار ميل المحررين لفرض أسباب القضية الخبرية في شكل تقارير سببية واضحة، أو عن طريق ربط الملاحظات بالاقتباس المباشر من مصدر إخباري معين.
- **الاستنتاجات الضمنية:** وتشير إلى الاختبارات الأسلوبية والبلاغية التي يقوم المحررون بانتقائها لتدعيم الفكرة المحورية للقصة الخبرية التي يتم تبادلها[١٠٢].

ومما سبق يمكن تلخيص فروض النظرية فيما يلي:

١- تركز وسائل الإعلام على جوانب معينة في القضية دون غيرها يخلق معايير معينة يستخدمها أفراد الجمهور في تقييمهم للقضية.

٢- إن الأهداف لا تنطوي في حد ذاتها على معزى معين، وإنما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار يحددها وينظمها من خلال التركيز على جوانب الموضوع وإغفال الأخرى.

٣- الاستفادة من الأطر المرجعين المختلفة في الرسائل الإعلامية يؤدي إلى اختلاف الأحكام التي يصدرها الرأي العام تجاه الأحداث والقضايا[١٠٣].

**آليات التأطير:**

رصدت الدراسات الإعلامية آليات تعمل في إطار نظرية أو مدخل الأطر هي (الانتقاء – الإبراز – الاستبعاد – التكرار) [١٠٤].

١- **الانتقاء:** هو عملية متعمدة من قبل القائم بالاتصال وفق معايير مهنية وذاتية وثقافية ومؤسسية معينة أي يقوم القائم بالاتصال بانتقاء بعض العناصر والمعلومات والصور المرئية التي يراها مهمة من وجهة نظر، مما يوجه انتباه الجمهور نحو جوانب معينة في القضايا المختلفة[١٠٥].

٢- **الإبراز:** ويقصد به جعل قضية ما مسيطرة على ساحة وسائل الإعلام، وبروز جزء من المعلومات يمكن ملاحظته وإضفاء المعنى عليه كي يستطيع الجمهور تذكره[١٠٦]، أي أنه يقصد به الإشارة والتأكيد على بعض المعلومات لتظل حية في ذهن الجمهور[١٠٧].

٣- **الاستبعاد:** وهو نقيض الانتقاء، يعني اغفال معلومات معينة قد تؤثر على تفسير الجمهور للأحداث من خلال (تجاهل أخبار معينة – حجب بعض المصادر من الوصول للمؤسسة الإعلامية، إغفال بعض التفسيرات التي توضح أسباب الحدوث وكيفية حدوثه[١٠٨].

٤- التكرار: أي تكرار بعض الكلمات والصور للتأثير في ذهن الجمهور تجاه الأحداث المختلفة، حيث كلما زاد التكرار كلما زادت قدرة الإطار على استدعاء أو إثارة ومشاعر الجمهور[١٠٩].

**أنواع الأطر:**

تتعدد أنواع الأطر وتتمثل في:

١- **أطر محددة أو خاصة:** أي يربط بين الحدث ومدركات ملموسة مثل البطالة ووضعها في إطار عدم كفاية المشروعات، أو انهيار المباني ووضعها في إطار قضايا الغش في البناء[١١٠].

٢- **أطر مجردة أو عامة:** تضع القضايا العامة في سياق عام ومجرد مثل وضع قضايا انهيار المباني في إطار الفساد الحكومي والانهيار الأخلاقي في المجتمع[١١١].

٣- **الأطر الإعلامية:** تبدو أهميتها في إدراك القضايا وتساعد الصحفيين في عملية سرعة تصنيف وتجميع البيانات وقد صنف شيفيل هذه الأطر وفقًا للمتغيرات إلى:

- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة: مثل دراسات بان وكوزيكي وائتمان وهيابح.
- أطر إعلامية باعتبارها متغيرات مستقلة تابعة: حيث تؤثر خمسة متغيرات في عملية تأطير الصحفيين للقضايا المختلفة وهي: الأعراف الاجتماعية والضغوط والقيود التنظيمية، أساليب الممارسة الصحفية والتوجهات الأيدلوجية للصحفيين، وضغوط جماعات المصالح[١١٢].

٤- **أطر فردية:** عبارة عن أبنية عقلية للأفكار المختزنة،وتساعد الأفراد في عملية تمثيل المعلومات وهذه ترتبط بالخصائص والسمات الشخصية للأفراد، ويمكن توظيفها لفهم إدراك الجمهور للقضايا السياسية(١١٣).

٥- **إطار النتائج**(١١٤): وهناك مصطلحات تستخدم لتدل على نتائج القضايا على مستوى الفرد والجماعة ولقد أثبت الباحثين أن لها تأثيرات معرفية، وجدانية وسلوكية(١١٥).

٦- **الأطر المتحيزة:** هي عبارة عن طرق خاصة تستخدم كحجج إقناعية كالتي استخدمت عند دراسة الآثار السلبية لمزارع تربية الخنازير التي يتم تأطيرها بالاعتماد على أطر متحيزة.

٧- **إطار الدعم:** يركز على السياسات الرسمية المتبعة لاحتواء أبعاد وتداعيات المشكلة أو القضية.

٨- **إطار القيمة:** إن النخب ووسائل الإعلام تعتمد على هذا الإطار عبر مخاطبة القيم لدى الجمهور كالفضيلة، والأخلاق والمساواة بهدف تعريفهم بهذه القضايا(١١٦).

٩- **الأطر المسبقة:** تعد دراسة كوبلاند نموذجًا ملائمًا حيث قامت بتحليل ومقارنة أطر تغطية جريدة نيويورك تايمز الأمريكية التجوية للمظاهرات التي قام بها الطلبة الصينيين بالميدان السماوي ببكين، ومظاهرات كوريا الجنوبية كرد فعل لسياسات الحكومة، واتضح أن الاختلاف الأيديولوجي بين الجريدة الأمريكية والصين كل له دور بارز باعتبار إطارًا مسبقًا في عملية التأطير لهذه المظاهرات(١١٧).

١٠- **الإطار الإستراتيجي:** تتحدد سماته في التغطية الإعلامية كالتالي: التركيز على بعد المكسب والخسارة، إبراز المنافسين وخصومهم وأنصارهم الناخبين، التركيز على معدل الأداء والمعرفة بالمتنافسين، إلقاء الضوء على استطلاعات الرأي حول المتنافسين ومواقفهم، والمصطلحات الدالة هي (الخسارة، المكسب فرس الرهان).

١١- **إطارة المسئولية:** وتتحدد المسئولية ملامحه في البحث حول المسببات وحلولها على مستوى الحكومات والجماعات والأفراد وهو ما يتضح من نغمة اللوم(١١٨).

**توظيف نظرية الأطر في الدراسة:**

تتعدد مجالات الإفادة من نظرية الأطر في هذه الدراسة على النحو التالي:

١- تفيد في تحليل وتباين الأطر الرئيسية والفرعية التي يتم من خلالها معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

٢- إجراء تحليل كيفي للمحتوى الصريح والضمني المقدم عن القضايا والأزمات الاقتصادية.

٣- تفيد في معرفة القضايا والأزمات الاقتصادية الأكثر بروزًا بين نظيراتها ضمن مجموعة القضايا والأزمات الاقتصادية.

٤- تفيد في صياغة تساؤلات الدراسة.

ويسعى الباحث من خلال توظيف هذه النظرية والاستفادة من أطر القضايا والنتائج في التعرف على الأطر المستحدثة التي اعتمدت عليها الصحف الإليكترونية في معالجتها للقضايا والأزمات الاقتصادية، وما يتتبعه ذلك من رصد للشخصيات والقوى الفاعلة، والاستمالات المستخدمة في المعالجة، ورصد اتجاهاتها وآليات التأطير التي تستند إليها الصحف عينة الدراسة، بحيث يمكن معرفة كيفية التناول للقضايا والأزمات الاقتصادية، وأهداف كل صحيفة من طريقتها لتقديمها للقضايا والأزمات، مما يسهم في التعرف على توجهات كل صحيفة، فمن خلال تركيز الصحف قيد الدراسة على جوانب معينة تحدد لنفسها الأطر بحيث تستطيع في النهاية أن تتمكن من إحداث التأثير المطلوب على القارئ واتجاهاته نحو القضايا والأزمات الاقتصادية.

**ثانيًا: نظرية الاقتصاد السلوكي:**

يعتبر علم الاقتصاد السلوكي فرع من فروع علم الاقتصاد الحديث الذي نجم عنه تداخل بين علم الاقتصاد وعلم النفس[١١٩] والاجتماع، وهو ما يقارب الواقع الفعلي لسلوك المنظمات والأفراد ويمزجها بالنظريات الاقتصادية[١٢٠] وتعتمد هذه النظرية على البعد النفسي للأفراد عند تحليل المتغيرات الاقتصادية، وما ينتج عنها من آثار، وتفترض أن القرارات الاقتصادية تتخذ بناء على الحالة النفسية للإنسان وما يتبعها من سلوكيات ودوافع، وأن المتغيرات الاقتصادية تؤثر بشكل كبير على نفسية المتعلمين مما يوجه عمل الاقتصاد في مسارات معينة[١٢١]. ويعتبر الاقتصاد السلوكي منهجًا جديدًا من مناهج التحليل الاقتصادي الذي يدمج التبصير السيكولوجي بسلوكيات الأفراد لدعم وتصحيح الفرضيات العقلانية القائمة على الاقتصاد الكلاسيكي والتركيز على التأثيرات العاطفية عند عملية اتخاذ القرارات الاقتصادية للأفراد سواء كانت استهلاكية أم ادخارات أم قرارات أخرى[١٢٢]. ويعد علمًا جديدًا لم يكن موجودًا من قبل، ففي عام ٢٠١٧ فاز العالم الاقتصادي الأمريكي "ريتشارد ثالر" بجائزة نوبل حيث أسهم هو وزملاؤه في تطوير هذا الفرع الجديد وهو ما أطلق عليه الاقتصاد السلوكي أو الوكز السلوكي، ويقصد بالوكز "الدفع"[١٢٣] أو التنبيه[١٢٤]، وقد ناقضت نظرية الاقتصاد التقليدي بأن الأفراد يسلكون سلوكًا اقتصاديًا رشيدًا أو عقلانيًا في عملية اتخاذ القرار الذي يركز على خيارات عدة تقود في النهاية لأفضل مستوى من المنفعة الفردية[١٢٥]، وبالتالي قد ازدادت الدراسات والتجارب السلوكية في السنوات الأخيرة بعد توفير نتائج إيجابية في فاعلية تطبيق السياسات الحكومية تعود من بين أسبابها إلى إجراء تعديلات منتقاه وغير مكلفة على هذه السياسات تعتمد على الجانب السلوكي للأفراد[١٢٦]، وبالتالي يعتبر قد قدم ثورة في علم الاقتصاد؛ وذلك بإحالة العامل البشري للاقتصاد، وبالرغم من حداثته إلا أن استخداماته عديد وواسعة تبدأ من الفرد وتنتهي بالحكومات أو الدول، لأنه يدرس العوامل النفسية، المعرفية، العاطفية، الثقافية والاجتماعية على قرارات الأفراد والمؤسسات[١٢٧]؛ لأنه يدرس كيف ولماذا يتصرف الناس بالطريقة التي يتصرفون بها في العالم الحقيقي حيث يرى رواده أن

الاقتصاد فيه متغيرات غير عقلانية تؤثر على قرارات الفرد والمجتمع، دفعت الباحثين إلى دراسة العوامل النفسية المؤثرة، إذ يستخدم الاقتصاد السلوكي المفاهيم والأدلة من علم النفس لتطوير فهمنا لصنع القرار(١٢٨).

**تعريف الاقتصاد السلوكي:**

كما يرى الأفندي هو محصلة التزاوج أو المزج بين علم النفس والاقتصاد الرئيسي، حيث يتم إدماج العوامل والمحددات النفسية والعصبية في صلب التحليل الاقتصادي(١٢٩) وكما أشار رجب إبراهيم توظيف أدوات نتائج علم النفس لجعل التصرفات الاقتصادية والمالية أكثر مواءمة مع كل ما هو اقتصادي وهذا الأمر لا ينطبق على قرارات الشراء فقط، ولكن يمكن أن تستخدمه الحكومات أيضًا لتحقيق سياستها الاقتصادية دون إجبار الأفراد على اتباع سياستها(١٣٠)، وكما أشار الأفندي فإنه يتجه إلى دراسة السلوك الفعلي وفقًا لمعيار ما هو كائن فعلاً وليس ما ينبغي أن يكون؛ ولذلك يطلق عليه الاقتصاد شيه الرشيد، فهناك تصرفات غير عقلانية أو متسرعة حيث أن الأفراد عاطفيين وغير عقلانيين ومتمسكين بمفاهيم وأحكام في أدبيات الاقتصاد الرئيسي (التقليدي) مثل تفضيل بعض المستهلكين لشراء السلعة الأعلى سعرًا على الأقل سعرً في تناقص واضح مع قانون الطلب الذي يقوم عليه العلاقة العكسية ما بين الطلب والسعر، فهناك اعتبارات الجودة.

**فروض نظرية الاقتصاد السلوكي:**

تفترض هذه النظرية أن الفرد مؤهل لاتخاذ قراراته الخاصة بالشئون الاقتصادية بدون تدخل فني خارجي أي لا يحتاج لقانون يشرح له عدد الوحدات التي يشتريها وعلاقتها بالسعر السائد في السوق، وإنما يوجه رغبته في الشراء بناء على الحالة النفسية التي تعتريه، وهنا نجد أن الإنسان وفقًا لما تشير إليه النظرية كائن لا عقلاني أي لا يستجيب للغة الأرقام وللإقناع المنطقي الذي تقوم عليه النظرية الاقتصادية، بل وإنما تحركه دوافعه النفسية وتؤثر فيه الأحداث الاقتصادية والاجتماعية المحيطة مما يدفعه إلى سلوك اقتصادي معين، وهنا يتعرض للعديد من الوكزات أو الدفعات التي تؤثر في القرارات الاقتصادية وبالتالي تقع تحت تأثير ما يسمى بالوضع الافتراضي، وهو الوقت الذي يأخذ فيه الفرد قراراته بدون تفكير(١٣١)، وهنا نجد أن الوكز هو التنبيه(١٣٢)، وبناء على هذا التصور يتم عمل مجموعة من البدائل مبنية على عدد من المؤثرات النفسية للوصول إلى أهداف اقتصادية معينة تسمى "تصميم الخيارات" وفيها يراعى أن يتم توجيه الفرد لا إجباره أو حتى الإلحاح عليه وهذا ما يسمى بالأبوية التحررية(١٣٣). لأن سلوك الناس يختلف حسب أذواقهم(١٣٤).

**الاقتصاد السلوكي وأثره على المشاعر في رسم سياسة القطيع:**

يقبل الناس على الشراء في حالة ازدهار الأسواق، أو توقع ازدهارها، بينما يلجأ الأفراد إلى بيع ممتلكاتهم في حالة إذا لاح لهم كساد الأسواق في محاولة للخروج من الأزمة قبل انهيارها ويبتعد الناس عن الانفاق إن شعروا بخطر محدق، خاصة بعد ركود الاقتصاد أو كساده، لذلك تبذل السياسات العامة جهدًا كبيرًا لإعادتهم للإنفاق خشية وقوف عجلة الاقتصاد عن الدوران، لما للإنفاق من دور حيوي في انعاش حركة الأسواق وتحريكها، ويعد الوكز أو الاقتصاد السلوكي اليوم واحدًا من أكثر المدارس الاقتصادية الحديثة تأثيرًا في مجال الاقتصاد ووضع السياسات العامة(١٣٥).

**توظيف نظرية الاقتصاد السلوكي:**

- إن تطبيق الاقتصاد السلوكي في المؤسسات يساعد على تحسينها، أي تحسين أدائها واستخدامه يساعد الحكومات في مواجهة سلوك الأفراد والجماعات في مواضيع مثل زيادة نسبة مسددي الضرائب، وتقليل التهرب الضريبي وغيرها على المستوى الفردي(١٣٦).
- معرفة كيفية استخدام الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية من خلال تجارب الدول الرائدة في هذا المجال التي سيشير إليها أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية.

**ثالثًا: المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام:**

إن الجمهور أثناء الأزمات يحتاج إلى المزيد من المعلومات والبيانات، وقد قام **Sturges** ستيرجيس إلى تقسيمها إلى: ١- **معلومات إجرائية information instructing** من أجل التعامل مع الأزمة كرد فعل، والإجراءات التي يجب على المسئولين ابتاعها لحماية أنفسهم من الأضرار الناجمة عن الأزمة ماديًا أو جسديًا أو معنويًا. ٢- **معلومات تكيفية Adjusting information** يتعرض الأفراد لكثير من الضغوط أثناء الأزمة، ومن شأن هذه المعلومات أن تساعدهم في كيفية التفاعل مع هذا الضغط والتعبير عن التعاطف والاهتمام بهذه الأطراف. ٣- **معلومات استيعابية information internatizing** وهذه من شأنها تعمل على إعادة الأوضاع والأوراق الداخلية وبناء السمعة داخل المؤسسات المعنية بالأزمة لحمايتها وحماية مستقبلها، وتتضمن استراتيجيات الإنكار والتهوين، وإعادة البناء والتعزيز(١٣٧)، أي أن هذا المدخل الوظيفي يهتم بالتعرف على طبيعة وظائف الإعلام، وما تحدثه من تأثير على المجتمع، كما يشير إلى كيفية تأثير المجتمع كنظام في ما تؤديه وسائل الإعلام من أدوار(١٣٨)، ويؤكد سارفورد **Safford** على أنه لا يمكن معالجة الأزمات إعلاميًا من خلال استضافة الخبراء أو المسئولين الحكوميين فقط، ولكن يشير إلى ضرورة تكاثف العديد من الجهات في البحث عن حلول وتطبيقها، فلا يكفي أثناء استضافة الخبير في أي وسيلة إعلامية ليقرر ما يجب القيام به، ولكن لابد من طرحة لأطر عامة تعمل على تمكين كل الأطراف المعنية من بناء القدرات

الداخلية والمشاركة في حل الأزمة والتصدي لها[١٣٩]. ووسائل الإعلام هنا تقدم نمطين أحدهما موجه للنخبة وآخر للجمهور، الأول يتسم بتقديم المصطلحات المتخصصة والآخر يتسم بالعمومية في التناول الإعلامي[١٤٠]، ويجب على القائم بالاتصال أن يقوم بالتركيز بشكل كبير على التفسير العميق للمصطلحات والقضايا الاقتصادية التي تكمن أمام المواطن، وتبني مدخل مختلف يضمن ربط الأحداث الاقتصادية بأنشطة الحياة اليومية[١٤١].

**توظيف المدخل الوظيفي لوسائل الإعلام في الدراسة:**

يمكن الاستفادة من هذا المدخل كدليل إجرائي يمثل النقاط الرئيسية التي تحدد مؤشر تقييم أداء الصحف الإليكترونية المصرية في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية من حيث كم ونوع المعلومات والمصادر أو طبيعة المسارات التي تتبناها، ومداخل المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية وعما إذا كانت هذه المعالجات من شأنها التأثير في القراء إيجابيًا.

**رابعًا: النموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة:**

سعى هيريرو وبرات **Herero & Pratt** إلى القيا بتطوير نموذج يسعى إلى التفاعل مع الأزمات في المراحل المختلفة من إدارتها من خلال أربع مراحل رئيسية هي:

١- **إدارة القضايا:** وتمثل أول خطوة عن اتصالات الأزمة.

٢- **التخطيط من أجل المنع:** وتتم من خلال استحداث سياسة وقائية للقضية وإعادة تحليل علاقات المؤسسة بجماهيرها المتعددة.

٣- **الأزمة:** تتخذ في هذه المرحلة مجموعة الإجراءات منها: تكوين أعضاء فريق إدارة والمتحدث الرسمي الذي يتعامل مع وسائل الإعلام وتدريبه.

٤- **ما بعد الأزمة:** وفيها تحاول المؤسسة تحسين صورتها لدى الجمهور والعمل على عودتها كما كانت قبل الأزمة[١٤٢].

**توظيف النموذج المدمج المتوازن لإدارة اتصالات الأزمة:**

تستفيد الدراسة منه في التعرف على الأزمات وأنواعها وأسبابها وآثارها ومراحلها، ومعرفة الضوابط الإعلامية التي تزيد من فعالية الرسالة الإعلامية في مواجهة الأزمات.

**مفاهيم ومصطلحات الدراسة:**

**١- الأطـــر:**

جمع إطار، ويقصد به كما أشار **Goffman** بناء محدد للتوقعات التي تستخدمها وسائل الإعلام لجعل الناس أكثر إدراكًا للمواقف الاجتماعية(١٤٣). وهناك من يعرفها تنظيم للأفكار وإدراك للأحداث وتحديد القضية أو القصة الخبرية(١٤٤).

**التعريف الإجرائي للأطر:** هي جمع إطار ويعني انتقاء واختيار متعمد لبعض الزوايا والجوانب للقضايا والأزمات الاقتصادية موضع وقيد الدراسة، وجعلها أكثر بروز في النص الصحفي لبناء دليل على هذه القضايا والأزمات الاقتصادية. وهذا ما سوف تكشف عنه دراستنا الحالية التي نحن بصددها الآن.

**٢- المعالجة الصحفية:**

هي عملية تأطير صحفية تفرضها سياسة المؤسسة في التعامل مع الأحداث والمشكلات في نقل الأخبار وعرض الوقائع، وهذه العملية تنطوي على إضافات تفسيرية، أو ممارسة للرصد والتحليل أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل موضوعي، وإبداء الرأي، وتقديم المقترحات والحلول، فضلاً عن السرد والتدفق المعلوماتي، أو ممارسة النقد الصحفي وعرض الحقائق بأسلوب موضوعي(١٤٥)، وأشارت أماني رضا إلى أنها إعادة صياغة الرسالة الإعلامية وصبغها بتوجيهات معينة، تختلف من وسيلة لأخرى، وهي الطريقة التي يتم تناول القضايا والموضوعات بها من خلال الوسيلة الإعلامية(١٤٦). وعرفها محمود علم الدين وآخرون بأنها اختيار الموضوعات والقضايا، وكيفية تناولها من زوايا متعددة، ومن وجهة نظر مختلفة، والتسلسل في العرض والقالب الفني المستخدم والأساليب الفنية الأخرى(١٤٧). ويعرفها إبراهيم أبو المجد بأنها التدخل المتعمد من جانب المواقع الصحفية في طريقة تناول وعرض وتقديم مشكلة أو حدث ما، والتي قد تكون على شكل أخبار وتقارير، تحقيقات، مقالات، أحاديث وذلك باستخدام الأساليب والتقنيات الملاءمة لذلك، بما يؤدي إلى تحقيق هدف أو أهداف المواقع الصحفية من هذا التدخل(١٤٨). وعرفتها جهاد مصطفى بأنها تدخل الصحيفة في عرض قضية باستخدام جميع مصادرها، واستخدام أحدث الوسائل لتناولها، والتعرف على حقيقة هذه القضية وتقديم مقترحات لها(١٤٩). وأشارت رشا عادل إلى أنها عملية تكشف اتجاهات وماديات واستراتيجيات التغطية الإعلامية من قبل جهة ما باتجاه قضية معينة(١٥٠). وترى ماجدة أحمد أنها مجموعة من الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الصحفية لقضية ما، وذلك من خلال

القوالب التحريرية المختلفة والمصادر التي اعتمدت عليها وأساليب الإخراج المختلفة والتعبيرات اللغوية المستخدمة، وعناصر الإبراز والمداخل والاستمالات الإقناعية(١٥١).

**التعريف الإجرائي للمعالجة الصحفية Pres Treetment**

يرى الباحث أن المعالجة الصحفية تتمثل في طريقة تدخل الصحف الإليكترونية المصرية- المتعمد- في عرض وتقديم القضايا والأزمات الاقتصادية؛ باستخدام الأساليب المناسبة لذلك مؤديًا هدف هذه الصحف من طريقة التناول الصحفي.

**٣- الصحف الإليكترونية Electronic Newspaper:**

هناك من يعرفها بأنها الطبعة الإليكترونية لعدد من الصحف المصرية الموجودة على شبكة المعلومات والاتصالات الدولية (الانترنت) وتمتلك عناوين دائمة وثابتة وتشغل حيزًا محددًا على هذه الشبكة(١٥٢).

وهناك من عرفها بأنها العملية التي تقوم المؤسسات الإعلامية القائمة كالصحف، والإذاعة وغيرها؛ لإطلاق الأخبار إلى المستخدمين بواسطة الإنترنت وهي الوسائط والمنشورات التي يمكن من خلالها تقديم خدمة صحفية إخبارية احترافية من خلال كافة الأشكال المتاحة على شبكة الإنترنت(١٥٣). وهناك من يعرفها بأنها مواقع صحفية رقمية يتم نشرها عبر الإنترنت، وترتبط بتتابع الأحداث وتعتمد على نشر الأخبار والمقالات والصور والوسائط السمعية أو البصرية أو النصية المتعلقة بتلك الأحداث في المجتمع، كما تعرف بأنها عملية عرض الأخبار والمقالات الصحفية على هيئة وسائط متعددة عبر شبكة الإنترنت(١٥٤).

ويرى محمد حسين أنها الإصدار الإلكتروني المعتمد على الكمبيوتر والإنترنت في إعداد مضامينها، ونشرها مع مراعاة دورية الصدور والمعايير والسياسات التحريرية للصحيفة الورقية(١٥٥).

**التعريف الإجرائي للصحف الإلكترونية المصرية:**

هي كل إصدار إلكتروني ذو دورية ثابتة ومنظمة على شبكة الإنترنت وتستخدم الوسائط المتعددة في عرض وتقديم القضايا والأزمات الاقتصادية المصرية واعتمادها على التفاعلية بينها وبين القراء من أجل الوصول إلى الهدف المنشود الذي من أجله أنشأت هذه الصحف الإلكترونية. وسوف يجري الباحث التحليل لصحف (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) الإليكترونية المصرية.

**٤- القضايا والأزمات الاقتصادية:**

تختلف القضية عن الأزمة في تعريفها فالأولى بها قضية تشغل بال الرأي العام إلا أنها لم تصل بعد إلى حد القول بأنها أزمة فمثلاً انخفاض قيمة ا لاحتياطي النقدي من العملات قضية إلا أنها تعتبر مؤشر لقرب وقوع الأزمة، والارتفاع في نسبة التهرب الضريبي قد يؤدي لأزمة في التعليم والصحة وجمع المجالات الأخرى التي تدعمها الدولة نظرًا لعدم توفر المال الذي تدعم الدولة، فما سبق يعد مؤشرًا لوقوع الأزمة. فمثلاً انخفاض نسبة المدخرات يؤدي لوجود أزمة

ارتفاع سعر الذهب والعقارات نظرًا للإقبال الشديد على شرائهما وعدم وجود سيولة بالبنوك مما يعد أزمة فيما بعد إذا لم تعالج هذه القضية على نحو ما سيشير إليه أساتذة الاقتصاد من خلال استخدام نظرية الاقتصاد السلوكي. والباحث يرى أن القضية قد تكون إيجابية مثل مشروع صفقة رأس الحكمة، ترشيد الإنفاق الحكومي، ومشروعات البنية التحتية، وزيادة الأجور وهكذا وقد تكون سلبية مثل زيادة العبء الضريبي وخفض الدعم عن المحروقات والوقود، بينما الأزمة لا تنطوي إلا على السلبيات فقط التي يتعين على الدولة مواجهتها.

ويرى فيصل الحسوم أن الأزمات الاقتصادية **Economic Crisis** عبارة عن خلل يؤثر تأثيرًا ماديًا على النظام كلية، كما أنه يهدد الافتراضات التي يقوم عليها النظام، ومعنى ذلك أنها تمثل في جوهرها تهديدًا مباشرًا لبقاء المنظمة واستمرارها(١٥٦)، ويرى العيسوى أنها حدث يقع فجأة دون توقع، أو يكون توقعه قد تم قبل وقوعه بوقف قصير جدًا، الأمر الذي لا يسمح باتخاذ الإجراءات المناسبة، والتسبب في وقوع خسائر مادية أو بشرية أو نفسية ويتسبب التهديد في خلق مشكلات جديدة لا تملك المؤسسة الخبرة اللازمة لمواجهتها(١٥٧). وتعرفها الأميرة سماح بأنها تلك النوعية من الأزمات التي تختص بشئون المال والاقتصاد والأعمال في المجتمع سواء على مستوى الأفراد مثلما هو الحال مع مشكلات تدهور الأجور وارتفاع الأسعار... إلخ أو المجتمع ككل كما هو الحال في الأزمات الاقتصادية المالية وتداعياتها على الاقتصاد المصري، سياسة الخصخصة وما تبعها من عمليات تسريح جماعي للعاملين بالشركات والقطاعات المصرية المختلفة(١٥٨). وترى بسنت أنها أزمات اقتصادية خاصة إما على مستوى الأفراد مثل الاضطرابات والاحتجاجات العمالية وتدني الأجور وارتفاع الأسعار وندرة السلع الغذائية الأساسية، أو أزمات اقتصادية على مستوى المجتمع ككل مثل الأزمة الاقتصادية العالمية وأثرها على الاقتصاد المصري وانهيار البورصة(١٥٩).

وترى مي مصطفى أنها نقطة تحول في أوضاع غير مستقرة يمكن أن تقود إلى نتائج غير مرغوب فيها، إذا كانت الأطراف المعنية غير قادرة أو غير مستعدة على احتوائها أو درء مخاطرها(١٦٠).

وسوف نتناول الأزمات الاقتصادية- حسبما أشارت الدراسة الاستطلاعية- التالية: التضخم وارتفاع الأسعار، أزمة الدولار، أزمة الدواء، البطالة، أزمة الدين الخارجي، الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة.

**تساؤلات الدراسة:**

يتمثل التساؤل الرئيسي في: **ما أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية للقضايا والأزمات ا لمصرية؟ وما تقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لها؟**

وينبثق عن هذا تساؤلات خاصة بالدراسة التحليلية وتساؤلات خاصة بالدراسة الميدانية.

**أولاً: التساؤلات الخاصة بالدراسة التحليلية:**

١- ما القضايا والأزمات الاقتصادية المطروحة التي حظيت باهتمام الصحف الإليكترونية المصرية عينة الدراسة؟

٢- كيف صنعت الأزمات من حيث (التكرار، العمق، التأثير، المحور، ومستوى الحدوث؟

٣- هل استخدمت الصحف الإليكترونية قيد الدراسة الاستراتيجيات القديمة والحديثة في إدارة الأزمات؟

٤- ما أهم مراحل إدارة الأزمات الاقتصادية بالصحف الإليكترونية عينة الدراسة؟

٥- من الجمهور المستهدف من المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات الاقتصادية في الصحف قيد الدراسة؟

٦- وضح كيف كانت أهداف المضمون الخاصة بالقضايا والأزمات الاقتصادية في صحف الدراسة؟

٧- صف أهم الأطر المستخدمة في المعالجة واتجاه المعالجة بالصحف قيد الدراسة؟

٨- كيف كانت طبيعة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية بالصحف عينة الدراسة؟

٩- حدد الاستمالات المستخدمة في معالجة الصحف لموضوع الدراسة؟

١٠- ما آليات التأطير المستخدمة في المعالجة الصحفية؟

١١- اذكر القوى والأطراف الفاعلة (الأشخاص الفاعلين) في القضايا والأزمات الاقتصادية بالصحف الإلكترونية محل الدراسة؟

١٢- ما الوسائط المتعددة والعناصر التفاعلية التي استخدمتها الصحف الإليكترونية قيد الدراسة؟

١٣- حدد مصادر الصحيفة في الحصول على المعلومات عن القضايا والأزمات الاقتصادية بصحف الدراسة.

١٤- هل تعددت الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة الصحفية؟

**ثانيًا: التساؤلات الخاصة بالدراسة الميدانية؟**

١- ما مدى متابعة أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية للصحف الإلكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) عينة الدراسة؟

٢- هنا هناك تداخل بين الأزمة وبعض المفاهيم الأخرى؟

٣- حدد أهم القضايا والأزمات الاقتصادية التي عالجتها الصحف الإليكترونية المصرية محل الدراسة؟

٤- وضح أهم أسباب الأزمة وآثاراها وخصائصها وتصنيفاتها ومؤشراتها؟

٥- ما أهم تجارب بعض الدول التي استخدمت نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية؟

٦- كيف كانت طبيعة معالجة الصحف قيد الدراسة للقضايا والأزمات الاقتصادية؟

٧- ما أهم الآراء والمقترحات للنهوض بالصحف الإليكترونية قيد الدراسة فيما يتعلق بطريقة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية؟

**الإجراءات المنهجية للدراسة (الإطار المنهجي للدراسة):**

- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهتم برصد الظاهرة في وضعها الراهن، حيث تسعى لوصف أهم القضايا والأزمات الاقتصادية والأطر المستخدمة وآليات التأطير والقوى والأطراف الفاعلة والأساليب الاقناعية وأهداف المضمون، وطبيعة واتجاه الأطر، والفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة ومصادر الصحيفة وأنواع الأزمات ومراحلها وأسبابها وآثارها ووصف الوسائط المتعددة والأساليب التفاعلية... إلخ مما تكشف عنه الدراستين التحليلية والميدانية.

**مناهج الدراسة:** تسعى الدراسة لاستخدام أكثر من منهج كما يلي:

١- **منهج المسح الإعلامي:** Survey Method تعتمد الدراسة على منهج المسح الإعلامي الشامل والوصفي والتحليلي للمضمون حيث سيتم مسح جميع الأعداد الصادرة عن الصحف الإليكترونية المصرية قيد الدراسة (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) بداية من أول شهر فبراير ٢٠٢٤ وحتى أبريل ٢٠٢٤م.

٢- **المنهج المقارن:** ويعد هذا المنهج من التصنيفات الفرعية لمنهج دراسة العلاقات المتبادلة هو ودراسة الحالة – الذي سنشير إليه بعد الانتهاء من المنهج المقارن- وكذلك الدراسات الارتباطية حسبما أشار المسلمي[١٦١] أستاذ الإعلام بآداب الزقازيق. وقد قام الباحث بتوظيفه من أجل المقارنة بين الصحف الإلكترونية المصرية عينة الدراسة في معالجتها للقضايا والأزمات الاقتصادية بالمجتمع خلال فترة الدراسة في جميع فئات التحليل التي سوف نشير إليها بعد ذلك، وكذلك المقارنة بين نتائج الدراستين التحليلية والميدانية لإثراء الدراسة التي نحن بصددها الآن.

٣- **منهج دراسة الحالة Case Study Method:** يمكن استخدامه في العديد من البحوث والدراسات الإعلامية، مثلاً في الدراسات التي تستهدف الكشف عن الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في تغيير المفاهيم والاتجاهات وأنماط السلوك، وكذلك في الدراسات التي تستهدف الكشف عن الأثر الذي تحدثه وسائل الإعلام في الحالة أو مجموعة الحالات التي تخضع للدراسة، وكما يصلح هذا المنهج للتطبيق على حالة واحدة في المجتمع كله يصلح أيضًا للتطبيق على دراسة متعمقة ومركزة وشاملة لإحدى وسائل الإعلام الجماهيرية، كان تكون الدراسة على صحيفة واحدة ضمن مائة صحيفة، أو على مؤسسة صحفية واحدة ضمن عشر المؤسسات الصحفية، وهنا يتم الاقتراب منها كحالة واحدة لوصف سياستها واتجاهاتها.. إلخ[١٦٢] والباحث هنا يستخدم دراسة الحالة لثلاثة صحف إليكترونية مصرية (الأهرام- الوفد واليوم السابع) بجانب استخدامها أيضًا مع أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية.

**أدوات الدراسة:**

١- **أداة تحليلي المضمون:** يستخدم الباحث تحليل المضمون بنوعيه الكمي والكيفي في إطار منهج المسح الشامل؛ من أجل الحصول على المعلومات الخاصة بالدراسة التحليلية شكلاً ومضمونًا على نحو ما سيتضح في فئات التحليل.

٢- **أداة تحليل الأطر:** في ظل نظرية الأطر سوف يعتمد الباحث على أداة تحليل الأطر للحصول على البيانات المتعلقة بالقضايا والأزمات الاقتصادية، وهذا يعتبر نمطًا كيفيًا ويهتم بالحصول على المعلومات وعدم الاقتصار على الرصد الكمي وخاصة حينما لا يعطي الرصد الكمي فقط دلالات مفيدة.

٣- **المقابلة المتعمقة (شبه المقننة):** اعتمد عليها الباحث كأداة للحصول على البيانات والمعلومات اللازمة عن القضايا والأزمات الاقتصادية حيث أفادت هذه الأداء في الحصول على المعلومات عن الآراء والأسباب والدوافع التي تشكل تصورات أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية تجاه أنماط المعالجة الصحفية للصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية، وبالتالي وكما أشارت أمل دراز فإن هذه الأداة تتسم بالطبيعة الكيفية، وبالتالي التعمق في الظاهرة محل الدراسة، وعدم الاقتصار على الرصد الكمي لها، خاصة حينما لا يعطي هذا الرصد الكمي دلالات مفيدة(١٦٣). وتعتبر المقابلة شبه المقننة مستوى ثان من مستويات جمع المعلومات حتى يستطيع تفسير بعض النتائج التي توصل إليها من خلال تحليل المضمون(١٦٤).

**وحدات التحليل:**

تم اختيار وحدة الموضوع كوحدة للعد والقياس؛ للتعرف على حجم وتكرار القضايا والأزمات الاقتصادية المطروحة في الصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) ولمعرفة ما صاحبها من فنون صحفية والتعرف على أهداف هذه المضامين الخاصة بهذه القضايا والأزمات الاقتصادية.... إلخ.

**فئات التحليل:**

هي تلك التصنيفات التي يضعها الباحث طبقًا لموضوع بحثه، كوسيلة يعتمد عليها في حساب التكرارات وذلك نظرًا لأن وضوحها يؤدي لوضوح النتائج(١٦٥)، ووفقًا لموضع الدراسة كان التقسيم التالي:

١- **نوعية القضايا الاقتصادية وتشمل:** مشروع رأس الحكمة، مبادرة خفض أسعار السلع، إجراءات الحماية الاجتماعية، زيادة الأجور، ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي، دعم الصادرات والإفراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج، التأخر في سداد القروض، انخفاض المدخرات في مصر، الترشيد الاستهلاكي الغذائي، تحويلات المصريين بالخارج، مشروعات البنية التحتية، إفلاس بعض الشركات والمصانع، الاستهلاك العالي للطاقة- الحد الائتماني.

٢- **نوعية الأزمات الاقتصادية وتشمل:** التضخم وارتفاع الأسعار، الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة، أزمة الكهرباء، أزمة الدولار، أزمة الدواء، تحديد سعر الصرف، الدين الخارجي، البطالة.
٣- **تصنيف الأزمات من حيث التكرار:** (دورية- غير دورية).
٤- **تصنيف الازمات من حيث العمق:** (سطحية- متغلغلة).
٥- **تصنيف الازمات من حيث التأثير:** (محدودة التأثير – جوهرية التأثير).
٦- **تصنيف الأزمات من حيث المحور:** (مادية –معنوية – مادية ومعنوية معًا).
٧- **تصنيف الأزمات من حيث مستوى الحدوث:** (المستوى الكلي – الجزئي).
٨- **استخدام الصحف للاستراتيجيات وتشمل** (القديمة – الحديثة).
٩- **مراحل إدارة الأزمات وتشمل:** (ما قبل الأزمة- نشوء- انفجار- انحسار- ما بعد الأزمة).
١٠- **الجمهور المستهدف من الأزمة:** (عام – خاص).
١١- **أهداف المضمون:** (الإعلام "إخباري، تفسيري، نقدي، التعليم والتثقيف – تطويري أو تنموي- إرشادي وتوجيهي- تحذيري – حشد الرأي العام – أخرى تذكر).
١٢- **الأطر المستخدمة في المعالجة:** (الفقر والمعاناة، النتائج الاقتصادية، الأزمة، الإصلاح الاقتصادي، الإخفاق الاقتصادي، البدائل الاقتصادية، الفرص الاستثمارية، المسئولية الدعم، ردود الأفعال، إطار ضعف الثقة في الحكومة، قانوني، مجرد، محدد، تاريخي).
١٣- **طبيعة المعالجة:** أي درجة الاهتمام بالقضية المطروحة، وما إذا كان يقدم معلومات فقط أم يطرح ويفسر، أم يضيف إلى ذلك مقترحاتهم لتقويم الوضع الراهن وتشمل: (طرح القضية فقط- طرح وتفسير، طرح وتفسير وتقديم الحلول).
١٤- **اتجاه الأطر:** (إيجابي – سلبي – حيادي).
١٥- **الأساليب الإقناعية وتشمل:** (عقلانية – عاطفية – مختلفة).
١٦- **آليات التأطير: وتشمل:** (التخويف، التأكيد، التعتيم، التضخيم، التقليل).
١٧- **القوى والأطر الفاعلة:** (رئيس الوزراء- وزراء- متحدث رسمي باسم الوزارة، الغرفة التجارية، نواب وأعضاء رؤساء أحزاب وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، خبراء اقتصاد، محافظون، لجان الضبطية القضائية، رجال أعمال، مواطنون، رئيس بنك مصر، رئيس المصرف المتحد، رئيس شعبة مواد البناء، رئيس اتحاد عمال مصر، رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب، الأمين العام لجمعية مستثمري العاشر من رمضان، مستشار الاستثمار الدولي، أعضاء غرفة صناعة العقار- أخرى).
١٨- **الوسائط المتعددة وتشمل:** (نص وصورة، نص وفيديو، انفوجراف، روابط إليكترونية).
١٩- **أساليب تفاعلية:** وهي الخدمات المصاحبة للموضوع وتشمل: (التعليق على المنشور، الإعجاب بالمنشور، مشاركة المنشور، إمكانية طباعة وحفظ المنشور، توفير روابط للقضية أو الأزمة).
٢٠- **مصادر الصحيفة وتشمل:** (ذاتية- خارجية).
٢١- **الفنون الصحفية وتشمل:** (الخبر، التقرير، التحقيق، المقال، الحديث، أخرى).

**الإطار الإجرائي للدراسة:**

- **مجتمع الدراسة:** بالنسبة لمجتمع الدراسة التحليلية فيتمثل في جميع الصحف الإليكترونية المصرية (القومي، الحزبية، الخاصة) وبالنسبة لمجتمع الدراسة الميدانية فيتمثل في جميع أساتذة الاقتصاد في الجامعات المصرية.
- **عينة الدراسة:** بالنسبة لعينة الدراسة التحليلية، ونظرًا لاستحالة التحليل لكل الصحف الإليكترونية المصرية (القومية، الحزبية، الخاصة) فقد اقتصر الباحث – بعد إجراء الدراسة الاستطلاعية– التي سبق الإشارة إليها وكما أوضحنا على صحف (الأهرام، الوفد واليوم السابع) وقد قام الباحث بإجراء مسح شامل لجميع الأعداد الصادرة في الفترة من فبراير حتى نهاية أبريل ٢٠٢٤.

وبالنسبة لعينة الدراسة الميدانية ونظرًا لاستحالة التطبيق على جميع أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية، فلقد قام الباحث باختيار كليتي التجارة والحقوق بجامعات (القاهرة، عين شمس، بنها، الزقازيق) ماعدا جامعة القاهرة فتم أخذ كلية الاقتصاد والعلوم السياسة؛ نظرًا لعدم وجود قسم اقتصاد بكلية التجارة وبلغ عد أفراد العينة (١٦) أستاذًا في تخصص الاقتصاد بهذه الكليات بواقع (٢) في كل كلية باستخدام أسلوب العينة المتاحة، حيث يعتمد هذا الأسلوب بشكل أساسي على سحب الوحدات المتاحة الممثلة لخصائص مجتمع البحث(١٦٦).

**أسباب اختيار العينة:**

**أولاً: بالنسبة للعينة التحليلية:** تم اختيار الصحف المشار إليها من قبل للأسباب التالية:

١- كشفت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجريت عن تباين تلك الصحف فيما قدمته من تغطيات صحفية مختلفة، وتباين في موضوع الدراسة (القضايا والأزمات الاقتصادية، محل الدراسة مما يفيد في تحقيق تساؤلات الدراسة.

٢- تباين تلك الصحف في نمط ملكيتها ما بين (قومية- حزبية- خاصة) حيث نجد أن صحيفة الأهرام أقرب الصحف القومية من الموقف الرسمي للدولة، كما أنها أكثر الصحف القومية اهتمامًا بمعالجة القضايا والأزمات الاقتصادية، وهي من الصحف الأكثر انتشارًا وتوزيعًا، ولا تخاطب فئة معينة، بل تخاطب كل الفئات، فهي أقرب من صناع القرار المتعلق بالقضايا والأزمات الاقتصادية، ولها ميزة السبق الصحفي، وترى صفاء عبد الفتاح أنها من أقدم الصحف والأهم في مصر سواء من حيث الانتشار أو التوزيع، كما أنها نموذج للصحافة المحافظة، ولديها اهتمام عال بالشئون الاقتصادية، والذي تفرد له جزءًا خاصًا في الصحيفة اليومية، إلى جانب إصدارها مجلة الأهرام الاقتصادي، والتي تعد من الإصدارات المتخصصة في الشأن الاقتصادي(١٦٧)، وهي كما أشار أشرف صالح من أعرق الجرائد المصرية التي تحظى بعمر أكثر من قرن من الزمان، وقد حافظت طوال تاريخها على موقع

محافظ بين الصحف الأخرى، فلا تزال لشخصيتها المحافظة الموقع الثابت لنفسه[١٦٨]، وكما أشار محمد منير حجاب وآخرون هي من أكثر الصحف القومية التي تقدم خدمة صحفية شاملة ومميزة بشكل سهل وبسيط يصل لكافة القراءة، وتطرح الأهرام أكبر قدر من المعالجات الصحفية حول القضايا والأزمات التي تتعلق بالمجتمع وذلك اعتمادًا على نتائج البحوث والدراسات الأكاديمية التي تتم في مركز الدراسات الإنسانية والاستراتيجية في الأهرام[١٦٩].

**وأما بالنسبة لصحيفة الوفد** فتعد الصحيفة الحزبية الأهم والأبرز على مستوى الصحف الحزبية، حيث تعبر عن الحزب المعارض الأكثر حضورًا وفاعلية في الإطار المجتمعي، كما أنها تعد صحيفة يومية، كما أنها تعد سباقًا جيدًا للمقارنة مع باقي صحف الدراسة للكشف عن وجود أو عدم وجود توظيف سياسي لتلك المضامين على مستوى صحف الدراسة المختلفة كما أشارت دراسة صفاء عبد الفتاح[١٧٠]، وكما أشارت دراسة الأميرة سماح تعد من أقدم الصحف الحزبية المعبرة عن التيار الليبرالي وتصدر بصفة يومية منتظمة[١٧١]، وتهتم بنشر البحوث والدراسات التي يقوم بها المركز الخاص بها فيما يتعلق بالمشكلات والقضايا ذات الطابع الجماهيري. وأكدت دراسة عادل صادق أنها من أفضل الصحف التي غطت أزمة سبتمبر.

**وبالنسبة لصحيفة اليوم السابع** تعد الممثلة للصحافة الخاصة، وقد تم اختيارها لاهتمامها الكبير عن غيرها من الصحف الأخرى بالقضايا والأزمات الاقتصادية، وكما أشارت دراسة محمد كمال أن من أسباب تفوق صحيفة اليوم السابع أنها تقدم تغطيات فورية ومتابعة طوال الـ (٢٤ ساعة) مما يجعل القارئ على دراية، وتقدم صورة كاملة تجعل القارئ على علم بمستجدات الأمور والأحداث وتطورها[١٧٢] وهي من أكثر الصحف تفضيلاً من قبل القراء حسبما أشارت دراسة ريم نجيب وإيناس رضوان حيث حظيت بنسبة كبيرة بلغت ٦٢.١٪، يليها الأهرام ٢٤.٢٪، ثم الوفد ١٣.٦٪[١٧٣].

**ثانيًا بالنسبة للعينة الميدانية:**

تم إجراء الدراسة على أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية، نظرًا لمراعاة تخصصها الدقيق لذلك الذي يتعلق بالقضايا والأزمات الاقتصادية محل الدراسة، وحسبما أشارت دراسة أمل دراز يعد هؤلاء من النخبة الاقتصادية التي لها دور كبير في عمليات التغيير الاجتماعي، استنادًا إلى دورها في اتخاذ القرار وقدرتها على التأثير في الجمهور كقادة رأي من جهة، وكمصادر للمعلومات تعتمد عليها وسائل الإعلام من جهة ثانية إلى جانب قدرتها على تقييم الأداء الإعلامي في صياغة أجندة الاهتمامات التي تطرحها الصحف ومن جهة أخيرة يجعل الاعتماد عليهم في هذه الدراسة ضرورة منها.

**الإطار الزمني للدراسة:**

قام الباحث بإجراء الدراسة التحليلية باستخدام منهج المسح الشامل للصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) خلال ثلاثة شهور (٢، ٣، ٤) فبراير، مارس، أبريل ٢٠٢٤ وذلك لأن تلك الفترة شهدت العديد من القضايا والأزمات الاقتصادية وسيتضح ذلك عند ذكر النماذج الموثقة بالصحف عينة الدراسة.

**حدود الدراسة:**

١- **الحد الموضوعي:** أطر معالجة الصحف الإليكترونية المصرية للقضايا والأزمات الاقتصادية، وتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية.

٢- **الحد البشري:** يتمثل في أساتذة الجامعات في تخصص الاقتصاد في مصر.

٣- **الحد المكاني:** يتمثل في كليتي التجارة والحقوق بالجامعات المصرية (القاهرة، عين شمس، بنها، الزقازيق) وكلية السياسة والاقتصاد بجامعة القاهرة بدلاً من كلية التجارة لعدم وجود قسم اقتصاد بها.

٤- **الحد الزماني:** ويتمثل في فترة التحليل المشار إليها سابقًا.

**الصدق والثبات:**

- يقصد بالصدق: صلاحية الاستمارة للتطبيق وقدرتها على قياس ما وضعت من أجله ومدى تحقيقها لأهداف الدراسة، ويرتبط الصدق بالإجراءات المتبعة في التحليل من خلال تصميم صحيفة أو استمارة تحليل المضمون، وتحديد وحدات وفئات التحليل بدقة- على نحو ما أظهرنا من قبل بعد ما تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال الدراسة لإبداء ملاحظاتهم عليها والتي تم مراعاتها في التحليل وأصبحت الاستمارة صالحة للتطبيق.
- ثبات التحليل: ويقصد به إمكانية تكرار التحليل، والحصول على نتائج ثابتة، ولحساب درجة الثبات فقد أجرى الباحث ثبات التحليل مع الباحثين آخرين لإعادة تحليل المضمون للصحف قيد الدراسة، بلغت ١٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، وبلغ متوسط معامل الثبات ٩٣٪ وهي نسبة جيدة تدل على ثبات التحليل، وثبات الوحدات والفئات الخاضعة للدراسة والتحليل، مما يعني الوضوح والصلاحية للتطبيق(١٧٤).

## نتائج الدراسة:

### أولاً: عرض ومناقشة نتائج الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١) يوضح القضايا والأزمات الاقتصادية بصحف الدراسة

| صحف الدراسة / القضايا والأزمات الاقتصادية | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الأزمات الاقتصادية | ٩٠٩ | ٧٠.٨ | ٨٤٤ | ٨٦ | ١١٣٨ | ٧٢.٨ | ٢٨٩١ | ٧٥.٥ | ١ |
| القضايا الاقتصادية | ٣٧٥ | ٢٩.٢ | ١٣٨ | ١٤ | ٤٢٦ | ٢٧.٢ | ٩٣٩ | ٢٤.٥ | ٢ |
| **الإجمالي** | ١٢٨٤ | ١٠٠ | ٩٨٢ | ١٠٠ | ١٥٦٤ | ١٠٠ | ٣٨٣٠ | ١٠٠ | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

### أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:

جاءت بوابة اليوم السابع في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٥٦٤ من مجموع التكرارات الكلي ٣٨٣٠ بنسبة ٤٠.٨٪ تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ١٢٨٤ بنسبة ٣٣.٦٪ ثم الوفد في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٩٨٢ بنسبة ٢٥.٦٪.

١- **الأزمات الاقتصادية:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٨٩١ من مجمع التكرارات الكلي ١٨٣٠ بنسبة ٧٥.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد بتكرار ٨٨٤ بنسبة ٨٦٪ ثم اليوم السابع بتكرار قدره ١١٣٨ بنسبة ٧٢.٨٪ الأهرام ٩٠٩ بنسبة ٧٠.٨٪).

٢- **القضايا الاقتصادية:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٩٣٩ بنسبة ٢٤.٥٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة** جاءت بوابة (اليوم السابع بتكرار قدره ٤٢٦ بنسبة ٢٧.٢٪، تلاها الأهرام ٣٧٥ بنسبة ٢٩.٢٪ ثم الوفد ١٣٨ بنسبة ١٤٪، **ثانيًا من حيث الترتيب الداخلي لكل صحيفة:** ١- بوابة الأهرام: (الأزمات، القضايا)، ٢- الوفد (الأزمات، القضايا) ٣- اليوم السابع (الأزمات، القضايا) أي اتفقت جميع صحف الدراسة في الترتيب الداخلي على الأزمات ثم القضايا.

**ويرجع الباحث** صدارة بوابة اليوم السابع في المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات الاقتصادية: إلى أنها تقوم بتقديم تغطيات فورية ومتابعة طوال الـ (٢٤ ساعة) لكي تجعل القارئ على دراية تامة بما يحدث، أي تقدم له صورة كاملة لكي يكون على علم بمستجدات الأمور وهذا كما أشارت دراسة محمد كمال، كما أنها تحظى بأهمية كبيرة لدى القراء كما أشارت دراسة ريم نجيب وإيناس رضوان بأنها من أكثر الصحف تفضيلاً لدى القراء وقد أشرنا إلى ذلك حينما

تطرأنا للحديث عن أسباب اختيار العينة بجانب اهتمامها بنشر الدراسات الاقتصادية كما أنها تحاول مواكبة التطور التكنولوجي في مجال الإعلام حيث وظفت طاقم تحريرها وحرصت على توفير الإمكانيات اللازمة للوصول إلى تقديم معالجة فعالة لهذه القضايا الاقتصادية وهذا سيتضح حينما يأتي الحديث عن مصادر الصحيفة في الحصول على المعلومات.

**وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من: هبة الله نصر (٢٠١٨)** حيث جاءت الأهرام بنسبة ١٠٠٪ تلاها الوفد ثم اليوم السابع ودراسة **محمد عثمان (٢٠١٨)** حيث جاءت الأهرام في المرتبة الأولى تلاها المصري اليوم ثم الوفد ودراسة **محمد منير حجاب وآخرون (٢٠١١)** فكانت الصدارة للأسبوع فالأهرام ثم الوفد ودراسة **زينهم حسن علي (٢٠٢٢)** فكانت الأهرام ثم اليوم السابع ودراسة **سماح محمدي** الأهرام ٤٧.٢٪، الوفد ٣٨.٨ ، الشروق ٢٠٪، **بينما اتفقت مع دراسة ريم نجيب (٢٠٢٢)** فجاءت اليوم السابع ٦٢.١٪، تلاها الأهرام ٢٤.٣٪، الوفد ١٦.٣٪، **ودراسة ماجدة راغب (٢٠٢١)** فجاءت اليوم السابع بنسبة ٧٠٪، أخبار اليوم ١٨٪، الوفد ١٢٪.

جدول رقم (٢) يوضح القضايا الاقتصادية بالصحف الإليكترونية المصرية

| الدراسة / صحف / القضايا الاقتصادية | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| مشروع رأس الحكمة | ٥١ | ١٣,٦ | ٢٧ | ١٩,٦ | ٥٣ | ١٢,٤ | ١٣١ | ١٤ | ١ |
| مبادرة خفض أسعار السلع | ٤٩ | ١٣,١ | ٣١ | ٢٢,٥ | ٣٦ | ٨,٥ | ١١٦ | ١٢,٢ | ٢ |
| إجراءات الحماية الاجتماعية | ٣٨ | ١٠,١ | ٢٦ | ١٨,٨ | ٣٥ | ٨,٢ | ٩٩ | ١٠,٥ | ٣ |
| زيادة الأجور | ٣٢ | ٨,٥ | ١٦ | ١١,٦ | ٤٠ | ٩,٤ | ٨٨ | ٩,٣ | ٤ |
| ضريبة القيمة المضافة | ٢٩ | ٧,٧ | ٨ | ٥,٨ | ٤٠ | ٩,٤ | ٧٧ | ٨,٢ | ٥ |
| التأخر الضريبي | ٣٠ | ٨ | ٦ | ٤,٣ | ٣٨ | ٩ | ٧٤ | ٧,٩ | ٦ |
| دعم الصادرات والإفراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج | ٢٢ | ٥,٩ | - | - | ٤٥ | ١٠,٥ | ٦٧ | ٧,١ | ٧ |
| التأخر في سداد القروض | ٣٥ | ٩,٣ | - | - | ٣١ | ٧,٣ | ٦٦ | ٧ | ٨ |
| انخفاض المدخرات في مصر | ٢٧ | ٧,٢ | - | - | ٣٢ | ٧,٥ | ٥٩ | ٦,٣ | ٩ |
| الترشيد الاستهلاكي الغذائي | ٢٥ | ٦,٧ | ٦ | ٤,٣ | ٢١ | ٥ | ٥٢ | ٥,٥ | ١٠ |
| تحويلات المصريين بالخارج | ١٢ | ٣,٢ | ١١ | ٨ | ١٥ | ٣,٥ | ٣٨ | ٤ | ١١ |
| مشروعات البنية التحتية | ٦ | ١,٦ | ٦ | - | ١٧ | ٤ | ٢٩ | ٣ | ١٢ |
| افلاس بعض الشركات والمصانع | ٣ | ٠,٨ | - | - | ١٢ | ٢,٨ | ١٥ | ٢ | ١٣ |
| الاستهلاك العالي للطاقة | ٩ | ٢,٤ | - | ٠,٨ | ٣ | ٠,٧ | ١٢ | ١,٣ | ١٤م |
| الحد الائتماني | ٤ | ١,١ | ١ | - | ٧ | ١,٦ | ١٢ | ١,٣ | ١٤م |
| أخرى تذكر | ٣ | ٠,٨ | - | ١٠٠ | ١ | ٠,٢ | ٤ | ٠,٤ | ١٦ |
| **الإجمالي** | **٣٧٥** | **١٠٠** | **١٣٨** | **١٠٠** | **٤٢٦** | **١٠٠** | **٩٣٩** | **١٠٠** | - |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينهما:**

١- **مشروع رأس الحكمة:** جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٣١ من إجمالي ٩٣٩ بنسبة ١٤٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ١٩.٦٪، الأهرام ١٣.٦٪، اليوم السابع ١٢.٤٪).

٢- **مبادرة خفض أسعار السلع:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١١٦ بنسبة ١٢.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ٢٢.٥٪، الأهرام ١٣.١٪، بوابة اليوم السابع ٨.٥٪.

٣- **إجراءات الحماية الاجتماعية:** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٩٩ بنسبة ١٠.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ١٨.٨٪، بوابة الأهرام ١٠.١٪، بوابة اليوم السابع ٨.٢٪.

٤- **زيادة الأجور:** جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٨٨ بنسبة ٩.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ١١.٦٪، اليوم السابع ٩.٤٪، الأهرام ٨.٥٪.)

٥- **ضريبة القيمة المضافة:** جاءت في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ٧٧ بنسبة ٨.٢٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٩.٤٪، بوابة الأهرام ٧.٧٪، بوابة الوفد ٥.٨٪).

٦- **التأخر الضريبي:** جاء في المرتبة السادسة بتكرار قدره ٧٤ بنسبة ٧.٩٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٩٪، بوابة الأهرام ٨٪، الوفد ٤.٣٪).

٧- **دعم الصادرات والإفراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج:** جاءت في المرتبة السابعة بتكرار قدره ٦٧ بنسبة ٧.١٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١٠.٥٪، الأهرام ٥.٩٪، ولم تتناولها الوفد).

٨- **التأخر في سداد القروض:** جاء في المرتبة الثامنة قدره ٦٦بنسبة ٧٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٩.٣٪، اليوم السابع ٧.٣٪، بينما لم تتعرض بواب الوفد لهذه القضية).

٩- **انخفاض المدخرات في مصر:** جاءت في المرتبة التاسعة بتكرار قدره ٥٩ بنسبة ٦.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة اليوم (السابع ٧.٥٪، الأهرام ٧.٢٪، بينما لم تتعرض الوفد لهذه القضية).

١٠- **الترشيد الاستهلاكي الغذائي:** جاء في المرتبة العاشرة بتكرار قدره ٥٢ بنسبة ٥.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٦.٧٪، اليوم السابع ٥٪، الوفد ٤.٣٪).

١١- **تحويلات المصريين بالخارج:** جاءت في المرتبة الحادية عشر بتكرار قدره ٣٨ بنسبة ٤٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ٨٪، اليوم السابع ٣.٥٪، الأهرام ٣.٢٪).

١٢- **مشروعات البنية التحتية:** جاءت في المرتبة الثانية عشر بتكرار قدره ٢٩ بنسبة ٣٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ٤.٣٪، اليوم السابع ٤٪، الأهرام ١.٦٪).

١٣- **إفلاس بعض الشركات والمصانع:** جاءت هذه القضية في المرتبة الثالثة عشر بتكرار قدره ١٥ بنسبة ٢٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٢.٨٪، الأهرام ٠.٨٪، بينما لم تتعرض الوفد لهذه القضية).

١٤- **الاستهلاك العالي للطاقة:** جاء في المرتبة الرابعة عشر بتكرار قدره ١٢ بنسبة ١.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٢.٤٪، اليوم السابع ٠.٧٪ ولم تتعرض الوفد لهذه القضية).

١٥- **الحد الائتماني:** جاء في المرتبة الرابعة عشر مكرر بتكرار قدره ١٢ بنسبة ١.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١.٦٪، الأهرام ١.١، الوفد ٠.٨٪).

١٦- **أخرى تذكر:** جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٤ بنسبة ٠.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٠.٨٪، اليوم السابع ٠.٢٪، وتمثلت في الامتناع عن سداد فواتير الكهرباء، والممارسات الاحتكارية)

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام الإليكترونية:** (مشروع رأس الحكمة، مبادرة خفض أسعار السلع، إجراءات الحماية الاجتماعية، التأخر في سداد القروض، زيادة الأجور، التأخر الضريبي، ضريبة القيمة المضافة، انخفاض المدخرات، الترشيد الاستهلاكي الغذائي، دعم الصادرات، تحويلات المصريين بالخارج، الاستهلاك العالي للطاقة، مشروعات البنية التحتية، الحد الائتماني، إفلاس بعض الشركات والمصانع، أخرى تذكر).

٢- **بوابة الوفد:** (مبادرة خفض أسعار السلع، مشروع رأس الحكمة، إجراءات الحماية الاجتماعية، زيادة الأجور، تحويلات المصريين بالخارج، ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي والترشيد الاستهلاكي ومشروعات البنية التحتية، الحد الائتماني).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (مشروع رأس الحكمة، دعم ا لصادرات، زيادة الأجور، ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي، مبادرة خفض أسعار السلع، إجراءات الحماية الاجتماعية، انخفاض المدخرات في مصر، التأخر في سداد القروض، الترشيد الاستهلاكي الغذائي، مشروعات البنية التحتية، تحويلات المصريين بالخارج، إفلاس بعض الشركات والمصانع، الحد الائتماني، الاستهلاك العالي للطاقة، أخرى تذكر).

**ثالثًا: نماذج مختارة من القضايا:**

نظرًا لكثرة القضايا سوف نقتصر على ذكر نماذج لبعض القضايا كما جاءت بصحف الدراسة كما يلي:

طالعتنا صحف الدراسة بالعناوين التالية: جبران: صفقة رأس الحكمة بشرى لعمال مصر[١٧٥]، لا نمتلك رفاهية الوقت (دقت ساعة العمل) [١٧٦] للكاتب طارق عبد العزيز في مقالات الرأي العام، روشتة اقتصادية لتعزيز تأثير الحصيلة الدولارية من مشروع رأس الحكمة على المواطن[١٧٧] هذه العناوين أشارت إلى قضية مشروع رأس الحكمة، **أما عن مبادرة خفض أسعار السلع** نجد العناوين التالية: التنمية المحلية: لدينا ٧١٢٦ معرضًا تقدم السلع بأسعار مخفضة في جميع المحافظات[١٧٨]، محافظ القليوبية في زيادة لمعرض السلع المخفضة[١٧٩]- الرئيس السيسي: يوجه باستمرار تعزيز جهود وتخفيف الأعباء عن المواطن[١٨٠]، **وعن زيادة الأجور** نجد أن العناوين التي أشارت إليها صحف الدراسة هي: اقتصاديون: قرارات الرئيس السيسي تؤكد انحيازه لمحدودي الدخل وجاءت في توقيت مناسب[١٨١] **وأما عن قضية إجراءات الحماية الاجتماعية** نجد العناوين التالية: الدولة في ضهر الشعب[١٨٢]، الوضع الاقتصادي مطمئن[١٨٣]، كيف ساهمت إجراءات الحماية الاجتماعية في تخفيف العبء عن المواطن[١٨٤]. **وأما عن دعم الصادرات والإفراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج** نجد: متحدث الوزراء: الإفراج عن احتياجات مصانع الأدوية الموجودة بالجمارك[١٨٥]، أيمن الجميل: الإفراج عن سلع ومستلزمات إنتاج أكثر من ٨ مليارات دولار خلال شهر ونصف لتحقيق الاستقرار الاقتصادي[١٨٦]. **أما عن قضية تحويلات المصريين بالخارج** نجد: مستثمري العاشر: قرارات المركزي تفتح أبواب عدة تحويلات المصرين بالخارج[١٨٧] **وأما عن قضية الترشيد الاستهلاكي** نجد: ممارسات مستدامة الترشيد الاستهلاكي الغذائي وتقليل الهدر[١٨٨]. **وأما عن مشروعات البنية التحتية** نجد وزيرة الاستثمار: الحكومة تولي اهتمامًا كبيرًا لقطاعات الطاقة والبنية التحتية والتصنيع وتكنولوجيا المعلومات[١٨٩]. **أما عن قضية الممارسات الاحتكارية** نجد خبير اقتصادي: غياب الرقابة سبب رئيسي في ظهور الممارسات الاحتكارية[١٩٠].

**ويلاحظ من العرض السابق:** مجيء مشروع رأس الحكمة في صدارة القضايا (المرتبة الأولى) **ويرجع الباحث ذلك إلى** دورها الهام في تخفيف حدة الأزمات الاقتصادية – التي سوف نشير إليها بعد الانتهاء من القضايا– وبالتالي يُسهم مشروع رأس الحكمة في علاج جزء من مشكلة وفرة الدولار، وكذلك سعر الصرف للدولار مقابل الجنيه المصري في السوق الموازي مما يساعد على المساهمة في حل أزمة أسعار صرف الدولار، وهي أحد أهم صفقات الاستثمار الأجنبي، ويعمل المشروع على تخفيض معدل البطالة ويؤدي إلى تحسين مستوى معيشة المواطنين من خلال توفير فرص عمل ومن ثم تخفيض البطالة كمحاولة من الدولة لمواجهتها وتخفيضها.

**وتختلف هذه الدراسة** مع دراسة كل من: **دراسة عدلات عبد المعطي وطلعت عيسى**[١٩١] (٢٠١٥) ورتبت القضايا كما يلي: (بطالة ٢٤.٢٪، فقر ١٩.٤٪، إغلاق المعابر ١٨.٨٪، رواتب ١٥.٤٪، مشاريع صغيرة ١٤، ارتفاع الأسعار ٨٪، **واختلفت** مع دراسة **مها فالح (٢٠١٧)** [١٩٢] وجاءت القضايا كما يلي (توقف توليد محطة الكهرباء ١٨.٥٪، معاناة المواطنين والمرضى ١٨..٥٪ أيضًا، حلول أزمة الكهرباء ١١.٥٪، زيادة عدد ساعات الفصل ٧.٩ – تحميل مسئولية انقطاع الكهرباء ٧.٧٪، تعطيل خطوط الكهرباء ٧.٦) **واختلفت كذلك** مع **دراسة إبراهيم حسن المرسي وآخرون (٢٠١٢)** [١٩٣] وكانت (الفساد ٤٣.٥٪، ارتفاع الأسعار ٢٨٪، البطالة ١٤.٧، الفقر ١٣.٨٪) **واختلفت** مع **دراسة علا عبد القوي (٢٠١٨)**[١٩٤] وكانت (تحرير سعر الصرف للجنيه المصري ٢١.٢٪، رفع الدعم عن الوقود ٩.٢، تطبيق ضريبة القيمة المضافة ٨.٧٪، زيادة الدين العام للحكومة ٧.٦٪، رفع سعر الفائدة على المدخرات البنكية ٥.٤٪، انخفاض الاستثمارات الأجنبية في مصر ٤.٣٪، زيادة التعريفة الجمركية ٢.٢٪، ارتفاع أسعار البنزين ٩.٢٪، فقدان الجنيه المصري لقوته الشرائية ٧.١٪ ارتفاع سعر الدولار ٦.٥٪، سداد ديون مصر ٦٪، ارتفاع معدل التضخم ٤.٩٪، ارتفاع أسعار الدولار ٢.٧٪.

**واختلفت** مع دراسة **محمد حسين (٢٠٢٣)**[١٩٥] وكانت (البطالة ٣١.٩٪، الهجرة غير الشرعية ٢٠٪، المشروعات الصغيرة ١٩.٦٪، أجور العمال ٧) **واختلفت** مع دراسة **ميرال مصطفى (٢٠١٩)**[١٩٦] وكانت (برامج الحماية الاجتماعية ٣١.١٪، تحفيز الاستثمار ١٤.٣٪، الاستثمار في المدن الجديدة ١٢.٣٪، ارتفاع الأسعار ١٠.٤٪، معدلات النمو ٧.٨٪، التضخم ٦.٥٪، خفض الدعم عن المحروقات ٥.٢٪، خسائر شركات القطاع العام ٤.٦٪، ملف البطالة ٢.٣٪، خفض سعر الفائدة على الودائع البنكية ١.٣٪).

جدول رقم (٣) يوضح الأزمات الاقتصادية بالصحف الإليكترونية المصرية

| صحف الدراسة / الأزمات الاقتصادية | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| تضخم وارتفاع الأسعار | ٢٦٧ | ٢٩.٣ | ١٩٥ | ٢٣.١ | ١٤٩ | ١٣.١ | ٦١١ | ٢١.١ | ١ |
| الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة | ١٣١ | ١٤.٤ | ١٧٩ | ٢١.٢ | ١٨٦ | ١٦.٣ | ٤٩٦ | ١٧.٢ | ٢ |
| الكهرباء | ١٣٥ | ١٤.٨ | ١٠٢ | ١٢ | ١٦٥ | ١٤.٥ | ٤٠٢ | ١٤ | ٣ |
| الدولار | ٩٥ | ١٠.٥ | ١١١ | ١٣.٢ | ١٩٠ | ١٦.٧ | ٣٩٦ | ١٣.٧ | ٤ |
| الدواء | ٩٥ | ١٠.٥ | ٧٦ | ٩ | ٩٧ | ٨.٥ | ٢٦٨ | ٩.٣ | ٥ |
| تحديد سعر الصرف | ٧٦ | ٨.٣ | ٦٥ | ٧.٧ | ١٢٠ | ١٠.٦ | ٢٦١ | ٩ | ٦ |
| الدين الخارجي | ٦٥ | ٧.٢ | ٨٠ | ٩.٥ | ١٠٥ | ٩.٢ | ٢٥٠ | ٨.٦ | ٧ |
| البطالة | ٤٥ | ٥ | ٣٦ | ٤.٣ | ١٢٦ | ١١.١ | ٢٠٧ | ٧.١ | ٨ |
| **الإجمالي** | ٩٠٩ | ١٠٠ | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | ٢٨٩١ | ١٠٠ | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى من حيث الاهتمام بالأزمات الاقتصادية بتكرار قدره ١١٣٨ من المجموع الكلي للتكرارات ٢٨٩١ بنسبة ٣٩.٤، تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ٩٠٩ بنسبة ٣١.٤، بينما جاءت الوفد في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٨٤٤ بنسبة ٢٩.٢٪، ولقد تنوعت هذه الأزمات كما يلي:

١- **أزمة التضخم وارتفاع الأسعار**: جاءت بتكرار قدره ٦١١ من المجموع الكلي للتكرارات ٢٨٩١ بنسبة ٢١.١٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٢٩.٣٪، تلاها الوفد ٢٣.١٪، ثم اليوم السابع ١٣.١٪).

٢- **أزمة الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة**: جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٤٩٦ بنسبة ١٧.٢٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الوفد ٢١.٢٪، تلاها اليوم السابع ١٦.٣٪، ثم الأهرام ١٤.٤٪).

٣- **أزمة الكهرباء**: جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٤٠٢ بنسبة ١٤٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١٤.٨٪، اليوم السابع ١٤.٥٪، ثم الوفد ١٢٪).

٤- **أزمة الدولار**: جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٣٩٦ بنسبة ١٣.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١٦.٧٪، الوفد ١٣.٢٪، الأهرام ١٠.٥٪).

٥- **أزمة الدواء:** جاءت في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ٢٦٨ بنسبة ٩.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١٠.٥، الوفد ٩٪، اليوم السابع ٨.٥٪).

٦- **أزمة سعر الصرف:** جاءت في المرتبة السادسة بتكرار قدره ٢٦١ بنسبة ٩٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١٠.٦٪، الأهرام ٨.٣٪، الوفد ٧.٧٪)

٧- **أزمة الدين الخارجي:** جاءت في المرتبة السابعة بتكرار قدره ٢٥٠ بنسبة ٨.٦٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** ما يلي: بوابة (الوفد ٩.٥٪، اليوم السابع ٩.٢٪، الأهرام ٧.٢٪).

٨- **ازمة البطالة:** جاءت في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٢٠٧ بنسبة ٧.١٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١١.١٪، الأهرام ٥٪، الوفد ٤.٣٪).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام الإلكترونية:** (التضخم وارتفاع الأسعار، أزمة الكهرباء، الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة، وتساوي كلاً من الدولار وتحديد سعر الصرف، الدين الخارجي، البطالة).

٢- **بوابة الوفد الإلكترونية:** (التضخم وارتفاع الأسعار، الفقر، الدولار، الكهرباء، الدين الخارجي، الدواء، تحديد سعر الصرف، البطالة).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (الدولار، الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة، الكهرباء، التضخم، البطالة، تحديد سعر الصرف، الدين الخارجي)

**ثالثًا: نماذج مختارة للأزمات الاقتصادية:**

طالعتنا صحف الدراسة بالعناوين التالية: الحوار الاقتصادي يعقد جلسة متخصصة حول غلاء الأسعار وارتفاع معدلات التضخم وفقدان السيطرة على الأسواق[١٩٧]، الدولة تحارب الغلاء: مبادرة خفض أسعار السلع تنحاز للمواطنين وخبراء: إجراء مهم لمكافحة التضخم[١٩٨]، محافظ القليوبية يواصل جولاته لمتابعة تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية[١٩٩] ويلاحظ أن بوابة الوفد في أعداد كثيرة تتناول أسعار الخضار والفاكهة، والدواجن والأسماك والبيض، بالإضافة لأسعار الحديد والأسمنت بالأسواق المحلية[٢٠٠]. أما بوابة اليوم السابع نشرت العنوان التالي: آخرها الامتناع عن شراء الأسماك، هل تنجح حملات المقاطعة في خفض الأسعار[٢٠١]، الغرف التجارية: تعتذر للمواطن عن تضخم الأسعار للفترة الماضية[٢٠٢]، جهاز الإحصاء: تراجع معدل التضخم السنوي لإجمالي الجمهور لشهر يناير ٢٠٢٤[٢٠٣].

**٢- نماذج على أزمة الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة:**

متحدث الرئاسة: الدولة تبذل أقصى جهد لإعانة الناس على تحمل مشقة الحياة[٢٠٤]، الرئيس السيسي يواجه باستمرار جهود تخفيف الأعباء عن المواطن[٢٠٥]، الفقر يخيم على المصريين في ظل الأزمات الاقتصادية، عودة الانضباط، حملات رقابية للحفاظ على قوت المصريين[٢٠٦]، جهود مصر لمواجهة الأزمة الاقتصادية[٢٠٧].

**٣- نماذج على أزمة الكهرباء:**

طالعتنا صحف الدراسة بالعناوين التالية: حقيقة زيادة مدة انقطاع الكهرباء مع دخول الصيف، تحقيق الإهمال. موعد إنهاء أزمة الكهرباء[٢٠٨]، عمرو أديب يواجه مناشدة للحكومة بشأن قطع الكهرباء في رمضان[٢٠٩].

وأشارت اليوم السابع للعنوان التالي: تعرف على خريطة انقطاع الكهرباء بقرى كفر شكر ساعتين لمدة ٨ أيام[٢١٠] وفي الأهرام نجد العنوان التالي: غرب المنصورة يعلن جدول انقطاع الكهرباء من السبت حتى الخميس[٢١١]، تعرف على مواعيد تخفيف الأحمال بالإسكندرية[٢١٢].

**٤- نماذج على أزمة الدولار:**

طالعتنا صحف الدراسة بالعناوين التالية: ارتفاع سعر الدولار أمام الجنيه المصري[٢١٣]، انهيار الدولار بالسوق السوداء منذ إعلان مشروع تطوير رأس الحكمة[٢١٤]، أما في الأهرام فأشارت إلى العنوان التالي: خبراء انخفاض الأسعار خلال المرحلة المقبلة واستمرار تراجع الدولار أمام الجنيه[٢١٥].

**٥- نماذج على أزمة الدواء:**

طالعتنا صحف الدراسة بالعناوين التالية: أسعار الأنسولين أعلى بنحو ٩ مرات في الولايات المتحدة مقارنة بالبلدان ذات الدخل المرتفع[٢١٦]،رئيس هيئة الدواء: ٣٠٪ من فاتورة العلاج تتمثل في الأدوية تعمل على توفيرها للسائح[٢١٧]، هيئة الدواء: ضبط مخالفات بـ ٢٠ مليون جنيه خلال المرور على ٩ آلاف مؤسسة صيدلية[٢١٨]، هيئة الرقابة الصحية: تعلن خارطة طريق عملها لعام ٢٠٢٤ في محور الصيدلة وإدارة الدواء[٢١٩].

**٦- نماذج على أزمة تحديد سعر الصرف:**

طالعتنا صحيفة اليوم السابع بالعنوان التالي: البنك المركزي: إتاحة سيولة دولارية لتوفير السلع ودعم سعر الصرف[٢٢٠]، سيولة دولارية تحقق سعر الصرف[٢٢١]، وطالعتنا الأهرام بالعنوان التالي: الغرفة التجارية: تحديد سعر الصرف في ٢٠١٦ أدى إلى استقرار غير مسبوق بسوق الدواء[٢٢٢]، أما الوفد فأشارت إلى سعر صرف العملات العربية في البنك المركزي صباح اليوم ٢٠٢٤/٤/٢٤[٢٢٣].

**٧- نماذج على الدين الخارجي:**

طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: الحوار الوطني ينشر فيديو جلسة سبل التعامل مع الدين الخارجي[٢٢٤] وطالعتنا بوابة اليوم السابع بالعنوان التالي: الحوار الاقتصادي يعقد الجلسة التخصصية الثانية "التعامل مع الدين الخارجي"[٢٢٥] وطالعتنا بوابة الوفد بالعنوان التالي: مستقبل الاقتصاد المصري بين التحديات والأعمال[٢٢٦].

**٨- نماذج على البطالة:**

إن معظم النماذج بمعظم الصحف عينة الدراسة أشارت للبطالة عند تناولها لمشروع رأس الحكمة وفوائدها وكان من أهمها القدرة على توفير فرص عمل للشباب والقضاء على البطالة، وقد سبق وقدمنا نماذج لمشروع الحكمة **ويرجع الباحث صدارة أزمة التضخم وارتفاع الأسعار (المرتبة الأولى) إلى** شمولها، وتأثير الأزمة الاقتصادية العالمية على جميع بلاد العالم ومنها مصر، لأنها قد أصابت كبد الاقتصاد المصري، وذلك لشمولها بمعنى ارتفاع الأسعار ليس قاصرًا فقط على السلع الغذائية مثل الخضار والحبوب واللحوم والأسماك... إلخ بل على جميع بلاد العالم ومنها مصر، لأنها قد أصابت كبد الاقتصاد المصري وذلك لشمولها شملت أيضًا ارتفاع أسعار الوقود، والخامات الأساسية التي تدخل في الإنتاج مثل الأعلاف وغيرها من الموارد التي تدخل في صناعات أخرى مثل الأدوية على سبيل المثال بالإضافة إلى تأثير الدولار وارتفاع سعره مقارنة بهبوط الجنيه المصري وانخفاض قدرته الشرائية بالإضافة إلى ارتفاع سعر الكهرباء والغاز والمياه... إلخ ومجموعة خدمات النقل والمواصلات وجميع الخدمات الأخرى، أي أن ارتفاع الأسعار شاملة لكافة المجالات في الدولة المصرية وأن المتغيرات الاقتصادية العالمية لها تأثير على مجريات الأمور فيما يتعلق بارتفاع التضخم نتيجة لارتفاع الأسعار في الاقتصاد المصري، لذا كان الملف من أولويات الرئيس المصري الذي قام برفع وزيادة الأجور والمرتبات من أجل مواجهة التضخم والأسعار إلا أنها رغم ذلك لم تمكن المواطن المصري من مواجهة غلاء المعيشة وهذا بالنسبة لجميع أفراد المجتمع المصري مما أدى لارتفاع نسبة الفقر في جمهورية مصر العربية وأصبح ينطبق علينا قول المولى عز وجل يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف، وبالتالي ترتب على ذلك ضعف ثقة المواطن في الحكومة المصرية وهذا تبرير قدمناه يفسر أسباب مجيئ التضخم وارتفاع الأسعار في المرتبة الأولى، ويفسر أيضًا مجيء أزمة الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة في المرتبة الثانية مباشرة، لأنها مرتبطة ارتباطًا وثيقًا بغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار

**واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة علا عبد القوي(٢٠١٨)** [٢٢٧] حيث جاءت أزمة ارتفاع الأسعار بنسبة ٩.٢٪ ولكن اختلفت معها في ترتيب بقية الأزمة فتلاها فقدان الجنيه المصري لقدرته الشرائية بنسبة ٧٪، ارتفاع سعر الدولار ٦.٥٪، سداد ديون مصر ٦٪، ارتفاع معدل التضخم ٤.٩٪، **بينما اختلفت مع دراسة محمد حسين وآخرون (٢٠٢٣)** [٢٢٨] فجاءت البطالة في المرتبة الأولى بنسبة ٣١.٩٪، **كما اختلفت مع نتائج دراسة تيسير الصديق (٢٠٢٢)**[٢٢٩] تحسين مستوى الأداء الاقتصادي ١٠٠٪، تلاه ارتفاع الأسعار ٩٥٪، وكذلك **اختلفت مع دراسة أمل دراز (٢٠١٨)** [٢٣٠] حيث اقتصرت على أزمة الدولار، **كما اختلفت مع دراسة منى علي (٢٠١٨)** [٢٣١] تراجع سعر الصرف ٩٠.٨٪، ارتفاع الأسعار ٥٢.٧٪، ارتفاع

سعر الدولار ١٩.٧٪، **كما اختلفت مع دراسة منى علي** (٢٠١٧) [٢٣٢] أزمة تعويم الجنيه المصري ٤٧.٣٥، ارتفاع الأسعار ٣٥.٥٪ ثم ارتفاع سعر الدولار ١٧.٣٪، كما اختلفت مع دراسة محمد عثمان حسن (٢٠١٨) [٢٣٣] حيث جاءت أزمة السكر في المرتبة الأولى تلاها أزمة الأدوية ثم تيران وصنافير، ثم سعر الصرف.

جدول رقم (٤) يوضح تصنيف الأزمات الاقتصادية من حيث التكرار

| صحف الدراسة / التصنيف من حيث التكرار | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| دورية | ٩٠٩ | ١٠٠ | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | ٢٨٩١ | ١٠٠ | |
| غير دورية | – | – | – | – | -- | – | – | – | |
| **الإجمالي** | **٩٠٩** | **١٠٠** | **٨٤٤** | – | **١١٣٨** | **١٠٠** | **٢٨٩١** | – | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح: أن جميع الأزمات كانت دورية في جميع صحف الدراسة بنسبة ١٠٠٪ وهي تلك التي تحدث بشكل متكرر أي تتسم بتكرار حدوثها وأقرب مثال لذلك أزمة الكهرباء في عهد الرئيس الراحل محمد مرسي وكذلك ارتفاع الأسعار موجودة منذ القدم وليست وليدة اليوم، أما بالنسبة لقيمة الجنيه فكانت قيمة الجنيه الورق منذ نشأته (الجنيه القديم) كان يعادل ثلاثة جنيهات ذهبية ثم بدأت تنخفض قيمته بشكل كبير نظرًا للجوء الدول للاقتراض من صندوق النقد الدولي لسد العجز ومحاولة التغلب على سيطرة الأسعار وتوفير السلع كذلك البطالة بدأت تظهر بصفة ملحوظة حينما توقفت الدولة المصرية عن تعيين الخريجيين وكذلك تسريح العمال في الكثير من الشركات وأصبحوا في صندوق العاطلين وباختصار جميع الأزمات التي أشرنا إليها هي دورية.

**جدول رقم (٥) يوضح تصنيف الأزمات من حيث العمق**

| صحف الدراسة / التصنيف من حيث العمق | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| عميقة (متغلغلة) | ٩٠٩ | ١٠٠ | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | ٢٨٩١ | ١٠٠ | |
| سطحية | – | – | – | – | -- | – | – | – | |
| **الإجمالي** | **٩٠٩** | **١٠٠** | **٨٤٤** | – | **١١٣٨** | **١٠٠** | **٢٨٩١** | – | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن جميع الأزمات الاقتصادية المصرية هي عميقة (متغلغلة) بنسبة ١٠٠٪ في جميع صحف الدراسة.

وتعتبر الأزمات المتغلغلة من أخطر أنواع الأزمات وذلك نظرًا لأنها تكون شديدة ومؤثرة ولأنها مرتبطة ببنيان الكيان الذي تصيبه الأزمة الاقتصادية، فلا يمكن لأي فرد منا أن يعطي وجهة نظر مخالفة لما قلناه، فارتفاع الأسعار أثرت بشكل كبير على أفراد المجتمع المصري والكل يعاني سواء غني او فقير، وأيضًا أزمة الدواء ذات تأثير كبير فالأمراض مثل الضغط والسكري والسيولة والقلب... إلخ لو لم تتوفر فهي تؤثر بشكل كبير على الصحة، كذلك أزمة الكهرباء فكانت مؤثرة على جميع المحافظات بلا استثناء فمثلاً ألم تؤثر على المستشفيات وقطاع التعليم والإنتاج.. إلخ ألم تكن هي السبب وراء تلف العديد من الأجهزة الكهربائية؟ كذلك أزمة الاقتراض من صندوق النقد الدولي وما آلت إليه من آثار سلبية أهمها تعويم الجنيه وانخفاض قيمته الشرائية وماذا تفعل الحكومة المصرية؟ ألم يؤد ذلك إلى تزايد عجز الميزان، وكذلك فإن تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه وارتفاع سعر الدولار أم يؤثر ذلك على تحويل المصريين بالخارج لأموالهم ألم يؤثر ذلك في انخفاض نسبة المدخرات وضعف الثقة في الحكومة الأمر الذي أدى إلى سحب الكثير من المصريين لأموالهم من البنوك والإقبال على شراء الذهب والعقارات أم يؤثر ذلك في ارتفاع سعرهما معاً وأصبحت مصر على قائمة أعلى الدول في الإقبال على شراء الذهب، ألم يؤثر التضخم وارتفاع الأسعار على حركة الاستيراد، ألم يكن هناك صعوبة في الحصول على الخامات التي تدخل في الكثير من الصناعات المهمة، ألم يؤثر عليك حتى في بلدك أو مرتبك أو مدينتك حينما تأتي لشراء سلعة معينة ويقولون لك "معلش أصل الدولار رفع" والله حتى الفلاح الذي يبيع لك سلعة وأصبح يقول هذه العبارة، ومن ذلك نخلص إلى أن جميع الأزمات بلا استثناء متعمقة ومتغلغلة.

**جدول رقم (٦) يوضح درجة تأثير الأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / درجة تأثير الازمات | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| جوهرية التأثير | ٨٨٩ | ٩٧.٨ | ٨٠٥ | ٩٥.٤ | ١١٠٣ | ٩٧ | ٢٧٩٧ | ٩٦.٧ | ١ |
| محدودية التأثير | ٢٠ | ٢.٢ | ٣٩ | ٤.٦ | ٣٥ | ٣ | ٩٤ | ٣.٢ | ٢ |
| **الإجمالي** | **٩٠٩** | **١٠٠** | **٨٤٤** | **١٠٠** | **١١٣٨** | **١٠٠** | **٢٨٩١** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الأزمات جوهرية التأثير في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٧٩٧ بنسبة ٩٦.٧٪، أما الأزمات محدودية التأثير جاءت بتكرار ٣.٣٪، وهي تلك التي تزول بزوال أسبابها وهذا ما حدث بالنسبة لأزمة الكهرباء فتأثيرها محدود يمكن ا لتغلب عليه بالمولدات والماكينات الكهربائية بالإضافة إلى أنه مؤثرة في تلك الفترة الخاضعة للتحليل لكن الدولة المصرية تعمل جاهدة على مواجهتها وأصبحت تخفف الأحمال كما رأينا في العناوين التي أشارت إليها الصحف وهذا تمهيد للقضاء عليها والباحث أرجع الأزمات محدودية التأثير إلى قضية وأزمة الكهرباء فقط بمعنى أن الباحث اعتبر أن أزمة الكهرباء هي الأزمة الوحيدة التي أخضعها الباحث لهذا التقسيم ضمن إطار محدودية التأثير.

أما بقية الأزمات فهي ذات تأثير جوهري، فالفقر لا يمكن القضاء عليه نهائيًا، فهو موجود منذ القدم حتى في عهد الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم ألم يعاني الصحابة من عدم توافر الطعام وكذلك الرسول إذن هي مشكلة قديمة ومازالت ولا تزال قائمة ومؤثرة بشكل كبير جدًا، ففي عصرنا هذا لجأت الدولة المصرية بقيادة الرئيس السيسي بزيادة الأجور، ولكن مازلنا نعاني أشد المعاناة من عدم تلبية مرتباتنا لاحتياجاتنا الأساسية هذا بالنسبة لنا كموظفين في الدولة فما بالكم بالذي لا يمتلك مهنة أو وظيفة حكومية ويعتمد على ذراعة في العديد من المهن ماذا يفعل لو مرض؟ حتى وإن لم يمرض هل ما يحصل عليه من أجر يلبي احتياجاته، طبعًا لا، صحيح أن الدولة تحاول جاهدة مساعدتهم عن طريق معاش تكافل وكرامة ولكن تقل قيمة الجنيه المصري ولا نستطيع الصمود أمام ارتفاع الأسعار كما أن هناك أزمات مرتبطة ببعض، فأزمة تحديد سعر الصرف مرتبطة بالدولار والدولار مرتبط بانهيار الجنيه المصري وتعويمه وبالتالي ارتفاع الأسعار، وكذلك ارتفاع نسبة الديون الخارجية وأيضًا زيادة عجز الموازنة الأمر الذي يوحي في النهاية بأن الأزمات التي أشرنا إليها مسبقًا هي ذات تأثير واسع صحيح أن هذه الأزمات موجودة بكل المجتمعات إلا أنها بارزة الوجود في مجتمعنا المصري.

**جدول رقم (٧) يوضح مستوى حدوث الأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / مستوى الحدوث | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الأزمات على المستوى الكلي | ٩٠٤ | ٩٩.٥ | ٨٢٣ | ٩٧.٥ | ١١٢٦ | ٩٩ | ٢٨٥٣ | ٩٨.٧ | ١ |
| الأزمات على المستوى الجزئي | ٥ | ٠.٥ | ٢١ | ٢.٥ | ١٢ | ١ | ٣٨ | ١.٣ | ٢ |
| **الإجمالي** | ٩٠٩ | ١٠٠ | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | ٢٨٩١ | ١٠٠ | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح أن الأزمات على المستوى الكلي جاءت بتكرار قدره ٢٨٥٣ من إجمالي ٢٨٩١ بنسبة ٩٨.٧٪، بينما جاءت الأزمات على المستوى الجزئي بتكرار

قدره ٣٨ بنسبة ١.٣٪، ويقصد بالأزمات التي تحدث على المستوى الجزئي أي التي تصيب فئة قليلة وقد لا تتأثر على الإطلاق، مثل ارتفاع الأسعار تؤثر على الجميع بال استثناء ولكن طبقة الأغنياء يتأثرون ولكن ليس بنفس درجة محدودي أو متوسطي الدخل لذا قد لا تؤثر عليهم بشكل كبير كما تؤثر على بقية أفراد المجتمع، وأما التي تكون على المستوى الكلي تكون على مستوى الدولة والمجتمع ككل، ولذلك فإن التعامل معها يحتاج لمزيد من الجهد كأزمة البطالة والديون الخارجية والدولار وانخفاض القيمة الشرائية للجنيه، كذلك فإن أزمة الكهرباء تؤثر على غالبية أفراد المجتمع أما الذين يمتلكون الماكينات الكهربائية أو ما يسمى بديزل الكهرباء هل يتأثرون؟ نعم يتأثرون بنسبة قليلة جدًا لأنهم يلجؤون إلى البديل وهو ماكينات الكهرباء. وأيضًا يمكننا القول بأن الأزمات على المستوى الجزئي تكون أيضًا على مستوى المشروعات وبالتالي فإن تأثيرها يكون غير ممتد للكل، فمثلاً المشروعات تتأثر بالمواد الخام التي يتم استيرادها وارتفاع أسعارها بالإضافة إلى الإفراج عنها يتطلب من الحكومة التدخل حتى لا تتحول لأزمة تصيب المجتمع ككل وذلك بسرعة الإفراج عنها وإنهاء مشكلة الجمارك وخلافه وكل ما من شأنه يعرقل توفيرها.

**جدول رقم (٨) يوضح تصنيف الأزمات من حيث المحور**

| صحف الدراسة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| أزمات مادية ومعنوية | ٩٠٩ | ١٠٠ | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | ٢٨٩١ | ١٠٠ | ١ |
| أزمات مادية | – | – | – | – | – | – | – | – | – |
| **الإجمالي** | **٩٠٩** | **١٠٠** | **٨٤٤** | **١٠٠** | **١١٣٨** | **١٠٠** | **٢٨٩١** | **١٠٠** | – |

بالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي: أن الأزمات المادية والمعنوية معًا جاءا بتكرار قدره ٨٩١ بنسبة ١٠٠٪ في جمع صحف الدراسة **والباحث يختلف مع من قاموا بتقسيم الازمات** إلى: مادية وهي الأزمات الملموسة كأزمة البطالة وارتفاع الأسعار.. إلخ والمعنوية وهي التي تدور حول شيء غير مادي وغير ملموس كأزمة الثقة والمادية والمعنوية معًا وهي التي تجمع ما بين الملموس وغير المحسوس ويؤكد على أن الأزمات المادية الملموسة هي أيضًا مؤثرة على الحالة والروح المعنوية فتعالوا نضرب ونسوق مثالاً لما أسموه بالأزمات المادية فقط كأزمة الغذاء (المجاعة مثلاً) أو البطالة أو حتى تعويم الجنيه وارتفاع الأسعار نعم هي مادية إلا أن لها شق معنوي فمن منا ينكر أنها مادية؟ وفي نفس الوقت من منا ينكر أنها لا تؤثر على الحالة المعنوية للمواطنين؟ فهل الكل راض عن ارتفاع الأسعار؟ بالطبع لا، وعدم رضائه يمثل حالة معنوية فمن لا يملك المال لا يستطيع

أن يواصل غلاء المعيشة فانظر معي جيدًا لمن يقدم على الانتحار أو الذي يذبح أولاده لعدم مقدرته على تلبية احتياجاتهم الأساسية لا أقول الترفيهية والثانوية بل أقول الأساسية كالطعام والشراب والمأكل والملبس. فكل هذه هي مادية معنوية بمعنى أنها أثرت على المواطن تأثيرًا شديدًا لدرجة الوصول لليأس والانتحار ونسوق مثالاً آخر انخفاض المرتبات وعدم قدرتها على تلبية احتياجاتنا هي أزمات مادية ولكن ألم تؤثر علينا وتجعلنا نعاني أشد المعاناة. إذن هي مادية معنوية وليست مادية فقط بدليل إشارة الصحف في النماذج التي سقناها إلى اعتذار المسئولين للمواطن المصري عن التضخم وارتفاع الأسعار، ومثالًا آخر للبطالة من منا ينكر أنها مادية وفي نفس الوقت من هنا ينكر أنها تؤثر بالسلب على الحالة ا لنفسية والإشارة إلى ضعف الثقة في مواجهة الحكومة لهذه القضية وغيرها فنريد أن نعرف حينما يحصل الخريج على الشهادة الجامعية ولم يجد فرصة عمل أيكون سعيدًا؟ فكيف ينفق وكيف يتزوج، الأمر الذي قد يدفع الكثيرون للجوء للطرق غير المشروعة كالاتجار في المخدرات والأعمال المنافية للآداب والسرقة لتلبية احتياجاته أليس هذا دليلاً كافيًا على أن جميع الأزمات تؤثر سلبًا على أفراد المجتمع؟ حتى أزمة الكهرباء مادية معنوية فهل الجميع يكون سعيدًا حينما تتلف الأجهزة الكهربية واللجوء إلى شراء غيرها وخاصة في ظل الارتفاع الجنوني للأسعار.

**يرى الباحث** بالطبع من هنا أن جميع الأزمات "مادية ومعنوية معًا" ويؤكد على ضرورة ابتعاد الباحثين عن وضع أرقام فقط إحداها تحت المادية وأخرى تحت المعنوية وأخرى تحت المادية والمعنوية لأن ليس هناك أسهل من اتباع هذه الطريقة ولكن هي خاطئة في ظل موضوعنا الذي نحن بصدده ونؤكد للمرة الثانية على إن جميع الأزمات المادية لها تأثير نفسي سلبي علينا جميعًا لذا فمن الخطأ أن نقول أنها مادية بحجة أنها ملموسة بل يجب وضعها تحت المادية والمعنوية معًا.

**جدول رقم (٩) يوضح الاستراتيجيات المستخدمة في المعالجة الصحفية**

| صحف / الدراسة / الاستراتيجيات | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| استراتيجيات قديمة | ٤٩ | ٨٠.٣ | ٥٥ | ٦٧.٨ | ٣٢ | ٦٨ | ١٣٦ | ٧٢.٣ | ١ |
| استراتيجيات حديثة | ١٢ | ١٩.٧ | ٢٥ | ٣١.٢ | ١٥ | ٣٢ | ٥٢ | ٢٧.٧ | ٢ |
| **الإجمالي** | ٦١ | ١٠٠ | ٨٠ | ١٠٠ | ٤٧ | ١٠٠ | ١٨٨ | ١٠٠ | – |

- **يقل عدد الاستراتيجيات عن عدد الأزمات لعدم استخدامها في كل الأزمات.**

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع الصحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت بوابة الوفد في المرتبة الأولى من حيث استخدامها للاستراتيجيات القديمة والحديثة في إدارة الأزمات بتكرار قدره ٨٠ من إجمالي ١٨٨ بنسبة ٤٢.٦٪، تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ٦١ بنسبة ٣٢.٤٪ ثم اليوم السابع في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٤٧ بنسبة ٢٥٪.

١- **الاستراتيجيات القديمة:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٣٦ من إجمالي ١٨٨ بنسبة ٧٢.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٨٠.٣٪، اليوم السابع ٦٨٪، الوفد ٦٧.٨).

٢- **الاستراتيجيات الحديثة:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٥٢ بنسبة ٢٧.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٣٢٪، الوفد ٣١٪، الأهرام ١٩.٧٪).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

أجمعت جميع صحف الدراسة على ترتيب الاستراتيجيات القديمة في المقدمة ثم الاستراتيجيات الحديثة.

**ثالثًا: نماذج مختارة للاستراتيجيات القديمة والحديثة:**

بالنسبة لاستراتيجية إنكار الأزمة فتتمثل في التعتيم الإعلامي على الأزمة ومحاولة إنكارها وعدم وجودها وبالنسبة لاستراتيجية كبت الازمة نجدها على النقيض من الإنكار تمامًا أي تعترف بوجود أزمة ولكن تقلل من شأنها وتشير على أنها تحت السيطرة، وهذا ما حدث مع أزمة التضخم وارتفاع الأسعار وتحديد سعر الصرف والكهرباء والدولار، أما بالنسبة لتفريغ الأزمة فهي ما حاولت الحكومة المصرية بالقيام بإيجاد فتحات جانبية في الأزمة من أجل التهدئة والضغط والتوتر الموجود بها ومنعها من الانفجار، لذا يطلق عليها تنفيس البركان، فمثلاً عالجت الحكومة التضخم وارتفاع الأسعار باستخدام هذه الاستراتيجية بزيادة الأجور من أجل تهدئة المواطنين، وكذلك تحديد سعر الصرف من أجل توفير الدولار وشراء ما يلزم الحكومة المصرية لتوفير السلع للمواطنين، أما بالنسبة للاستراتيجيات الحديثة فقد تم استخدام استراتيجية **تحويل المسار** وهذه لا تستخدم إلا مع الأزمات الشديدة التي يصعب احتوائها، وتهدد كيان الدولة فقد يصعب مواجهتها وإنما يمكن بالحكمة تحويلها إلى مسار آخر من أجل تعويض الخسائر، وهنا يتم الاعتراف بأسباب الأزمة ومعالجتها بشكل أفضل يقلل من أخطارها، **أما احتواء الأزمة** أي محاصرتها في نطاق ضيق محدود وتتم من خلال إعطاء البدائل وحركة التفاوض، وهذه تعتمد على التفاهم مع محركي الأزمة والتفاوض معهم لكي تضيع الفرصة على أي جهة خارجية، وهذا ما تم استخدامه مع التضخم وارتفاع الأسعار وكذلك الديون الخارجية،

وتحديد سعر الصرف حيث لجأت الحكومة المصرية لصندوق النقد الدولي ووافقت على الشروط من أجل الحصول على القرض من أجل مواجهة الأزمة وإضاعة الفرصة على البعض من المواطنين المصريين الذي يريدون هدم النظام والإيقاع به، ومن الأمثلة الأكثر بروزًا هو ما قامت به الحكومة بتوفير السلع بالمعارض التي أنشأتها كي يحصل على المواطن المصري على احتياجاته منها، وعدم اللجوء إلى التجار المحتكرين، وكذلك ما قامت به الحكومة من توقيع صفقة رأس الحكمة كي توفر العملة وتزيد من الاستثمار الأجنبي والقضاء على البطالة بتشغيل الشباب في هذا المشروع. ولقد استخدمت **استراتيجية الوفرة الوهمية** أي تستخدم الأسلوب النفسي للتغطية على الأزمة وهذا ما حدث في حالات فقدان المواد التموينية، أي قيام المسئول متخذ القرار بتوفيرها من أجل السيطرة على الأزمة.

**ويرى الباحث** تنوع الاستراتيجيات القديمة المستخدمة في معالجة الأزمات الاقتصادية وتمثلت في (إنكار الأزمة، كبت الأزمة ومحاولة إنكارها وعدم وجودها من قبل المسئول، بينما لم تستخدم استراتيجية إخماد الأزمة واستراتيجية عزل قوي الأزمة على الإطلاق وأما بالنسبة للاستراتيجيات الحديثة فتمثلت في استراتيجية تغيير المسار واستراتيجية تفتيت الأزمة واحتواء الأزمة واستراتيجية المشاركة الديموقراطية واستراتيجية الوفرة الوهمية وطريقة فرق العمل. بينما لم تستخدم طريقة الاحتياطي التعبوي للتعامل مع الأزمات. إن استراتيجية الوفرة الوهمية استخدمت بكفاءة وبفاعلية مع الأزمات التموينية التي تتصل بسلعة معينة كالزيت، السكر، الخبز، الدقيق.. إلخ وقد سبق وأن أشرنا إلى ذلك حينما أعطينا نماذج منعًا للتكرار أما استراتيجية فرق العمل فلقد استخدمت بفاعلية وكانت من خلال تشكيل لجان من المتخصصين لمواجهة الأزمة مثل لجان تسعير الوقود، تشكيل لجان الضبطية القضائية من أجل القيام بتوظيف الرقابة على أسعار السلع والخدمات وتوقيع العقوبات على المخالفين.

**والخلاصة** لقد تعددت الاستراتيجيات القديمة منها والحديثة في التعامل مع الازمات وهذا أمر يجمد لصحف الدراسة وإن كنا نريد المزيد من خلال الاستعانة بأساتذة الجامعات في مجال الاقتصاد والإكثار من الخبراء في مجال الاقتصاد كي تستفيد صحف الدراسة من هذه الاستراتيجيات، ومن الأمثلة الواردة على استراتيجية تحويل المسار ما طالعتنا به بوابة اليوم السابع بعنوان "كيف ساهمت إجراء الحماية الاجتماعية في تخفيف العبء عن كاهل المواطن. دراسة للمركز المصري تكشف القرارات الأخيرة تعكس حرص القيادة السياسية على تحسين أجور العاملين بالدولة.. تساهم في معالجة الأزمة الاقتصادية[٢٣٤]، وتحدثت فيه عن موازنة الدعم والحماية الاجتماعية، وكيفية مواجهة الموجة التضخمية للسلع التموينية. وطالعتنا أيضًا بالعنوان التالي: التسعير العادل للجنيه بداية نهاية السوق السوداء.. سياسيون وبرلمانيون يشيدون بقرارات

البنك المركزي ويؤكدون: ضربة قوية للمضاربين يسهم في بيئة آمنة للاستثمار يكبح جماع التضخم ويوفر سيولة الدعم للقطاع الخاص[٢٣٥]. وطالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب يكشف استراتيجية تعامل الدولة مع الأزمة الاقتصادية[٢٣٦]، وطالعتنا أيضًا بالعنوان التالي: الدولة تحارب الغلاء.. مبادرة خفض أسعار السلع تنحاز للمواطن... وخبراء اقتصاد: إجراء مهم لمكافحة التضخم[٢٣٧]، وطالعتنا الوفد بالعنوان التالي: لا نملك رفاهية الوقت (دقت ساعة العمل) في مقالات الرأي العام للكاتب طارق عبد العزيز (كلمة حق)، حيث أشارت إلى أن الدولة تبادر ومن الآن بإطلاق استراتيجية إصلاحية تنسق الأفكار القديمة البالية[٢٣٨] وطالعتنا أيضًا بالعنوان التالي: تخفيف الأحمال.. موعد انتهاء أزمة انقطاع الكهرباء[٢٣٩]. ومن هنا نجد التركيز على استراتيجية تفريغ الأزمة والتي أشرنا إليها من خلال قيام الدولة باتخاذ فتحات جانبية في الأزمة من أجل التهدئة والضغط والتوتر الموجود بها ومنعها من الانفجار.

**جدول رقم (١٠) يوضح المراحل المختلفة لإدارة الأزمة**

| صحف الدراسة / مراحل الأزمة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| انفجار الأزمة | ٢٩٦ | ٣٢.٦ | ٣٧١ | ٤٤ | ٥٧٥ | ٥٠.٥ | ١٢٤٢ | ٤٣ | ١ |
| عودة وتجدد الأزمة | ٢٥٤ | ٢٨ | ٣٢٥ | ٣٨.٥ | ٣٢٥ | ٢٨.٦ | ٩٠٤ | ٤١.٣ | ٢ |
| كمون الأزمة | ٢٤٤ | ٢٦.٨ | ١١٠ | ١٣ | ١٥٨ | ١٣.٩ | ٥١٢ | ١٧.٧ | ٣ |
| ماقبل الأزمة | ١١٥ | ١٢.٦ | ٣٨ | ٤.٥ | ٨٠ | ٧ | ٢٣٣ | ٨ | ٤ |
| **الإجمالي** | **٩٠٩** | **١٠٠** | ٨٤٤ | ١٠٠ | ١١٣٨ | ١٠٠ | **٢٨٩١** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت مرحلة انفجار الأزمة في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٢٤٢ من المجموع الكلي للتكرارات ٢٨٩١ بنسبة ٤٣٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٥٠.٥٪، الوفد ٤٤٪، الأهرام ٣٢.٦٪).

وجاءت مرحلة عودة وتجدد الأزمة في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٩٠٤ بنسبة ٤١.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الوفد ٣٨.٥٪، اليوم السابع ٢٨.٦٪، الأهرام ٢٨٪).

وجاءت مرحلة الكمون في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥١٢ بنسبة ١٧.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٢٦.٨٪، اليوم السابع ١٣.٩٪، ثم الوفد ١٣٪).

وبالنسبة لمرحلة ما قبل الأزمة فقد جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٢٣٣ بنسبة ٨٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة: (الأهرام ١٢.٦٪، اليوم السابع ٧٪، الوفد ٤.٥٪).

**ثانيًا: من حيث المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

كل الصحف كان ترتيبها واحدًا تمثل في (الانفجار– العودة والتحديد للأزمة – الكمون– ما قبل الأزمة).

**ثالثًا: نماذج مختارة للمراحل:**

طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: الحوار الاقتصادي: يعقد جلسة متخصصة مغلقة حول غلاء الأسعار(٢٤٠) كما طالعتنا أيضًا بالعنوان التالي: تخصيص ٢٣ مليار جنيه بالموازنة الجديدة لدعم الصادرات(٢٤١)، وطالعتنا اليوم السابع بما يلي: انهيار الدولار بالسوق السوداء منذ إعلان مشروع تطوير رأس الحكمة(٢٤٢)، استقرار السياسة النقدية بالتزامن مع تشديد الرقابة على الأسواق.. رفع كفاءات الإنفاق ودعم المنتجات لتحقيق الأمن الصناعي والزراعي(٢٤٣) وطالعتنا الوفد بالعنوان التالي: تخفيف الأحمال.. موعد انتهاء أزمة الكهرباء(٢٤٤)، كما طالعتنا أيضًا بالعنوان التالي: محافظ القليوبية يواصل جولاته لمتابعة تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية(٢٤٥) **ويرى الباحث أن تصدر مرحلة انفجار الأزمة المترتبة الأولى من بين المراحل** دليل على أن الأزمات شديدة التأثير على المجتمع المصري، لذا حرصت صحف الدراسة على تناولها، ومن المعروف والثابت لدى الجميع أن الصحف تنشط بشكل جيد في تناول الأزمة في أولها، ولكن حرصها على متابعتها في أعداد تالية تحقيق السبق الصحفي تختلف من صحيفة لأخرى بعد ذلك، فمن الصحف من يحرص على متابعتها وتناولها، وهنا نجد المرحلة الثانية تتحقق بعودة وتجدد المرحلة، بمعنى ارتفاع الأسعار أدى إلى زيادة الرئيس للأجور هذا يعد انفجار للأزمة، ولكن بعد ذلك نجد زيادة أخرى في الأسعار دون تحرك لزيادة الأجور، هذه تسمى مرحلة تجدد المرحلة، بمعنى ارتفاع الأسعار أدى إلى زيادة الرئيس للأجور هذا يعد انفجار للأزمة، ولكن بعد ذلك نجد زيادة أخرى في الأسعار دون تحرك لزيادة الأجور، هذه تسمى مرحلة تجدد الأزمة، ونفس الشيء بالنسبة إلى تعويم الجنية في بدايته (أزمة) وبعد فترة تضطر الدولة المصرية مرة أخرى لفعل نفس الشيء (تعويم الجنيه مرة أخرى) فهذا يسمى مرحلة تجدد الأزمة، وكذلك الكهرباء في بدايتها انقطاع متواصل (انفجار الأزمة) تدخل المسؤول بتحديد ساعتين فقط، ثم بعد ذلك ثلاث ساعات فهذا يعد عودة وتجدد الأزمة، أما السيطرة على الكهرباء وعدم انقطاعها فهذا يعد مرحلة كمون الأزمة وهكذا بالنسبة لكل الأزمات التي عالجتها صحف الدراسة.

**ويلاحظ الباحث** مما سبق عدم وجود توازن في معالجة مراحل الأزمات الاقتصادية، فالغلبة العظمى للمرحلة الأولى لدى جميع الصحف تهتم وبدرجة كبيرة بمرحلة وقوع الأزمة، بينما قل الاهتمام بمرحلة ما قبل الأزمة وذلك لعدم مراعاة مؤشرات قرب وقوع الأزمة، فهذه

المرحلة في غاية الأهمية لأنها تعمل على إعداد الجمهور قبل وقوع الأزمة، ولم تشر أي صحيفة إلى مرحلة ما بعد الأزمة، وكيفية السيطرة عليها وتوضيح الاستراتيجية المستخدمة، ولكن قد يكون تم الإشارة إليها بعد انتهاء مدة فترة التحليل التي يقوم بها الباحث للقضايا والأزمات لأن الإنسان يفخر دائمًا بالانحدارات التي حققها في عهده ومدته **وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد منير حجاب وآخرون** فقد جاءت مرحلة الانفجار بنسبة ٤٥.٦٪، ثم عودة وتجدد الأزمة ٢٠٪، كمون الأزمة ١٢.٣٪، ما قبل الأزمة ٨٪[٢٤٦]، **كما اتفقت مع دراسة عادل صادق**[٢٤٧] في عدم وجود توازن في دور الصحف في مراحل إدارة الأزمة.

**جدول رقم (١١) يوضح الجمهور المستهدف من القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / الجمهور المستهدف | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الجمهور العام | ١٠١٩ | ٧٩.٤ | ٨٦٥ | ٨٨ | ١١١١ | ٧١ | ٥٩٩٥ | ٧٨.٥ | ١ |
| الجمهور الخاص | ٢٦٥ | ٢٠.٦ | ١١٧ | ١٢ | ٤٥٣ | ٢٩ | ٨٣٥ | ٢١.٨ | ٢ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاء الجمهور العام المستهدف من معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٥٩٩٥ من المجموع الكلي بتكرار ٣٨٣٠ بنسبة ٧٨.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٨٨٪، الأهرام ٧٩.٢٪، واليوم السابع ٧١٪) أما الجمهور الخاص فقد جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٨٣٥ بنسبة ٢١.٨٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٢٩٪، الأهرام ٢٠.٦، الوفد ١٢٪).

**ثانيًا: من حيث المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

اتفقت بوابة الأهرام واليوم السابع والوفد في نفس الترتيب (الجمهور العام، الخاص) **ويلاحظ مما سبق تصدر الجمهور العام المرتبة الأولى وهذا أمر طبيعي لقلة الجمهور الخاص والمتمثل في الخبراء والمتخصصين في مجال الاقتصاد، ورجال الأعمال والمصرفيون وأساتذة الجامعات في تخصص الاقتصاد.**

**ثانيًا: نماذج مختارة للجمهور:**

طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: رئيس برلمانية الشعب الجمهوري: مبادرة خفض أسعار السلع[٢٤٨] كما طالعتنا بالعنوان التالي: صرف ٦٢٪ من مقررات أبريل لأصحاب البطاقات حتى الآن[٢٤٩]، أما بالنسبة للجمهور المتخصص فقد طالعتنا بالعنوان التالي: لماذا

تصر مصر على قرض صندوق النقد الدولي رغم مليارات صفقة رأس الحكمة.. الحكومة توضح[٢٥٠]، بينما طالعتنا الوفد بالعنوان التالي: مستقبل الاقتصاد المصري بين التحديات والآمال لحازم الجندي[٢٥١]. هذا فيما يخص الجمهور الخاص، وأما بالنسبة للجمهور العام فطالعتنا بالعنوان التالي: تخفيض الأحمال.. موعد انتهاء أزمة الكهرباء[٢٥٢]. وقد طالعتنا اليوم السابع بالعنوان التالي: أيمن الجميل: تراجع الأسعار يؤكد على سلامة الإصلاح الاقتصادي وقدرتنا على تجاوز تأثير التضخم العالمي[٢٥٣]، كما طالعتنا بالعنوان التالي: حديد عز يعلن تثبيت أسعار الطن[٢٥٤] **وتتفق هذه الدراسة مع دراسة محمد سامي (٢٠٢٢)** [٢٥٥] حيث جاء الجمهور العام في الصدارة ثم الجمهور الخاص.

**جدول رقم (١٢) يوضح أهداف مضمون القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / أهداف المضمون | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الإعلام والأخبار | ١٢٨٤ | ٣٨ | ٩٨٢ | ٣٤ | ١٥٦٤ | ٣٥.٦ | ٣٨٣٠ | ٣٦ | ١ |
| الشرح والتفسير | ٩١٤ | ٢٧ | ٧٥٦ | ٢٦.٢ | ١١٠٠ | ٢٥ | ٢٧٧٠ | ٢٦ | ٢ |
| النقد | ٦١٢ | ١٨.١ | ٦٠١ | ٢٠.٨ | ٧٠٤ | ١٦ | ١٩١٧ | ١٨ | ٣ |
| التثقيف | ١٦٣ | ٤.٨ | ١٧٥ | ٦ | ٣١٥ | ٧.٢ | ٦٥٣ | ٦ | ٤ |
| تنمية وتطوير | ١٢٥ | ٣ | ١٢٨ | ٤.٥ | ٢٢٨ | ٥.٢ | ٤٨١ | ٤.٥ | ٥ |
| التوجيه والتحذير | ٩٩ | ٣.٧ | ١٠٩ | ٣.٨ | ٢٠٣ | ٤.٦ | ٤١١ | ٣.٩ | ٦ |
| حشد الرأي العام | ٨٩ | ٢.٦ | ١٠٨ | ٣.٧ | ١٩٥ | ٤.٤ | ٣٩٢ | ٣.٦ | ٧ |
| رقابي | ٩٦ | ٢.٨ | ٢٨ | ١ | ٨٨ | ٢ | ٢١٢ | ٢ | ٨ |
| **الإجمالي** | **٣٣٨٢** | **١٠٠** | **٢٨٨٧** | **١٠٠** | **٤٣٩٧** | **١٠٠** | **١٠٦٦٦** | **١٠٠** | – |

- **زاد عدد الأهداف عن عدد القضايا والأزمات لأن بعضها يقدم أكثر من هدف.**

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **هدف الإعلام:** جاء هدف الإعلام أو الإخبار في المرتبة الأولى قدره ٣٨٣٠ من إجمالي ١٠٦٦٦ بنسبة ٣٦٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٣٨٪، اليوم السابع ٣٥.٦٪، الوفد ٣٤٪)

٢- **هدف الشرح والتفسير:** جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٢٧٧٠ بنسبة ٢٦٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٢٧٪، الوفد ٢٦.٢٪، اليوم السابع ٢٥٪).

٣- **هدف النقد:** جاء في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ١٩١٧ بنسبة ١٨٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ٢٠.٨٪، الأهرام ١٨.١٪، اليوم السابع ١٦٪).

٤- **هدف التثقيف:** جاء في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٦٥٣ بنسبة ٦٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (اليوم السابع ٧.٢، الوفد ٦٪، الأهرام ٤.٨٪).

٥- **هدف التنمية والتطوير:** جاء في المرتبة الخامسة بتكرار ٤٨١ بنسبة ٤.٥٪، ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد: بوابة (اليوم السابع ٥.٢٪، الوفد ٤.٥٪، الأهرام، ٣٪)

٦- **هدف التوجيه والتحذير:** جاء في المرتبة السادسة بتكرار قدره ٤١١ بنسبة ٣.٩٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (اليوم السابع ٤.٦٪، الوفد ٣.٨٪، الأهرام ٣.٧٪).

٧- **حشد الرأي العام:** جاء في المرتبة السابعة بتكرار قدره ٣٩٢ بنسبة ٣.٦٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٤.٤٪، الوفد ٣.٧، الأهرام ٢.٦٪).

٨- **الرقابة (رقابي):** جاء في المرتبة الثامنة والأخيرة بتكرار قدره ٢١٢ بنسبة ٢٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٢.٨٪، اليوم السابع ٢٪، الوفد ١٪).

**ثانيًا: من حيث المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (الإعلام، الشرح، النقد، التثقيف، التنمية، التوجيه، حشد الرأي العام، رقابي).

٢- بوابة السوم السابع: (الإعلام، الشرح، النقد، التثقيف، التنمية التوجيه، حشد الرأي العام، رقابي).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (الإعلام، الشرح، النقد، التثقيف، التنمية، التوجيه حشد الرأي العام، رقابي).

**ثالثًا: نماذج مختارة للأهداف:**

طالعتنا صحيفة الوفد في معظم أعدادها عن أسعار الدواجن والطيور والحديد والأسمنت والخضار والفاكهة في معظم أعدادها وكذلك أسعار العملات الأجنبية[٢٥٦]، وطالعتنا الأهرام بالعنوان التالي: البنك المركزي يعلن تراجعًا كبيرًا في التضخم الأساسي[٢٥٧] وطالعتنا اليوم السابع بالعنوان التالي: أخبار الاقتصاد في مصر اليوم.. قفزة في احتياطي النقد الأجنبي بمصر[٢٥٨]. **هذا فيما يخص الهدف الأول وهو الإعلام** أو الإخبار. **أما فيما يخص الهدف الثاني وهو الشرح والتفسير** فلقد طالعتنا صحيفة الأهرام بالعنوان التالي: الغرف التجارية. تحرير سعر الصرف في ٢٠١٦ أدى إلى استقرار غير مسبوق بسوء الدواء[٢٥٩]، وطالعتنا بوابة الوفد بالعنوان التالي: حقيقة زيادة مدة انقطاع الكهرباء مع دخول فصل الصيف ويؤدي إلى

تلف الأجهزة الكهربائية في دمياط[٢٦٠]، وننتقل سريعًا إلى هدف الرقابة والاقتصار عليه نظرًا لكثرة الأهداف، حيث طالعتنا صحيفة الأهرام بالعنوان التالي: مضبوطات حماية المستهلك من السلع الغذائية[٢٦١] وطالعتنا بوابة اليوم الاسبع بالعنوان التالي: عودة الانضباط.. حملات رقابية للحفاظ على قوت المصريين بالخارج[٢٦٢]، وطالعتنا الوفد بالعنوان التالي: بسبب تعرض الكهرباء للسرقة.. انقطاع الكهرباء عن أجزاء من نجع حمادي[٢٦٣].

**ويرى الباحث تصدر هدف الإعلام قائمة الأهداف (المرتبة الأولى) يرجع إلى** تعدد الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة سواء الخبر أو التقرير أو المقال أو الحديث أو التقرير الصحفي، ومن المعروف أن بقية الفنون الصحفية تنطلق من الخبر الصحفي، وسواء كان الخبر جديدًا أو قديمًا، فإنه يطرأ عليه تفاصيل جديدة، فنحن نعلم أن هناك ما يسمى بعنصر الأثر الزمني المستمر[٢٦٤]، ومعناه أن لا يقتصر نشر الخبر على عدد واحد طالما لم تكتمل أحداثه، وخاصة إذا ما كانت تتسم بالضخامة أي كثرة عدد المهتمين به، فمن منا لا يهتم بالقضايا والأزمات الاقتصادية التي ذكرناها؟ وحتى في حال التغطية المتتابعة فإننا نجد أنها تضيف جديدًا لا يعرفه القراء وبالتالي هذا يفسر مجيء هدف الإعلام أو الإخبار في المرتبة الأولى، وهذا ما تؤكده طبيعة المعالجة الإخبارية التي سوف نشير إليها فيما بعد حينما يأتي الحديث عنها.

**وتتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة أبو المجد(٢٠٢٠)** [٢٦٥] حيث جاء الهدف الإخباري ٣٧.٩٪، التفسيري ١٦.٩٪ نقدي ١٣.٦٪، تثقيفي ١٢.١٪، تطويري أو تنموي ١٩.٥٪، توجيهي ٨٪، **كما اتفقت مع دراسة محمد حسين علي (٢٠٢٣)** [٢٦٦] كما يلي: (الإعلام، عرض تفاصيل حول القضية، تقديم حلول، تقديم معالجة، الدعاية) **كما اتفقت مع دراسة ماجدة احمد (٢٠٢٢)** [٢٦٧] كما يلي (الهدف الأخباري، التوجيهي، التفسيري) **كما اتفقت مع دراسة محمد سامي (٢٠٢٢)** [٢٦٨] كما يلي: إعطاء معلومات ٥٠.٨، تأييد جهود الدولة ٤٣.٧٪، ارشادي وتوجيهي ٣٢.٩٪، طمأنة الجمهور ٢٧٪، وقائي ٢٤.٧٪، تحذيري ١٣.١٪) **بينما اختلفت مع دراسة السيد عثمان (٢٠١٨)** [٢٦٩] فجاء كشف السلبيات ٤٣.٩٪، **كما اختلفت مع دراسة شيماء منصور (٢٠٢٢)** [٢٧٠] حيث جاء نشر الجهود التنموية في المجالات المختلفة ٦٣.٦٪.

**ويرى الباحث أن الدراسة الوحيدة التي اتفقت معها في ترتيب الأهداف،** عدا وجود الهدف الرقابي هي دراسة أبو المجد، بينما بقية الدراسات التي اتفقت مع دراستنا في مجيء هدف الإعلام أو الأخبار في مقدمة الأهداف تختلف معنا في ترتيب بقية الأهداف على النحو الذي أوضحناه آنفا.

**جدول رقم (١٣) يوضح أهم الأطر المستخدمة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / الأطر الإعلامية | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الفقر والمعاناة | ٩٠٥ | ٤٧.١ | ٢٤٥ | ٢٤.٥ | ٧٣٢ | ٣٥.٢ | ١٨٨٢ | ٣٧.٧ | ١ |
| النتائج الاقتصادية | ٢٩٤ | ١٥.٣ | ١٢٥ | ١٢.٥ | ٣٢٥ | ١٥.٦ | ٧٤٤ | ١٥ | ٢ |
| المسئولية | ١٣٥ | ٧ | ١٩٦ | ١٩.٦ | ٨٥ | ٤ | ٤١٦ | ٨.٣ | ٣ |
| الهيمنة والمساعدات | ١٠٥ | ٥.٥ | ١٠٢ | ١٠.٢ | ١٩٩ | ٩.٦ | ٤٠٦ | ٨.١ | ٤ |
| الأزمة | ٤٥ | ٢.٣ | ٥٩ | ٦ | ١٦٥ | ٨ | ٢٦٩ | ٥.٤ | ٥ |
| البدائل الاقتصادية | ٩٣ | ٤.٨ | – | – | ١١٥ | ٥.٥ | ٢٠٨ | ٤.٢ | ٦ |
| الإصلاح الاقتصادي | ٨٩ | ٤.٦ | ١٣ | ١.٣ | ٩٧ | ٤.٧ | ١٩٩ | ٤ | ٧ |
| الدعم | ٩٩ | ٥.٢ | ١٤ | ١.٤ | ٧٣ | ٣.٥ | ١٨٦ | ٣.٧ | ٨ |
| الإخفاق الاقتصادي | ١٥ | ٠.٨ | ٨ | ٨ | ٧٢ | ٣.٥ | ١٦٧ | ٣.٣ | ٩ |
| ردود الأفعال | ٦٣ | ٣.٣ | ٢٣ | ٢.٣ | ٦٥ | ٣.١ | ١٥١ | ٣ | ١٠ |
| الفرص الاستثمارية | ٣٢ | ١.٧ | ١٣ | ١.٣ | ٧٩ | ٣.٨ | ١٢٤ | ٢.٥ | ١١ |
| إطار ضعف الثقة في الحكومة | ١٦ | ٠.٨ | ٦٥ | ٦.٥ | ٣٠ | ١.٤ | ١١١ | ٢.٢ | ١٢ |
| قانوني | ١٣ | ٠.٧ | ٤٦ | ٤.٧ | ٩ | ٠.٥ | ٦٨ | ١.٤ | ١٣ |
| مجرد | ٩ | ٠.٥ | ٣ | ٠.٣ | ١٥ | ٠.٧ | ٢٧ | ٠.٥ | ١٤ |
| محدد | ٥ | ٠.٣ | ٩ | ٠.٩ | ٨ | ٠.٤ | ٢٢ | ٠.٤ | ١٥ |
| تاريخي | ٢ | ٠.١ | ٥ | ٠.٥ | ٩ | ٠.٥ | ١٦ | ٠.٣ | ١٦ |
| **الإجمالي** | **١٩٢٠** | **١٠٠** | **٩٩٨** | **١٠٠** | **٢٠٧٨** | **١٠٠** | **٤٩٩٦** | **١٠٠** | – |

- **يلاحظ زيادة عدد الأطر عن عدد القضايا والأزمات لوجود أكثر من قضية أو أزمة تحمل أكثر من إطار.**

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح مايلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت صحيفة اليوم السابع في الترتيب الأول بتكرار قدره ٢٠٧٨ من المجموع الكلي ٤٩٩٦ بنسبة ٤١.٦٪، تلاها الأهرام بتكرار قدره ١٩٢٠ بنسبة ٣٨.٤٪، ثم بوابة الوفد بتكرار قدره ٩٨٨ بنسبة ٢٠٪.

١- **إطار الفقر والمعاناة:** جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٨٨٢ من المجموع الكلي ٤٩٩٦ بنسبة ٣٧.٧٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٤٧.١٥، اليوم السابع ٣٥.٢٪، الوفد ٢٤.٥٪).

٢- **إطار النتائج الاقتصادية:** جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٧٤٤ بنسبة ١٥٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ١٥.٦٪، الأهرام ١٥.٣٪، الوفد ١٢.٥).

٣- **إطار المسئولية:** جاء في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٨.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ١٩.٦٪، الأهرام ٧٪، اليوم السابع ٤٪).

٤- **إطار الهيمنة والمساعدات:** جاء في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٤٠٦ بنسبة ٨.١٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ١٠.٢٪، اليوم السابع ٩.٦٪، الأهرام ٥.٥٪).

٥- **إطار الأزمة:** جاء في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ٢٦٩ بنسبة ٥.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٨٪، الوفد ٦٪، الأهرام ٢.٣٪).

٦- **إطار البدائل الاقتصادية:** جاء في المرتبة السادسة بتكرار قدره ٢٠٨٪ بنسبة ٤.٢٪، ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد: بوابة (اليوم السابع ٥.٥٪، الاهرام ٤.٨٪ ولم تتعرض له الوفد).

٧- **إطار الإصلاح الاقتصادي:** جاء في المرتبة السابعة بتكرار قدره ١٩٩ بنسبة ٤٪ ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد: بوابة (اليوم السابع ٤.٧٪، الأهرام ٤.٦٪، الوفد ١.٣٪).

٨- إطار الدعم: جاء في المرتبة الثامنة بتكرار قدره ١٨٦ بنسبة ٣.٧٪، ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد: بوابة (الأهرام ٥.٢٪، اليوم السابع ٣.٥٪، الوفد ١.٤٪).

٩- **إطار الإخفاق الاقتصادي:** جاء في المرتبة التاسعة بتكرار قدره ١٦٧ بنسبة ٣.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٨٪، اليوم السابع ٣.٥٪، الأهرام ٠.٨٪).

١٠- **إطار ردود الأفعال:** جاء في المرتبة العاشرة بتكرار قدره ١٥١ بنسبة ٠.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الأهرام ٣.٣٪، اليوم السابع ٣.١٪، الوفد، ٢.٣٪).

١١- **إطار الفرص الاستثمارية:** جاء في المرتبة الحادية عشر بتكرار قدره ١٢٤ بنسبة ٢.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٣.٨٪، الأهرام ١.٧٪، الوفد ١.٣٪).

١٢- **إطار ضعف الثقة في الحكومة:** جاء في المرتبة الثانية عشر بتكرار قدره ١١١بنسبة ٢.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٦.٥٪، اليوم السابع ١.٤٪، الأهرام ٠.٨٪).

١٣- **الإطار القانوني:** جاء في المرتبة الثالثة عشر بتكرار قدره ٦٨ بنسبة ١.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٤.٧٪، الأهرام ٠.٧٪، اليوم السابع ٠.٥٪).

١٤- **الإطار المجرد:** جاء في المرتبة الرابعة عشر بتكرار قدره ٢٧ بنسبة ٠.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٠.٧٪، الأهرام ٠.٥٪، الوفد ٠.٣٪).

١٥- **الإطار المحدد:** جاء في المرتبة الخامسة عشر بتكرار قدره ٢٢ بنسبة ٠.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٠.٩٪، اليوم السابع ٠.٤٪، الأهرام ٠.٣٪).

١٦- **الإطار التاريخي:** جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ١٦ بنسبة ٠.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع والوفد ٠.٥٪، لكل منهما ثم الأهرام ٠.١٪).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (الفقر والمعاناة، النتائج الاقتصادية، المسئولية، الدعم، البدائل، الإصلاح، ردود أفعال، الأزمة، الفرص الاستثمارية، الإخفاق وضعف الثقة، قانوني، مجرد، محدد، تاريخي).

٢- **بوابة الوفد:** (الفقر والمعاناة، المسئولية، النتائج الاقتصادية، الهيمنة، الإخفاق، ضعف الثقة، الأزمة، قانوني، ردود الأفعال، الدعم، الإصلاح والفرص الاستثمارية، في نفس الترتيب، محدد، تاريخي، مجرد).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (الفقر، النتائج الاقتصادية، الهيمنةن الأزمة، البدائل، الإصلاح المسئولية، الفرص الاستثمارية، وفي نفس الترتيب الإخفاق والدعم، ردود الأفعال، ضعف الثقة، مجرد، قانوني، تاريخي، محدد).

**ثالثًا: نماذج مختارة من الأطر في صحف الدراسة:**

١- **إطار الفقر والمعاناة:** طالعتنا بوابة اليوم السابع بالعنوان التالي: آخرها الامتناع عن شراء الأسماك.. هل تنجح حملات المقاطعة في خفض الأسعار[٢٧١] وعنوان آخر يقول: الدولة تحارب الغلاء: مبادرة خفض أسعار السلع تنحاز للمواطنين.. وخبراء: إجراء مهم لمكافحة التضخم، كما طالعتنا بالعنوان التالي: متحدث الرئاسة: الدولة تبذل أقصى جهد لإعانة الناس على تحمل مشقة الحياة والظروف الحالية[٢٧٢].

٢- **إطار النتائج الاقتصادية:** طالعتنا بوابة الوفد بالعنوان التالي: صفقة رأس الحكمة توفر العملة وتقضى على البطالة، كما طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: الغرف التجارية: تحديد سعر الصرف في ٢٠١٦ أدى إلى استقرار غير مسبق بسوق الدواء[٢٧٣] كما طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: مشروع رأس الحكمة يجعل مصر وجهة استثمارية[٢٧٤] وطالعتنا اليوم السابع بالعنوان التالي: وكيل تشريعية الشيوخ: الإفراج عن البضائع يسهم بشكل مباشر في خفض الأسعار[٢٧٥].

٣- **إطار المسئولية:** طالعتنا صحيفة الأهرام بالعنوان التالي: نائب محافظ البنك المركزي: هدفنا استقرار الأسعار على المدى المتوسط[٢٧٦] وطالعتنا بوابة الوفد بالعنوان التالي: محافظ القليوبية يواصل جولاته لمتابعة تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية[٢٧٧]. أما الأهرام فطالعتنا بالعنوان التالي: الحكومة تولي اهتمامًا كبيرًا لقطاعات الطاقة والبنية التحتية والتصنيع وتكنولوجيا المعلومات[٢٧٨].

٤- **إطار الهيمنة والمساعدات:** فقد استخدم هنا لتهدئة الجماهير الذين يعانون من ضيق المعيشة بسبب الارتفاع الجنوني للأسعار وفقدان الجنيه المصري لقوته الشرائية، وتقوم الحكومة بتهدئتهم إما بالمبادرات التي تعمل على مواجهة الغلاء بتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة أو تقديم المساعدات لمن لا يملكون وظيفة ثابتة أي غير معينون بالحكومة فتقدم إعانات لهم تساعدهم على مواجهة قسوة الحياة مثل معاش تكافل وكرامة، وقد طالعتنا صحيفة الوفد بالعنوان ا لتالي: تخفيف الأحمال.. موعد انتهاء أزمة انقطاع الكهرباء[٢٧٩]، وطالعتنا اليوم السابع بالعنوان التالي: أحمد عبد الجواد: مبادرة خفض الأسعار خفف العبء عن المواطن البسيط[٢٨٠].

٥- **إطار الأزمة:** فطالعتنا بوابة اليوم السابع بالعنوان التالي: لماذا تصر مصر على قرض صندوق النقد الدولي رغم مليارات صفقة رأس الحكمة؟ الحكومة تصحح[٢٨١]. وطالعتنا الأهرام بالعنوان التالي: برلماني يتقدم باقتراح رغبة لإيجاد حلول فورية للأزمة.. إطفاء إشارات المرور بالإسكندرية أثناء انقطاع الكهرباء[٢٨٢]، وطالعتنا بوابة الوفد بالعنوان التالي: مستقبل الاقتصاد المصري بين التحديات والآمال[٢٨٣] تناول فيها تحديات مستقبل الاقتصاد في مصر مع التركيز على الأزمات الاقتصادية التي تنال من المجتمع المصري وتعوقه بسبب الأزمة العالمية وتأثيرها على معظم الدول.

٦- **إطار البدائل الاقتصادية:** تمثلت في البدائل التي من خلالها تستطيع الدولة توفير المال لخزانة الدولة إما باللجوء إلى الاقتراض أو رفع الدعم عن المصدرين أو فرض ضريبة القيمة المضافة ورفع الدعم عن الكهرباء والبنزين ... إلخ، وأيضًا من خلال صفقات الحكمة فهي بديل اقتصادي جيد للحصول على الملايين من الدولارات.. إلخ، ومن الأمثلة والنماذج الدالة على ذلك طالعتنا بوابة الأهرام: متحدث الحكومة أنبوبة البوتاجاز (٣٤٠) جنيهًا ومن الصعب بيعها بـ ١٠٠ جنيه[٢٨٤] وأيضًا الحوار الاقتصادي: يعقد الجلسة الثالثة تحت عنوان: كيفية زيادة الإيرادات العامة.. السياسة الضريبية[٢٨٥] وأيضًا مسئول صندوق النقد الدولي: وافقنا على قرض بقيمة ٨ مليارات دولار لمصر[٢٨٦] وطالعتنا بوابة اليوم السابع بالعنوان التالي: رئيس الوزراء يعلن: الاتفاق مع صندوق النقد الدولي: الاتفاق يحقق ٨ مليارات دولار وقروض ميسرة[٢٨٧].

٧- **إطار الإصلاح الاقتصادي:** طالعتنا صحيفة اليوم السابع بالعنوان التالي: روشتة اقتصادية: لتعزيز تأثير الحصيلة الدولارية من مشروع تطوير رأس الحكمة على المواطن[٢٨٨]، وأيضًا العنوان التالي: البنك المركزي: ارتفاع الاحتياطي النقدي لـ ٤٠.٣ مليار دولار نهاية مارس[٢٨٩]، وطالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: البنك المركزي يعلن تراجعًا كبيرًا في التضخم الأساسي[٢٩٠]، وطالعتنا بوابة اليوم السابع بالعنوان التالي. أيمن الجميل: تراجع الأسعار يؤكد على سلامة الإصلاح الاقتصادي[٢٩١].

٨- **إطار الدعم:** طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: الدولة في ضهر الشعب خبراء: قرارات زيادة الأجور رسالة دعم رئاسية قوية للمواطنين في مواجهة الغلاء[٢٩٢]، وطالعتنا صحيفة اليوم السابع بالعنوان التالي: استقرار السياسة النقدية بالتزامن مع تشديد الرقابة على الأسواق... رفع كفاءات الإنفاق ودعم المنتجات لتحقيق الأمن الصناعي والزراعي[٢٩٣] وأيضًا العنوان التالي: التسعير العادل للجنيه بداية نهاية السوق السوداء.. برلمانيون وسياسيون يشيدون بقرارات البنك المركزي، ويؤكدون: ضربة قوية للمضاربين يسهم في بيئة آمنة للاستثمار يكبح جماع التضخم ويوفر سيولة لدعم القطاع الخاص[٢٩٤].

**إن إطار الدعم يعرض لبعض الحلول المقترحة، كما يقدم وجهات النظر المختلفة** مستخدمًا بعض العبارات مثل: (الحوار الوطني، الحلول المقترحة) ويعتبر هو همزة الوصل التي تحتفظ بها الصحف مثل العلاقة بينها وبين النظام السياسي، وفي نفس الوقت تظهر للقارئ بأنها تقدم الحلول اللازمة.

٩- **إطار الإخفاق الاقتصادي:** وهو ما ظهر جليًا في النقد الموجه للحكومة بتنفيذ شروط صندوق النقد الدولي الذي نجم عنه تعويم الجنيه، فتخفيض العملة هو الطريقة الوحيدة لإفقار الشعب وفعلاً نحن نعاني من ذلك، فالاستقرار النقدي لن يحقق الإصلاح الاقتصادي لكنه أضر بملايين الفقراء، وأدى الإضرار بمصلحة مصر وتردي الوضع الاقتصادي خدمة مصالح المستثمرين الأجانب والأغنياء[٢٩٥]، كما ظهر جليًا في عدم سيطرة الحكومة على الأسعار واستقرارها، وكذلك اخفاقها في التعامل مع أزمة الكهرباء.. إلخ ومن النماذج الدالة على ذلك ما أشارت الغرف التجارية: نعتذر للمواطن عن تضخم الأسعار للفترة الماضية[٢٩٦] وما أشار إليه عمرو أديب في مناشدته للحكومة بعد انقطاع الكهرباء في رمضان[٢٩٧]، وما أشارت إليه الغرف التجارية أيضًا نفس العنوان في بوابة اليوم السابع (الغرف التجارية تعتذر للمواطن عن تضخم الأسعار للفترة الماضية[٢٩٨].

١٠- **إطار ردود الأفعال:** فتتمثل في رد فعل الجماهير تجاه القضايا والأزمات الاقتصادية ويظهر ذلك جليًا في دور الحكومة في التعاطف مع الشعب بتوفير السلع في المبادرات التي تدعم هذه السلع بأسعار مخفضة وكذلك ردود فعل الجماهير وهي الزحام الشديد أمام منافذ البيع، ولقد استخدمت الصورة الصحفية بكفاءة لتصوير ذلك الموقف.

١١- **إطار الفرص الاستثمارية:** فلقد ظهر ذلك جليًا في صفقة رأس الحكمة التي سبق وأن أعطينا أمثلة عليها وتتناول الفائدة منها بتوفير سيولة دولارية، وكذلك القضاء على البطالة.. إلخ فمثل هذه النماذج هي تجمع ما بين إطارين منعًا للتكرار.

١٢- **إطار ضعف الثقة في الحكومة:** فيظهر ذلك جليًا في استياء الشعب من انقطاع الكهرباء، وعدم قدرة الدولة على إنهاء المشكلة، وكذلك تعويم الجنيه وانخفاض قوته الشرائية، وضعف الثقة في الحكومة المالية مع البطالة وكيفية علاجها بالشكل الأمثل... إلخ وبرز ذلك جليًا في كل ما تعلنه الحكومة من تصريحات ووعود، وأرقام وبيانات حول انفراج الأزمة خلال أشهر وتراجع سعر الدولار وارتفاع معدل الاستثمار الأجنبي مع الإشارة إلى أن دخول الاستثمار الأجنبي مصر بعد تعويم الجنيه كان لشراء أصول عقارية مصرية بنسبة خصم ٥٠٪.

١٣- **الإطار القانوني:** فيتمثل في استخدام الدولة القانون لعقاب الخارجين عنه وظهر ذلك جليًا في التعامل مع جشع التجار من خلال أجهزة الرقابة المعنية ولجان الضبطيات وجهاز حماية المستهلك.

١٤- **الإطار المجرد:** فهو الذي يحتوي على وقائع محددة ولكن بعرضها في إطار عام من خلال كلمات وجمل تتسع لكي تحمل أكثر من معنى مثل استغلال التجار، فساد

حكومي، وهذا الإطار لا يحمل مضامين تحدد اتجاه الصحف أو مدى تأييدها أو رفضها للأحداث، فهي على مسافة متساوية بين مختلف الأطراف فهي لا تقدم مايساعد على فشل الدولة في التعامل مع الأزمات، وبالتالي تكون تحت المساءلة إذا ما نجحت في السيطرة على الأزمات الاقتصادية، كما أنها لا تعادي القراء والمواطنين فهي لا تقدم ما يعوق الدولة. أي أنها لا تداعب النظام وفي نفس الوقت لا تخسر تأييد القراء، وذلك لأن هذا الإطار لا يحدد اتجاها قاطعًا حتى يسلك الجمهور سلوكًا طبقًا لهذه الاتجاهات المقدمة لهم.

١٥- **الإطار المحدد:** فهو يعرض الأحداث في وقائع محددة لا تقبل الشك والتأويل مثل (البطالة، الجشع، المواجهة، الحل الفوري للأزمة).

١٦- **الإطار التاريخي:** هو الذي يستعرض تاريخ تطور الأزمة الاقتصادية وتداعيات وتأثيرات الأزمة المالية على الاقتصادي المصري، وسبل تعامل الدولة المصرية مع هذه الأزمات في الفترات الماضية منها على سبيل المثال كيفية تعامل الدولة المصرية مع صندوق النقد آنفًا في عهد الرؤساء السابقين والإشارة إلى أسعار الدولار حاليًا مقارنة بأسعاره عن ذي قبل، وكذلك قيمة الجنيه المصري حاليًا وقيمته عن ذي قبل مثل الإشارة إلى أن قيمة الجنيه قديمًا كان بثلاث جنيهات ذهبية وهكذا.

**ويرجع الباحث صدارة إطار الفقر والمعاناة (المرتبة الأولى) إلى** كثرة القضايا والأزمات الاقتصادية التي سبق الإشارة إليها وخاصة القضايا التي تحمل مضمونًا سلبيًا مثل التأخر في سداد القروض وانخفاض المدخرات في مصر... إلخ. وكذلك جميع الأزمات التي لا تكون إلا بالتأثير السلبي على المواطن المصري وليس لها جانبًا إيجابيًا كبعض القضايا الاقتصادية وبناء عليه يتأثر المجتمع بزيادة الأسعار كما سبق الإشارة تلك التي احتلت المرتبة الأولى من الأزمات بنسبة عالية من بين الأزمات الأخرى، والمعاناة الشديدة لأفراد المجتمع المصري فهل من أحد لا يعاني؟ وكذلك المعاناة من الكهرباء بجانب زيادة أسعارها وارتفاعها بطريقة جنونية وأصبح المجتمع المصري يعاني من انقطاعها لفترات طويلة، وكذلك معاناة الشعب المصري من اختفاء الأدوية وخاصة المرضى الذين يعانون من أمراض مزمنة كالقلب، الضغط، السكري.. إلخ.

ومعاناة الشعب أيضًا من ارتفاع نسبة البطالة الأمر الذي أدى إلى انخفاض ثقة المواطن المصري في النظام الحاكم فهؤلاء تكبدوا المشقة والعناء في تعليم أبنائهم حتى حصلوا على شهادات وأصبحوا عاطين دون عمل الأمر الذي يؤدي إلى تأخر سن الزواج، لعدم وجود وظيفة تضمن لهم كيفية الانفاق على أنفسهم وعلى أسرهم، وكذلك معاناة الشعب المصري من تعويم الجنيه المصري وارتفاع سعر الدولار الذي ينعكس سلبًا على السلع بارتفاع أسعارها، وعدم قدرة

الراتب الشهري للموظف على الاستمرارية ضد غلاء الأسعار، فماذا سيفعل في الناحية العلمية والتعليمية والصحية ضد غلاء الأسعار أليست هذه معاناة؟

**كما يرى الباحث صدارة إطار النتائج الاقتصادية المركز الثاني مباشرة** لارتباطه الوثيق بالإطار الذي يليه، فكل قضية أو أزمة لها نتائج سواء على المستوى القريب أو البعيد وسواء إيجابية أو سلبية وهذا ما يفسر لنا وجود إطارين أو أكثر في البعض منها فعلى سبيل المثال: تحرير سعر صرف الجنيه مقابل العملات الأجنبية أدى لهبوط قيمته بشكل كبير ويؤثر تأثيرًا سلبيًا على المواطنين وكانت الأطر الإعلامية هذا (الهيمنة الاقتصادية، إطار الفقر، إطار الإخفاق الاقتصادي، وكذلك الزحام الشديد أمام منافذ البيع والمبادرات للحصول على السلع ومحاربة التجار الجشعين نجد هنا أن الأطر الإعلامية هي: (الدعم من قبل الحكومة للشعب، المسئولية المتمثلة في دور الدولة في توفير السلع وكذلك المسئولية التي تقع على عاتق التجار الجشعين، إطار الفقر والمعاناة، إطار النتائج الاقتصادية المتمثل في توفير السلع للقضاء على جشع التجار ومساندة الشعب، وإذا نظرنا إلى قضية تحمل في طياتها معنى الإيجابية نجد مشروع رأس الحكمة لتوفير السيولة والقضاء على البطالة، هنا نجد إطار الإصلاح الاقتصادي والمسئولية والهيمنة وفي نفس الوقت إطار النتائج الاقتصادية، وهو العائد من مشروع رأس الحكمة في توفير السيولة والقضاء على البطالة. وكذلك العنوان التالي: فرحة المصرين البسطاء بالموافقة على إتاحة القرض لمصر نجد هنا إطار المساعدات وإطار ردود الأفعال بإبراز فرحة الشعب المصري للتغلب على الضائقة المالية الاقتصادية، ولقد تعمد الباحث عدم وضع فئة أكثر من إطار واكتفى بتصنيف كل منهم على حدة حتى تتضح الأمور للقارئ المتابع، فلا يوجد أبسط وأيسر من الإشارة لهذه الفئة والأمر لا يكلف شيئًا.

**وتختلف هذه الدراسة مع دراسة كل من (أحمد حسين صديق، شيماء منصور، ماجدة راغب، محمد سامي، محمد علي منصور، بسنت عطية أميمة مجدي)** ففي **دراسة أحمد حسين صديق** (٢٠٢٣) (٢٩٩) جاء إطار النتائج الاقتصادية في المقدمة بنسبة ١٧.٧٪ يليه الاهتمامات الإنسانية ١٧.٢٪، المسئولية ١٦.٩، المبادئ الأخلاقية ١٤.٨٪، الصراع ١٣.٦٪، الاستراتيجية ١٢.٤٪، **وأما دراسة شيماء متولي** (٢٠٢٢) (٣٠٠) جاءت الأطر المحددة ٦.٤٪ ثم العامة ٣٥.٢٪، **ومحمد علي منصور** (٢٠١٦) (٣٠١) كان (المجرد ٢١.٨٪، الصراع ١٤.١٪، فوضوي ١١.٨٪، أزمة ١٠.٥٪، محدد ٧.٥٪،، دعم ٦.١٪، حشد ٥.٧٪، مهيمن ٥٪ **ومها فالح** (٢٠١٧) (٣٠٢) جاء إطار التوقف لمحطة الكهرباء تلاه زيادة عدد ساعات الفصل **ودراسة بسنت عطية** (٢٠١٤) (٣٠٣) كانت الأطر بالترتيب (التغير السياسي ١٢.٨٪، النتائج الاقتصادية ١٤.٢٪، الاهتمامات الإنسانية ١٣.٣٪ ودراسة **أميمة مجدي** (٢٠١٢) (٣٠٤) كانت الأطر (المسئولية ٣٧.١٪، مكسب ٢٥.٦٪،

ثم علمي، حقوقي، قانوني، المصلحة، التعاون، الخسارة وفي دراسة **صفاء عبد الفتاح** (٢٠٢٣) **(٣٠٥)** جاء إطار إنجازات الدولة ٢٣.٥٪، المسئولية ٢٢.١٪، مصلحة المواطن ١٩٪، **ودراسة الداغر** (٢٠٢٢) **(٣٠٦)** فكانت الأطر هي: (إثارة المشاعر ٢٥.٢٪، تحويل الانتباه لقضية أخرى ١١.٢٪، إثارة الخوف ٦٩.٧٪، إطار الأحكام المسبقة ١٤.١٪، الدعم للصورة ١٣.٣٪.

**جدول رقم (١٤) يوضح آليات التأطير المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات الاقتصادية في صحف الدراسة**

| صحف الدراسة / آليات التأطير | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| التأكيد | ٢٩٥ | ٢٣ | ٣٧٦ | ٣٨.٣ | ٩٥٤ | ٦١ | ١٦٢٥ | ٤٢.٤ | ١ |
| التخويف | ٦٣٧ | ٤٩.٦ | ٢٩٥ | ٣٠ | ٣٢٧ | ٢١ | ١٢٥٩ | ٣٢.٩ | ٢ |
| التضخيم (التهويل) | ٣٣٥ | ٢٦.١ | ١١٣ | ١١.٥ | ٧٥ | ٤.٧ | ٥٢٣ | ١٣.٧ | ٣ |
| التقليل (التهوين) | ١٧ | ١.٣ | ١٩٨ | ٢٠.٢ | ٩٤ | ٦ | ٣٠٩ | ٨ | ٤ |
| التعتيم | – | – | – | – | ١١٤ | ٧٠٣ | ١١٤ | ٣ | ٥ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت بوابة اليوم السابع في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٥٦٤ من مجموع التكرارات الكلي ٣٨٣٠ بنسبة ٤٠.٨٪ تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ١٢٨٤ بنسبة ٣٣.٥٪، ثم بوابة الوفد ٩٨٢ بنسبة ٢٥.٧٪.

١- **آلية التأكيد:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٦٢٥ بنسبة ٤٢.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (اليوم السابع ٦١٪، الوفد ٣٨.٣٪، الأهرام ٢٣٪).

٢- **آلية التخويف:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٢٥٩ بنسبة ٣٢.٩٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (الأهرام بنسبة ٤٩.٦٪، الوفد بنسبة ٣٠٪، اليوم السابع ٢١٪).

٣- **آلية تضخيم (التهويل):** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥٢٣ بنسبة ١٣.٧٪ ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد: بوابة (الأهرام ٢٦.١٪، الوفد ١١.٥٪، اليوم السابع ٤.٧٪).

٤- **آلية التقليل (التهوين):** جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٣٠٩ بنسبة ٨٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (الوفد ٢٠.٢٪، اليوم السابع ٦٪، الأهرام ١.٣٪).

٥- **آلية التعتيم:** جاءت في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ١١٤ بنسبة ٣٪ ولم تلجأ لاستخدامها سوى بوابة اليوم السابع بنسبة ٧.٣٪.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (التخويف، التضخيم، التأكيد، التقليل).

٢- **بوابة اليوم السابع:** (التأكيد، التخويف، التعتيم، التقليل، التضخيم).

٣- **بوابة الوفد:** (التأكيد، التخويف، التقليل، التضخيم).

**ويرجع الباحث صدارة آلية التأكيد: إلى** حرص الصحف واهتماماتها بإظهار دور الحكومة في الوقوف بجانب المواطنين وخاصة فيما يخص غلاء الأسعار بصفة عامة وليست السلع الغذائية فقط وتشير إلى حرص الصحف على إظهار دور الدولة في التأكيد على التصدي للقضايا والأزمات الاقتصادية، والتأكيد على دورها في محاولة جذب الاستثمار من خلال مشروع صفقة رأس الحكمة التي أشرنا إليها، وتوفير فرص العمل للشباب بها وبالتالي التقليل من البطالة، وأيضًا استخدام التأكيد في الإفراج عن السلع والخامات التي تدخل في كثير من الصناعات، والتأكيد على محاربتها للفساد وجشع التجار من خلال جهاز حماية المستهلك، والتأكيد على دور الدولة في تخفيف العبء على المواطن المصري من خلال المبادرات الخاصة بالسلع، ودورها في توفير الدواء ودورها في الوقوف بجانب المصريين بالخارج فيما يخص بالتحويلات لأموالهم، وكل هذا من أجل كسب ثقة المواطن التي كادت أن توشك بالفعل على فقدان الثقة فيها كما أشرنا سابقًا، **وأما بالنسبة لآلية التخويف** فلقد استخدمتها الصحف أيضًا لتخويف الخارجين عن القانون ومحاربة الفساد من خلال الحملات التي تشنها الحكومة بصفة مستمرة وكذلك في أزمة الأدوية وارتفاع أسعارها استخدمت هذه الآلية لتؤكد خوف ومعاناة المرضى من هذه الأزمة كذلك تم استخدامها في أزمة الكهرباء فالكل كان خائفًا من تواصل انقطاعها لساعات طويلة لتعطل أعمالهم وتلف الأجهزة واستخدمت أيضًا تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه المصري وفقدانه لقوته الشرائية.

**واتفقت هذه الدراسة مع دراسة أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٠٧] وجاءت الأطر بالترتيب التالي التأكيد ٦٠.٩٪، التهوين ٢٣.٢٪، التخويف ١٢.٨٪، التعتيم ١.٩٪، التهويل ١.٢٪، **ولكن اختلفت معها في ترتيب بقية الآليات كما هو موضح بالنسب المئوية. واختلفت مع دراسة شيماء متولي (٢٠٢٢)** [٣٠٨] فجاءت آلية تكرار الموضوعات والقضايا ٢٤.١٪، مساحة المادة الصحفية ١٩.٨٪، العناوين ١٨.٥٪، تنوع الشكل التحريري ١٧.٩٪، بيانات إحصائية ١٧.٣، تكرار كلمات ١٣٪، **وإن كنا نرى أن هذه تعد وسائل التأطير وليس آليات التأطير.**

**جدول رقم (١٥) يوضح القوى والأطر الفاعلة**

| صحف الدراسة / القوى والاطر الفاعلة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| رئيس الوزراء، وزراء، متحدث باسم الوزارة | ٦١٧ | ٤١.٨ | ٥١٢ | ٤٨.٤ | ٨٠٥ | ٥٠.١ | ١٩٣٤ | ٤٦.٧ | ١ |
| نواب وأعضاء ورؤساء أحزاب وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ | ٣٠٥ | ٢٠.٥ | ٤٩٠ | ٤٦.٤ | ١٧٥ | ١٠.٨ | ٩٧٠ | ٢٣.٤ | ٢ |
| الغرف التجارية | ١٩٥ | ١٣.٢ | – | – | ٣١١ | ١٩.٣ | ٥٠٦ | ١٢.٢ | ٣ |
| خبراء اقتصاد | ٢١٢ | ١٤.٤ | ١٩ | ١.٨ | ١٥٣ | ٩.٥ | ٣٨٤ | ٩.٣ | ٤ |
| محافظون | ٨٣ | ٥.٦ | ٢٥ | ٢.٣ | ٩٩ | ٦.١ | ٢٠٧ | ٥ | ٥ |
| مواطنون ٣٨ | ٣٨ | ٢.٦ | ٩ | ٠.٩ | ١٧ | ١.١ | ٦٤ | ١.٥ | ٦ |
| رجال أعمال | – | – | – | – | ٢٩ | ١.٨ | ٢٩ | ٠.٧ | ٧ |
| لجان الضبطية القضائية (جهاز حماية المستهلك) | ١٦ | ١.١ | – | – | ٩ | ٠.٦ | ٢٥ | ٠.٦ | ٨ |
| أخرى تذكر | ١ | ٠.١ | ٢ | ٠.٢ | ٥ | ٠.٣ | ٨ | ٠.٢ | ٩ |
| رئيس المصرف المتحد | – | – | – | – | ٢ | ٠.١ | ٢ | ٠.١ | ١٠م |
| رئيس بنك مصر | ٤ | ٠.٣ | – | – | – | – | ٤ | ٠.١ | ١٠م |
| مستشار الاستثمار الدولي | ٣ | ٠.٢ | – | – | – | – | ٣ | ٠.١ | ١٠م |
| أعضاء غرفة صناعة العقار | ٢ | ٠.١ | – | – | – | – | ٢ | ٠.١ | ١٠م |
| رئيس شعبة مواد البناء | – | – | – | – | ١ | ٠.١ | ١ | ٠.٢ | ١٠م |
| رئيس اتحاد عمال مصر | ١ | ٠.١ | – | – | – | – | ١ | ٠.٢ | ١٥م |
| رئيس النقابات العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب | – | – | – | – | ١ | ٠.١ | ١ | ٠.٢ | ١٥م |
| الأمين العام لجمعية مستثمري العاشر من رمضان | – | – | – | – | ١ | ٠.١ | ١ | ٠.٢ | ١٥م |
| **الإجمالي** | ١٤٧٧ | ١٠٠ | ١٠٥٧ | ١٠٠ | ١٦٠٨ | ١٠٠ | ٤١٤٢ | ١٠٠ | – |

- **يزيد عدد القوى والأطر الفاعلة لوجود أكثر من شخصية في الموضوع الواحد.**

سيتم الإشارة إلى اسم الصحفي لمنع التكرار عند الحديث عن مصادر الصحيفة.

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٦٠٨ من مجموع التكرارات الكلي ٤١٤٢ بنسبة ٣٨.٨٪، تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ١٤٧٧ بنسبة ٣٥.٧٪، ثم جاءت بوابة الوفد بتكرار قدره ١٦٠٨ بنسبة ٢٥.٥٪.

١- **رئيس الوزراء، وزراء، متحدث رسمي باسم الوزارة:** جاءت هذه الفئة (القوى والأطر الفاعلة المشتركة) في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٩٣٤ من المجموع الكلي للتكرارات ٤١٤٢ بنسبة ٤٦.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (اليوم السابع ٥٠.١٪، الوفد ٤٨.٤٪، الأهرام ٤١.٨٪).

٢- **نواب ورؤساء أحزاب وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ:** جاءت هذه الفئة في المرتبة الثانية بتكرار وقدره ٩٧٠ بنسبة ٢٣.٤٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الوفد ٤٦.٤٪، الأهرام ٢٠.٥٪، اليوم السابع ١٠.٨٪).

٣- **الغرف التجارية:** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥٠٦ بنسبة ١٢.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (اليوم السابع ١٩.٣٪، الأهرام ١٣.٣٪، بينما لم تستخدم الوفد هذه الفئة).

٤- **خبراء اقتصاد:** جاءت في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٣٨٤ بنسبة ٩.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١٤.٤٪، اليوم السابع ٩.٥٪، الوفد ١.٨٪).

٥- **محافظون:** جاءت في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ٢٠٧ بنسبة ٥٪ **ومن حيث المقارنة جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٦.١٪، الأهرام ٥.٦٪، الوفد ٢.٣٪).

٦- **مواطنون:** ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد جاءت في المرتبة السادسة بتكرار قدره ٦٤ بنسبة ١.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (الاهرام ٢.٦٪، اليوم السابع ١.١٪، الوفد ٠.٩٪).

٧- **رجال الأعمال:** جاءت في المرتبة السابعة بتكرار قدره ٢٩ بنسبة ٠.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ١.٨٪، ولم تتناول الأهرام والوفد هذه الشخصية).

٨- **لجان الضبطية القضائية (جهاز حماية المستهلك):** جاءت في المرتبة الثامنة بتكرار قدره ٢٥ بنسبة ٠.٦٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١.١٪، اليوم السابع ٠.٦٪، ولم تتناول الوفد هذه الفئة.

٩- **أخرى تذكر:** جاءت في المرتبة التاسعة بتكرار قدره ٨ بنسبة ٠.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٠.٣٪، الوفد ٠.٢٪، ثم الأهرام ٠.١٪).

١٠- **رئيس بنك مصر، رئيس المصرف المتحد أعضاء غرفة القرار، مستشار الاستثمار الدولي:** جاءت في المركز العاشر مكرر بنسبة ٠.١٪.

١١- **رئيس شعبة مواد البناء، رئيس اتحاد عمال مصر، رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب:** جاءت في المركز الحادي عشر مكرر بنسبة ٠.٢٪.

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (رئيس الوزراء، المتحدث الرسمي باسم الوزارة- نواب ورؤساء أحزاب- خبراء اقتصاد- غرف تجارية- محافظون- مواطنون، لجان الضبطية القضائية- رئيس بنك مصر- مستشار الاستثمار الدولي- رئيس اتحاد عمال مصر- أعضاء غرفة صناعة القرار- أخرى تذكر).

٢- **بوابة الوفد:** (رئيس الوزراء والوزراء والمتحدث الرسمي باسم الوزارة – نواب ورؤساء أحزاب- محافظون – خبراء اقتصاد – محافظون – رجال أعمال – مواطنون – أخرى تذكر)

٣- **بوابة اليوم السابع:** (رئيس الوزراء والمتحدث الرسمي باسم الوزارة – الغرف – نواب ورؤساء أحزاب- خبراء- محافظون -رجال أعمال – مواطنون – أخرى تذكر – رئيس المصرف المتحد- رئيس شعبة مواد البناء – رئيس النقابة العامة للعاملين- الأمين العام لجمعية مستثمري العاشر من رمضان.

**ثالثًا: نماذج مختارة للقوى والأطراف الفاعلة:**

**بالنسبة لوزير التعليم:** كتب أحمد حافظ الصحفي بالأهرام يقول: رسميًا التعليم تعلن عدم انقطاع الكهرباء طوال فترة الامتحانات بجميع المدارس[٣٠٩]. **وبالنسبة لوزير المالية:** كتب محمد محروس: المالية: تخصيص ٢٣ مليار جنيه بالموازنة الجديدة لدعم الصادرات[٣١٠]. وبالنسبة **لرئيس الوزراء ووزير التموين المصيلحي وأحمد سمير وزير التجارة والصناعة وخبراء اقتصاد** كتبت إيمان فكري: الدولة تحارب الغلاء: مبادرة خفض أسعار تنحاز للمواطن.. وخبراء: إجراء مهم لمكافحة التضخم[٣١١]. **وبالنسبة للمتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية والخبراء الاقتصاديون** كتبت نجوى طه: اقتصاديون: قرارات الرئيس السيسي تؤكد انحيازه لمحدودي الدخل وجاءت في توقيت مناسب[٣١٢].

**وبالنسبة للمتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان واللواء طبيب بهاء الدين ريحان رئيس هيئة الشراء الموحد ومستشار الجمهورية د/ محمد عوض تاج الدين ومحافظ جنوب سيناء** كتب عبد الله الصبحي: الصحة: فوز مصر بعضوية مجلس إدارة وكالة الدواء الأفريقية[٣١٣]. **وبالنسبة للمتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء:** متحدث الوزراء: الإفراج عن احتياجات مصانع الأدوية الموجودة بالجمارك[٣١٤]. **وبالنسبة لمتحدث الرئاسة:** متحدث الرئاسة: الدولة تبذل أقصى جهد لإغاثة الناس على تحمل مشقة الحياة والظروف الحالية[٣١٥]. وإذا انتقلنا إلى بوابة الوفد نجد بالنسبة للمستشار **محمد الحمصاني المتحدث باسم مجلس الوزراء:** كتب أحمد عبد الله يقول: تخفيف الأحمال: موعد انتهاء أزمة انقطاع الكهرباء[٣١٦]. **وبالنسبة للوزير مع إعلامي:** كتب مصطفى محمود يقول: عمرو أديب يوجه مناشدة للحكومة بشأن قطع الكهرباء في رمضان[٣١٧]. **وبالنسبة لوزيرة الهجرة:** كتبت رقية عبد الشافي تقول: وزيرة الهجرة: تستعرض المحفزات المقدمة للمصريين بالخارج[٣١٨] أما بالنسبة لبوابة اليوم السابع ونماذجها للوزراء نجد: **وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية** أشارت اليوم السابع للعنوان التالي:

خطة مصر ٢٠٢٤/٢٤ تستهدف مواجهة التضخم وضبط أسعار السلع... وزيرة التخطيط للنواب والصحة والتعليم والبحث العلمي على قمة الأولويات... وتنفيذ المرحلة الثانية من حياة كريمة للارتقاء بالأحوال المعيشية في مصر. [٣١٩] **وبالنسبة للمتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء (محمد الحمصاني)** كتب إبراهيم حسان يقول: لماذا تصر مصر على قرض صندوق النقد الدولي رغم مليارات صفقة رأس الحكمة. الحكومة توضح[٣٢٠]. **وبالنسبة لرئيس الوزراء** أشارت اليوم السابع إلى العنوان التالي: مسئول بصندوق النقد الدولي: وافقنا على قرض بقيمة ٨ مليارات دولار لمصر[٣٢١]. **وبالنسبة للنواب ورؤساء الأحزاب وأعضاء مجلس النواب والشيوخ** طالعتنا بوابة الأهرام بالعناوين التالية: النائب عمرو هندي: الاقتصاد المصري استعاد عافيته... وننتظر هبوط أسعار السلع[٣٢٢] وعنوان آخر: برلماني يتقدم باقتراح برغبة لايجاد حل فوري للأزمة... إضفاء إشارات المرور بالإسكندرية أثناء انقطاع الكهرباء وعنوان آخر: **رئيس اتحاد شباب حزب المؤتمر:** توصيات المحور الاقتصادي بالحوار الوطني تسهم في مواجهة وارتفاع الأسعار وآخر يقول: **رئيس خطة النواب** مشروع رأس الحكمة تاريخي غير مسبوق وصنع تحولاً في المشهد[٣٢٣]. وآخر: **رئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب** يكشف استراتيجية تعامل الدولة مع الأزمة الاقتصادية[٣٢٤] وآخر **رئيس برلمانية الشعب الجمهوري:** مبادرة خفض أسعار السلع خطوة إيجابية لدعم المواطن وتلبية احتياجات اليومية[٣٢٥] وأكد فيه النائب إيهاب وهبة رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري بمجلس الشيوخ على أهمية ملف الأسعار للدولة وحرصها على محاربة موجات الغلاء التي ضربت البلاد نتيجة الأزمة. وآخر: **النائب مجاهد نصار عضو لجنة الصناعة بمجلس النواب:** نجاح الحكومة في جذب صفقة استثمار مباشر يؤكد حدوث إنفراجة حقيقية وطالعتنا اليوم السابع بالعناوين التالية: **وكيل تشريعية الشيوخ** الإفراج عن البضائع يسهم بشكل مباشر خفض الأسعار[٣٢٦]. وعنوان آخر جمع بين حازم الجندي عضو مجلس الشيوخ ومساعد رئيس الوفد د/ أيمن محمد عضو مجلس النواب والنائب مصطفى سالم بمجلس النواب ووكيل لجنة الخطة والموازنة يقول: التسعير العادل للجنيه بداية نهاية السوق السوداء.. سياسيون وبرلمانيون يشيدون بقرارات البنك المركزي ويؤكدون: ضربة قوية للمضاربين يسهم في بيئة آمنة للاستثمار يكبح جماح التضخم ويوفر سيولة لدعم القطاع الخاص[٣٢٧]، وعنوان آخر: النائب أحمد عبد الجواد نائب رئيس حزب مستقبل وطن: مبادرة خفض الأسعار خفف العبء عن المواطن البسيط[٣٢٨] وآخر يشير إلى: ضربة قاضية للسوق السوداء.. الأحزاب ترحب بقرارات البنك المركزي وتؤكد: تساهم في استقرار السوق.. خطوات جادة نحو دعم القطاع الخاص.. والمؤتمر: تعمل على زيادة تحويل أموال المصريين بالخارج أكدت فيه تيسير مطر رئيس حزب إدارة جيل ووكيل لجنة الصناعات بمجلس الشيوخ وأمين عام تحالف الأحزاب على دور الدولة في محاربة السوق السوداء والوقوف بجانب المصريين في الخارج[٣٢٩]، وأما بالنسبة للوفد فقد طالعتنا بالعنوان التالي: مستقبل الاقتصاد المصري بين التحديات والأعمال مقالات النائب حازم الجندي[٣٣٠]. **وبالنسبة للغرف التجارية:** طالعتنا الأهرام بالعناوين التالية: كتب محمد حشمت أبو القاسم يقول: رئيس شعبة

الأدوية بالاتحاد العام للغرف التجارية د/ علي عوني الغرف التجارية: تحرير سعر الصرف في ٢٠١٦ أدى إلى الاستقرار غير مسبوق بسوق الدواء[٣٣١]. وخبر آخر عن أحمد الوكيل رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية يقول: الغرف التجارية: نعتذر للمواطن عن تضخم الأسعار للفترة الماضية[٣٣٢] وخبر آخر كتبته سلمى الوردجي: رئيس شعبة المستوردين: مؤسسات عالمية تتوقع وصول الاحتياطي الأجنبي لمصر على ٢٦ مليار دولار[٣٣٣]، وكانت الشخصية هي عماد مكاوي عضو مجلس إدارة الاتحاد العام للغرف التجارية. ولنفس الشخصية عنوانًا آخر يقول: الاتحاد العام للغرف التجارية.. سجلت ٦.٩ مليار دولار خلال ٣ أشهر[٣٣٤]، وفي بوابة اليوم السابع نجد: الغرف التجارية نعتذر للمواطن عن تضخم الأسعار للفترة الماضية[٣٣٥] **وبالنسبة للمحافظون** طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي: محافظ البنك المركزي: لن نتردد في مواجهة أي قرارات تستهدف التضخم[٣٣٦] كتبته دينا حسين. وطالعتنا الوفد بما كتب سمير بحيري يقول: محافظ القليوبية يواصل جولاته لمتابعة تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية[٣٣٧]، وطالعتنا اليوم السابع، بالعنوان التالي: كتب أحمد يعقوب يقول: **البنك المركزي:** إتاحة سيولة دولارية لتوفير السلع ودعم سعر الصرف[٣٣٨]. وأيضًا البنك المركزي: ارتفاع الاحتياطي النقدي لـ ٤٠.٣٦ مليار دولار نهاية مارس[٣٣٩] وأيضًا كتب أحمد يعقوب يقول البنك المركزي: نستهدف خفض التضخم لرقم أحادي والإصلاح الاقتصادي يدعم المواطن[٣٤٠]، وأشار ماجد تمراز إلى العنوان التالي: نائب محافظ البنك المركزي بالمؤتمر الصحفي: نستهدف إعادة الثقة بالأسواق[٣٤١] **وبالنسبة لخبراء الاقتصاد**، طالعتنا بوابة الأهرام بالعنوان التالي الذي كتبته دينا حسين الدول في ضهر الشعب خبراء: زيادة الأجور رسالة دعم رئاسية قوية للمواطن في مواجهة الغلاء[٣٤٢] عرض وجهة نظر الخبير الاقتصادي أشرف غراب نائب رئيس الاتحاد العربي للتنمية الاجتماعية بمنظومة العمل العربي بجامعة الدول العربية لشئون التنمية الاقتصادية، وأيضًا طالعتنا نجوى طه بالعنوان التالي: اقتصاديون: قرارات الرئيس السيسي يؤكد انحيازه لمحدودي الدخل، وهذا جمع بين أكثر من خبير د/ علي الأدريسي، ومحمد بدرة وكذلك المتحدث الرسمي باسم الجمهورية. وفي عنوان آخر كتبته إيمان فكري: الدولة تحارب الغلاء... خبراء إجرائهم لمكافحة التضخم[٣٤٣] وفي عنوان آخر لنجوى طه أيضًا يقول: بعد تصريحات رئيس الوزراء.. خبير اقتصادي يضع روشتة لخفض التضخم أهمها تكامل السياسة المالية مع النقدية[٣٤٤]، وأيضًا بعد ضبط سعر الصرف ما هي الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة للحفاظ على المكتسبات، خبراء يجيبون[٣٤٥] عرض وجهة نظر كلاً من الخبير الاقتصادي هاني أبو الفتوح وسمير رؤوف، وطالعتنا اليوم السابع بالعنوان التالي: خبراء اقتصاد: التسعير العادل للجنيه يقضي على تداول النقد الأجنبي بالسوق الموازية[٣٤٦]، عرض وجهة نظر الخبير الاقتصادي أحمد خطاب والمحلل الاقتصادي والمستشار المالي محمد عبد الوهاب ومحمد بهوجي عضو اتحاد الصناعات.

**وبالنسبة للجان الضبطية القضائية** طالعتنا بوابة اليوم السابع بما كتبه سمير سلامة خبير اقتصادي غياب الرقابة سبب رئيسي في ظهور الممارسات الاحتكارية[٣٤٧]، وطالعتنا

الأهرام بما كتبه محمد محروس: مضبوطات جهاز حماية المستهلك من السلع الغذائية[٣٤٨]، **وبالنسبة لأخرى تذكر** في الأهرام كانت عن **رئيس حي** وهذا ماظهر في العنوان التالي: غرب المنصورة يعلن جدول انقطاع الكهرباء من السبت وحتى الخميس[٣٤٩]

وبالنسبة للوفد تمثلت في الإعلامين **ورجال الدين**، عمرو أديب يوجه مناشدة للحكومة بشأن انقطاع الكهرباء في رمضان[٣٥٠]، **وأما بالنسبة للدكتور أحمد عمر هاشم أستاذ الحديث بجامعة الأزهر** كتب أحمد يوسف الحنفي يقول هل الأزمات الاقتصادية غضب من الله على الشعب.. أحمد عمر هاشم يوضح[٣٥١]، أما في اليوم السابع فكانت أخرى تذكر في **دراسات المركز المصري للفكر والدراسات، والجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، والمعهد الأوروبي للإحصاء "يوستات" والمقرر المساعد للجنة التضخم**، كما أظهرت العناوين التالية: كتب محمود المصري يقول: كيف ساهمت إجراءات الحماية الاجتماعية في تخفيف العبء عن المواطن[٣٥٢] (دراسات المركز المصري للفكر والدراسات)، جهاز الإحصاء: تراجع معدل التضخم السنوي الإجمالي لشهر يناير ٢٠٢٤[٣٥٣] كتبه مدحت العدل، يوستات: أسعار اللحوم في أوروبا مرتفع بنسبة ٣.٣٪ خلال عام[٣٥٤]، **وبالنسبة لرئيس بنك مصر** طالعتنا الأهرام بالعنوان التالي: رئيس بنك مصر "قرارات المركزي" أصابت السوق الموازية في مقتل[٣٥٥]، وأشارت بوابة اليوم السابع للعنوان التالي: **رئيس المصرف المتحد:** صفقة رأس الحكمة تدعم استقرار سوق الصرف وتخفض التضخم[٣٥٦]، وطالعتنا الأهرام بالعنوان التالي الذي كتبه عبد الصمد ماهر يقول: **غرفة صناعة العقار**: مشروع رأس الحكمة يجعل مصر واجهة استثمارية بالمنطقة[٣٥٧]، وعنوان آخر يقول: **مستشار الاستثمار الدولي:** المصريون يتفقون مع الحكومة لمواجهة ارتفاع الأسعار[٣٥٨] **ويرى الباحث أن القوى والأطراف الفاعلة المتمثلة في رئيس الوزراء والوزراء والمتحدث باسم وزارة: جاءت في الصدارة وذلك لتعدد الشخصيات الفاعلة فيه** بمعنى أن هذه الفئة تجمع ما بين أكثر من شخصية ومن المعتاد أن رئيس الوزراء لابد وأن يوضح رأيه فيما ينشر من قضايا وأزمات وكذلك الوزراء في أكثر من وزارة كما أوضحت نماذج الدراسة بالإضافة إلى المتحدث الرسمي باسم وزارة أو المتحدث باسم الرئاسة فكل هذه الشخصيات تتناول ما يطرأ على القضايا والأزمات الاقتصادية ولذلك تكثر تكرارات هؤلاء الشخصيات المتعددة لهذه القضايا **الأمر الذي يدعم حرص الدولة المصرية للاهتمام بهذه القضايا والأزمات الاقتصادية ويدعم جهود الدولة في مواجهتها ويرجع الباحث أيضًا حصول فئة القوى المتمثلة في (النواب وأعضاء ورؤساء الأحزاب أعضاء مجلسي النواب والشيوخ)** على المركز الثاني لتعدد فئاتها أيضًا وكذلك حصول الغرف التجارية على المركز الثالث يرجع لتعدد فئاتها أيضًا حيث جمعت ما بين رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية ورئيس شعبة الأدوية ورئيس شعبة المستلزمات الطبية وأعضاء مجلس إدارة الغرف التجارية على نحو ما أظهرته الدراسة التحليلية لذا فمن الطبيعي أن تتصدر الفئات الثلاثة المراكز (الأول، الثاني، الثالث) لتعدد فئاتها الداخلية عكس بقية الشخصيات الفاعلة الأخرى مثل المحافظين فقط أو ما ينوب عنهم والخبراء فهي لا تضم سوى الخبراء فقط في مجال الاقتصاد أي القوى والأطر الفاعلة

التي تحتل المراكز الأولى والثانية والثالثة تشير للكثرة في مقابل القلة لبقية الأطراف الأخرى **وهذا ما يفسر صدارتهم للمراكز المشار إليها بالجدول الإحصائي.**

**وتختلف نتائج الدراسة الحالة مع نتائج دراسة علا عبد القوي (٢٠١٨)** [٣٥٩] حيث جاءت الشخصيات العامة ٧٣.١٪ ، مواطنون، ٣٦.٥٪، وزراء ٦.٤٪، رؤساء وأعضاء الأحزاب ١.٩٪، رئيس الدولة ١.٩٪، رئيس الوزراء ٠.٦٪، **كما اختلفت مع دراسة ماجدة أحمد راغب (٢٠٢١)** [٣٦٠]: حيث جاء رئيس الدولة في المركز الأول، **كما اختلفت مع دراسة محمد سامي (٢٠٢٢)** [٣٦١] حيث جاء المسئول الحكومي ٤١.٦٪، وزراء ١٣.٤٪، أطباء ٩.٩٪، الرئيس ٩.٨٪، مواطنون ٧.٢٪، **كما اختلفت مع دراسة السيد عثمان (٢٠١٨)** [٣٦٢] حيث جاءت جماعة الإخوان المسلمين ٢١.٧، قوى خارجية ٢٠.٣، المؤسسات العسكرية ١٣.٩٪، رئيس الدولة ١٢.٩٪ مسئولون حكوميون ٧.٥٪، قادة الرأي ٦.٧٪، **واتفقت مع دراسة أميمة مجدي (٢٠١٢)** [٣٦٣] حيث جاءت المصادر الرسمية ٣٧.١، خبراء ومتخصصون ٢١.٩٪، رجال أعمال ١٦.٧٪، دراسات وتقارير ٥.٩٪، **كما اتفقت مع دراسة طارق زياد (٢٠٢١)** [٣٦٤] حيث جاء المسئولون الحكوميون ثم رجال الأعمال والمستثمرون، خبراء، مواطنون، **كما اتفقت مع دراسة أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٦٥] حيث جاء المسئولون الحكوميون في المركز الأول تلاه المتخصصون والأكاديميون.

ويلاحظ الباحث اتفاق هذه الدراسات مع دراسته كان في المسئولين الحكوميون فقط بينما اختلفت معها في ترتيب بقية الفئات الأخرى على النحو الذي أوضحناه.

**جدول رقم (١٦) يوضح اتجاه أطر معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / اتجاه الأطر | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| حيادي | ٦٥٢ | ٥٠.٨ | ٤٩٢ | ٥٠.١ | ٩٠٤ | ٥٧.٨ | ٢٠٤٨ | ٥٣.٥ | ١ |
| إيجابي | ٥٢٥ | ٤٠.٩ | ٢٤٩ | ٢٥.٤ | ٥٠٦ | ٣٢.٤ | ١٢٨٠ | ٣٣.٤ | ٢ |
| سلبي | ١٠٧ | ٨.٣ | ٢٤١ | ٢٤.٥ | ١٥٤ | ٩.٨ | ٥٠٢ | ١٣.١ | ٣ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

جاءت بوابة اليوم السابع في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٥٦٤ من إجمالي تكرارات ٣٨٣٠ بنسبة ٤٠.٨ تلاها بوابة الأهرام بتكرار قدره ١٢٨٤ بنسبة ٣٣.٦٪، بوابة الوفد بتكرار قدره ٩٨٢ بنسبة ٢٥.٦

١- **الاتجاه الحيادي:** جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٠٤٨ من إجمالي ٣٨٣٠ بنسبة ٥٣.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٥٧.٨٪، الأهرام، ٥٠.٨٪، الوفد ٥٠.١٪).

٢- **الاتجاه الإيجابي:** جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٢٨٠ بنسبة ٣٣.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٤٠.٩٪، اليوم السابع ٣٢.٤٪، الوفد ٢٥.٤٪).

٣- **الاتجاه السلبي:** جاء في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥٠٢٪ بنسبة ١٣.١٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الوفد ٢٤.٥٪، اليوم السابع ٩.٨٪، الأهرام ٨.٣٪).

**ثانيًا: على المستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

اتفقت جميع صحف الدراسة على الترتيب العام كما بالجدول وهو (الحيادي، الإيجابي، السلبي).

**ثالثًا: نماذج مختارة للاتجاهات في صحف الدراسة:**

سوف نشير إلى هذه النماذج دون الإشارة لتوثيقها نظرًا للإشارة إليها مسبقًا موثقة.

١- **الاتجاه الإيجابي (منحاز للحكومة):** تعددت هذه النماذج التي قامت بتسليط الضوء على القضايا والأزمات الاقتصادية ومن مؤشرات هذا الاتجاه: رسميًا التعليم تعلن عدم انقطاع الكهرباء طوال فترة الامتحانات بجميع المدراس، المالية: تخصيص ٢٣ مليار جنيه بالموازنة الجديدة لدعم الصادرات، الدولة تحارب الغلاء: خفض أسعار السلع تنحاز للمواطنين، وخبراء: إجراء مهم لمواجهة التضخم، اقتصاديون: قرارات السيسي تؤكد على انحيازه لمحدودي الدخل، فوز مصر بعضوية مجلس إدارة وكالة الدواء الإفريقية، المتحدث الرسمي للرئاسة: الدولة تبذل أقصى جهد لإعانة الناس على تحمل المشقة الحياة والظروف الحالية، صفقة رأس الحكمة تؤكد حدوث انفراجة حقيقية للأزمة، محافظ القليوبية يواصل جولاته لمتابعة تطبيق مبادرة خفض أسعار السلع الأساسية.

٢- **الاتجاه الحيادي (المتوازن):** ومن مؤشراته جميع الأخبار التي تشير إلى أسعار السلع الغذائية والحديد والأسمنت.. إلخ، وكل الأخبار التي تشير إلى القضية أو الأزمة دون تدخل من قبل الصحفيين بإبداء آرائهم أي ما يشير إلى التزامهم بالموضوعية.

٣- **الاتجاه السلبي (منحاز ضد الحكومة):** ومن مؤشراته ونماذجه الدالة عليه: إلى متى سنتغلب على مشكلة انقطاع الكهرباء، وكل الأخبار والموضوعات التي تشير إلى تعويم الجنيه المصري وانخفاض قوته الشرائية، وكذلك ارتفاع الأسعار، والقروض الممنوحة من قبل صندوق النقد الدولي وتأثيرها السلبي فيما بعد، وارتفاع نسبة العجز وآراء بعض المواطنين في تأثير ارتفاع الأسعار على حياتهم بالسلب.

**ويرجع الباحث صدارة الاتجاه الحيادي أو المحايد قمة الترتيب (المرتبة الأولى) إلى** كثرة عدد الموضوعات والأخبار التي تشير إلى القضايا والأزمات الاقتصادية حيث أن من أهم شروط الخبر كما أشار أستاذنا الدكتور محمد معوض الموضوعية وهي من أهم المعايير الأخلاقية للخبر الصحفي ويجب أن تلتزم بها الصحيفة، وتتحقق الموضوعية بعدم تحريف الخبر سواء بالحذف أو الإضافة أو التلوين أي عدم إعطاء رأي للمحرر للصحيفة في الخبر[٣٦٦]، وهو يعد مؤشرًا قويًا يشير إلى مدى التزامها بالصدق والدقة فيما تقدمه من قضايا وأزمات اقتصادية، كما أنه يعد أيضًا مؤشرًا قويًا يعبر عن التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية لها تجاه هذه القضايا والأزمات **أما الاتجاه الإيجابي** والذي احتل المرتبة الثانية فإنه يعد مؤشرًا قويًا إيجابيًا داعمًا للسياسة الحكومية تجاه القضايا والأزمات المصرية فالوفد التي تمتاز بأنها معارضة أشادت لدور الحكومة في تعاملها العديد من القضايا كالمبادرات الخاصة بالسلع المخفضة وكذلك الوقوف بجانب المصريين بالخارج لتحويل أموالهم تأييد الحكومة في محاربة جشع التجار وتوقيع العقوبة على المخالفين كما أنها كانت داعمة لمشروع رأس الحكمة والفوائد التي ستجنيها مصر من وراء ذلك. **وأما بالنسبة للاتجاه السلبي** لا يقصد بالضرورة الإشارة إلى عدم قدرة الدولة على مواجهة بعض القضايا والأزمات الاقتصادية وبالتالي الإشارة إلى فشلها في ذلك وإنما يقصد به من وجهة نظري كباحث رفض جميع الصحف لجشع التجار وأفعالهم القبيحة التي قد تساهم بل تساهم بالفعل في استمرار الأزمة.

**وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة السد عثمان (٢٠١٨)** [٣٦٧] حيث جاء الاتجاه الإيجابي بنسبة ٩.٦٪، محايد ٥.٢٪، معارض ٨٥.٢٪ **كما اختلفت مع دراسة السيد عبد الرحمن (٢٠٢٣)** [٣٦٨] الذي جاء الاتجاه السلبي بتكرار ٤٥٥، **كما اختلفت مع دراسة إيناس محمود وآخرون (٢٠١٧)** [٣٦٩] فكانت مؤيد للحكومة ٦١.٩٪، محايد ٣٦.٢٪، معارض ١.٩٪، **كما اختلفت مع دراسة جهاد مصطفى (٢٠٢٢)** [٣٧٠] فجاء المؤيد ٦٠.٧٪، المحايد ٢٣.٨، معارض ١٥.٥٪، **واختلفت مع شيماء منصور**[٣٧١] **(إيجابي، ١٢٢٪، محايد ٢٧.٢، سلبي ٠.٦٪) واختلفت مع دراسة على رجب الحمداني (٢٠١٢)** [٣٧٢] (سلبي ٧٣.٣، إيجابي ١٧.٨، محايد ٨.١٪) **واختلفت مع محمد حسين وآخرون (٢٣٠٢٣)** [٣٧٣] (إيجابي ٧٧.٦٪، محايد ٢١.٥، سلبي ٠.٧٪ **كما اختلفت مع دراسة أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٧٤] (منحاز للحكومة ٧١.٧٪، متوازن ٢٩.٢٪، منحاز ضد الحكومة ٦٨.٢٪) **بينما اتفقت مع إبراهيم المرسي وآخرون (٢٠١٢)** [٣٧٥] (محايد ٥٨.٥٪، سلبي ٣٨.٤٪، إيجابي ٣.٢٪) **كما اتفقت مع دراسة خالد أحمد مسعد (٢٠١٥)** [٣٧٦] (محايد ٧٥.٨٪، مؤيد ١٦.٣٪، معارض ٧.٧٪)، **كما اتفقت مع دراسة ريم نجيب وإيناس رضوان (٢٠٢٢)** [٣٧٧] (محايد ٧٧، إيجابي ٢٣، لا يوجد معارض).

**جدول رقم (١٧) يوضح طبيعة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف / الدراسة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| طرح القضية أو الأزمة فقط | ٦٥٢ | ٥٠.٨ | ٤٩٢ | ٥٠.١ | ٩٠٤ | ٥٧.٨ | ٢٠٤٨ | ٥٣.٥ | ١ |
| طرح وتفسير | ٣٩٥ | ٣٠.٨ | ٢٢٥ | ٢٣ | ٤١٨ | ٢٦.٧ | ١٠٣٨ | ٢٧.١ | ٢ |
| طرح وتفسير وتقديم حلول | ٢٣٧ | ١٨.٤ | ٢٦٥ | ٢٦.٩ | ٢٤٢ | ١٥.٥ | ٧٤٤ | ١٩.٤ | ٣ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **طرح القضية أو الأزمة فقط:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٠٤٨ من إجمالي التكرارات ٣٨٣٠ بنسبة ٥٣.٥٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (اليوم السابع ٥٧.٨٪، الأهرام ٥٠.٨٪ن الوفد ٥٠.١٪).

٢- **طرح وتفسير:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٠٣٨ بنسبة ٢٧.١٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (الأهرام ٣٠.٨٪، اليوم السابع ٢٦.٧٪، الوفد ٢٣٪).

٣- **طرح وتفسير وتقديم الحلول:** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٧٤٤ بنسبة ١٩.٤٪ **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد:** بوابة (الوفد ٢٦.٩٪، الاهرام ١٨.٤٪، اليوم السابع ١٥.٥٪).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

اتفقت بوابة الأهرام واليوم السابع على نفس الترتيب العام بينما اختلفت الوفد فكانت (طرح فقط، طرح وتفسير وتقديم حلول، طرح وتفسير).

**ويرجع الباحث صدارة القضية أو الأزمة فقط إلى** كثرة عدد الأخبار الصحفية عن بقية الفنون الصحفية الأخرى وهذا يتفق مع نتائج الجدول رقم (١٦) الذي يوضح اتجاه المعالجة، **وهذه النتيجة تعكس دورية الصحف الإلكترونية** المصرية اليومية التي تركز على الخبر من أجل تحقيق السبق الصحفي، ويدفعها لذلك سرعة العمل وتدفق الأخبار بشكل يومي، كما تشير إلى وجود مندوبين صحفيين في القطاع الاقتصادي، **كما تعكس نتائج الجدول السابق عدم التوازن في طبيعة المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات الاقتصادية** حيث زادت نسبة الطرح للقضية فقط عن النصف، **وربما يرجع ذلك كما أشرنا إلى اهتمام الصحف بمتابعة الأخبار**

**وتقديم كل ما هو جديد أولاً بأول وهذا يشير إلى توافر عنصر الأثر الزمني المستمر**، أي متابعة أخبار القضايا والأزمات الاقتصادية التي لم تكتمل بعد في أكثر من عدد، وهذا ما يسمى بالتغطية الصحفية المتتابعة، والتي تحتاج إلى متابعتها ونشرها.

**جدول رقم (١٨) يوضح الأساليب الإقناعية المستخدمة في المعالجة الصحفية للقضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / الأساليب الإقناعية | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % |
| الأساليب العقلية (المنطقية) | ٨١٦ | ٦٣.٦ | ٥١٣ | ٥٢.٢ | ١١١٥ | ٧١.٣ | ٢٤٤٤ | ٦٣.٨ |
| الأساليب العاطفية | ٤٠٩ | ٣١.٩ | ٣٩٦ | ٤٠.٤ | ٤١٩ | ٢٦.٨ | ١٢٢٤ | ٣٢ |
| الأساليب المختلطة | ٥٩ | ٤.٥ | ٧٣ | ٧.٤ | ٣٠ | ١.٩ | ١٦٢ | ٤.٢ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **الأساليب العقلية:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٤٤٤ من مجموع التكرارات الكلي ٣٨٣٠ بنسبة ٦٣.٨٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٧١.٣٪، الأهرام ٦٣.٦٪، الوفد ٥٢.٢٪).

٢- **الأساليب العاطفية:** جاءت في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٢٢٤ بنسبة ٣٢٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (الوفد ٤٠.٤٪، الأهرام ٣١.٩٪، اليوم السابع ٢٦.٨٪).

٣- **الأساليب المختلطة:** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ١٦٢ بنسبة ٤.٢٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة(الوفد ٧.٤٪، الأهرام ٤.٥٪، اليوم السابع ١.٩٪).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

اتفقت جميع صحف الدراسة على نفس الترتيب المشار إليه في الجدول (عقلية، عاطفية، مختلطة) وقد دلت النتائج على تعدد وتنوع طرق التأثير على القراء ما بين العقلية والعاطفية والمختلطة. **ويفسر الباحث صدارة الأساليب المنطقية بنسبة كبيرة ٦٣.٨٪، ويرجعها إلى** طبيعة القضايا والأزمات الاقتصادية الجادة التي يتطلب عرضها التركيز على الأرقام والإحصائيات وتقديم الأدلة والشواهد، وعرض وجهات النظر المختلفة، ومخاطبة العقل بشكل كبير لتقدير مدى الفائدة وحجم الخسائر، **ولذا يرى الباحث أن هذه النتيجة تؤكد حرص صحف الدراسة على زيادة الوعي والإدراك بخطورة القضايا والأزمات الاقتصادية** لما لها من تأثير سليبي وآثارًا سلبية على المجتمع المصري، **لذا قد تم الاستشهاد أيضًا بشخصيات ذات مصداقية عالية وذات تأثير في الآخرين مثل المسئولين الحكوميين والخبراء في مجال الاقتصاد والغرف التجارية والمحافظون ونواب مجلسي النواب والشيوخ ورؤساء الأحزاب على نحو ما أوضحناه في القوى والأطراف**

**الفاعلة،** لأن القضية والأزمة بالذات تحتاج إلى ذوي الخبرة من أجل توعية المواطنين **ويرى الباحث أن الأساليب العقلية المنطقية تشير إلى مدى التزام صحف الدراسة بالمعايير الأخلاقية المتمثلة في الصدق والدقة والموضوعية،** الأمر الذي يؤدي إلى ثقة القراء بها وفيما تقدمه، الامر الذي يزيد من متابعة القراء لها واستقطاب قراء آخرين متابعين لصحف غيرها إلى الانضمام لقائمة قرائها.

**أما الأساليب العاطفية** فقد تم استخدامها في قضايا وأزمات عديدة وأهمها تعويم الجنيه وانخفاض قيمته الشرائية والخوف من قرض النقد الدولي، وارتفاع الأسعار، البطالة، ورفع الدعم، والعجز عن تلبية الحد الأدنى من احتياجاتهم الأساسية، **واعتمدت الصحف على الخوف والتحذير وتصوير خطورة المشكلة أي مخاطبة العواطف لا العقل** هنا في الأساليب العاطفية وذلك لأن الشعب المصري عاطفي ويتأثر بنسبة كبيرة بالقضايا والأزمات الاقتصادية ويخاف على مستقبل أسرته فمن منا لم يتأثر بذلك ولم يخيم عليه الحزن والقلق والخوف جراء في هذه الأزمات؟ **واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٧٨] (العقلية ٥٧.٤٪، المزج بينهما ٢٤.٥٪، العاطفية ٨.١٪) **كما اتفقت مع بسنت عطية (٢٠١٤)** [٣٧٩] (عقلية ٧٥٪، عاطفية ٢٠٪، تجميع بينهما ٥٪) **واتفقت مع خالد مسعد (٢٠١٥)** [٣٨٠] (العرض المنطقي ٣٤.٨٪، بيانات شخصية ١٣.٩٪، استشهاد بالأحداث الجارية ٩.٤٪، وجاء العرض العاطفي في المرتبة الثانية ١٢.٢٪، **واتفقت مع شيماء منصور (٢٠٢٢)** [٣٨١] (الإحصاءات والأرقام ٣٥.٢٪، الشواهد ٣٠.٢٪، بيانات رسمية ٢٤.١٪) **واختلفت مع دراسة السيد عبد الرحمن (٢٠٢٣)** [٣٨٢] (لا توجد ٢٩٩ تكرار، عقلية ١٦٤ تكرارًا، عقلية وعاطفية ١٢٧ ثم عاطفية) **واتفقت مع علا عبد القوي (٢٠١٨)** [٣٨٣] (عقلانية ٧٠.٧٪، المزج بينهم ١٦.٨٪، عاطفية ١٢.٥٪).

**جدول رقم (١٩) يوضح الوسائط المتعددة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / الوسائط المتعددة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| نص وصورة | ٩٨٥ | ٧٦.٧ | ٤١٢ | ٤٢ | ١٠٤٥ | ٦٦.٨ | ٢٤٤٢ | ٦٣.٨ | ١ |
| نص وفيديو | ١١٧ | ٩.١ | ٣١٣ | ٣١.٩ | ٣٩٥ | ٢٥.٣ | ٨٢٥ | ٢١.٥ | ٢ |
| روابط إلكترونية | ١٦٩ | ١٣.١ | ٢٥١ | ٢٥.٥ | ١١٥ | ٧.٣ | ٥٣٥ | ١٤ | ٣ |
| انفوجراف | ١٣ | ١.١ | ٦ | ٠.٦ | ٩ | ٠.٦ | ٢٨ | ٠.٧ | ٤ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٨٩٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **نص وصورة:** جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٤٤٢ من المجموع الكلي للتكرارات ٣٨٣٠ بنسبة ٦٣.٨٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الأهرام ٧٦.٧، اليوم السابع ٦٦.٨، الوفد ٤٢٪).

٢- **نص وفيديو:** جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٨٢٥ بنسبة ٢١.٥ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٣١.٩٪، اليوم السابع ٢٥.٣٪، الأهرام ٩.١٪).

٣- **روابط إليكترونية:** جاءت في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥٣٥ بنسبة ١٤٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الوفد ٢٥.٥٪، بوابة الأهرام ١٣.١٪، اليوم السابع ٧.٣٪).

٤- **انفوجراف:** جاء في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٢٨ بنسبة ٠.٧٪، **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١.١٪، وتساوت النسبة ٠.٦٪ لدى الوفد واليوم السابع).

**ثانيًا: على مستوى الترتيب الداخلي لكل صحيفة:**

١- بوابة الأهرام: (نص وصورة، روابط إليكترونية، نص وفيديو، انفوجراف)

٢- بوابة الوفد: (نص وصورة، نص وفيديو، روابط إليكترونية، انفوجراف).

٣- بوابة اليوم السابع: (نص وصورة، نص وفيديو، روابط إليكترونية، انفوجراف)

**ويرى الباحث أن مجيئ النص المصحوب بصورة جاء في صدارة الوسائط المتعددة يرجع إلى:** أهمية الصورة في تدعيم النص وتحقيق المزيد من الثقة لدى القراء تجاه الصحيفة سواء كانت الصورة شخصية أو موضوعية أو تلك التي تجمع بين الشخصية والموضوعية، وبالتالي قوتها في التأثير وسهولة تذكرها، وقد أشار كثير من الكتاب لذلك فمثلاً لديها إمكانيات قوية للقيام بدور الأطر الإخبارية وتوجيه عمليات اختيار المعلومات والتفسير والاسترجاع[٣٨٤]، كما أنها تعد أداة جيدة وذلك لأنها ليست قادرة على حجب القضايا والأزمات الاقتصادية، ولكنها قادرة أيضًا على تقديم الحقائق المذهلة؛ ولذلك يكون التأطير أكثر فاعلية عندما لا يدرك القراء ذلك، وهنا تكون الصورة أكثر أهمية من الأطر النصية؛ وذلك لمعرفة الجمهور أن الصحفيين يقومون باختيار الكلمات والزوايا عند تقديم القصص الإخبارية، ولكن تفشل في إدراك أن الصور أيضًا يمكن أن يتم تأطيرها[٣٨٥] فعلي سبيل المثال دراسة وفاء عبد الخالق ثروت[٣٨٦] كانت بعنوان "دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر" دراسة سيميولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية (٢٠١٧)، وعندما يكون هناك صرع بين أطر النص والأطر المصورة، فالغلبة تكون للأخيرة؛ وذلك لأنها أقرب للواقع، ولديها القدرة على إحداث إشارات عاطفية وفورية أقوى ومعروف أيضًا تاريخ أن الرؤية أسبق من اللغة وتكون أسهل في تذكر

الحدث[٣٨٧]، ومعروف أيضًا أن الصور تعد أدوات تأطير قوية، وذلك لأنها أقل تدخلاً من الكلمات وربما يكون الجمهور اكثر استعدادً لتقبل الأطر المصورة[٣٨٨]، وقد دفعت الصحف جميعها في استخدام الصورة مع النص والصورة الفوتوغرافية تتمثل في الشخصية والموضوعية، كما استخدمت الصور الخطية (أي الرسوم اليدوية) واستخدمت فيه الساخرة والتي تكون مع الكاريكاتير، كما أشرنا لطبيعة وثقل القضايا والأزمات الاقتصادية والصور التي استخدمت في هذه الدراسة كانت صورة للبنك المركزي، للدولار، صور للفاكهة والخضار والأسماك واللحوم وصور للاجتماعات الخاصة بالمسئولين الحكوميين وصورة للمواطنين وهم في حالة التكدس أمام المبادرات للحصول على السلع المخفضة وأخرى لأناس يبحثون عن بقايا الطعام في مقالب الزبالة... إلخ **واختلفت نتائج هذه الدراسة مع نتائج أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٨٩] حيث جاء النص الفائق في المقدمة بنسبة ٣١.٨٪، تلاه نص وانفوجرافيك ٢٥.٨٪، نص وفيديو ٢٣.٣٪، روابط إليكترونية ٢٠.١٪، **كما اختلفت مع دراسة الداغر(٢٠٢٣)** [٣٩٠] (نص فقط ٤٩.٢٪، نصوص + فيديو ٣.٢٪، **كما اختلفت مع دراسة زينهم حسن (٢٠٢٢)** [٣٩١] حيث جاءت كلمات بحث متعلقة بالموضوع بنسبة ١٠٠٪، تلاها الملفات المرئية، ثم وجود روابط لمعرفة معلومات أكثر عن المبادرة. **واتفقت مع دراسة ريم نجاتي وإيناس رضوان (٢٠٢٢)** [٣٩٢] حيث جاء نص وصورة بنسبة ٨٦.٤٪، نص وفيديو ١٢.٦٪، نص وروابط إليكترونية ١٪.

**جدول رقم (٢٠) يوضح أساليب التفاعلية في صحف الدراسة**

| صحف الدراسة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| التعليق على المنشور | ٨٠٣ | ٤٢.٨ | ٤٠٤ | ٣٥.٤ | ٧١٨ | ٤٦.١ | ١٩٢٥ | ٤٢ | ١ |
| الإعجاب بالمنشور | ٦١٥ | ٣٢.٧ | ٣٦١ | ٣١.٦ | ٤١٢ | ٢٦.٤ | ١٣٨٨ | ٣٠.٣ | ٢ |
| مشاركة المنشور | ٨٩ | ٤.٧ | ٢١٥ | ١٨.٩ | ٢٨٧ | ١٨.٤ | ٥٩١ | ١٣ | ٣ |
| إمكانية طباعة المنشور وحفظه | ٣١٨ | ١٧ | ١١٨ | ١٠.٤ | ١٠٩ | ٧ | ٥٤٥ | ١٢ | ٤ |
| توفير روابط للقضية أو الأزمة | ٥٣ | ٢.٨ | ٤٢ | ٣.٧ | ٣٣ | ٢.١ | ١٢٨ | ٢.٧ | ٥ |
| **الإجمالي** | ١٨٧٨ | ١٠٠ | ١١٤٠ | ١٠٠ | **١٥٥٩** | ١٠٠ | **٤٥٧٧** | **٤٥٧٧** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

تعدد وتنوعت الأساليب التفاعلية وكانت صحيفة الأهرام الإليكترونية أكثر الصحف استخدامًا لهذه الأساليب بتكرار قدره ١٨٧٨ من المجموع الكلي للتكرارات ٤٥٧٧ بنسبة ٤١٪، تلاها بوابة اليوم السابع بتكرار قدره ١٥٥٩ بنسبة ٣٤٪، بينما جاءت الوفد بتكرار قدره ١١٤٠ بنسبة ٢٥٪.

١- **التعليق على المنشور**: جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره ١٩٢٥ من المجموع الكلي للتكرارات ٤٥٧٧ بنسبة ٤٢٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (اليوم السابع ٤٦.١٪، الأهرام ٤٢.٨٪، الوفد ٣٥.٤٪)

٢- **الإعجاب بالمنشور**: جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ١٣٨٨ بنسبة ٣.٣٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الأهرام ٣٢.٧٪، الوفد ٣١.٦٪، اليوم السابع ٢٦.٤٪).

٣- **مشاركة المنشور**: جاء في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٥٩١ بنسبة ١٣٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ١٨.٩٪، اليوم السابع ١٨.٤٪، الأهرام ٤.٧٪).

٤- **إمكانية طباعة المنشور وحفظه:** جاء في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٥٤٥ بنسبة ١٢٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الأهرام ١٧٪، الوفد، ١٠.٤٪، اليوم السابع ٧٪).

٥- **توفير روابط للقضية أو الأزمة:** جاء في المرتبة الخامسة بتكرار قدره ١٢٨ بنسبة ٢.٧٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٣.٧٪، الأهرام ٢.٨٪، اليوم السابع ٢.١٪)

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (التعليق، الإعجاب، الطباعة والحفظ، المشاركة، الروابط).

٢- **بوابة الوفد:** (التعليق، الإعجاب، المشاركة، الطباعة والحفظ، الروابط).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (التعليق، الإعجاب، المشاركة، الطباعة والحفظ، الروابط).

**ويرى الباحث أن الصحف المصرية الإليكترونية قيد الدراسة حرصت على تنويع الأدوات والأساليب التفاعلية** المستخدمة بالقضايا والأزمات الاقتصادية مثل: الإعجاب، التعليق والمشاركة **ما يساعد على تداول المعلومات بينهم والرد على الاستفسارات** وتتعلق بسؤال أو تأكيد معلومة والتشكيك في أخرى أو إضافة جزء أو شكوى أو اقتراح، وهذه تعتبر من أهم سمات وخصائص الصحف الإليكترونية، وتحقيق الاتصال في اتجاهين أي يتيح للقارئ أو المستخدم للصحف التعبير عن آرائه، وبالتالي يصبح عنصرًا فاعلاً ويشارك مشاركة إيجابية فعالة في بعض القضايا والأزمات الاقتصادية، **وجاء التعليق في صدارة الأساليب التفاعلية وربما يرجع ذلك إلى اهتمام الصفحة بالقضايا والأزمات الاقتصادية؛** لذا اهتم القراء بها بالتعليق عليها وخاصة ما يتعلق بمحافظاتهم،

وجاء الإعجاب بالمنشور في المرحلة الثانية وهي نسبة كبيرة أيضًا إذا ما قورنت ببقية أساليب التفاعلية، وتعكس حجم تفاعل القراء مع القضايا والأزمات الاقتصادية.

**واختلفت مع نتائج دارسة أبو المجد (٢٠٢٠)** [٣٩٣] حيث جاء حفظ ا لمادة بنسبة ١٠٠٪، ثم استخدام الموضوع كرابط ١٠٠٪ ومشاركته ١٠٠٪، **كما اختلفت دراسة زينهم (٢٠٢٢)** [٣٩٤] (مشاركة على الروابط المواقع الاجتماعية وإمكانية طباعته وحفظه، وإمكانية التعليق على الخبر (١٠٠) لكل مما سبق. **واتفقت مع دراسة إيناس حسان حامد (٢٠١٧)**[٣٩٥] (التعليق ٨٨.٥٪، إمكانية الإرسال لصديق، وإمكانية رفع الموضوعات على موقع آخر ٧٥٪، **واختلفت مع دراسة ريم نجاتي وإيناس رضوان (٢٠٢٢)** [٣٩٦] (الإعجاب ٩٦.٩٪، التعليق ٧٤.١٪، المشاركة ٤٨.٢٪، الإشارة للأصدقاء ٥٪).

**جدول رقم (٢١) يوضح مصادر الصحيفة في الحصول على المعلومات عن القضايا والأزمات الاقتصادية**

| صحف الدراسة / مصادر الصحيفة | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| المصادر الذاتية | ١٢١٢ | ٩٤.٤ | ٩٨٢ | ١٠٠ | ١٥١٣ | ٩٦.٧ | ٣٧٠٧ | ٩٦.٨ | ١ |
| المصادر الخارجية | ٧٢ | ٥.٦ | – | – | ٥١ | ٣.٣ | ١٢٣ | ٣.٢ | ٢ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **١٠٠** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

وبالنظر إلى بيانات الجدول السابق يتضح ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **المصادر الذاتية:** جاءت في الترتيب الأول بتكرار قدره ٣٧٠٧ من المجموع الكلي للتكرارات ٣٨٣٠ بنسبة ٩٦.٦٪، **ومن حيث المقارنة بين الصحف نجد** بوابة (الوفد ١٠٠٪، اليوم السابع ٩٦.٧٪، الأهرام ٩٤.٤٪).

٢- **المصادر الخارجية:** جاءت في الترتيب الثاني بتكرار قدره ١٢٣ بنسبة ٣.٢٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد:** بوابة (الأهرام ٥.٦٪، ا ليوم السابع ٣.٣٪، الوفد لا شيء).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

اتفقت جميع الصحف على نفس الترتيب العام (ذاتية- خارجية) عدا الوفد لم تتعرض للخارجية أثناء فترة التحليل **ويرى الباحث مجيء المصادر الذاتية في المرتبة الأولى يشير إلى حرص الصحف على الاعتماد على محرريها ومندوبيها في الحصول على المعلومات عن القضايا والأزمات الاقتصادية**، فالمصادر الذاتية هي التي تعتمد عليها الصحيفة في حصولها على الأخبار من صحفيين يمثلون جهازها التحريري، ويتعاملون حسب تخصصاتهم مع

القطاعات المختلفة داخل البلاد وخارجها، ومن أهم هذه المصادر المندوب الصحفي وهو العنصر الهام في عملية جمع الأخبار ووظيفته واحدة تتمثل في الذهاب لمسرح الأحداث والحصول بنفسه على ا لمعلومات التي يتكون منها النبأ الذي يهم القراء ويعد أحد أعضاء قسم الأخبار وهو حجر الأساس في عمل الصحيفة، ويوجد بكل صحيفة قسم للأخبار يعتبر من أهم أقسام التحرير الصحفي بالجريدة، ونظرًا لاتساع النشاط الإخباري وتنوعه فقد لجات الصحف إلى تخصيص مندوب لكل وزارة أو قطاع عام أو مؤسسة لتغطية أخبارها أولاً بأول، ومن المصادر الذاتية أيضًا التي اعتمدت عليها **المراسل الصحفي وهو يختلف عن المندوب، فالمندوب** يحصل على الأخبار ويعود بها لصحيفته حيث يتم تحريرها وتنفيذها، **أما المراسل** يبعث بتقاريره ورسائله وهو موجود في موقع العمل سواء بصفة دائمة أو مؤقتة، بينما المندوب عادة ما يكون في المدينة التي توجد بها الصحيفة أو المواقع القريبة منها[٣٩٧]، بينما لم يظهر اعتماد الصحف هنا على المترجمين كمصدر ثالث من المصادر الذاتية للصحيفة، **وبالنسبة للمصادر الخارجية فتم الاعتماد عليها ولكن بنسب ضئيلة في صحيفتي الأهرام واليوم السابع**، وتمثلت في وكالات الأنباء وبعض الصحف المصرية والقنوات التليفزيونية. وقد سبق وأعطينا نماذج لهذه المصادر حينما تحدثنا عن (القوى والأطر الفاعلة، في الجدول رقم (١٥) وأكدنا على أننا سنذكر أسماء الصحفيين منعًا للتكرار فيما بعد، ولكن من منطلق فذكر فإن الذكرى تنفع المؤمنين نشير باختصار للبعض منهم في صحفهم التي يعملون بها **ففي جريدة الأهرام نجد** (محمد الاشعابي، أحمد سعيد، دنيا حسين، عبد الله الصبحي، محمد حشمت أبو القاسم، سلمى الوردجي، نجوى طه، محمد محروس، كريم حسن، أحمد حسان، وسام عبد العليم، ومن الإسكندرية جمال مجدي، ومن القاهرة أميرة الشرقاوي، ومن سوهاج نيفين مصطفى، ومن الغربية محمد مبروك، محمد عادل، محمد علي السيد، إيمان فكري).

**وفي جريدة الوفد** نجد (سمير بحيري، أحمد يوسف، طارق عبد العزيز، نصر اللقاني، مصطفى محمود، حازم الجندي).

**وفي جريدة اليوم السابع نجد** (محمود المصري، محمد صبحي، إسراء بدر، محمود عبد الراضي، ريهام الباشا، إسلام شيبه، محمد عبد الرازق، سمر سلامة، ندى سليم، محمد السيد الشاذلي، إيمان علي، مدحت عادل، إسلام سعيد، هند مختار، مدحت وهبة، كامل كامل، أماني الأخرس، إبراهيم حسان، آية دعبس).

**وقد لاحظ الباحث ظاهرة جيدة تمثلت في اشتراك أكثر من صحفي في تناول وتغطية القضية أو الأزمة** مثل العنوان التالي: ضربة قاضية للسوق السوداء كتبه كل من (كامل كامل، محمد عبد الرازق، سمر سلامة، راندا سليم، هذا بالنسبة لليوم السابع، أما في الأهرام فكان الجمع في العنوان التالي (الحوار الاقتصادي يناقش السياسة النقدية ونقص الدولار والنقد الأجنبي بجلسته الشخصية كتبه (محمد الأشعابي وأحمد سعيد حسانين).

**كما لاحظ الباحث بالنسبة للمصادر الخارجية أن معظمها كان للاعتماد على وكالات الأنباء** ومن الأمثلة على ذلك ارتفاع التضخم في أمريكا (وكالات الأنباء) ارتفاع التضخم يفسد بهجة رمضان في تركيا (أ ف ب)، وأيضًا أسعار الانسولين أعلى بنحو ٩ مرات في الولايات (أ. ش. أ)، التضخم في منطقة اليورو (وكالات الأنباء)، تراجع الدين الخارجي الروسي إلى ٣١٦.٨٥، (وكالات الأنباء)، تفاقم مشكلة الكهرباء في كوبا (أ. ف. ب) تزايد الدين العام يهدد التصنيف الائتماني (الألمانية) وهذا فيما يخص جريدة الأهرام، أما في اليوم السابع فنجد العنوان التالي: خبراء الاقتصاد: التسعير العادل للجنيه يقضي على تداول النقد الأجنبي بالسوق الموازنة، (أ ش أ) **ويلاحظ ارتفاع نسبة الاعتماد على وكالات الأنباء في الأهرام عن اليوم السابع على نحو ما ظهر في نماذج التحليل، ويلاحظ أيضًا** أن هذا لم يظهر إلا حينما أرادت الصحف – وخاصة الأهرام – اثبات أن الأزمة ليست قاصرة على مصر فقط وإنما جميع دول العالم وهذا أمر يحمد للصحف– رغم أن موضوعنا هنا القضايا والأزمات الاقتصادية المصرية وإنما أرادت أن تستخدم التأكيد كآلية من آليات التأطير في تدعيم ما تتناوله من قضايا وأزمات اقتصادية. وعمومًا فإن اعتماد الصحف على المصادر الذاتية أمر محمود وحسن لأنها لا تريد أن تضع نفسها تحت المساءلة القانونية في حالة عدم التأكد من المصادر التي تستسقي منها معلوماتها مما يفقد قيمتها لدى القراء وهو يشير على حرص الصحف على تناولها من خلال مصادرها الذاتية. **وتتفق هذه الدراسة مع دراسة شيماء متولي (٢٠٢٢)** [٣٩٨] (المصادر الذاتية ٨٨.١٪) وريم نجاتي وإيناس رضوان (٢٠٢٢) [٣٩٩] (صحفيون ٦٢.٦٪) وخالد مسعد (٢٠١٥)[٤٠٠] (محررون ٥٣.٢٪) والسيد عبد الرحمن (٢٠٢٣) [٤٠١] (محرر بالصحيفة ٢٢.٩٪) والسيد عثمان (٢٠١٨)[٤٠٢]، ٥٧.١٪، وإيناس محمود (٢٠١٧)[٤٠٣] (المحرر الصحفي ٤٧.٧٪).

**بينما اختلفت مع دراسة عدلات (٢٠١٥)** [٤٠٤] **ومها فالح (٢٠١٧)** [٤٠٥] **وعلا عبد القوي (٢٠١٨)** [٤٠٦] **ومحمود منير حجاب وآخرون (٢٠١١)** [٤٠٧] حيث لم تأت المصادر الذاتية في مقدمة الترتيب في هذا الدراسات التي اختلفت نتائجها عن نتائج دراستنا.

**جدول رقم (٢٢) يوضح فنون التحرير الصحفي في صحف الدراسة**

| صحف / فنون التحرير الصحفي | بوابة الأهرام | | بوابة الوفد | | بوابة اليوم السابع | | المجموع الكلي | | الترتيب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | ك | % | ك | % | ك | % | ك | % | |
| الخبر الصحفي | ٦٥٢ | ٥٠.٥ | ٤٩٣ | ٥٠.١ | ٩٠٤ | ٥٧.٨ | ٢٠٤٨ | ٥٣.٣ | ١ |
| التحقيق الصحفي | ١٩٥ | ١٥.٢ | ٢١١ | ٢١.٥ | ٣١٣ | ٢٠ | ٧١٩ | ١٨.٧ | ٢ |
| التقرير الصحفي | ٢٠٣ | ١٥.٨ | ١١٥ | ١١.٧ | ٩٥ | ٦.٢ | ٤١٣ | ١٠.٧ | ٣ |
| الحديث الصحفي | ١٤٧ | ١١.٤ | ١٢٨ | ١٣ | ١٤٣ | ٩.١ | ٤١٨ | ١١ | ٤ |
| المقال الصحفي | ٨٤ | ٦.٦ | ٣٦ | ٣.٧ | ١٠٧ | ٦.٨ | ٢٢٧ | ٦ | ٥ |
| أشكال أخرى | ٣ | ٠.٢ | – | – | ٢ | ٠.١ | ٥ | ٠.١ | ٦ |
| **الإجمالي** | **١٢٨٤** | **١٠٠** | **٩٨٢** | **١٠٠** | **١٥٦٤** | **١٠٠** | **٣٨٣٠** | **١٠٠** | – |

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي:

**أولاً: على مستوى جميع صحف الدراسة والمقارنة بينها:**

١- **الخبر الصحفي:** جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدره ٢٠٤٨ من المجموع الكلي للتكرارات ٣٨٣٠ بنسبة ٥٣.٥٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (اليوم السابع ٥٧.٨٪، الأهرام ٥٠.٥٪، الوفد ٥٠.١٪).

٢- **التحقيق الصحفي:** جاء في المرتبة الثانية بتكرار قدره ٧١٩ بنسبة ١٨.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين صحف الدراسة نجد** بوابة (الوفد ٢١.٥٪، اليوم السابع ٢٠٪، الأهرام ١٥.٢٪).

٣- **التقرير الصحفي:** جاء في المرتبة الثالثة بتكرار قدره ٤١٣ بنسبة ١٠.٧٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام١٥.٨٪، الوفد ١١.٧٪، اليوم السابع٦.٢٪).

٤- **الحديث الصحفي:** جاء في المرتبة الرابعة بتكرار قدره ٤١٨ بنسبة ١١٪، **ومن حيث المقارنة بين صحف المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ١١.٤٪، الوفد ١٣٪، اليوم السابع ٩.١٪).

٥- **أشكال تحريرية أخرى:** جاء في المرتبة الأخيرة بتكرار قدره ٥ بنسبة ٠.١٪ **ومن حيث المقارنة بين جميع الصحف نجد** بوابة (الأهرام ٠.٢٪، اليوم السابع ٠.١٪، الوفد لم تتناول هذه الأشكال التحريرية الأخرى).

**ثانيًا: على مستوى المقارنة الداخلية لكل صحيفة:**

١- **بوابة الأهرام:** (الخبر، التقرير، التحقيق، الحديث، المقال، أشكال أخرى).

٢- **بوابة الوفد:** (الخبر، التحقيق، الحديث، التقرير، المقال، أشكال أخرى).

٣- **بوابة اليوم السابع:** (الخبر، التحقيق، الحديث المقال، التقرير، أشكال أخرى).

**ويتضح مما سبق تنوع الأشكال الصحفية** التي تم الاعتماد عليها في صحف الدراسة **ويرجع ذلك لطبيعة عملية التحرير ويرجع الباحث صدارة فن الخبر الصحفي بنسبة عالية على ما سواه** من بقية الفنون التحريرية الأخرى إلى سهولة تحريره ونشره وقت حدوثه، فهو يُعد سيد الفنون وهو كما يعرف أبو الفنون الصحفية الذي يبنى عليه باقي الفنون الأخرى فلا يوجد حديث أو تقرير أو مقال بدون خبر فالأصل في الكل هو الخبر بعد ذلك يبنى عليه التحقيق أو غيره من الفنون أي هو الأساس لكل الفنون ولولاه لما وجدت بقية الفنون الأخرى. **وهذا يوضح أيضًا أن الطابع الغالب على معالجة الصحف الإليكترونية المصرية كانت المعالجة الخبرية**

**التـي هـدفها تقـديم المعلومـات والإخبـار** ذات الطـابع الخبـري، واهتمامهـا بمسـتجدات الأمـور بالإضـافة إلـى أن من أهم شروطه كما أشرنا من قبل الصدق والدقة والموضوعية والتي هي تعتبر من أهم المعايير الأخلاقية للخبر والتي من خلالها ينظر أيضًا لمدى التزام الصحف بالمسئولية الاجتماعية، كما أن الخبر كما قلنا في المعالجة يعطي معلومات فورية وسريعة للقضايا والأزمات الاقتصادية في مختلف محافظات مصر موثقة بالصور على نحو ما أظهرنا في الجدول الخاص باستخدام الوسائط المتعددة الأمر الذي يزيد من ثقة القراء بها ويدل هذا أيضًا على أن نشر أخبار القضايا والأزمات الاقتصادية هي من أولويات هذه الصحف عينة الدراسة وبالتالي غلبة وسيطرة الطابع الإخباري عليها ويرجع ذلك إلى تلبية حاجة الجماهير في الحصول على المعلومات عن تطورات القضايا والأزمات الاقتصادية على كافة المستويات.

**ويرى الباحث أن مادة الخبر الصحفي كانت أكثر استخدامًا في المعالجة** وهذا ما أشارت إليه معظم الدراسات على النحو الذي سنوضحه في إجراء المقارنات بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة. **ويرجع الباحث صدارة الخبر** على بقية الفنون إلى طبيعة الإصدار اليومي للصحف ومدى التزامها بالحيادية إلا أنها هنا تكتفي بسرد الوقائع مما يقلل من ظهور النقد والتحليل في المواد الأخرى. **وهذا الجدول الخاص بالفنون الصحفية يرتبط ارتباطًا وثيقًا بالجدول رقم (١٢، ١٦، ١٧) فالجدول ١٦ يشير إلى اتجاه الأطر** وقد تصدر الاتجاه الحيادي المرتبة الأولى، **وأما الجدول رقم ١٧ فهو يشير إلى طبيعة المعالجة** والتي جاء فيها طرح القضية أو الأزمة فقط المرتبة الأولى، **وأما الجدول رقم ١٢ فهو يشير إلى أهداف المضمون** والتي احتل فيها الإعلام أو الإخبار المرتبة الأولى فالحيادية وطرح القضية أو الأزمة فقط وهدف الإخبار أو الإعلام كل ذلك يشير إلى غلبة فن الخبر على غيره من الفنون الأخرى وسيطرة الجانب الإخباري على ما عداه ويرجع ذلك لطبيعة صدور الصحيفة اليومية والتي تحاول جاهدة نشر كل ما هو جديد كي تتمكن من تحقيق السبق الصحفي على غيرها من بقية الصحف الأخرى وهذا ما أكد عليه أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية حينما يأتي الحديث عن نتائج الدراسة الميدانية بعد الانتهاء من التعليق على هذا الجدول.

**وإن مجيء التحقيق في المرتبة الثانية يدل على رغبة الصحف في تقديم معالجة متعمقة وفاحصة للقضايا والأزمات الاقتصادية** وبالتالي سيطرة الجانب الاستقصائي مباشرة بعد سيطرة الطابع الإخباري، فالتحقيق هو من أقدر الفنون التي تطرح مثل هذه القضايا والأزمات الاقتصادية والتي من خلالها تتمكن من عرض وجهات نظر متعددة وهذا لاحظناه حينما أعطيناه نماذج للقوى العاملة والأطر الفاعلة والتي اشترك فيها أكثر من شخصية كتعدد الخبراء

في مجال الاقتصاد وتعدد وجهات نظرهم وليس الأمر كذلك فقط بل هناك موضوعات وقضايا وأزمات اقتصادية على نحو ما أوضحناه قد تكون وزير أو رئيس وزراء مع أعضاء مجلسي النواب والشيوخ والمحافظون ورجال أعمال في موضوع واحد وهنا يتم التعرف على أكثر من وجهة نظر وبالتالي تحقيق وعرض وجهة نظر معينة والوجهات الأخرى التي قد تتفق أو تختلف معها وإن تعدد وجهات النظر هذه وتقديم المعلومات والتفسيرات والتحليلات تسهم بشكل كبير في مساعدة الجمهور على تكوين رأي عام بشأن ما تعرضه من قضايا وأزمات اقتصادية، وبالتالي فالتحقيق يشير إلى تقديم المعالجة التفسيرية والاستقصائية لحرصها على تقديم وجهات النظر المختلفة. وقد تراجعت الأشكال التحريرية والتي تمثلت في الكاريكاتير والذي يشير للتعبير عن التهكم والسخرية للأوضاع السيئة في المجتمع المصر وهو ما يؤخذ على صحف الدراسة ويعد أمرًا غير محمودًا لها.

**وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات** التي سنشير إليها بعد لحظات بعد التأكيد على صدارة الخبر في جميع هذه الدراسات ولكن تختلف معها في ترتيب بقية الفنون الصحفية الأخرى وسوف نشير لهذه الدراسات إجمالاً ثم نعرض النسبة المئوية للخبر فيها ومن هذه الدراسات ا لتي اتفقت مع دراستنا كانت (أبو المجد (٢٠٢٠) [٤٠٨]، مها الفالح (٢٠١٧)[٤٠٩]، عدلات عبد المعطي عيسى عبد الباقي (٢٠١٥) [٤١٠]، وإبراهيم حسن المرسي (٢٠١٢) [٤١١] وأحمد حسين صديق (٢٠٢٣) [٤١٢]، جهاد مصطفى (٢٠٢٢) [٤١٣]، إيناس محمود (٢٠١٧) [٤١٤]، وخالد مسعود (٢٠١٥) [٤١٥]، وريم نجاتي وإيناس رضوان (٢٠٢٢)[٤١٦]، علي رجب (٢٠١٢) [٤١٧]، محمد حسين (٢٠٢٣) [٤١٨]، محمد سامي (٢٠٢٢) [٤١٩]، بالترتيب التالي: (٢٠.٨،ـ ٥٦.٦، ٢٤.٤٪، ٧١.٣٪، ٧١.٣٪، ٤٠.٤٪، ٥٥.٢٪، ٤٣.٣٪، ١٩.٦٪، ٧٢.٣٪، ٢٨.٩٪، ٦٢.٣٪، ٣٣.٨٪). **واختلفت مع نتائج دراسة علا عبد القوي** (٢٠١٨) [٤٢٠] حيث جاء التقرير الإخباري في المرتبة الأولى بنسبة ٦٣٪، **والسيد عثمان** (٢٠١٨) [٤٢١] حيث جاء المقال في المرتبة الأولى بنسبة ٥٧.١٪.

**ثانيًا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية:**

يمكن للباحث استعراض نتائج الدراسة الكيفية من خلال الأبعاد التالية:

**أولاً: مدى متابعة أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية للصحف الإليكترونية قيد الدراسة:**

جاءت معظم آراء الأساتذة لتؤكد متابعتهم بانتظام لصحف الدراسة، بينما أوضح عدد قليل منهم عدم متابعتها بانتظام، وبالتالي فإن نتائج المقابلات تكشف عن الاهتمام المكثف من قبل المبحوثين بمتابعة صحف الدراسة وهو ما يمكن تفسيره في إطار تخصصهم ومجالات

اهتماماتهم، وكانت بوابة الأهرام في مقدمة هذه الصحف الإليكترونية ثم اليوم السابع فالوفد، وكانت دوافعهم متعددة لمتابعتها والتي منها الرغبة في معرفة أهم القضايا والأزمات الاقتصادية التي يتعرض لها المجتمع المصري والوقوف على الرأي والرأي الآخر ومعرفة مستجدات الأمور فيما يخص القضايا والأزمات الاقتصادية من خلال القرارات التي تتخذها الدولة حيالها ومعرفة ردود فع المواطن المصري تجاه هذه القرارات، وكذلك التعرف على أهم التحليلات الاقتصادية ووجهات النظر المختلفة لهذه القضايا والأزمات الاقتصادية **وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت لها أمل دراز**(٤٢٢) حيث أشارت إلى الدوافع والتي منها الاهتمام والرغبة في متابعة مؤشرات البورصة ورصد حركة الاقتصاد المصري إلى جانب متابعة قرارات الدولة ومعرفة ردود فعل المواطنين تجاه هذه القرارات والأحداث الاقتصادية ولكن **اختلفت مع النتائج** التي توصلت لها نتائج **دراسة منى مجدي فرج**(٤٢٣)، حيث جاء معظم آراء الأكاديميين لتؤكد عدم متابعتهم بشكل منتظم للبرامج الاقتصادية بالتليفزيون المصري، وذلك لاعتمادهم بشكل أكبر على مصادر أخرى في توفير المعلومة بشكل سريع، وكذلك ما يتعلق منها بمستوى الأداء سواء من حيث الشكل أو المضمون.

**ثانيًا: الفرق بين القضية والأزمة وبعض المصطلحات الأخرى المتداخلة:**

أكدت معظم آراء الأساتذة عن وجود تداخل وفروق بين الأزمة وبعض المصطلحات الأخرى ومن أهمها:

١- الكارثة.

٢- المشكلة.

٣- الصدمة.

٤- الحادث.

٥- الصراع.

فالكارثة: هي محنة أو نازلة مفاجئة كالسيول أو البراكين والزلازل والفيضانات وذات تأثير على المجتمع الذي تنزل وتحل به وعادة ما تكون غير مسبوقة بإنذار وهي من أكثر المفاهيم المتداخلة مع الأزمة ولكن لا تعبر بالضرورة وهي إحدى مسببات الأزمة وإحدى نتائجها وبالتالي ذات خصائص مختلفة تمامًا عن خصائص الأزمة التي سوف تشير إليه بعد ذلك، كما أجمعت عينة الدراسة بحكم تخصصهم- أن الكارثة يمكن توقعها وغالبًا ما تكون طبيعية كما أشرنا وقد ينتج عنها أزمة، ومثال لذلك كارثة السيول التي تهدم معظم المساكن تؤدي لوجود

أزمة المساكن وقد تؤدي لأزمة الغذاء في نفس الوقت حينما تصاب معظم أو كل المطاعم بالانهيار، وكذلك **الصدمة تختلف عن الأزمة** أيضًا فهي إحدى عوارض الأزمة وإحدى نتائجها وذات شعور مركب بين الذهول والخوف والغضب **وأما المشكلة** فهي تعبر عن الباعث الرئيسي المسبب لحالة من الحالات غير المرغوب فيها، وتحتاج لجهد منظم عند التعامل معها وأيضًا تؤدي لوجود أزمة في حد ذاتها **أما الحادث** فهو شيء مفاجئ عنيف تم وقد حدث بسرعة وانقضى أثره عقب اتمامه وقد ينجم عنه أزمة لكنها لا تمثله فعلاً وإنما هي أحد نتائجه وهذا ما أشار إليه السيد عليوه[٤٢٤]. **وأما الصراع** يعبر عن تصادم قوى معينة بهدف تحطيم بعضها البعض كليًا أو جزئيًا، كالحروب مثلاً بين فلسطين وإسرائيل كما تؤدي لأزمة انخفاض الثقة في الشعوب العربية لعدم مساندتها لهم **أما الأزمة** فهي فترة من فترات الدورة الاقتصادية والتي فيها الاقتصاد يواجه عدم الاستقرار لفترات طويلة مما تنعكس على الاقتصاد بانخفاض حاد فيه وانخفاض الإنتاج وارتفاع الأسعار وزيادة البطالة ما يؤدي لزيادة في نسبة الفقر ومعدلاته وعدم المساواة في توزيع الدخول، أما القضية لا تشير بالضرورة إلى السلبيات – كما يعتقد البعض– وإنما قد تحمل في طياتها إيجابيات عديدة ومن أمثلة ذلك مشروع رأس الحكمة ومبادرة خفض الأسعار وإجراءات الحماية الاجتماعية ودعم الصادرات ومشروعات البنية التحتية والترشيد الاستهلاكي الغذائي، فكل هذه قضايا اقتصادية تحمل في طياتها الإيجابيات التي تقوم بها الدولة من أجل القضاء على العديد من الأزمات الاقتصادية، وقد تحتوي القضية على السلبيات مثل التأخر في سداد القروض وانخفاض المدخرات في مصر وإفلاس بعض الشركات والمصانع والاستهلاك العالي للطاقة وبالتالي قد تتحول القضية لأزمة في حالة عدم السيطرة عليها فعدم سداد الضرائب (التأخر الضريبي) على سبيل المثال يعوق دعم الحكومة للعديد من ا لمجالات كالتعليم والصحة.. إلخ التي تدعمها الدولة، ومن هنا قد تتحول لأزمة حقيقية، أما الأزمة فهي لا تحمل في طياتها سوء السلبيات فقط التي يتعين على الحكومة المصرية مواجهتها من أجل تخفيف المعاناة عن كاهل أفراد المجتمع كالتضخم وارتفاع الأسعار واختفاء الأدوية وارتفاع أسعارها... إلخ.

**ثالثًا: القضايا والأزمات الاقتصادية التي يتابعها أساتذة الاقتصاد:**

أكد أفراد عينة الدراسة أن القضايا الاقتصادية متعددة منها: مشروع رأس الحكمة، مبادرة خفض الأسعار، إجراءات الحماية الاجتماعية، زيادة الأجور ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي، دعم الصادرات، التأخر في سداد القروض، انخفاض المدخرات في مصر، الترشيد

الاستهلاكي الغذائي، مشروعات البنية التحتية، الإفلاس للشركات والمصانع والاستهلاك العالي للطاقة. أما الأزمات الاقتصادية فهي: التضخم وارتفاع الأسعار، الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة المصرية، والدواء، الكهرباء، البطالة، تحرير سعر الصرف، الدين الخارجي.

**ويلاحظ الباحث وجود تماثل وتطابق بين آراء العينة قيد الدراسة وبين نتائج الدراسة التحليلية** مما يشير إلى متابعتهم بالفعل للصحف المصرية الإليكترونية (عينة الدراسة).

**رابعًا: سمات وخصائص وأسباب وآثار ومؤشرات الأزمة:**

أكد أفراد عينة الدراسة جميعًا – بحكم التخصص – عن وجود سمات وخصائص للأزمة من أهمها:

١- **المفاجأة:** فهي تحدث بشكل غير متوقع وسريع وغامض وتستحوذ على اهتمام الآخرين.

٢- **التعقيد:** والتشابك والتداخل في عناصرها وأسبابها.

٣- **الاختلاف:** تختلف في شدتها واحتمالية حدوثها ولكن نؤكد على وجود التهديد الذي يسبب الأذى للدولة التي تحدث بها مما يؤدي للإرباك والتوتر وصعوبة اتخاذ القرار.

٤- **جسامة التهديد:** ويؤدي لوجود خسائر مادية أو بشرية تهدد الأمن وتؤدي لعدم الاستقرار، كما أن مواجهتها يكلف الدولة أموالاً طائلة مثل أزمة Covid أو كورونا، وكذلك أزمة السلع الغذائية التي أدت إلى لجوء الدولة للاقتراض لتوفير الدولار وبالتالي توفير السلع بسعر مخفض، إضافة للخسائر المادية الناتجة عنها.

٥- **ضيق الوقت المتاح لمواجهتها.**

٦- **التصاعد المفاجئ للأزمة:** ويؤدي للشك في البدائل المطروحة لمعالجتها وسبل مواجهتها؛ نظرًا لما تحدثه من ضغط نفسي وخاصة في حالة ندرة أو نقص المعلومات وعدم وجودة الخبرة الكافية للتعامل معها.

٧- **وجود الأزمة يصيب أفراد المجتمع بالأعراض السلوكية المؤثرة:** كالقلق والحيرة والتوتر وفقدان العلاقات الاجتماعية.

٨- **شعور اللامبالاة.**

٩- **تساعد على ظهور المكاسب:** مثلما تسبب خسائر فإنها أيضًا تسبب مكاسب تتمثل في ظهور الأبطال، الأسرع بالتعبير، محاولة الاعتماد على الاستراتيجيات الجديدة لمواجهة الأزمة.

١٠- **تتطلب درجة عالية من التحكم في الطاقات والإمكانيات** وحسن توظيفها مع مراعاة توفير الجو المناسب ووجود شبكة قوية من الاتصالات.

١١- **قد تحدث في أي وقت مهما قدمت الحلول،** فالحلول اللازمة ليس شرطًا ضامنًا لعدم تكراره.

١٢- **تعدد القوى والأطراف المشتركة فيها** وفي حدوثها وتطورها وتعارض مصالحها مما تحدث صعوبات كثيرة في إدارة الموقف والسيطرة عليه وقد تكون الصعوبات مادية او بشرية أو إدارية أو سياسية.

١٣- **قلة المعلومات ونقصها يؤدي إلى عدم الإلمام بكل ما يتعلق بها** (أسباب وعوامل والقوى المؤيدة والمعارضة) وبالتالي يصعب على من يقوم باتخاذ القرار أن يسلك أي اتجاه.

**ومن أسباب الأزمة:**

١- **سوء الفهم:** الناجم عن قلة المعلومات.

٢- **سوء التصرف:** وتتضمن الأخطاء الإدارية وعدم الاكتراث للتخطيط العلمي لمواجهة الأزمة.

٣- **الرغبة في الابتزاز:** كما هو الحال مع جشع التجار.

٤- **الارتفاع الكبير للأسعار** خاصة المواد الغذائية والبترولية والصحية والتعليمية.

٥- **عدم استقرار الاقتصاد الكلي:** مثلما هو الحال في التقلبات في شروط التبادل التجاري وتقلبات أسعار الصرف الحقيقية.

٦- **غياب منظومة القيم** مما أدى إلى زيادة الجشع وهناك مثل يقول (من أمن العقاب أساء الأدب). فلو أن هناك وجود رقابة قوية وتؤدي لتوقيع العقوبة المحددة عليهم لاحترموا أنفسهم بعد ذلك فتعالوا معنا نضرب مثلاً أيام الكورونا، كان هناك نقص شديد في أدوية المناعة والأدوية المعالجة وكان كل صيدلي يخفي الأدوية ثم يبيعها بسعر أعلى من المكتوب على العلبة فحاربت الدولة ذلك عن طريق الرقابة وتصريح المسئولين بأن تباع العلبة الخاصة بأي دواء بالتسعيرة التي عليها والمخالف لذلك يتم الإبلاغ عنه من خلال الخط الساخن، فكانت النتيجة توفر الأدوية وبسعرها المحدد فقط.

٧- **اليأس:** وهو أحد بل أهم أسباب الأزمات حيث ييأس العامل ويفقد رغبة في العمل نتيجة تعارض مصلحته مع مصلحة الكيان الذي يعمل فيه واليأس ذو آثار سلبية على الروح المعنوية للفرد وإلا لما نهانا الله عنه.

٨- **الشائعات:** تلعب دورًا مهمًا في قيام الأزمات مثلما يحدث مع كافة السلع التي تشح وتقل في السوق بسبب زيادة أسعارها كالبنزين والسكر والزيت وخلافه يؤدي إلى تزاحم الأفراج

على الشراء والتخزين والمولى نهانا عن الانسياق وراء الشائعات في سورة الحجرات في قوله **[يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا]** أي ذكر وأكد المولى خطورة ذلك ما نلحظه اليوم وبالتالي تؤدي الشائعات لقيام أزمة.

٩- قد أشار العلماء من قبل وأكد ذلك أفراد العينة أنها قد تكون **بسبب وجود نظام جديد لا يحسن السيطرة على وسائل القوة.**

- **غياب الرقابة:** وقد أشرنا إليها في نماذج الدراسة التحليلية فلها أجهزة ولجان الضبط القضائية "جهاز حماية المستهلك" لو أنه قام بدوره على أكمل وجه لما كان هناك أزمة.
- **التوسع في منح القروض دون ضمانات كافية:** أي ينظر البنك لمصلحته وتفضيل المصلحة الشخصية على العامة وهذا ما يحدث في العديد من الدول النامية إن لم يكن جميعها حيث ينظر المدير إلى ما يجنيه من أموال طائلة دون أن يفكر في مصلحة العمل الذي يعمل فيه وهو وجود ضمانات كافية فتكون الأزمة.

**ومن أهم آثار الأزمات:** أكد وأجمع أفراد عينة الدراسة عن تعدد الآثار السلبية للأزمات من أهمها:

- **تعرض العملة لانخفاض قيمتها أمام الدولار** وهذا ما حدث مع تعويم الجنيه المصري.
- **الركود الاقتصادي:** بعد الركود قد يتأثر سوق العمل بانخفاض الطلب ونقص التمويل وهذا ما حدث مع الشعب المصري الذي قام بسحب المدخرات من البنوك والإقبال على شراء الذهب والعقار وأدى ذلك لأزمة ارتفاع أسعارهما.
- **تفاقم مشكلة البطالة** حيث اضطراب بعض الشركات إن لم يكن معظمها بتسريح الكثير من العمال وانضموا لقائمة العاطلين وذلك لإفلاس الشركات وإغلاقها بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام الداخلة في الإنتاج والتي تأتي من الخارج.
- **الخوف من الأزمة يؤدي لإرباك المستثمرين وتخبطهم** وقد ذكرنا من قبل أثناء الدراسة التحليلية أثرت الأزمة على تحويلات المصريين بالخارج وهذا ما تمت الإشارة إليه نماذج التحليل.
- **هبوط أسهم البورصات،** ونقص السيولة النقدية مما يؤدي إلى الاقتراض من صندوق النقد الدولي وهذا أيضًا ما أشارت إليه نتائج الدراسة التحليلية.
- **تراجع معدلات الإنتاج والتصدير.**
- **تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة،** كما أن المستثمر الأجنبي يتجه لاستنزاف الفائض الاقتصادي للبلد ويتجه عادة لأنشطة لا تساهم في زيادة الصادرات.

- **تمتد آثارها لقطاع الصناعات التحويلية** التي يكون وضعها سيء بسبب انخفاض الطلب على منتجاتها مما يعرضها للخسارة.
- **أصبحت ذات تأثير على الأفراد ذات الدخل المنخفض والمتوسط** لدرجة أدت لزيادة المعاناة لعدم قدرة الدخل على الوفاء بالاحتياجات الأساسية للفرد والجميع يحس بذلك حاليًا.

**تصنيف الأزمات من حيث النوع:** أشار أفراد العينة لوجود عدة تصنيفات حسب النوع كما يلي: (الإدارية، الاجتماعية، النفسية، السياسية، الأمنية، الاقتصادية).

وأكدوا على أن الأزمات المالية هي (الأزمات المصرفية، أزمة الاقتراض أو الائتمان، أزمة أسواق المال أو حالة الفقاعات، وبالنسبة للأخيرة يقصد بها: عندما ترتفع أسعار الأصول، وينشأ بذلك أزمة عندما يكون الهدف من الشراء المضاربة على السعر وليس شرائها من أجل الاستثمار وهناك أيضًا أزمة العملة أو ميزان المدفوعات وهي تحدث عندما تتغير أسعار الصرف بسرعة مبالغ فيها بشكل كبير مؤثر على قدرة العملة على القيام بمهامها كوسيط للتبادل ومن هنا تلجأ السلطة باتخاذ القرار الفوري بخفض سعر العملة نتيجة المضاربة وبالتالي وقوع الأزمة يؤدي لانهيارها.

**مؤشرات قرب وقوع الأزمة:**

بحكم تخصص أفراد العينة وكغيرهم من العلماء[٤٢٥] أكدوا على وجود مؤشرات تتمثل في:

١- تراجع التدفقات النقدية الواردة وتزايد عجز الموازنة.
٢- ارتفاع نسبة القروض غير المنتجة لإجمالي القروض.
٣- ارتفاع معدلات التضخم ومعدلات الأسعار والأرباح وانخفاض معدلات النمو الاقتصادي.
٤- الارتفاع في معدلات البطالة ومعدلات الفائدة على الودائع والقروض.
٥- انخفاض قيمة الاحتياطي النقدي من العملات.

**خامسًا: نماذج بعض الدول التي استخدمت نظرية الاقتصاد السلوكي في علاج بعض القضايا والأزمات الاقتصادية:**

أجمع أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية على أنه يمكن الاستفادة من نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة الكثير من القضايا والأزمات من خلال إنشاء وحدة دفع سلوكي تحتوي على هندسة الاختيار ومن خلال الافتراضات التالية: ١- وضع إطار لوسائل الاتصال. ٢- تعزيز الوعي. ٣- الاستفادة من القدرة ومشاهير المجتمع. ٤- ضبط الخيارات وتبسيط القرارات. ٥- تقديم حوافز للأفراد.

وهذا ما أشار إليه جميع من تناولوا نظرية الاقتصاد السلوكي في علاج القضايا والأزمات الاقتصادية[٤٢٦] وأكدوا على أن الطريقة المستخدمة في تغيير السلوك ينبغي أن تكون بسيطة

وسهلة وجذابة مع مراعاة الوقت المناسب واستخدام المحاكاة لتحفيزهم للوصول للهدف المناسب في الوقت المناسب.

**ومن هنا سوف نستعرض نماذج لبعض الدول التي استخدمت نظرية الاقتصاد السلوكي وأثبتت فاعليتها.**

**١- التأخر الضريبي:**

يعرف بأنه امتناع الشخص المكلف من أداء كامل الضريبة المستحقة عليه أو جزء منها من خلال قيامه بأفعال وممارسات غير قانونية. وتعتبر هذه القضية ليست قاصرة على المجتمع المصري فقط بل موجودة في كل دول العالم ويصعب القضاء عليها نهائيًا حتى في الدول المتقدمة، لذا كان لزامًا على أي دولة بها هذه القضية أن تتبنى أحدث الوسائل والآليات لتطبيقها.

**ومن الدول الرائدة تجربة الولايات المتحدة الأمريكية** وهذا ما أشار إليه أفراد عينة **الدراسة وهذا ما اتفق عليه بالفعل مع كتاب من سبقوهم في هذا الشأن،** أي أن جميع الكتب المتخصصة في هذا المجال أشارت إلى العديد من النماذج للعديد من تجارب بعض الدول ويتناقلها من بعدهم أي أنه متفق عليه وليس ثمة اختلاف باحث وآخر على ذلك. وكانت الطرق المستخدمة في التدخل هي:

- خطابات تذكير مشتملة على المعايير الاجتماعية ومحفزة للصالح العام ونتج عن ذلك خمس معايير اجتماعية بخمس صياغات كالتالي:

١- **المعيار الأساسي** تسعة من كل عشرة مواطنين يدفعون الضرائب في الميعاد.

٢- **معيار الدولة** تسعة من كل عشرة مواطنين يدفعون الضرائب في الميعاد.

٣- **معيار الأقلية** تسعة من كل عشرة مواطنين يدفعون الضرائب في الميعاد.

٤- **المكاسب العامة:** دفع الضرائب يعني استفادتنا جميعًا من الخدمات العامة الحيوية مثل خدمات الصحة والتعليم والطرق والمدارس... إلخ.

٥- **الخسائر العامة:** إن عدم دفع الضرائب يعني عدم الاستفادة الجماعية من هذه الخدمات السالف ذكرها وتم ارسال خطابات للشركات تذكرهم بتسديد الديون، كما اختبر الفريق آثار المراسلات القائمة على المعايير الوصفية التي تصف ما يجب فعله مقارنة بالقواعد التحذيرية التي تصف ما ينبغي فعله في اعتقاد الآخرين وكانت المعايير الوصفية تتضمن أن دفع الضرائب هو التصرف الصحيح.

**والقواعد التحذيرية (التحذير من عدم دفع الضرائب) وكانت النتائج كما يلي:**

١- وجد فريق التصورات السلوكية إن إرسال الرسائل القائمة على قواعد الصالح العام أسهمت في دفع الضرائب بالموعد المحدد لاستحقاقها.

٢- زيادة معدل دفع الضرائب بنسبة ١.٣٪ بالنسبة للمعيار الأساسي، ٢.١٪ بالنسبة لمعيار الدولة في ٢٣ يومًا من الاتصال.

٣- زيادة معدل دفع الضرائب بنسبة ١.٦٪ طبقًا لرسائل الصالح العام التي اعتمدت على المكسب والخسارة.

٤- المعايير الوصفية لها تأثير كبير على معدل دفع الضرائب مقارنة بالقواعد التحذيرية، وكنتيجة للتدخلات التجريبية زادت حصيلة الإيرادات بحوالي ٩ مليون جنيه إسترليني في حوالي ٢٣ يومًا[٤٢٧].

**وفي المملكة المتحدة** كانت التجربة هي إرسال رسائل للمتأخرين عن دفع الضريبة تحمل طابعًا شخصيًا بأنه في حالة عدم دفع الضريبة سيتم سحب سياراتهم، كما تم ارسال صورة السيارة مع الرسالة وكانت الأداة المستخدمة هي: إرسال التنبيهات القصيرة ذات الطابع الشخصي وكانت أهم النتائج تحسين نسبة الالتزام بدفع المخالفة ارتفع إلى ٣٠٪[٤٢٨].

**٢- سداد فواتير الكهرباء:**

أجري في صيدا جنوب لبنان مؤخرًا اختبار تسليط الضوء على وكزات تحقق نتائج فاعلة أجرت "منظمة نادج" اختبار تحكم عشوائيًا على أربع مجموعات لمحاولة العثور على الطريقة الأفضل والأكثر فاعلية وذلك لتشجيع الأشخاص على سداد فواتير الكهرباء ضمن المدة المحددة وحصلت المجموعة الأولى (مجموعة التحكم) على الفاتورة العادية، وكانت هذه المجموعة بمثابة الخط المرجعي التي ستقيم الاختبارات الأخرى على أساسه، وحصلت المجموعة الثانية على شعار لتذكيرها بالعقوبات المرتفعة عن التأخير في سداد الفاتورة مما أدى إلى تحسين التسديد بنسبة ٥٪، واشتملت المجموعة الثالثة على إشعار ورد فيه أن ٩٠٪ من جيرانهم سددوا فواتيرهم ضمن المدة المحددة، مما أسفر عن تحسن بنسبة ١٣٪ في تسديد الفواتير، أما المجموعة الأخيرة فتلقت اشعارًا عليه علم لبنان مع اللعب على وتر المشاعر الوطنية عبر الإشارة إلى أن المواطن الصالح يسدد فواتيره ضمن المدة المحددة مما أدى للتحسين بنسبة ١٥٪ في التسديد[٤٢٩].

**٣- انخفاض المدخرات في مصر وعلاج مشكلة انخفاض الجنيه:**

إن هذا الانخفاض يقف عائقًا وراء انخفاض معدل النمو مما يدفعها للاعتماد على التمويل الخارجي وهذا أمر غير مرغوب فيه لما له من تأثير سلبي على الاقتصاد، ومن المعروف أن زيادته تؤدي لزيادة الاستثمار، وبالتالي زيادة رؤوس الأموال والوصول إلى معدلات مرتفعة من النمو الاقتصادي على المستوى البعيد، وعلى المدى القصير فإن زيادة معدلات الادخار لدى الأفراد ستؤدي إلى انخفاض الاستهلاك، ومن الناحية الاجتماعية فإن الادخار يعتبر من أهم

وسائل تحسين جودة الحياة وزيادة الثروات، كما أنه ينمي الإحساس بالمسئولية لدى الأفراد ويزيد من رغبتهم في المشاركة في بناء اقتصاد بلادهم والشعور بأهميتهم من خلال هذه المشاركة، وهناك أسباب وراء انخفاض المدخرات منها وجود الأزمات كأزمة كورونا والحرب الروسية وأيضًا بسبب سياسة تحرير سعر الصرف للجنيه المصري مقابل الدولار، وعندما حدث ذلك أي انخفضت قيمة الجنيه قام الأفراد في المجتمع المصري بسحب مدخراتهم وتحويلها لشراء الذهب والعقارات كأداة للتحوط مما أدى لارتفاع أسعارهما بصورة مبالغ فيه **والسؤال كيف يمكن استخدام أدوات الاقتصاد الكلي لدفع وتحفيز المواطنين داخل مصر؟**

يكون من خلال: ارسال رسائل تدفعهم للسياحة الداخلية بالإضافة إلى الاستعانة بالمشاهير في جميع المجالات وذلك بالقيام بعمل فيديوهات تسجيلية لهم أثناء أجازتهم في مصر، ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي للتعرف على السياحة في مصر، ودفع الأجانب لزيارتها مما يزيد من عوائد السياحة ويساهم في حل مشكلة انخفاض الجنيه أمام الدولار ويكون ذلك من خلال وحدة دفع سلوكي لها خطة واضحة وإطار سهل التطبيق(٤٣٠).

**٤- الاستهلاك العالي للطاقة (الولايات المتحدة):**

تم ارسال خطاب للمواطنين ذوي الاستهلاك العالي للطاقة موضحًا فيها استهلاكهم العالي للطاقة مقارنة بمتوسط استهلاك جيرانهم، وكانت الأداة هي التأثير الاجتماعي ومن نتائجها حدث انخفاض بنسبة ١٠٪ في مستوى استهلاك الطاقة(٤٣١).

**٥- التأخر في سداد القروض:**

للتأثير على سلوك سداد القروض يكون عن طريق تبني حوافز مختلفة تشمل:

١- مكافأة نقدية عن إتمام الدفعات تعادل تخفيض سعر الفائدة بنسبة ٢٥٪ على القرض.

٢- تخفيض سعر الفائدة بنسبة ٢٥٪ على القرض التالي.

٣- إرسال رسائل تذكيرية نصية ترسل شهريًا قبل حدوث استحقاق القرض.

**٦- الحد الائتماني:**

بدأت في مصر تجربة جديدة في إحدى قرى الفيوم حيث يرفض المواطنون التعامل مع البنوك، أو لا يعرفون الطريق إليها فاقترحت عليهم (وزارة التنمية المحلية)، نظامًا جديدًا لتمويل مشروعاتهم الصغيرة تحت ما يسمى (الحد الائتماني) وهو نظام شبيه بنظام الجمعية التي شارك فيها المواطنون أو ربات البيوت لمواجهة الضرورات الطارئة، وهذه التجربة بدأت من ٢٠١٤ إلى ٢٠١٦ وهذا التوجه يطلق عليه الاقتصاد السلوكي أو السلوك الاقتصادي حيث حصل العديد على تمويلات ميسرة من هذه المبادرة التي أسموها (مشروعك) واستفاد منه ١٨٦ ألف شخص وتم إقامة ٤٧٢ مشروعًا(٤٣٢).

**٧- ضعف ثقة المواطنين في الحكومة:**

ظهر في الفترة الأخيرة وخاصة بعد تعويم الجنيه المصري وانخفاض قيمته أمام الدولار قيام المواطنين للتحول نحو الذهب كأداة للتحوط وكملاذ آمن مما أدى لارتفاع نسبة الذهب وأصبحت مصر على قائمة الدول الأوائل في الإقبال على شراء الذهب (المرتبة الخامسة، عالميًا بعد تركيا والصين واليابان وإيران، وكل هذه له تداعياته وتأثيراته على الفقر والبطالة والتضخم ومن هنا يقع العبء الأكبر على الدولة في الضغط المالي وعدم الدخول في مشاريع جديدة من شأنها استنزاف العملات الأجنبية والعمل لإحلال المنتج المحلي محل المستورد. ويمكن تعديل وعلى المجتمع كالآتي: تعديل السلوك الاستهلاكي والابتعاد عن عمليات الشراء غير الضرورية (التبذير) وكذلك الابتعاد عن القروض الاستهلاكية واستخدام البطاقات الائتمانية، والتركيز على فكرة الترشيد الاستهلاكي والانفاق والاقتناع بأن التخطيط المالي وما يتبعه من عمليات ادخارية وترشيد ميزانية الأسرة هو جزء من الوعي المالي للفرد والذي فرضت رؤية ٢٠٣٠ على الاهتمام به والعمل على زيادته[٤٣٣].

**الخلاصة:**

يمكن لمصر أن تستفيد من التجارب السابقة لإعادة ثقة المواطنين في الحكومة عن طريق تطبيق إليكتروني تتواصل فيه الحكومة مع المواطنين لشرح الظروف الاقتصادية بطريقة سهلة ولإحداث التغيرات السلوكية المطلوبة للمواطنين؛ ليكونوا أكثر تفاعلاً ومشاركة.

**٨- تجربة رواندا بهدف إلزام الحكومة بخفض معدلات الفقر:**

قامت الحكومة بإطلاق برنامجًا لدفع رؤساء البلديات إلى وضع أهداف إنمائية لمناطقهم تتماشى مع رؤية عام ٢٠٣٠، وطلب البرنامج مع رؤساء البلديات التعهد التام بتحقيق تلك النتائج، وقام رؤساء البلديات بالتوقيع على ذلك في حفل حضره رئيس رواندا وقد صيغ الالتزام العام بطريقة تحرج علنا رؤساء البلديات في حال اخفاقهم في تحقيق هذه النتائج، وكانت النتيجة خفض معدلات الفقر من ٦٩٪ إلى ٣٩٪[٤٣٤]. وعلاوة على ذلك تحقق نسبة ٧٥٪ من أهداف المناطق.

**سادسًا: تقييم أساتذة الاقتصاد لمعالجة الصحف الإليكترونية للقضايا والأزمات الاقتصادية:**

أكد جميع أساتذة الاقتصاد أن التناول الصحفي للقضايا والأزمات الاقتصادية أقرب للدعاية منه إلى الممارسة الأخلاقية والمهنية حيث تحولت الصحافة بصفة خاصة إلى أدوات لتنفيذ سياسات الدولة واستراتيجياتها، وبالتالي يقع الصحفيين في حيرة واضطراب بين تبني وجهة النظر الحاكمة والفاعلين الأساسيين في الأحداث وقناعتهم الشخصية أي طغت على معالجة الأخبار والأرقام دون التركيز على بناء استراتيجية إعلامية متوازنة للأزمة من أجل محاولة الاستفادة منها مستقبلاً لما تفرضه اعتبارات السلطة الحاكمة أي أشار أفراد العينة جميعًا

علـى أن الصـحافة اقتصـرت علـى المعالجـة المثيـرة أي تلـك التـي تميـل للتهويـل والمعالجـة السطحية وقدي يكون ذلك أيضًا بجانب اعتبارات ما تفرضه السلطة في بعض الأنظمة راجعًا إلى احتياجات السوق الإعلامية التي تقوم على الدعاية والوظائف التسويقية للإعلام دون النظر إلـى وظائفهـا الأخـرى الهامـة التربويـة أو التثقيفيـة فلقد اقتصـرت فـي كثيـر مـن موضـوعاتها وقضاياها وأرقامها على العناوين والاخبار فقط دون التركيز على الجانب الاستقصائي، ولجأت الصـحافة إلـى التركيـز علـى عنصـر التحليل وبنـاء الـرأي العـام ولكـن مـا نشـر لا يتعدى نطـاق الأخبار الرسمية دون الدخول في عملية النقد وإبداء الرأي وعرض كافة الآراء لتبادل رأي عام حول القضية أو الأزمة، أي يلاحظ سيطرة صحافة الأخبار على حساب الرأي أي وجود الكم الهائل من الأخبار حول القضايا والأزمات وتراجع مقالات وأعمدة الرأي، وكذلك قلة التقارير وغيرها من الفنون الصحفية الأخرى وكانت المعالجة المتكاملة هي نقيض المعالجة المثيرة قليلة جدًا وفي أضيق الحدود تلك التي تتعرض لكل ما يتعلق بالأزمة أسبابها، آثارها، أنواعها، مؤشراتها.. إلخ، والمفترض على الصحف الاهتمام بالمعالجة المتكاملة نظرًا لما تتسم بها من الشمول والعمق ودقة المتابعة بمعنى لم ينكر الأساتذة عينه الدراسة عن وجود المعالجة المتكاملة بجانب المثيرة ولكن نسبة الأولى (المتكاملة أقل من المثيرة) وأشاروا كما أشار الإعلاميون إلى وجود ثلاثة مراحل للصحافة يجب أن تلتزم بها وهي:

١- **مرحلة نشر المعلومات:** وهي التي تبدأ مع بداية ظهور الأزمة حيث يقوم الصحفي بدور في غاية الأهمية وهو التعريف بالأزمة والعمل على تزويدالقراء بالبيانات والمعلومات اللازمة عنها وكي تلبي رغبة القراء في المزيد من المعرفة عن الأزمة.

٢- **مرحلة التفسير للمعلومات:** فيجب على الصحافة بتحليل الأزمة وعناصرها ومعرفة أسبابها وجذورها، والمقارنة بينها وبين الأزمات المماثلة، كما فعلت صحفية الأهرام ولكنه لم يحدث إلا في أضيق الحدود، وكان يجب على الصحف أن تفسح الطريق أمام من لديه القدرة من المتخصصين على توضيح الحقائق وذلك عن طريق المواد الإيضاحية المفسرة أو من خلال قيام الخبراء بإعطاء التحليلات، وكذلك يجب على الصحف أن تتعرض لموقف المسئولية، وتوقف صانعي القرار تجاه هذه القضايا والأزمات الاقتصادية وطرق التعامل معها.

٣- **المرحلة الوقائية:** وهي مرحلة ما بعد الأزمة وهي تلك التي تقوم بتقديم طرق الوقاية والتعامل مع الأزمات المشابهة.

**مدى التزام الصحف عينة الدراسة بالموضوعية:**

أشار أفراد العينة إلى أن الموضوعية في المعالجة لم يتم اللجوء إليها إلا في أضيق الحدود ويرون تحققها يكون من خلال ما يلي:

١- **التوازن:** وهي الحرص على إبراز كل الآراء المتعارضة في القضية أو الأزمة.

٢- **الإسناد:** أي الإشارة إلى مصادرها.

**٣- عدم الخلط بين الخبر والرأي.**

ويرون أن الموضوعية تحققت في أمور وأغفلت في أمور أخرى، فلقد التزمت بقدر ضئيل تحقق في نسب الموضوع إلى مصدره، ومن المعروف أن هذا مخالف لما تم الإشارة من قبل فالموضوعية تزيد من ثقة القراء كما تنشره هذه الصحف إن نسب المصادر هام بمعنى يزيد من ثقة القراء المتابعين، أما بالنسبة للتوازن فلم يتحقق إلا بالقدر الضئيل أي لم تحرص على إبداء الآراء المتعارضة أما بالنسبة للخلط ما بين الخبر والرأي تحقق في قلة من الأخبار، بينما الغلبة كانت ملتزمة بالقاعدة التي تقول (الخبر مقدس والرأي حر).

ويؤكون على أن الأزمات كشفت غياب هذا التوازن للقضايا والأزمات من مختلف جوانبها، الأمر الذي أدى إلى اتهامهم للصحافة بالتقصير وغياب المسئولية الاجتماعية أي عدم تحملها المسئولية الاجتماعية، وبالتالي غياب دورها الوظيفي التي يجب أن تقوم به، كذلك كشفت الأزمة عن غياب الصحفي المتخصص وهشاشته، وعدم وجود كوادر صحفية مؤهلة ومعروفة ساهم في ضعف الأداء والاتهام بالتقصير للصحافة، فعلى سبيل المثال اتهامها بالتقصير في عرض مراحل الأزمة ومؤشرات قرب وقوعها وكذلك استراتيجيات إدارة الأزمة.

**وخلاصة لما أشار إليه الأساتذة المتخصصين في علم الاقتصاد ثمة وجود الملاحظات التالية:**

١- ضعف الاهتمام بالتقارير والتحليلات الإخبارية للقضية أو الأزمة وكما أشاروا من قبل فإن هذا يرجع لغلبة المعالجة السطحية المثيرة.

٢- كان الاعتماد على المادة الوثائقية ضعيف للغاية فمن المعروف أن المادة الوثائقية تدعم القضية أو الأزمة فهي تفسر الأسباب المؤدية لها وكيفية التعامل معها وخاصة أن الأزمات كلها متكررة، وكان لزامًا عليها العودة إلى الجانب التاريخي والوثائقي للأزمات حتى يتمكن المواطن المصري من الوقوف على الصورة الواضحة للقضايا والأزمات الاقتصادية.

٣- نقص المعلومات وإخفائها، وهو ما تؤكده قرارات السلطات المصرية بمنع النشر لأي بيانات عن القضايا والأزمات الاقتصادية مما يعوق الصحافة من القيام بدورها وهو أن تكون الرابط بين صانعي القرار والمسئولين عن التعامل معها والزام الرأي العام لأنها همزة الوصل بين المسئولين عن اتخاذ القرارات وجمهور القراء.

٤- عدم الاهتمام بالوصول إلى مواقع الأحداث وإجراء الحوارات والأحاديث والتقارير والتحقيقات الصحفية إلا في أضيق الحدود ومن المعروف أن هذا يساعد على تكوين رأي عام حول ما تنشره من قضايا وأزمات اقتصادية.

٥- بالنسبة لعرض وجهات النظر المختلفة لم تلجأ إليه أيضًا إلا في أضيق الحدود، وبالتالي قلة اللجوء إلى تحقيق التوازن في عرض وجهات النظر المختلفة بل الأكثرية يكون من خلال عرض وجهة نظر واحدة وجهة نظر الحكومة (وجهة النظر الرسمية) وهو ما أسموه أفراد لعينة بقلة الرقابة الذاتية.

**مقترحات عينة الدراسة للنهوض بصحف الدراسة في المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية:**

١- يجب على الصحفي التركيز على عرض وإيضاح مراحل الأزمات وهي مرحلة (الاختراق – التركيز – التوسيع – الانتشار – التحكيم والسيطرة ثم مرحلة التوجيه) ويقصد بالاختراق إزالة واختراق الغموض المحافظ بالأزمة حتى يتمكن القارئ في معرفة الأزمة أسبابها، آثارها، مؤشراتها، استراتيجياتها، طرق العلاج.. إلخ، وكذلك معرفة القوى الفاعلة فيها أما مرحلة التركيز: فهي تلي مباشرة الاختراق حيث يتم بناء جسر متمركز داخل كيان الأزمة ذاتها من أجل الوقوف بجانبهم ومساندتهم ومقاومة الطرف الآخر كالوقوف مع الحكومة ضد جشع التجار ودعمها الاستثمار أما مرحلة الانتشار فيقصد بها الاستخدام المكثف للإعلام من أجل تحقيق التأثير المطلوب. وأما مرحلة التحكم والسيطرة بكل ما يخص الأزمة ويتولد الحكم من خلال القدرة على اقناع الجمهور باستخدام الأساليب العقلية المنطقية كالاستشهاد بتصريحات المسئولين، تقديم الأدلة والشواهد، الأرقام والإحصائيات... إلخ من التي تحدث الاقناع المطلوب وبالتالي التأثير الهادف المطلوب أيضًا وبالتالي جعلهم إيجابيون لا سلبيون. أما مرحلة التوجيه فهي أخطر مرحلة. لأنها قمة النجاح الذي حققته الدولة المصرية عند تعاملها وإدارتها للأزمة بكفاءة.

٢- يجب الالتزام بضوابط الإعلام وهي:

- تحري الدقة والصدق فيما ينشر وتحقيق الموضوعية.
- الاعتراف بالأخطاء لكسب ثقة المؤيدين وكسب ثقة المصداقية.
- لابد من الاهتمام بالوصول لمواقع الأحدث بأنفسهم من القيام بإجراء الأحاديث والتقارير والتحقيقات الصحفية وبالتالي تحقيق الجانب الاستقصائي والتحليلي.
- عدم حجب المعلومات والاهتمام بتدفقها دون وضع ما يعيقها من رقابة.
- الحرص على التأكد من وصول المعلومات للجمهور بالقدر المناسب المطلوب.
- لابد من تحديد الهدف بوضوح وتوفير نظام جيد للاتصالات داخليًا وذلك لأنها تلعب دورًا كبيرًا في جمع المعلومات وتحليلها أو الاتصالات الخارجية التي من شأنها تعرف الإدارة بالبيئة المحيطة بالأزمة والقيادات السوية تلك التي لا تتأثر بالضغوط النفسية التي تحدثها الأزمة.

- الإعداد والتخطيط المسبق للأزمات المحتملة وإعداد سيناريوهات المواجهة.

٣- إتاحة الفرصة لكثير من أساتذة الاقتصاد المتخصصين في الكتابة في الصحف لأنهم الأقدر على الشرح والتفسير لكل ما يتعلق بالقضية أو الأزمة بالإضافة على توضيحهم لكيفية الاستفادة من نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات لأنه لم يظهر مقالاً واحدًا أو موضوعًا واحدًا أشار إلى هذا الربط بين الاقتصاد والإعلام.

**خلاصة ومناقشة نتائج الدراسة:**

**أولاً: الدراسة التحليلية:**

١- كشفت الدراسة عن اهتمام الصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام- الوفد، اليوم السابع) بالقضايا والأزمات الاقتصادية وجاءت بوابة اليوم السابع في الترتيب الأول تلاها بوابة الأهرام ثم الوفد.

٢- كشفت الدراسة عن صدارة الأزمات الاقتصادية في الترتيب الأول تلاها القضايا الاقتصادية في المرتبة الثانية.

٣- جاء مشروع رأس الحكمة في صدارة القضايا الاقتصادية وتلاه بالترتيب مبادرة خفض أسعار السلع، إجراءات الحماية الاجتماعية، زيادة الأجور، ضريبة القيمة المضافة، التأخر الضريبي، دعم الصادرات والإفراج عن السلع والبضائع والمستلزمات الخاصة بالإنتاج، التأخر في سداد القروض، انخفاض المدخرات في مصر، الترشيد الاستهلاكي الغذائي، تحويلات المصريين بالخارج، مشروعات البنية التحتية، افلاس بعض الشركات والمصانع، الاستهلاك العالي للطاقة، الحد الائتماني.

٤- جاء التضخم وارتفاع الأسعار في صدارة الأزمة الاقتصادية وتلا ذلك بالترتيب الفقر وضعف ثقة المواطنين في الحكومة، أزمة الكهرباء، أزمة الدولار، أزمة ا لدواء، أزمة تحديد سعر الصرف، أزمة الدين الخارجي، أزمة البطالة.

٥- صنفت الأزمات من حيث التكرار إلى دورية وغير دورية وتصدرت الأزمات الدورية الترتيب الأول تلاها الأزمات غير الدورية.

٦- صنفت الأزمات من حيث العمق إلى عميقة وسطحية وجاءت كل الأزمات الاقتصادية عميقة "متغلغلة".

٧- صنفت الأزمات من حيث التأثير إلى جوهرية التأثير ومحدودية التأثير وتصدرت جوهرية التأثير الترتيب الأول تلاها محدودية التأثير.

٨- صنفت الأزمات من حيث مستوى الحدوث إلى الأزمات على المستوى الكلي والجزئي وتصدرت الأزمات على المستوى الكلي الترتيب الأول تلاها الازمات على المستوى الجزئي.

٩- صنفت الأزمات من حيث المحور إلى أزمات مادية ومعنوية، مادية، معنوية وجاءت الأزمات المادية والمعنوية معًا الترتيب الأول.
١٠- كشفت نتائج الدراسة عن صدارة الاستراتيجيات القديمة "الترتيب الأول" تلاها الاستراتيجيات الحديثة.
١١- كشفت نتائج الدراسة عن المراحل المختلفة للأزمات وجاء في صدارتها مرحلة انفجار الأزمة وتلاها بالترتيب مرحلة عودة وتجدد الأزمة ثم مرحلة كمون الأزمة، بينما جاءت مرحلة ما قبل الأزمة في الترتيب الأخير للمراحل.
١٢- تصدر الجمهور العام المستهدف من المعالجة المرتبة الأولى وتلاه الجمهور الخاص.
١٣- جاء الإعلام أو الإخبار في صدارة أهداف مضمون القضايا والأزمات تلاه بالترتيب الشرح والتفسير، النقد، التثقيف، التنمية والتطوير، التوجيه والتحذير، حشد الرأي العام.
١٤- تعددت الأطر المستخدمة في الدراسة وجاء في صدارتها وفي الترتيب الأول إطار الفقر والمعاناة وتلاه بالترتيب أطر (النتائج الاقتصادية، المسئولية، الهيمنة والمساعدات، الأزمة، البدائل الاقتصادية، الإصلاح الاقتصادي، الدعم، الإخفاق الاقتصادي، ردود الأفعال، الفرص الاستثمارية، ضعف الثقة في الحكومة، قانوني، مجرد، محدد، تاريخي).
١٥- تعددت الآليات المستخدمة في التأطير في الصحف قيد الدراسة وجاء في صدارتها آلية التأكيد وتلاها بالترتيب آلية (التخويف، التضخيم، التقليل، التعتيم).
١٦- تعددت القوى والأطراف الفاعلة وجاء في صدارتها رئيس الوزراء، الوزراء، متحدث باسم الوزارة ثم جاءت وبالترتيب التالي بقية الأطر (نواب وأعضاء رؤساء أحزاب وأعضاء مجلسي النواب والشيوخ، الغرف التجارية، خبراء اقتصاد، محافظون، مواطنون، رجال أعمال، لجان الضبطية القضائية، أخرى تذكر، رئيس المصرف المتحد، رئيس بنك مصر، أعضاء غرفة صناعة العقار، رئيس شعبة مواد البناء، رئيس اتحاد عمال مصر، رئيس النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والأخشاب، الأمين العام لجمعية مستثمري العاشر من رمضان).
١٧- تصدر الاتجاه الحيادي الترتيب الأول تلاه الإيجابي ثم السلبي.
١٨- وبالنسبة لطبيعة المعالجة للقضايا والأزمات الاقتصادية جاءت طبيعة طرح القضية أو الأزمة فقط في الترتيب الأول تلى ذلك طرح وتفسير ثم طرح وتفسير وتقديم الحلول.
١٩- كشفت الدراسة عن تعدد الأساليب الاقناعية وتصدرها في الترتيب الأول الأساليب (العقلية "المنطقية"، ثم الأساليب العاطفية فالمختلطة).
٢٠- جاء النص المصاحب لصورة في مقدمة الوسائط المتعددة تلاه نص وفيديو، روابط إليكترونية، انفوجراف.

٢١- جاء التعليق على المنشور في صدارة الأساليب التفاعلية تلاه الإعجاب ثم المشاركة ثم إمكانية طباعته وحفظه ثم توفير روابط للقضية أو الأزمة.
٢٢- جاءت المصادر الذاتية في مقدمة مصادر الصحيفة تلتها المصادر الخارجية.
٢٣- جاء فن الخبر الصحفي في صدارة فنون الصحيفة المستخدمة في المعالجة وبالتالي جاءت بقية الفنون كما يلي (التحقيق، التقرير، الحديث، المقال، ثم أشكال تحريرية أخرى).

**ثانيًا: نتائج الدراسة الميدانية:**

١- كشفت نتائج الدراسة الميدانية عن متابعة أفراد عينة الدراسة للصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع).
٢- أكدت عينة الدراسة عن وجود تداخل واختلاف بين مفهوم الأزمة وبعض المصطلحات الأخرى مثل (المشكلة، الكارثة، الصدمة، الحادث، الصراع).
٣- من أهم سمات الأزمات (التعقيد، الاختلاف، التصاعد المفاجئ للأزمة، جسامة التهديد، ضياع الوقت المتاح لمواجهتها، الإصابة بالأعراض السلوكية لأفراد المجتمع المتمثلة في القلق والحيرة والتوتر وفقدان العلاقات الاجتماعية، شعور اللامبالاة.
٤- من أهم أسباب الأزمات: (سوء الفهم والتصرف، والرغبة في الابتزاز، ارتفاع الأسعار، عدم استقرار الاقتصاد الكلي، غياب منظومة القيم، اليأس، الشائعات).
٥- من أهم آثار الأزمات الاقتصادية: (تعرض العملة لانخفاض قيمتها أمام الدولار، الركود الاقتصادي تفاقم مشكلة البطالة، الخوف من الأزمة يؤدي لإرباك المستثمرين، هبوط أسهم البورصات، تراجع معدلات الإنتاج والتصدير، تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة، ذات تأثير كبير على أصحاب الدخل المنخفض والمتوسط).
٦- تصنيف الأزمات من حيث النوع إلى (الإدارية، الاجتماعية، النفسية، السياسية الأمنية، الاقتصادية).
٧- من أهم مؤشرات وقوع الأزمة (تراجع التدفقات النقدية الواردة وتزايد عجز الموازين، ارتفاع نسبة القروض غير المنتجة لإجمالي القروض، ارتفاع معدلات التضخم وارتفاع الأسعار، الارتفاع في معدلات البطالة ومعدلات الفائدة على الودائع والقروض، انخفاض قيمة الاحتياط النقدي من العملات).
٨- تم استخدام نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة الكثير من القضايا والأزمات الاقتصادية مثل: التأخر الضريبي، سداد فواتير الكهرباء، انخفاض المدخرات في مصر وعلاج مشكلة انخفاض الجنيه، الاستهلاك العالي للطاقة، التأخر في سداد القروض، الحد الائتماني، ضعف ثقة المواطنين في الحكومة.

٩- من الدول الرائدة في استخدام نظرية الاقتصاد السلوكي (الولايات المتحدة، رواندا، المملكة المتحدة).

١٠- بالنسبة لتقييم أساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية لطريقة معالجة الصحف الإليكترونية للقضايا والأزمات الاقتصادية أقر أفراد عينة الدراسة بأنها معالجة مثيرة سطحية تميل إلى الدعاية وهذا غلب على طبيعة المعالجة بينما المعالجة المتكاملة لم يتم اللجوء إليها إلا في أضيق الحدود وبالتالي غابت المعالجة المتوازنة أيضًا.

١١- أقر أفراد عينة الدراسة بأن الموضوعية لم يتم تحقيها إلا في أضيق الحدود أيضًا.

١٢- من أهم مقترحات أفراد عينة الدراسة للنهوض بصحف الدراسة في معالجتها للقضايا والأزمات الاقتصادية:

- يجب على الصحفيين التركيز على عرض مراحل الأزمات الاقتصادية وإيضاحها للقراء.
- يجب على الصحفيين الالتزام بضوابط الإعلام.
- إتاحة الفرصة لأساتذة الاقتصاد بالجامعات المصرية في الكتابة في الصحف وإفساح الطريق لهم للاستفادة من تخصصهم وتناول نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية لأنه لم يشر إليها الصحفي لا من قريب ولا من بعيد مع العلم بأن استخدامها أمر مهم وفي غاية الأهمية.

**من خلال استعراض الباحث لخلاصة نتائج الدراسة التحليلية والميدانية يمكن مناقشة أهمها كما يلي:**

١- كشفت نتائج الدراسة عن اتفاق الدراسة التحليلية والميدانية في القضايا والأزمات الاقتصادية وهذا مؤشر قوي على أهميتها وتأثيرها من جانب ومن جانب آخر يوحي بمدى مصداقية أفراد عينة الدراسة في المتابعة وهذا الأمر تكشف في أمور عديدة وليست هذه فقط.

٢- كشفت واتفقت الدراستين التحليلية والميدانية على طريقة المعالجة حيث كانت طبيعة المعالجة لهذه القضايا والأزمات يغلب عليها الطابع الإخباري أي المعالجة المثيرة السطحية وهذا راجع لسيطرة فن الخبر على بقية الفنون الصحفية الأخرى بينما المعالجة المتكاملة لم يتم اللجوء إليها إلا في أضيق الحدود ومن هنا كان الهدف الغالب الدعاية لا النقد.

٣- كشفت واتفقت الدراستين التحليلية والميدانية عن إغفال الموضوعية في أمور عدة من أهمها عدم التوازن في عروض وجهات النظر وكانت الغلبة للرؤية الرسمية للدولة الأمر الذي يقف عائقًا أمام القارئ في تكوين رأي عام صائب بينما اختلفتا في الإشارة إلى المصادر حيث أقر أفراد عينة الدراسة بأنها لم تشر بنسبة كبيرة إلى مصادرها بينما كشفت نتائج الدراسة التحليلية عن عكس ذلك الامر الذي ظهر جليًا في القوى والأطراف الفاعلة وغلبة

مصادرها الذاتية على الخارجية ويمكن تفسير ذلك بأنه ربما يكون هذا وجهة نظر القلة من أفراد عينة الدراسة التي لم تحرص على متابعة الصحف بانتظام.

٤- الجداول رقم (١٢، ١٦، ١٧، ٢٢) بينهم ارتباط قوي فالجدول رقم ١٢ يشير إلى أهداف المضمون والجدول رقم ١٦ يشير إلى اتجاه الأطر، والجدول رقم ١٧ يشير إلى طبيعة المعالجة، والجدول رقم ٢٢ يشير إلى الفنون الصحفية المستخدمة في المعالجة ففي الجدول رقم ١٢ أشار إلى تصدر هدف الإعلام أو الإخبار المرتبة الأولى، والجدول رقم ١٦ أشار إلى تصدر الاتجاه الحيادي المرتبة الأولى، والجدول رقم ١٧ أشار إلى تصدر طرح القضية أو الأزمة الترتيب الأول، والجدول رقم ٢٢ والأخير أشار إلى صدارة فن الخبر الصحفي على ما عداه من الفنون الأخرى وهذه الجداول تكشف جميعًا عن: سيطرة الجانب الإخباري (المعالجة السطحية المثيرة) في تناول القضايا والأزمات الاقتصادية وعدم اللجوء إلى المعالجة المتكاملة إلا في أضيق الحدود.

- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية اهتمام الصحف الإليكترونية المصرية (قيد الدراسة) بالقضايا والأزمات الاقتصادية التي يعاني منها المجتمع المصري مع وجود اختلاف في اتجاهات هذه الصحف في طريقة المعالجة لها وهذا يرجع إلى اختلاف ملكية هذه الصحف وطبيعتها وسياستها التحريرية.
- أوضحت نتائج الدراسة التحليلية تعدد القوى والأطراف الفاعلة في القضايا والأزمات الاقتصادية وتصدر رئيس الوزراء والمتحدث باسم وزارة معنية والمتحدث باسم الرئاسة مما يعكس اعتماد الصحف عليها بشكل كبير في المقارنة بالقوى والأطراف الفاعلة الأخرى وربما يرجع ذلك- في أوقات كثيرة- إلى طبيعة القضايا والأزمات الاقتصادية التي تحتاج في أوقات كثيرة إلى الاعتماد على المصادر الرسمية في حصولها على المعلومات عن هذه القضايا والأزمات لأنها ذات ثقة كبيرة لدى القراء وبالتالي يستطيع جمهور القراء بناء أحكام عليها وجذب جمهور قراء صحيفة أخرى لها لمصداقيتها ثقة كبيرة لدى القراء وبالتالي يستطيع جذب قراء صحيفة أخرى لها لمصداقيتها.
- إن وجود الأساليب التفاعلية في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية تشعر جمهور القراء بأنه أكثر إيجابية وأكثر تفاعلاً في مجتمعه الذي يعيش فيه مما يزيد من شعور الانتماء والمواطنة لديه.
- تعددت الأساليب الاقناعية التي جاءت متمشية مع خصائص الصحافة الإليكترونية وجاء في صدارتها الأساليب العقلية (المنطقية) التي تعتمد على مخاطبة العقل بتقديم الأدلة والشواهد وتصريحات المسئولين وعرض وجهات

النظـر وهـذا يشـير إلـى حـرص الصـحف علـى زيـاد الـوعي والإدراك بخطـورة القضايا والأزمات الاقتصادية.

- إن مجيء الخبر في صدارة الفنون الصحفية يشير إلى أنه مازال يحتفظ بمكانته بين الفنون لأنه يلبي حب الاستطلاع لدى جمهور القراء في التعرف على كل ما هو جديد فيما يخص القضايا والأزمات الاقتصادية.

**التوصيات والروية المستقبلية:**

إن التوصيات والرؤية المستقبلية سوف تسهم في استمرارية وتطوير الصحف الإليكترونية المصرية وتعظم الاستفادة منها وتتمثل في:

١- تخصيص الصحف الإليكترونية المصرية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع) قسم منفرد خاص بعنوان (الاقتصاد السلوكي والقضايا والأزمات الاقتصادية) يتم من خلاله نشر دور نظرية الاقتصاد السلوكي في علاج هذه القضايا والأزمات الاقتصادية.

٢- إفساح الطريق لأساتذة الجامعات في تخصص الاقتصاد للمشاركة في تحرير الموضوعات الخاصة بالقضايا والأزمات الاقتصادية.

٣- تدريب الصحفيين على كيفية استخدام نظرية الاقتصاد السلوكي في معالجة وعلاج القضايا والأزمات الاقتصادية من خلال الأساتذة المتخصصين في مجال الاقتصاد السلوكي.

٤- إعطاء مزيد من الاهتمام بالدراسات التي تركز على استخدام الاقتصاد السلوكي في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

٥- توفير قاعدة بيانات إليكترونية كاملة في المجال والملف الاقتصادي من أجل مساعدة الصحفيين على تقديم صحافة اقتصادية متعمقة تقوم على إمدادهم بالمعلومات الحديثة.

٦- توفير مراكز بحثية متخصصة تتواصل مع المؤسسات الاقتصادية بأنواعها وكل من يهتم بمتابعة الصحف الإليكترونية وذلك من أجل معرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم.

٧- إجراء المزيد من الدراسات الكيفية حول الاقتصاد السلوكي ودوره في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية والتركيز على أن تكون عينة الدراسة من أساتذة الاقتصاد حتى يمكن تحقيق الاستفادة المطلوبة.

٨- الحرص على المعالجة المتوازنة في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

**البحوث المقترحة:** يقترح الباحث البحوث التالية:

١- أطر معالجة الصحف المصرية والعربية للقضايا والأزمات الاقتصادية دراسة تحليلية مقارنة.

٢- أطر معالجة الصحف المصرية والعربية والأجنبية للقضايا والأزمات الاقتصادية دراسة تحليلية مقارنة.

٣- دور الاقتصاد السلوكي في علاج القضايا والأزمات الاقتصادية دراسة شبه تجريبية.

٤- أطر معالجة الصحف الإقليمية للقضايا والأزمات الاقتصادية دراسة تحليلية.

٥- المسئولية الاجتماعية للصحف اليومية في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية دراسة تحليلية.

٦- المسئولية الاجتماعية للصحف المحلية في معالجة القضايا والأزمات الاقتصادية.

٧- القضايا والأزمات الاقتصادية في الصحف الورقية والإليكترونية دراسة تحليلية مقارنة.

٨- القضايا والأزمات الاقتصادية في الصحف والقنوات الفضائية دراسة تحليلية مقارنة.

٩- القضايا والأزمات الاقتصادية في وسائل الإعلام الجديد دراسة تحليلية.

## قائمة المراجع


(١) هشام سعيد مصطفى انعكاس انخفاض الدخول الحقيقية على الحالة المزاجية للأفراد: تطبيق فروض نظرية الاقتصاد السلوكي على الاقتصاد المصري خلال الفترة من ٢٠٢١-٢٠٢٢، **مجلة كلية الاقتصاد والعلوم السياسية**، جامعة القاهرة، مج ٢٥، ع١، يناير ٢٠٢٤.

(٢) السيد عبد الرحمن علي. المعالجة الإعلامية للملء الثاني لسد النهضة بالصحف المصرية، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان**، ع ٢٥، يونيو ٢٠٢٣.

(٣) نوران حسام الدين أبو بكر. دور الخطاب الإعلامي في إدارة الأزمات الاقتصادية الدولية، ألمانيا كدراسة حالة لتحليل خطاب المستشار الألماني أولاف شولتس خلال أزمة الطاقة في ألمانيا، **المؤتمر العلمي الدولي الخامس**، جامعة الأزهر، ع ٦٨، ح ١، أكتوبر ٢٠٢٣.

(4) Chen, Yanshuo: Economic Crises and Production Factors Flows, **Ph.D.,** University of California, Santa Cruz, Economics, United States, 2023.

(5) Tashikas, Spilios: "How Green Marketing Can Prevail Under Global Economic Crisis", M.B.A., University of Piraeus (Greece), United States, 2023.

(6) Lee, Jong Sun: The Politics of Job Creation in Economic Crisis: A Comparative Analysis of Active Labor Market Policy in the OECD Countries, **Ph.D.,** Kent State University, College of Arts and Sciences / Department of Political Science, United States, 2021.

(7) Toumar, Shorouq Ja'far: Attitudes of the Economic Elite towards the Jordanian Daily Newspapers' Handling of the Economic Affairs during the Corona Crisis, **M.A.,** University of Petra (Jordan), Media and Journalism, United States, 2022.

(8) Archontí, Georgía: Economic Crisis and Competition Law: The Case of Mergers, **Master's**, University of Piraeus (Greece), United States, 2022.

(٩) محمد سامي صبري، أطر معالجة الصحف المصرية الإلكترونية لجائحة كورونا Covid – 19، دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ٢١، ع ١، مارس ٢٠٢٢.

(١٠) جهاد مصطفى كرم وتهاني إبراهيم. معالجة مواقع الصحف المصرية الإليكترونية لقضايا التعليم قبل الجامعي "المرحلة الثانوية"، في ظل جائحة فيروس كورونا Covid– 19، في الفترة من أكتوبر ٢٠٢٠ إلى ١ أغسطس ٢٠٢١، دراسة تحليلية، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، كلية الآداب، جامعة كفر الشيح، ع ٢٧، يونيو ٢٠٢٢.

(١١) ريم فتيحة قدوري: قراءة في إعلام الأزمة عبر وسائل الإعلام الجزائرية في ظل جائحة كورونا (كوفيد ١٩)، **مجلة وحدة البحث في تنمية الموارد البشرية**، مج ١٧، ع ١ خاص، مايو ٢٠٢٢.

(١٢) أماني محمد شريف وآخرون. ملامح مراكز إدارة الأزمات بالجامعات المصرية في ضوء خبرات بعض الدول، **المجلة التربوية لتعليم الكبار**، كلية التربية، جامعة أسيوط، ع ٣، يوليو ٢٠٢٢.

(١٣) منى محمد الطوخي الأكشر. أطر معالجة الصحف الإليكترونية للأزمات الخارجية، أزمة مصر وتركيا نموذجًا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٧٨، مارس ٢٠٢٢.

(١٤) مجدي محمد عبد الجواد الداغر. أطر المعالجة الإعلامية لأزمة النفط الإعلامية في المواقع الإليكترونية للقنوات الإخبارية الدولية الناطقة بالعربية عقب الحرب الروسية الأوكرانية ٢٠٢٢، **المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام**، المجلد ٦، ع ١، جوان ٢٠٢٢.

(١٥) أمني حمدي قرني. أطر تقديم أزمة السياحة في مواقع الصحف الإليكترونية وعلاقتها باتجاهات الجمهور نحوها، ع ٢٤، ح ٣، يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢.

(١٦) مفتاح محمد دياب. المعلومات ودورها في إدارة الأزمات والكوارث، أزمة فيروس كورونا نموذجًا، **أوراق بحثية**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة بالجزائر، مج ١، ع ٢، ديسمبر ٢٠٢١.

(17) Carrasquillo Casado, Bangie: Challenges in Youth Labor Insertion in a Context of Economic Crisis and Job Insecurity: Towards a Social Employment Policy From and for Youth From Impoverished Sectors of Puerto Rico, **Ph.D.**, University of Puerto Rico, Rio Piedras (Puerto Rico), Social Work, United States,2021.

(18) Despoina, Nimorakiotaki: Assessing the Economic Impact on Urban Transport from the Economic Crisis, **Ph.D.,** University of Piraeus (Greece), United States, 2021.

(19) Cruz Maldonado, Alexander R., The 2008 Financial Crisis: Macroeconomic Thought and Lessons for Economic Policy, **M.A.,** University of Puerto Rico, Rio Piedras (Puerto Rico), Economics, United States,2021.

(20) Mäder, Nicolas: A Methodological Exploration of Financial and Economic Crises, Ph.D., Vanderbilt University, United States, 2020.

(21) Aslantaş, Mehmet Fatih: Evaluation of the Effects of Economic Crises on the Finance of Local Governments within the Scope of Decentralization Principle (Examples of Countries and Turkey Review), **Ph.D.,** Bursa Uludag University (Turkey), United States, 2020.

(22) Dehghani, Mohammad: Three Essays on Financial Crises and Economic Recessions, **Ph.D.,** The University of Manchester (United Kingdom), United States, 2020.

(٢٣) مها كمال. "حول المعالجة الإعلامية للأزمات الإليكترونية في الصحف الإليكترونية، وانعكاساتها على اتجاهات الشباب نحو الأداء الاقتصادي للحكومة"، **رسالة دكتوراة غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة عين شمس، ٢٠١٩.

(٢٤) فايزة بلعابد وسليماني إلياس. محاولة عرض التجربة الماليزية الرائدة في إدارة الأزمات الاقتصادية، **مجلة أبحاث كمية في العلوم الاقتصادية والإدارية**، الجزائر، مج ١، ع ٢، ٢٠١٩.

(25) Angelos, Psychogyios: How to React and to Deal With Economic Crisis Concerning Small and Medium-sized Enterprises, **M.A.,** University of Piraeus (Greece), United States,2019.

(26) Boukouvidis, Tryfon: Similarities and Differences in Western Media Portrayals of the Greek Economic Crisis: A Qualitative Analysis of the Guardian and the New York Times' Summer 2015 Coverage of the Greek Economic Crisis, **M.M.C.,** Louisiana State University and Agricultural & Mechanical College, United States,2018.

(27) Tsoumani, Galateia Eleanna: Effects of the Greek Economic Crisis on Teacher Social Capital: A Qualitative Multiple Case Study, Ph.D., University of Rochester, United States,2018.

(٢٨) هبة الله نصر. المسئولية الاجتماعية للصحف المصرية وعلاقتها باتجاهات الشباب الجامعي نحو الأزمات الاقتصادية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ١٣، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٨.

(٢٩) فطيمة إعراب. معالجة وسائل الإعلام للأزمات الاقتصادية، **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، جامعة الجلفة بالجزائر، ع١، جوان ٢٠١٨.

(٣٠) ــــــــــــ. المسئولية الإعلامية ومعالجة الأزمات الاقتصادية عبر وسائل الإعلام، دراسة نظرية، **مجلة تطوير العلوم الاجتماعية**، جامعة الجلفة بالجزائر، مج ١٥، ع ٢٨، ٢٠١٨.

(٣١) محمد عثمان حسن. الأساليب الإقناعية المستخدمة في الصحف المصرية خلال فترة الأزمات، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، أبريل، يونيو، ٢٠١٨.

(٣٢) أمل السيد أحمد متولي دراز. اتجاهات النخبة نحو أنماط المعالجة الصحفية للأزمات الاقتصادية في الصفحات المتخصصة بالصحف اليومية بالتطبيق على أزمة الدولار، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٦٤، سبتمبر ٢٠١٨.

(٣٣) منى علي محمد عبد الرحمن. تأثير وسائل الاتصال على الجمهور المصري أثناء الأزمات الاقتصادية بالتطبيق على أزمة تعويم الجنيه، **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ١٢، ديسمبر ٢٠١٧.

(٣٤) هبة فهمي العطار. دور تكتيكات المعلومات في تأطير وأدلجة الخطاب الصحفي أثناء الأزمات الاقتصادية، دراسة تحليلية وميدانية على أزمة الجنيه المصري، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٦١، ديسمبر ٢٠١٧.

(٣٥) إيمان محمود عبد السلام زيدان. دور المصارف الإسلامية في تجاوز الأزمات المالية، دراسة تحليلية نظرية، **المجلة الليبية العالمية**، كلية التربية بالمرج، جامعة بنغازي، ليبيا، ع ٢٧، سبتمبر ٢٠١٧.

(٣٦) علي محمد مصطفى. إدارة الأزمات، دراسة في الأسباب واستراتيجيات المواجهة، **مجلة العلوم الإنسانية**، كلية الآداب بالخمس، جامعة المرقب، ع ١٥، سبتمبر ٢٠١٧.

(37) Milanes, Laura M.: Narrating Economic Crises in the Media. An Analysis of the Media Coverage, in Colombia and in the United States, of Two Crises: The Great Recession (2008) and the Colombian Crisis of the End of the Century (1998), Ph.D., State University of New York at Albany, Sociology, United States, 2017.

(٣٨) مها فالح ساق الله. "دور الصحف اليومية الفلسطينية في تغطية أزمة الكهرباء في محطات غزة"، دراسة تحليلية وميدانية مقارنة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، (غزة)، فلسطين، ٢٠١٧.

(39) Kuntz, Maria Elena: How the Greek Press Constructed the "Greek Economic Crisis", **M.A.**, University of Denver, Media, Film & Journalism Studies, United States,2016.

(40) Georgas, T: Managing Educational Change in a Time of Social and Economic Crisis in Greece, **Ph.D.**, University of London, University College London (United Kingdom), United States,2016.

(٤١) تقية فرحي. إدارة الأزمة والإدارة بالأزمة، مفاهيمية متقدمة، **دراسات**، جامعة عمار ثليجي بالأغواط، ع ٤٥، ٢٠١٦.

(٤٢) منى مجدي فرج عبد المقصود. تقييم أداء الإعلام المصري خلال الأزمات الاقتصادية، دراسة حالة على البرامج التليفزيونية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع ٩-١٠، ديسمبر ٢٠١٥.

(٤٣) شريف محمد نبيل. "المعالجة الإعلامية لأحداث العنف وتأثيرها على الأزمات الاقتصادية بعد الثورة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥.

(٤٤) بسنت محمد عطية. "المعالجة الإخبارية للأزمات الاقتصادية المصرية في القنوات الموجهة بالعربية واتجاهات الجمهور حيالها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٤.

(٤٥) محمد منير حجاب وآخرون. المعالجة الصحفية لإنفلونزا الطيور، دراسة تحليلية في الفترة من يناير ٢٠٠٦ إلى يناير ٢٠٠٨، **مجلة بحوث التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، ع ٢٣، أكتوبر ٢٠١١.

(٤٦) الأميرة سماح فرج عبد الفتاح. "معالجة التليفزيون والصحف للأزمات في المجتمع المصري وعلاقتها بتشكيل الإحساس بالخطر الجماعي، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١١.

(٤٧) أحمد حسين صديق علي. اتجاهات النخبة نحو دور الصحافة الإليكترونية في مواجهة الشائعات الاقتصادية وانعكاساتها على رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسة تحليلية وميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٦، ديسمبر ٢٠٢٣.

(٤٨) إيمان عصام مصطفى. سيمولوجيا خطاب الصحافة المصرية نحو القضايا الاقتصادية المحلية، دراسة مقارنة في التحليل الدلالي، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع ٤٠، مارس ٢٠٢٣.

(٤٩) محمد حسين وآخرون. معالجة الصحف الإليكترونية المصرية لقضايا سوق العمل: دراسات تحليلية، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٤٤، يناير ٢٠٢٣.

(٥٠) محمد سيد محمد. خطاب الصحف العربية الإلكترونية تجاه التداعيات الاقتصادية للحرب الروسية الأوكرانية في الفترة من مارس ٢٠٢٢ حتى يونيو ٢٠٢٢، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٦٤، ج ٣، يناير ٢٠٢٣.

(٥١) عالية أحمد صالح ضيف الله. الوكز الاقتصادي، **المجلة العالمية للتسويق الإسلامي**، الهيئة العامة للتسويق الإسلامي، مج ١٢، ع ٨، فبراير ٢٠٢٣.

(٥٢) مروة محمد علي. دور مواقع الصحف المصرية في تنمية وعي الشباب المصري بالقضايا المناخية، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مج ٢٢، ع٢، ٢٠٢٣.

(٥٣) بسمة عبد السلام وآخرون. إمكانية استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي في مواجهة المشاكل التي تعاني منها، دراسة مقارنة، **المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة**، كلية التجارة، جامعة عين شمس، ع ٣، أكتوبر ٢٠٢٣.

(٥٤) صفاء عبد الفتاح. "انقرائية المضامين الاقتصادية في الصحافة المصرية"، دراسة شبه تجريبية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢٣.

(55) Hu, Amanda: Unveiling Parallels: Analyzing Economic Factors from the 2008 Financial Crisis to the Present Day, **M.S.,** University of California, Los Angeles, Applied Statistics 00BB, United States, 2023.

(56) DeBarthe, Philip Edward: Economic Crises and Innovation, **D.B.A.,** Grand Canyon University, United States, 2023.

(٥٧) منة الله حسين مأمون. أثر التغطية الإعلامية للخطة القومية للموارد المائية بالصفحات الرسمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على تقييم الجمهور لأداء الحكومة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٨٠، مايو ٢٠٢٢.

(٥٨) سماح محمد محمدي. تأثير المعالجة الإعلامية لإعلانات الجمهورية الجديدة ومشروع العاصمة الإدارية الجديدة على معارف الجماهير واتجاهاتهم نحوها: دراسة تحليلية وميدانية خلال عام ٢٠٢١، **المجلة المصرية لبحوث الرأي العام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير/ مارس ٢٠٢٢.

(٥٩) فلورا إكرام. تحليل خطاب عناوين أخبار الاقتصاد المصري بمواقع الصحف العربية والأجنبية، دراسة تحليلية مقارنة، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٢٣، ج٣، يناير/ يونيو ٢٠٢٢.

(٦٠) ريم نجيب وإيناس رضوان. معالجة صفحات الصحف المصرية على شبكات التواصل الاجتماعي للبرامج التنموية الموجهة للمناطق الأكثر احتياجًا واتجاهات الجمهور المصري نحوها بالتطبيق على مبادرة حياة كريمة، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٨٠، ج٢، مايو ٢٠٢٢.

(٦١) زينهم حسن علي. "دور الصحف الإليكترونية في تشكيل معارف واتجاهات الجمهور المصري نحو مبادرة حياة كريمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠، **مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية**، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا، ع ٣٨، يناير ٢٠٢٢.

(٦٢) شيماء محمد متولي منصور. أطر معالجة الصحف الإليكترونية لقضايا التنمية المستدامة وفق رؤية مصر ٢٠٣٠، دراسة تحليلية مقارنة، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٦٣، ج ٣، أكتوبر ٢٠٢٢.

(٦٣) تيسير يحيى الصديق محمد زين. توظيف الصحافة المتخصصة في معالجة الأزمات الاقتصادية في السودان، **مجلة علوم الاتصال**، جامعة أم درمان الإسلامية، مج ٧، ع ٣، مارس ٢٠٢٢.

(٦٤) إيمان عصام مصطفى. الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠، دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، جامعة الأهرام الكندية، ع ٣٢، مارس ٢٠٢١.

(٦٥) حازم حسانين محمد حسانين. معالجة الصحف المصرية لثورة ٣٠ يونيو، دراسة تحليلية لصحف الأهرام، الوفد، المصري اليوم، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ٩، ديسمبر ٢٠١٥.

(٦٦) علاء بسيوني عبد الرؤوف وكرم جاد الله. دور الوقف في علاج بعض المشكلات الاقتصادية المعاصرة: التجربة المصرية، **مجلة بحوث اقتصادية عربية**، الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، مج ١٨، ع ٨٤، سبتمبر ٢٠٢١.

(٦٧) ماجدة أحمد راغب. أطر معالجة الصحف الإليكترونية لقضية الهجرة غير المشروعة، دراسة تحليلية، **المجلة العلمية لكلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة دمياط، مج ١٠، ج ٣، ٢٠٢١.

(٦٨) إلهام غزعل ناشور. تحليل سلوكي الادخار والاستهلاك العائلي من وجهة نظر الاقتصاد السلوكي في دول مجلس التعاون الخليجي. **مجلة الباحث الاقتصادي**، جامعة ٢٠ أوت ١٩٥٥، اسكيكدة، مج ٩،ع ٢، ٢٠٢١.

(٦٩) زايد نواف عواد الدريري. الاقتصاد السلوكي بين النظرية والتطبيق: تقدير اقتصادي إسلامي، **المجلة الأردنية في الدراسات الإسلامية**، جامعة آل البيت بالأردن، مج ١٧، ع ٢، جزيران ٢٠٢١.

(٧٠) طارق زياد محمد عبد الناصر. "الصحافة الإلكترونية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور الأردني نحو القضايا الاقتصادية"، دراسة تحليلية وميدانية، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

(٧١) مي مصطفى. "العوامل المؤثرة في تحول المستهلك المصري من علامة تجارية إلى أخرى"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٢١.

(72) Gubatova, Zlatina: Building Brand Loyalty Through Social Media in Economic Crisis : a Gender and Gen Y Perspective of South-East European Luxury Fashion Consumers, **Ph.D**, University of Sheffield (United Kingdom), United States,2020.

(٧٣) محمد عثمان حسن. معالجة الكاريكاتير لقضايا سد النهضة في الصحف المصري، دراسة تحليلية، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥، ج٢، أكتوبر ٢٠٢٠.

(٧٤) إبراهيم محمد أبو المجد فرج. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري في إطار مدخل صحافة الحلول، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع٢٠، يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٠.

(٧٥) آمال سعد الدين حلبي. اعتماد الجمهور السعودي على مضامين مواقع الصحف الاقتصادية في متابعة القضايا الاقتصادية دوليًا، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٦٧، ٢٠١٩.

(٧٦) ميرال مصطفى عبد الفتاح. معالجة القضايا الاقتصادية في برامج الرأي التليفزيونية المصرية وعلاقتها بتقييم الجمهور للأداء الاقتصادي الحكومي، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع ٥١، يناير ٢٠١٩.

(٧٧) شيماء محمد حسنين. "دور المعالجة الإخبارية لقضايا الاقتصاد المحلية في القنوات الإخبارية والمواقع الإلكترونية المصرية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو أداء الحكومة، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٩.

(٧٨) السيد محمد عثمان. تأطير الصحف القومية لخطط إفشال الدولة وتداعياها، دراسة تحليلية على الصحف القومية: الأهرام– الأخبار – الجمهورية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، ع ١٦، ديسمبر ٢٠١٨.

(٧٩) عبد المهدي محمد أحمد جودة. الآثار الاقتصادية للطلاق، **مجلة البحوث الإدارية**، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، مج ٣٦، ع ١، ٢٠١٨.

(٨٠) مسعد محمد إسماعيل الغايش. أثر سعر الصرف على المتغيرات الاقتصادية، **الدراسات المالية التجارية**، كلية التجارة، جامعة بني سويف، ع ٣، ٢٠١٨.

(٨١) إيناس محمود حامد وآخرون. معالجة الصحف والمواقع الإليكترونية للمشروعات التنموية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو العمل، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس مج ٢٠، ع ٢٧، ديسمبر ٢٠١٧.

(٨٢) رشا عادل لطفي. تقييم النخبة الاقتصادية للمعالجة الإعلامية للقضايا الاقتصادية في القنوات التليفزيونية المصرية واتجاهاتهم نحوها دراسة حالة على رجال الأعمال المصريين، **مجلة الدراسات الإنسانية والأدبية**، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ، مج ٢، ع ١٤، يونيو ٢٠١٧.

(٨٣) وفاء عبد الخالق ثروت. دلالة تأطير الصورة في التغطية الإعلامية للقضايا الاقتصادية في مصر، دراسة تحليلية سيمولوجية للمواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٥٩، يونيو ٢٠١٧.

(٨٤) أحمد عبد العليم العجمي. الضوابط الاقتصادية لتحديد الحد الأدنى للأجر: مع التطبيق على مصر، **مجلة مصر المعاصرة**، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصائي، مج ١٠٧، ع ٥٢٣، يوليو ٢٠١٦.

(٨٥) منال عبد المحسن رمضان. اتجاهات العمالة في الأنشطة الاقتصادية الريفية، دراسة في حالات قرى مصر مختارة، **مجلة كلية الآداب**، كلية الآداب، جامعة بنها، ع ٤٢، يناير ٢٠١٦.

(٨٦) محمد علي محمد منصور وآخرون. أطر معالجة الصحف المصرية لثورة ٢٥ يناير، دراسة تحليلية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٩، ع ٧٣، أكتوبر ٢٠١٦.

(٨٧) عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق زقزوق. دور الصحافة الورقية والإلكترونية في تشكيل الهوية الذهنية للشباب الجامعي نحو الأداء الحكومي في مصر، دراسة ميدانية، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ع ٥، مارس ٢٠١٦.

(٨٨) محمود نحمده علي إبراهيم. الآثار الاقتصادية لتطبيق ضريبة القيمة المضافة في مصر، **المؤتمر العلمي الضريبي المشترك. الضريبة على القيمة المضافة وآليات التطبيق في مصر**، الجمعية المصرية للمالية العامة والضرائب وجامعة عين شمس، كلية التجارة، جامعة عين شمس، نوفمبر ٢٠١٥.

(٨٩) خالد أحمد مسعد. معالجة الصحف المصرية لثورة ٣٠ يونيو، دراسة تحليلية لصحف الأهرام والوفد والمصري اليوم، **مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط**، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع ٢، ديسمبر ٢٠١٥.

(٩٠) عدلات عبد المعطي. "دور الصحف الفلسطينية في ترتيب الأولويات نحو القضايا الاقتصادية المحلية. دراسة تحليلية وميدانية. **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، الجامعة الإسلامية، (غزة)، فلسطين، ٢٠١٥.

(٩١) علا عبد القوي عامر. معالجة قنوات اليوتيوب للقضايا والأزمات الاقتصادية في مصر، دراسة تحليلية للمحتوى الرقمي، **المجلة العلمية لبحوث الرأي العام**، مج ١٧، ع ٢، يونيو ٢٠١٨.

(٩٢) حسن عماد مكاوي وليلى حسين السيد. **الاتصال ونظريات المعاصرة**، ط١، القاهرة: الدار اللبنانية، ٢٠٠٢، ص ٣٤٨.

(٩٣) مجدي محمد عبد الجود الداغر. **مرجع سابق**، ص ١٠٤.

(٩٤) مؤمن جبر عبد الشافي. "تأثير الإطار الإعلامي في معالجة الصحف المحلية لأزمات المجتمع المحلي"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٩، ص ٨٣.

(٩٥) محمد فرغلي عطا أحمد. المواد الدينية في الصحف المصرية والسعودية الإلكترونية خلال شهر رمضان١٤٤٣هـ، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ح ٣، ع ٢٤، يوليو/ ديسمبر ٢٠٢٢، ص ص ٣٣٦-٣٣٧.

(٩٦) أحمد علي شعراوي. "صورة الولايات المتحدة في التغطية الصحفية العربية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٨٨.

(٩٧) نهلة مظهر أبو رشيد. "المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٠، ص ٧٨.

(٩٨) محمد عدة. آليات التأطير الإعلامي في التقارير الإخبارية التليفزيونية، دراسة تحليلية لعينة من التقارير الإخبارية المتعلقة بحركة التغيرات الاجتماعية والسياسات المتعلقة بالمنطقة العربية التليفزيون الجزائري نموذجًا، **جسور المعرفة**، مج ٧، ع ٣، سبتمبر ٢٠٢١، ص ٣١٦.

(99) Rober, M Entaman. Framing Toword Clarification of a Fratal, **Journal of communication,** Vol, 43, issue, No 4, December, 1993, P. 53.

(١٠٠) محمد عدة. **مرجع سابق**، ص ٣١٦.

(١٠١) **المرجع السابق**، ص ٣١٣.

(١٠٢) أحمد شعراوي. **مرجع سابق**، ص ص ص١٠٠-١٠١.

(١٠٣) داليا كمال عواد. "بناء الأطر التشكيلية والموضوعية للخطاب الصحفي أثناء الأزمات بالمواقع الإخبارية والإليكترونية، وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه الأزمات"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٩، ص ص ٣٤-٣٥.

(١٠٤) أحمد زكريا أحمد. "العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية والإخبارية واهتمامات الجمهور نحو بعض القضايا الداخلية في مصر"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧، ص ١٤٨.

(١٠٥) حنان عبد الفتاح بدر. "صورة مصر والمصريين في الصحافة الألمانية"، دراسة للمضمون والقائم بالاتصال، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٥، ص ٤٤.

(١٠٦) علا إبراهيم يوسف، "الأطر الإخبارية لدور الجهاز المركزي للمحاسبات في الصحافة المصرية" دراسة للمضمون والقائم بالاتصال في عينة من الصحف اليومية في الفترة من ٢٠٠٤ حتى

يناير ٢٠١٠، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٥، ص ٢٧.

(١٠٧) حنان عبد الفتاح. **مرجع سابق**، ص ٤٤.

(١٠٨) **المرجع السابق.**

(١٠٩) علا إبراهيم. **مرجع سابق**، ص ٢٧.

(١١٠) محمد عبد الحميد. **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، ط٣، القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤، ص ٤٠٥.

(١١١) **المرجع السابق.**

(١١٢) أحمد زكريا، **مرجع سابق**، ص ١٥٩.

(١١٣) آمال صادق وآخرون. **نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين**، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٠، ص ٤٥.

(١١٤) محمد كمال محمد سلطان. "معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، ٢٠١٧، ص ٤٠.

(١١٥) دينا وحيد عتيق. "أطر معالجة الأزمات السياسية العربية في القنوات الإخبارية الناطقة بالعربية واتجاهات الجمهور نحوها"، **رسالة دكتوراه غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة بنها، ٢٠١٦، ص ٩٩.

(١١٦) **المرجع السابق.**

(١١٧) **المرجع السابق**، ص ٩٧.

(١١٨) **المرجع السابق**، ص ٩٨.

(١١٩) عالية أحمد صالح. **مرجع سابق**، ص ١٠.

(١٢٠) رجب إبراهيم أبو إسماعيل. تطبيق الاقتصاد السلوكي وعلاقته بالمسئولية الاجتماعية للمؤسسات المالية الإسلامية، دراسة حالة، مملكة البحرين، **مجلة بحوث الشرق الأوسط**، جامعة عين شمس، ع ٥٦، يوليو ٢٠٢٠، ص ٣٠٥.

(١٢١) هشام سعيد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ١٣٩.

(١٢٢) إلهام غزعل ناشور. **مرجع سابق**، ص ٣٧٥.

(١٢٣) زايد نواف عواد الدويري. **مرجع سابق**، ص ٣٦٤.

(١٢٤) عالية أحمد صالح. **مرجع سابق**، ص ١١.

(١٢٥) زايد نواف. **مرجع سابق**، ص ٢٦٤.

(١٢٦) رجب إبراهيم أبو إسماعيل. **مرجع سابق**، ص ٣٠١.

(١٢٧) بسمة عبد السلام وفا وآخرون. **مرجع سابق**، ص ١٣٣٢.

(١٢٨) عالية أحمد صالح. **مرجع سابق**، ص ص ١٠-١١.

(١٢٩) محمد أحمد الأفندي. مقولات الاقتصاد السلوكي وعلاقتها بالاقتصاد التقليدي مع الإشارة إلى الاقتصاد الإسلامي، **مجلة الدراسات الاجتماعية**، جامعة العلوم والتكنولوجيا، مج ١٥، ع ٣، ديسمبر ٢٠١٩، ص ٧٥.

(١٣٠) رجب إبراهيم أبو إسماعيل. **مرجع سابق**، ص ٣٠٥.

(١٣١) هشام سعيد محمد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ١٣١.

(١٣٢) عالية أحمد صالح. **مرجع سابق**، ص ١١.

(١٣٣) هشام سعيد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ص ١٣٢-١٣٣.

(١٣٤) زايد نواف عواد الدويري. **مرجع سابق**، ص ٢٦٨.

(١٣٥) **المرجع السابق**.

(١٣٦) رجب إبراهيم أبو إسماعيل. **مرجع سابق**، ص ٣٠٥.

(١٣٧) منى مجدي فرج. **مرجع سابق**، ص ١١٦.

(١٣٨) أمل السيد أحمد متولي دراز. **مرجع سابق**، ص ١١.

(١٣٩) منى مجدي فرج. **مرجع سابق**، ص ١١٦.

(١٤٠) أمل السيد أحمد متولي دراز. **مرجع سابق**، ص ١١.

(١٤١) منى مجدي. **مرجع سابق**، ص ١١٦.

(١٤٢) آمال قسيمي. "الاتصال ودوره في إدارة الأزمات، قراءة نظرية في النماذج الاقتصادية الإدارية، **المجلة الجزائرية للاتصال**، كلية العلوم والاتصال، مج ١٧، ع ٢٨، ٢٠١٩، ص ص ١١-١٢.

(١٤٣) أسماء أحمد شبل. "تأثير اليوتيوب على الاتجاهات السياسية للشباب بعد أحداث ٢٥ يونيو ٢٠١٣"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة المنصورة، ٢٠١٨، ص ٦٥.

(١٤٤) محمد عدة. **مرجع سابق**، ص ٣١٦.

(١٤٥) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق**، ص ص ٢١-٢٢.

(١٤٦) أماني رضا عبد المقصود. "معالجة القضايا السياسية الداخلية في المضمون الإخباري بالقنوات الفضائية العربية الرسمية والمعارضة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠٠٩، ص ٣٣.

(١٤٧) جهاد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ١٤٤٣.

(١٤٨) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق**، ص ٢٢.

(١٤٩) جهاد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ١٤٤٣.

(١٥٠) رشا عادل لطفي. **مرجع سابق**، ص ٤٣١.

(١٥١) محمد أحمد عبد الله. "معالجة الصحافة المصرية للأحداث الطائفية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الآداب، جامعة الزقازيق، ٢٠٠٩، ص ١٠.

(١٥٢) إيناس محمود. **مرجع سابق**، ص ٨٠.

(١٥٣) أحمد حسين صديق. **مرجع سابق**، ص ٦٨٩.

(١٥٤) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق**، ص ٢٢.

(١٥٥) محمد حسين. **مرجع سابق**، ص ٣٩.

(١٥٦) فيصل عبد الله الحسون. "دور العلاقات العامة في إدارة الأزمة الاقتصادية، دراسة حالة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، ٢٠١٢، ص ٣٥.

(١٥٧) **المرجع السابق**.

(١٥٨) الأميرة سماح فرج عبد النبي. **مرجع سابق**، ص ٣٨.

(١٥٩) بسنت محمد عطية. **مرجع سابق**، ص ٣٣.

(١٦٠) مي مصطفى. **مرجع سابق**، ص ٢١٨.

(١٦١) إبراهيم عبد الله المسلمي. **مناهج البحث في الدراسات الإعلامية**، القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٨، ص ١٢٧.

(١٦٢) محمد معوض، عبد السلام إمام. **منهجية البحث الإعلامي، الأسس النظرية والعملية وإعداد الرسائل الجامعية**، ح١، ط١، القاهرة، دار الكتاب العربي الحديث، ٢٠٢١، ص ص ١٨٣-١٨٤.

(١٦٣) أمل السيد أحمد متولي دراز. **مرجع سابق**، ص ص ١١-١٢.

(١٦٤) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق**، ص ص ١١-١٢.

(165) Jeande Bonvllet. **L'analyse de contenu des media: dela probleem atique autraitement statistique,** Paris: Dev Qectainiversité, P. 107.

([١٦٦]) أمل السيد أحمد متولي دراز. **مرجع سابق،** ص ١٢.

([١٦٧]) صفاء عبد الفتاح. **مرجع سابق،** ص ٤١.

([١٦٨]) الأميرة سماح فرج. **مرجع سابق،** ص ١٢٥.

([١٦٩]) محمد منير حجاب وآخرون. **مرجع سابق.**

([١٧٠]) صفاء عبد الفتاح. **مرجع سابق،** ص ٤١.

([١٧١]) الاميرة سماح. **مرجع سابق،** ص ١٢٥.

([١٧٢]) محمد كمال. **مرجع سابق،** ص ٢٣.

([١٧٣]) ريم نجيب وإيناس رضوان. **مرجع سابق،** ص ٧٥٣.

([١٧٤]) أسماء السادة المحكمين مرتبة أبجديًا:

- أ.د/ إبراهيم محمد أبو المجد فرج، أستاذ الإعلام – كلية التربية النوعية– جامعة المنصورة.
- أ.د/ أحمد مصطفى معبد، أستاذ التشريعات الاقتصادية والمالية والضريبية– كلية الحقوق – جامعة بنها.
- أ.م.د/ أشرف السيد، أستاذ الاقتصاد المساعد – كلية التجارة– جامعة الزقازيق.
- أ.د/ اعتماد خلف معبد، أستاذ الإعلام – كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس.
- أ.د/ السيد طه بدوي، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد – كلية الحقوق – جامعة القاهرة.
- أ.د/ إياد عطية، أستاذ الاقتصاد – كلية التجارة – جامعة الزقازيق.
- أ.د/ حسني حسن مهران، أستاذ الاقتصاد المتفرغ بقسم الاقتصاد والعميد الأسبق بكلية التجارة – جامعة بنها.
- أ.م.د/ حسين السيد، أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد– كلية الحقوق – جامعة القاهرة.
- أ.م.د/ شعبان رأفت، أستاذ مساعد بقسم الاقتصاد – كلية الحقوق – جامعة القاهرة.
- أ.د/ صفوت عبد السلام، أستاذ متفرغ بقسم الاقتصاد السياسي–كلية الحقوق – جامعة عين شمس.
- أ.د/ عبد الله عبد العزيز الصعيدي، أستاذ متفرغ بقسم الاقتصاد السياسي –كلية الحقوق– جامعة عين شمس.
- أ.د/ عصام حسني محمد عبد الحليم، أستاذ ورئيس قسم التشريعات الاقتصادية والمالية الضريبية والوكيل السابق للدراسات العليا والبحوث بكلية الحقوق – جامعة بنها.
- د/ عيد رشاد، مدرس الاقتصاد ورئيس شعبة الدراسات الاقتصادية بمركز بحوث الشرق الأوسط– كلية التجارة – جامعة عين شمس.

- أ.م.د/ فخري الفقي، أستاذ الاقتصاد المساعد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ورئيس لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب.
- أ.د/ محمد إبراهيم الشافعي، أستاذ الاقتصاد والمالية العامة– كلية الحقوق– جامعة عين شمس.
- أ.د/ محمد سعيد بسيوني، أستاذ الاقتصاد المتفرغ بقسم الاقتصاد – والعميد الأسبق بكلية التجارة جامعة بنها وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الاقتصاد والمالية.
- أ.د/ حمد علي غريب، أستاذ الإعلام ووكيل كلية الآداب لشئون البيئة– جامعة الزقازيق.
- أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإعلام بكلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس وعضو اللجنة العلمية الدائمة الأسبق لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإعلام.
- أ.د/ محمود حسن إسماعيل، أستاذ الإعلام– كلية الدراسات العليا للطفولة– جامعة عين شمس وعضو اللجنة العلمية الدائمة السابق لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين في الإعلام.
- أ.د/حمود منصور هيبة، أستاذ الإعلام – كلية التربية النوعية– جامعة بنها.

(١٧٥) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/١٢/٢٣، الساعة ٢٢.٣٠.

(١٧٦) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢، الساعة ٧.٦م.

(١٧٧) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ٧.٥٤م.

(١٧٨) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥، الساعة ١.١٤م.

(١٧٩) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٠، الساعة ١٥.١٩.

(١٨٠) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ١٩.٣٥.

(١٨١) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ١٢.١ص.

(١٨٢) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ١٠.٥٩.

(١٨٣) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٢، الساعة ١.٠٠ ص.

(١٨٤) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٥، الساعة ٢١.٥٤.

(١٨٥) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣، الساعة ٤.١٤م.

(١٨٦) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٧، ا لساعة ٤.٠٠ص.

(١٨٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧، الساعة ١٦.٣٥.

(١٨٨) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٦، الساعة ١٨.١٣.

(١٨٩) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٠، الساعة ٥.٠٠ص.

(١٩٠) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٦، الساعة ١٥.٢٣.

(١٩١) عدلات عبد المعطي وطلعت عيسى، **مرجع سابق**، ص ١٢٢.

(١٩٢) مهال فالح. **مرجع سابق**، ص ٨٨.

(١٩٣) إبراهيم حسن المرسي وآخرون. المعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد المصري الموجهة لقراء الصحف، دراسة تحليلية، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، مج ١٥، ع ٥٦، سبتمبر ٢٠١٢، ص ٥٥.

(١٩٤) علا عبد القوي. **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.

(١٩٥) محمد حسين علي وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٥٧.

(١٩٦) ميرال مصطفى. **مرجع سابق**، ص ٤٩٢.

(١٩٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٦ الساعة ١٥.٢٣.

(١٩٨) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦ الساعة ١٥.١٢.

(١٩٩) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥ الساعة ٢١.١٤.

(٢٠٠) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٩، ٣/٢٢، ٣/١٨، ٣/٢٥، ٤/٢٣، ٤/١٨، ٤/٢٣.

(٢٠١) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥، ٢٠٢٤/٢/١٧، الساعة ١٠.٦م.

(٢٠٢) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٨.

(٢٠٣) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٨ الساعة ١.٦م.

(٢٠٤) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ٢٣.٨.

(٢٠٥) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٠، الساعة ١٥.١٩.

(٢٠٦) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ٧.٣م.

(٢٠٧) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ١١.٤٦ص.

(٢٠٨) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١.٥٠م.

(٢٠٩) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/١٩، الساعة ١٠.٠٦م.

(٢١٠) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٨، الساعة ٣.٣٤م.

(٢١١) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٢، الساعة ١٣.١٦.

(٢١٢) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/١٥، الساعة ١٢.٢٢.

(٢١٣) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ٨.٥ص.

(٢١٤) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣، الساعة ٧.٣م.

(٢١٥) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٨، الساعة ١٢.٤٧.

(٢١٦) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٣، الساعة ٦.٤٧.

(٢١٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢، الساعة ١٣.٤٣.
(٢١٨) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/١٤، الساعة ١٦.١٧.
(٢١٩) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ٨.٢م.
(٢٢٠) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة، ٨.٢م.
(٢٢١) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٤. الساعة ٥.٦م.
(٢٢٢) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧، الساعة ١٨.١٩.
(٢٢٣) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ٨.٢٣ ص.
(٢٢٤) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٧، الساعة ١٨.١٢.
(٢٢٥) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٦، الساعة ٧.٤٣م.
(٢٢٦) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ١٢م.
(٢٢٧) علا عبد القوي. **مرجع سابق**، ص ٣٤٨.
(٢٢٨) محمد حسين وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٥٧.
(٢٢٩) تيسير يحيى الصديق. **مرع سابق**، ص ١٤٥.
(٢٣٠) أمل السيد أحمد متولي دراز. **مرجع سابق**، ص ص ١-٣٧.
(٢٣١) هبة الله نصر. **مرجع سابق**، ص ٤٥٧.
(٢٣٢) منى علي محمود عبد الرحمن. مرجع سابق، ص ٣٠٢.
(٢٣٣) محمد عثمان حسن. مرجع سابق، ص ص ٩٢٦-٦٣٠
(٢٣٤) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٢، الساعة ١.٠٠ ص.
(٢٣٥) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٩، الساعة ٣.٣٠م.
(٢٣٦) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ١١.٤٧.
(٢٣٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ٧.٦م.
(٢٣٨) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢ الساعة ٧.٦م.
(٢٣٩) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/١٦ لساعة ١٠.٥٠م.
(٢٤٠) بوابة الاهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٧، الساعة ١٥.٢٣.
(٢٤١) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/١٩، الساعة ١٣.٣.
(٢٤٢) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣، الساعة ٩.٣٧م.
(٢٤٣) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٧م، الساعة ١.١٠ص.
(٢٤٤) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١.٥٠م.
(٢٤٥) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٥، الساعة ٢١.١٤.
(٢٤٦) محمد منير حجاب وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٨٦٦.
(٢٤٧) عادل صادق. **مرجع سابق**، ص ٢٤١.
(٢٤٨) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥.
(٢٤٩) ـــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٢، الساعة ١٢.٨م.

(٢٥٠) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٦ الساعة ٨.٣٠م.
(٢٥١) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ١٢.٠٠م.
(٢٥٢) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٦، الساعة ١.٥٠م.
(٢٥٣) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٦، الساعة ٣.٥٤م.
(٢٥٤) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٣٠، الساعة ١٠.٣٧ص.
(٢٥٥) محمد سامي. **مرجع سابق**.
(٢٥٦) بوابة الوفد بتاريخ ٤/١٦/، ٢/٧، ٤/٢٤/، ٤/٢، ٢/٢٠، ٤/١٢، ٤/٩.
(٢٥٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ٢٠.٢٥.
(٢٥٨) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣، الساعة ٦م.
(٢٥٩) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧، الساعة ١٨.١٩.
(٢٦٠) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٣ الساعة ١٠.١٦ص، ٢٠٢٤/٢/٨ الساعة ١.٩م.
(٢٦١) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ٢٠٢٥.
(٢٦٢) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ٧.٣م.
(٢٦٣) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٧، الساعة ١٢.٤٥ص.
(٢٦٤) محمد معوض وعبد السلام إمام. **الخبر الصحفي**، ط١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٧، ص ٧٢.
(٢٦٥) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق**، ص ٦٧.
(٢٦٦) محمد حسين علي وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٥٩.
(٢٦٧) ماجدة أحمد. **مرجع سابق**، ص ٢٦٩.
(٢٦٨) محمد سامي. **مرجع سابق**، ص ٢٥٧.
(٢٦٩) السيد محمود عثمان. **مرجع سابق**، ص ٣٣٠.
(٢٧٠) شيماء متولي منصور. **مرجع سابق**، ص ١٧٦٢.
(٢٧١) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥.
(٢٧٢) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ٢٣.٨.
(٢٧٣) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٧، الساعة ١٨.١٩.
(٢٧٤) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٣، الساعة ١١.١٨.
(٢٧٥) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٧، الساعة ٦.٠٠م.
(٢٧٦) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦ الساعة ٦.٣٧.
(٢٧٧) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥ الساعة ٢١.١٤.
(٢٧٨) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٦، الساعة ١٨.١٣
(٢٧٩) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١.٥٠م.
(٢٨٠) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٤، الساعة ١٠.٥٩.
(٢٨١) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣.

(٢٨٢) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٦، ا لساعة ٨.٣٠.
(٢٨٣) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١٦.٥٤.
(٢٨٤) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ١٢.٠٠م.
(٢٨٥) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧.
(٢٨٦) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٧ الساعة ٢٢.١٢.
(٢٨٧) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٦، الساعة ٦.٤م.
(٢٨٨) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٦ الساعة ٩.١٦م.
(٢٨٩) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٢٧ الساعة ١.١٣ص.
(٢٩٠) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨ الساعة ٢٠.٢٥.
(٢٩١) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٦ الساعة ٣.٥٤م.
(٢٩٢) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨ الساعة ١٢.١.
(٢٩٣) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٧، الساعة ٩.٠٠ ص.
(٢٩٤) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٩، الساعة ٣.٣٠م.
(٢٩٥) هبة سامي العطار. **مرجع سابق**، ص ٥٦٠.
(٢٩٦) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٧، الساعة ١٠.٦م
(٢٩٧) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٩، الساعة ١٠.٥٦م.
(٢٩٨) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٩.
(٢٩٩) أحمد حسين صديق. **مرجع سابق**، ص ٦٩٤.
(٣٠٠) شيماء محمد متولي منصور. **مرجع سابق**، ص ١٧٦٩.
(٣٠١) محمد علي منصور. **مرجع سابق**، ص ٨٣.
(٣٠٢) مها فالح. **مرجع سابق**، ص ٨٨.
(٣٠٣) بسنت محمد عطية. **مرجع سابق**، ص ١٣١.
(٣٠٤) أميمة مجدي. **مرجع سابق**، ص ٣٩٢.
(٣٠٥) صفاء عبد الفتاح. **مرجع سابق**، ص ٢٩٥.
(٣٠٦) مجدي الداغر. **مرجع سابق**، ص ٢١٢.
(٣٠٧) إبراهيم محمد أبو المجد فرج. أطر التغطية الصحفية المصورة للأطفال أثناء الأزمات في المواقع العربية والأجنبية. دراسة حالة لمأساة الطفل ريان.
(٣٠٨) شيماء محمد متولي منصور. **مرجع سابق**، ص ١٧٧٥.
(٣٠٩) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢١، الساعة ١٩.١٥.
(٣١٠) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٩، الساعة ١٣.٣.
(٣١١) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ١٥.١٢.
(٣١٢) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ١٩.٣٥.
(٣١٣) ـــــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٤، الساعة ١٠.٥٩.

(٣١٤) ـــــــــــــــ ٢٠٢٢/٢/٧، الساعة ٢٣.٨.
(٣١٥) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ٢٣.٨.
(٣١٦) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١٠.٥٠م.
(٣١٧) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٩، الساعة ٥.٥٣م.
(٣١٨) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٤، الساعة ٩.٢م.
(٣١٩) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٠، الساعة ٥ص.
(٣٢٠) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٦، الساعة ٨.٣٠.
(٣٢١) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٦، الساعة ٦.٤م.
(٣٢٢) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٠، الساعة ١٢.٢٤.
(٣٢٣) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/١٦، الساعة ١٦.٥٤.
(٣٢٤) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢، الساعة ١٧.٧.
(٣٢٥) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢، الساعة ٢٣.٤٦.
(٣٢٦) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ١١.٤٧.
(٣٢٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥.
(٣٢٨) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٧، الساعة ٦.٠٠م.
(٣٢٩) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٩، الساعة ٣.٣٠م.
(٣٣٠) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٣، الساعة ٢١.٥٦.
(٣٣١) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦.
(٣٣٢) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ١٢م.
(٣٣٣) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٧، ا لساعة ٨.١٩.
(٣٣٤) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٢٨، الساعة ٢٢.٥٣.
(٣٣٥) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢، الساعة ٢٣.٤٦.
(٣٣٦) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/١٨، الساعة ١٣.٣٥.
(٣٣٧) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٧، الساعة ١٠.٦م.
(٣٣٨) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٦، الساعة ١٩.٠٨.
(٣٣٩) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥، الساعة ٢١.١٤.
(٣٤٠) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ٨.٢.
(٣٤١) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٣، الساعة ٣.٣٦م.
(٣٤٢) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ٨.٢٨.
(٣٤٣) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ٨.٤٦م.
(٣٤٤) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، ا لساعة ١١.١.
(٣٤٥) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٧، الساعة ١٩.٣٥.
(٣٤٦) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٧، الساعة ١٨.٩.

(٣٤٧) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/١٩، الساعة ١٠.٢٧.

(٣٤٨) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦، الساعة ٨.٧م.

(٣٤٩) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/١٠، الساعة ٥ص.

(٣٥٠) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ٢٠.٢٥.

(٣٥١) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/١٢، الساعة ١٣.١٦.

(٣٥٢) بوابة الوفد بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٩، الساعة ١٠.٥٦م.

(٣٥٣) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٣/٢٩، الساعة ٥.٥٣م.

(٣٥٤) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٢، الساعة ١ص.

(٣٥٥) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٢/٨، الساعة ١.٦م.

(٣٥٦) ـــــــــــــــ ٢٠٢٤/٤/٨، الساعة ١٠.٢٢ص.

(٣٥٧) بوابة الأهرام بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٧، الساعة ١٧.٧.

(٣٥٨) بوابة اليوم السابع بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٣، الساعة ٦.٤٠م.

(٣٥٩) علا عبد القوي. **مرجع سابق**، ص ٣٥٢.

(٣٦٠) ماجدة أحمد راغب. **مرجع سابق**، ص ٢٧٤.

(٣٦١) محمد سامي. **مرجع سابق**، ص ٢٥٠.

(٣٦٢) السيد عثمان. **مرجع سابق**، ص ٣٤٣.

(٣٦٣) أميمة مجدي. **مرجع سابق**، ص ٩٨.

(٣٦٤) طارق بن زياد. **مرجع سابق**، ص أ.

(٣٦٥) إبراهيم أبو المجد. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري، دراسة في إطار صحافة الحلول، **مرجع سابق**، ص ٧٧.

(٣٦٦) محمد معوض وعبد السلام إمام. **فنون التحرير الصحفي**، ط١، القاهرة: دار الكتاب الحديث، ٢٠١٢، ص ١٠١.

(٣٦٧) السيد عثمان. **مرجع سابق**، ص ٣٣٢.

(٣٦٨) السيد عبد الرحمن علي. **مرجع سابق**، ص ٣٥٧.

(٣٦٩) إيناس محمود حامد وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٨٢.

(٣٧٠) جهاد مصطفى. **مرجع سابق**، ص ١٤٥٧.

(٣٧١) شيماء محمد متولي منصور. **مرجع سابق**، ص ص ١٧٦٥.

(٣٧٢) علي رجب الحمداني. "تغطية الأزمات المالية العالمية في الصحف العربية دراسة تحليلية لصحف الرأي الأردنية، الزمان العراقية والبيان الإمارتية"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٢.

(٣٧٣) محمد حسين علي إبراهيم وآخرون. **مرجع سابق**، ص ٥٨.

(٣٧٤) إبراهيم أبو المجد. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري دراسة تحليلية في إطار صحافة الحلول، **مرجع سابق**، ص

(٣٧٥) إبراهيم حسن المرسي وآخرون. "المعالجة الصحفية لقضايا الاقتصاد المصري المواجهة لقراء الصحف دراسة تحليلية"، **مجلة دراسات الطفولة**، كلية الدراسات العليا للطفولة، مج ١٥، ع ٥٦، ٢٠١٢، ص ٥٦.

(٣٧٦) خالد أحمد مسعد. **مرجع سابق**، ص ٧٧.

(٣٧٧) ريم نجيب إيناس رضوان. **مرجع سابق**، ص ٧٥٩.

(٣٧٨) إبراهيم أبو المجد. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري، دراسة تحليلية في إطار صحافة الحلول، **مرجع سابق**، ص ٦٨.

(٣٧٩) بسنت محمد عطية. **مرجع سابق**، ص ١٢٤.

(٣٨٠) خالد أحمد مسعد. **مرجع سابق**، ص ٥٥.

(٣٨١) شيماء محمد متولي. **مرجع سابق**، ص ١٧٧٤.

(٣٨٢) السيد عبد الرحمن. **مرجع سابق**، ص ٣٥٨.

(٣٨٣) علا عبد القوي. **مرجع سابق**، ص ٣٥٤.

(384) IIlja Tomanic Trivundza, Framing's over, looked Frame: Fractured Parading and the Study of visusals, **Midia and communication studies intervention and interrogations**, 2010, P. 102

(385) keite Greenwood& Joy Jenkins. Visual Framing of the Syrian conflict in News and public Affairs Magazines, **Journalism Studies Interventions and Intersections,** Vol 16, No. 1, 2015, PP. 207-2010.

(٣٨٦) وفاء عبد الخالق. **مرجع سابق**، ص

(387) Shelly Rodgersa & Es Thers Thorosonb. Fixin Sterothees in news photos Asynergistic approach with the Los Angelos Times, **Visual communication Quarterly**, V. 7, No. 32000.

(388) James K Hertog, Deouglas M. Amuiti- pres pectival appoarch to Framing analysis: A Field guide in Rease. S, D Canady, & Grant A. (eds) **Franing public life: perspective on media and our understanding of the social word**. Mahwah, N 1: law renco Erlbaum Associates 2001. P P. 139-140.

(٣٨٩) إبراهيم أبو المجد. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري. دراسة تحليلية في إطار صحافة الحلول، **مرجع سابق**، ص ٧٩.

(٣٩٠) مجدي الداغر. **مرجع سابق،** ص ١١٤.
(٣٩١) زينهم حسن علي حسب النبي. **مرجع سابق،** ص ١٦٨٧.
(٣٩٢) ريم نجاتي وإيناس رضوان. **مرجع سابق،** ص ٧٦٠.
(٣٩٣) إبراهيم أبو المجد. معالجة المواقع الصحفية للمشكلات الاقتصادية في المجتمع المصري دراسة تحليلية في إطار الحلول، **مرجع سابق،** ص ٧٥.
(٣٩٤) زينهم حسب النبي. **مرجع سابق،** ص ١٦٨٦.
(٣٩٥) إيناس حامد. **مرجع سابق،** ص ٨٢.
(٣٩٦) ريم نجاتي وإيناس رضوان. **مرجع سابق،** ص ٧٦٢.
(٣٩٧) محمد معوض وعبد السلام إمام. الخبر الصحفي. **مرجع سابق،** ص ص ٢٤٨-٢٤٩.
(٣٩٨) شيماء محمد متولي منصور. **مرجع سابق،** ص ١٧٦٥.
(٣٩٩) ريم نجاتي وإيناس رضوان. **مرجع سابق،** ص ٧٥٨.
(٤٠٠) خالد أحمد مسعد. **مرجع سابق،** ص ٥٨.
(٤٠١) السيد عبد الرحمن. **مرجع سابق،** ص ٣٥٥.
(٤٠٢) السيد عثمان. **مرجع سابق،** ص ٣٢٨.
(٤٠٣) إيناس حامد محمود. **مرجع سابق،** ص ٨١.
(٤٠٤) عدلات عبد المعطي وطلعت عيسى. **مرجع سابق،** ص ١٢٤.
(٤٠٥) مها فالح. **مرجع سابق،** ص ٩٣.
(٤٠٦) علا عبد القوي. **مرجع سابق،** ص ٣٥١.
(٤٠٧) محمد منير وآخرون. **مرجع سابق،** ص ٧٨٣.
(٤٠٨) إبراهيم أبو المجد. **مرجع سابق،** ص ٧١.
(٤٠٩) مها فالح. **مرجع سابق،** ص ٩٨.
(٤١٠) عدلات عبد المعطي وطلعت عيسى. **مرجع سابق،** ص ١٢٢.
(٤١١) إبراهيم حسن المرسي. **مرجع سابق،** ص ٥٤.
(٤١٢) أحمد حسين صديق. **مرجع سابق،** ص ٦٩٣.
(٤١٣) جهاد مصطفى. **مرجع سابق،** ص ١٤٥٦.
(٤١٤) إيناس محمود وآخرون. **مرجع سابق،** ص ٨١.
(٤١٥) خالد أحمد سعيد. **مرجع سابق،** ص ٦٨.
(٤١٦) ريم نجاتي وإيناس رضوان. **مرجع سابق،** ص ٧٥٧.
(٤١٧) علي رجب. **مرجع سابق،** ص ١٠١.
(٤١٨) محمد حسين على إبراهيم وآخرون. **مرجع سابق،** ص ٥٦٢.
(٤١٩) محمد سامي. **مرجع سابق،** ص ٢٤٥.
(٤٢٠) علاء عبد القوي. **مرجع سابق،** ص ٣٥٥.
(٤٢١) السيد عثمان. **مرجع سابق،** ص ٣٢٥.

([٤٢٢]) أمل السيد دراز. **مرجع سابق،** ص ص ١٥-١٦.
([٤٢٣]) منى مجدي فرج. **مرجع سابق،** ص ٢٢٢.
([٤٢٤]) السيد عليوة. التفاوض في الازمات والمواقف الطارئة، القاهرة: اتيراك للطباعة والنشر، ٢٠٠٥، ص ١٧.
([٤٢٥]) فايزة بلعابد. **مرجع سابق،** ص ٢٧.
([٤٢٦]) بسمة عبد السلام وآخرون. استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي من مواجهة المشاكل التي تعاني منها مصر، **مرجع سابق،** ص ١٣٠١.
([٤٢٧]) **المرجع السابق.**
([٤٢٨]) بسمة عبد السلام وآخرون. استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي للحد من ظاهرة الغارمات، **مرجع سابق،** ص ص ١٣١٤-١٣١٧.
([٤٢٩]) عالية أحمد صالح، **مرجع سابق،** ص ٢٥.
([٤٣٠]) بسمة عبد السلام، استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي في مواجهة المشكلات التي تعاني منها مصر، **مرجع سابق،** ص ١٣٠٥.
([٤٣١]) رجب إبراهيم أبو إسماعيل. **مرجع سابق،** ص ٤٧٢.
([٤٣٢]) بسمة عبد السلام. إمكانية استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي للحد من ظاهرة الغارمات. **مرجع سابق،** ص ١٣١٩.
([٤٣٣]) رجب إبراهيم أبو اسماعيل. **مرجع سابق،** ص ١٧٣.
([٤٣٤]) راجع الباحث في ذلك:

- بسمة عبد السلام. إمكانية استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي للحد من ظاهرة الغارمات. **مرجع سابق،** ص ١٣٢٠.
- بسمة عبد السلام. استفادة مصر من الاقتصاد السلوكي في مواجهة المشكلات التي تعاني منها مصر، **مرجع سابق،** ص ص ١٣٣٩-١٣٤٠.